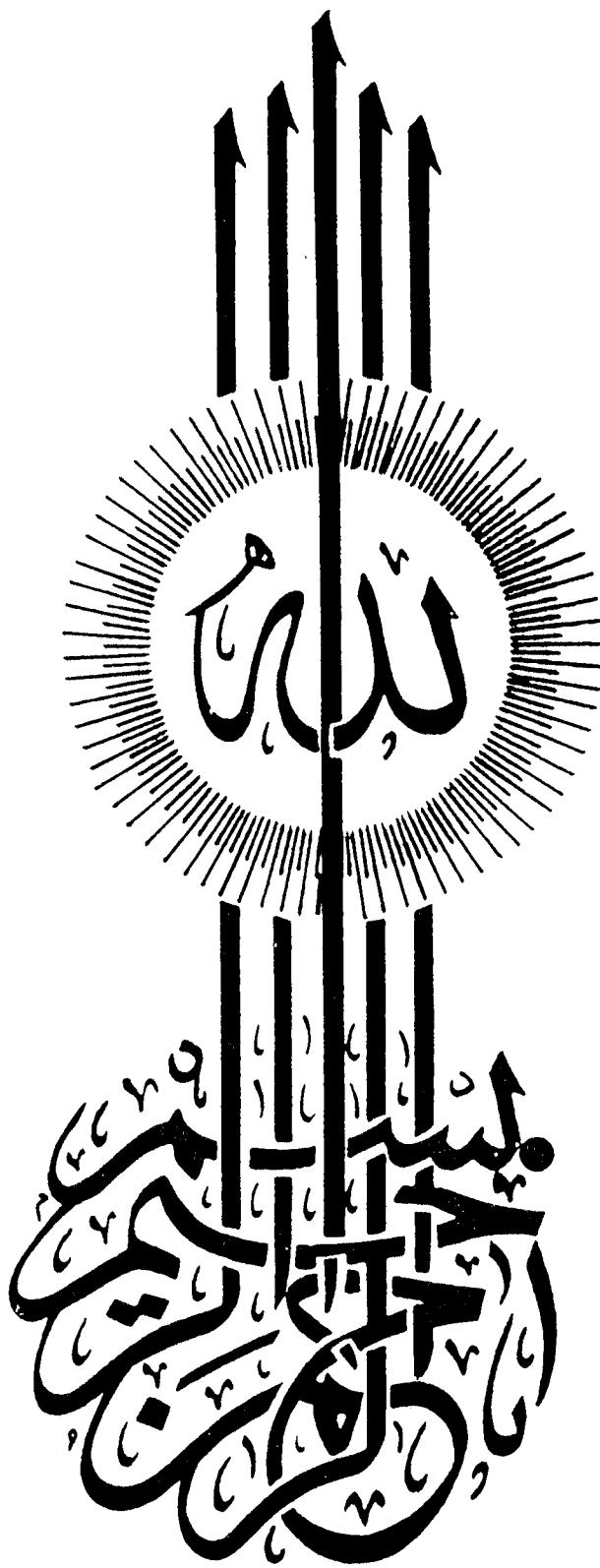
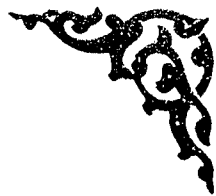




المبحث الثالث عشر

أصناف الثياب حسب

- أ- المادة
- ب- الصناعة
- ج- اللون والوشى
- د- الاتساع والضيّق
- هـ- الطول والقصر
- و- السُمك والملمس والزمن
- ز- المنسوب من الثياب

أ- أصناف الثياب حسب المادة

تعددت مسميات الملابس حسب المادة المصنوعة منها. فمنها ماهو مصنوع من الجلد أو الصوف أو القطن، وبعضها الآخر مصنوع من الكتان أو الحرير، لذلك يشمل هذا المجال مجالات دلالية صغرى وهي:

١- الثياب المصنوعة من الجلد وهي:

الجديلة - الجُمان - الحوف - الخافة - الخيعل - السبحة - السبنجونة - الوثر - البلب .

الجديلة

في التاج (جلد: ٧ / ٢٥٤) "الجديلة: الرَّهْط وهو شبه اتب من آدم يأتزر به الصبيان والحِيض من النساء".

الجُمان

في التاج (الجمان: ٩ / ١٦٣) "الجُمان: سفيفة من أدم ينسج فيها خرز من كل لون تتوشحه المرأة، وأنشد ابن سيده لذي الرمة:

أَسِيلَةُ مُسْتَنِّ الدُّمُوعِ وَمَا جَرَى

عليه الجُمانُ الجائلُ الْمُتَوَشَّحُ"

الحوف

في التاج (حوف: ٢٣ / ١٧٤، ١٧٤) "الحوف: الرَّهْط، وهو جلدٌ يُشَقُّ كَهَيْئَةِ الإزار، تلبسه الحِيض والصبيان، نقله الجوهري والجمع أحواف. أو هو أديمٌ أحمر يُقَدَّ أمثال السيور، ثم يُجَعَلُ على السيور شَذْرٌ تلبسه الجارية فوق ثيابها.

أو جلدٌ يُقَدُّ سيوراً، قاله ابن الأعرابي

وقال مرة: هو الوثر، وهو نُقْبَةٌ من أدم تُقَدُّ سيوراً، عَرَضَ السَّيْرُ أَرْبَعَ أَصَابِعَ، أو شبر، تلبسها الصغيرة قبل إدراكها، وتلبسها أيضاً وهي حائض، حجازية وهي الرَّهْط نَحْدِيَّةٌ، وفي حديث عائشة رضى الله عنها: "تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى حَوْفٍ"

قال ابن الأثير: وهي البقيرة وهي ثوب لا كُمين له
وأنشد ابن برّي لشاعر:

جَوَارٍ يُحَلِّينَ اللَّطَاطَ تَزِينُهَا

شَرَّاحُ أَحْوَافٍ مِنَ الْأَدَمِ الصَّرْفِ

الخَافَةُ

في التاج (خوف: ٢٣ / ٢٩٠) "الخَافَةُ: جُبَّةٌ مِنْ أَدَمٍ، يَلْبَسُهَا الْعَسَالُ، وَهَكَذَا
فَسَّرَ الْأَخْفَشُ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ الْآتِي وَقِيلَ: فَرَوَةٌ يَلْبَسُهَا الَّذِي يَدْخُلُ فِي بَيْوتِ النَّحْلِ
لَعَلَّهَا تَلْسَعُهُ أَوْ خَرِيطَةٌ مِنْهُ ضَيْقَةُ الْأَعْلَى، وَاسِعَةُ الْأَسْفَلِ، يَشْتَارُ فِيهَا الْعَسَلُ، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ:

تَأْبَطُ خَافَةٌ فِيهَا مَسَابٌ

فَأَصْبَحَ يَقْتَرِي مَسَدًا يَشِيقُ

الخَيْعَلُ

في التاج (خَيْعَلُ: ٧ / ٣٠٦) "الخَيْعَلُ كَصَيْقَلِ الْفَرَوِ أَوْ ثُوبٍ غَيْرِ مَخِيْطٍ
الْفَرَجَيْنِ أَوْ دَرَعٍ يَخَاطُ أَحَدَ شَقِيهِ وَيَتْرَكُ الْآخَرَ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ كَالْقَمِيصِ، أَوْ قِمَاصٍ لَا
كَمِيٍّ لَهُ. قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَإِنَّمَا أَسْقَطْتُ النُّونَ مِنْ كَمِينَ لِلْإِضَافَةِ لِأَنَّ اللَّامَ كَالْمَقْحَمَةِ
لَا يَعْتَدُ بِهَا فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ كَقَوْلِهِمْ لَا أَبَالِكَ وَأَصْلُهُ لَا أَبَاكَ وَلَا تَحْذِفِ النُّونَ فِي
مِثْلِ هَذَا إِلَّا عِنْدَ اللَّامِ دُونَ سَائِرِ حُرُوفِ الْخَفْصِ لِأَنَّهَا لَا تَأْتِي بِمَعْنَى، الْإِضَافَةِ وَأَيْضًا
الْخَلِيعُ وَهُوَ مَقْلُوبٌ وَتَقُولُ: خَيْعَلَهُ فَتَخَيْعَلُ أَيَّ أَلْبَسَهُ الْخَيْعَلُ فَلَبَسَهُ.

وفي اللسان (خَعَلُ: ١١ / ٢١٠) "الخَيْعَلُ: الْفَرَوُ، وَقِيلَ: ثُوبٌ غَيْرُ مَخِيْطٍ
الْفَرَجَيْنِ يَكُونُ مِنَ الْجُلُودِ وَمِنَ الثِّيَابِ وَقِيلَ: هُوَ دَرَعٌ يَخَاطُ أَحَدَ شَقِيهِ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ
كَالْقَمِيصِ قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ:

السَّالِكُ الثُّغْرَةَ الْيَقْظَانَ كَالْتِهَا

مَشَى الْهَلُوكَ عَلَيْهَا الْخَيْعَلُ الْفُضْلُ

السَّبَّحَةُ:

في التاج (سبح: ٦ / ٤٤٩) "السَّبَّحَةُ بالفتح: الثياب من جلود، ومثله في الضحاح، وجمعها سَبَاحٌ. قال مالك بن خالد الهذلي:
وسَبَّاحٌ وَمَنَاحٌ وَمُعْطٌ

إذا عاد المَسَارِحُ كالسَّبَّاحِ

وفي اللسان (سبح: ٢ / ٤٧٥) "وقال شمر: السَّبَّاح بالحاء: قُمْصٌ للصبيان من جلود، وأنشد:

كَأَنَّ زَوَائِدَ الْمُهْرَاتِ عَنْهَا

جَوَارِي الْهِنْدِ، مُرْخِيَةَ السَّبَّاحِ".

السَّبَّحُونَةُ

في التاج (سبح: ٦ / ٢٧ ، ٢٨) "السَّبَّحُونَةُ بفتح السين والموحدة وسكون النون، وضم الجيم، في التهذيب في الرباعي رُوِيَ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَتْ لَهُ سَبَّحُونَةٌ مِنْ جُلُودِ الثَّعَالِبِ كَانَ إِذَا صَلَّى لَمْ يَلْبَسْهَا، قَالَ شَمْرٌ: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ بَشَّارٍ عَنْهَا، فَقَالَ: فَرَوَّةٌ مِنَ الثَّعَالِبِ، مُعَرَّبٌ آسْمَانُ كُؤُنْ أَيْ لَوْنُ السَّمَاءِ، قَالَ شَمْرٌ: وَسَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ فَقَالَ: كَانَ يَذْهَبُ إِلَى لَوْنِ الْخَضِرَةِ، آسْمَانُ جُونٌ وَنَحْوُهُ."
الْوَثْرُ

في التاج (وثر: ١٤ / ٣٤٧ ، ٣٤٨) "قال ابن سيده: الوَثْرُ بالفتح: نُقْبَةٌ مِنْ أَدَمٍ تَقْدُ سَيُورًا، عَرْضُ السَّيْرِ مِنْهَا أَرْبَعُ أَصَابِعٍ أَوْ شِبْرٍ. أَوْ سَيُورٌ عَرِيضَةٌ تَلْبَسُهَا الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ مَرَّةً وَتَلْبَسُهُ أَيْضًا وَهِيَ حَائِضٌ، وَقِيلَ: الْوَثْرُ: النَّعْبَةُ الَّتِي تُلْبَسُ، وَالْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ، وَهُوَ الرَّهْطُ، أَيْضًا، وَأَنْشَدَ أَبُو زِيَادٍ:
عُلِّقَتْهَا وَهِيَ عَلَيْهَا وَثْرٌ

أَوْ الْوَثْرُ: ثَوْبٌ كَالسَّرَاوِيلِ لَا سَاقِي لَهُ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي وَقِيلَ: شَبْهٌ صِدَارٍ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي، وَقِيلَ: حَوْفٌ مِنْ أَدَمٍ نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي أَيْضًا.

اليلب

في التاج (يلب: ٤ / ٤١٥، ٤١٦) " اليلب، قيل: هي البيض تصنع من الجلود، أي جلود الإبل، وهي نسوع كانت تتخذ وتُنسج وتُجعل على الرؤوس مكان البيض، أو جلود يخرز بعضها إلى بعض تلبس على الرأس خاصة وليست على الأجساد، نقله الأصمعي، أو جلود تلبس تحت الدرع، أو الدياج. واحدة يلبّة. وقيل: هي جلود تلبس مثل الدروع، وقيل: جلود تعمل منها الدروع" وأنشد الجوهري:

عَلَيْهِمْ كُلُّ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ

وفي أيديهم اليلب المدار

قال: واليلب في الأصل، اسم ذلك الجلد، قال أبو ذهبل الجمحي:

دِرْعِي دِلَاصٌ شَكَّهَا شَكٌّ عَجَبٌ

وجوبها القاتر من سير اليلب

ومن شجعان الأساس: تقول: أصبَحُوا وعلى أكتافهم يلبهم، وأمسوا وفي أيدينا

سلبهم.

٢- الثياب المصنوعة من الصوف وهي:

الأنبجاني - البت - البردة - البرجد - البرنكان - الجمّازة - الخسي - الخسيج -
المدرعة - الزرمانقة - السجلاط - السمط - الععب - العيهب - الغراء - القرام -
القهرز - القهرز - القهزي - الممطر - الممطرة - النمرة -

الأنبجاني

في التاج (نبج: ٦ / ٢٢٦: ٢٢٨) "يقال: كساء أنبجاني، منسوب إلى منبج، فتحت الباء في النسب، وأبدلت الميم همزة وقيل: منسوبة إلى موضع اسمه أنبجان وهو أشبه، لأن الأول فيه تعسف، وهو: كساء من الصوف له خمل ولا علم له، وهو من أدون الثياب الغليظة قال: والهمزة فيها زائدة"

وفي اللسان (نبج: ٢ / ٣٧٢، ٣٧٣) "وفي الحديث اثثوني بأنبجانية أبي جهم،

قال ابن الأثير: المحفوظ بكسر الباء، ويروى بفتحها لأنه كان أهدي للنبي صلى الله

عليه وسلم ، الحَمِيصَة ذات الأعلام، فلما شغلته في الصلاة قال: رُدُّها عليه وائتوني بأنْجانيَّتِه، وإنما طلبها لئلا يؤثر ردُّ الهدية في قلبه".
الْبَتُّ

في التاج (بت: ٤ / ٤٢٨) "الْبَتُّ: الطيلسان من خَزٍّ ونحوه، هذه عبارة الجوهري: وقال في كساء من صوف:

مَنْ كَانَ ذَابَتٌ، فَهَذَا بَتٌّ
مُقِيطٌ مُصِيفٌ، مُشْتِيٌّ
تَخَذْتَهُ مِنْ نَعَجَاتٍ سِتٍّ

وفي المحكم: هو كساء غليظ مهلهل مربع أخضر. وقيل: من وبرٍ وصوف. وفي كفاية المتحفظ: هو كساء غليظ من صوف أو وبر. وفي التهذيب: الْبَتُّ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيَالِسَةِ، يَسْمَى السَّاجُ مُرَبَّعٌ، غَلِيظٌ أَخْضَرُ وَالْجَمْعُ الْبُتُّوتُ، وفي المحكم: أَبْتُ وَبَتَاتُ وفي حديث دار الندوة: "فَاعْتَرَضَهُمْ إِبْلِيسُ فِي صُورَةِ شَيْخٍ جَلِيلٍ عَلَيْهِ بَتٌّ".
وفي حديث علي رضي الله عنه: "أَنَّ طَائِفَةً جَاءَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِقَبْرِ: بَتَّهُمْ" أي أعطهم الْبُتُّوتَ

وفي حديث الحسن: "وَلَبَسُوا الْبُتُّوتَ وَالنَّمَرَاتَ"
وبائعه والذي يعمله: بَتِّي، وَبَتَاتٌ"

الْبُرْدَةُ

في التاج (برد: ٧ / ٤١٣، ٤١٤) "الْبُرْدَةُ: كَسَاءٌ يُلْتَحَفُ بِهِ، وَقِيلَ: إِذَا جُعِلَ الصُّوفُ شُقَّةً وَلَهُ هُدْبٌ فَهِيَ بُرْدَةٌ. قَالَ شَمْرٌ: رَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا وَعَلَيْهِ شِبْهُ مَنَدِيلٍ مِنْ صُوفٍ قَدْ أَتَزَّرَ بِهِ، فَقُلْتُ: مَا تُسَمِّيهِ؟ فَقَالَ: بُرْدَةٌ، وَقَالَ اللَّيْثُ: الْبُرْدُ مَعْرُوفٌ، مِنْ بَرُودِ الْعَصَبِ وَالْوَشْيِ

قال: وأما الْبُرْدَةُ فكساء مربع أسود فيه صغرٌ تلبسه الأعراب. ويقال: هما في بُرْدَةِ أَحْمَاسٍ، فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: أَيُّ تَفْعَلَانِ فَعَلَا وَاحِدًا فَيَشْتَبَهُانِ، كَأَنَّهُمَا فِي بُرْدَةٍ"

وفي اللسان (برد: ٣ / ٧٨) "قال الأزهري: وجمعها بُرد، وهي الشملة المخططة"

(١) (وقد لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم البردة، حَدَّثَ سليم بن جابر قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في أصحابه، وإذا هو محتب ببردة قد وقع هُدْبُها على قدميه، وكان لبردة رسول الله صلى الله عليه وسلم أثر كبير في الشعر والتاريخ الإسلامي، وهي البردة التي كساها كعب بن زهير حين جاء إليه تائباً نازعاً ما كان عليه من الشرك، وأنشد قصيدته التي عرفت بالبرده)

(٢) (وقد وصف لين البردة في ترجمته لكتاب ألف ليلة وليلة ج ٣ / ٢٤١ حيث قال: البردة قطعة طويلة من القماش الصوفي السميك الذي يستعمله الناس لاكساء اجسامهم به خلال النهار والمتخذ كذلك غطاء أثناء الليل. أمالون هذا القماش، فأسمروا رمادي ويبدوا أن هذا النسيج كان في العهود القديمة مخططاً على الدوام".
الْبُرْجْدُ

في التاج (برجد: ٧ / ٣٤٠) "الْبُرْجْدُ بالضم: كساء من صوف أحمر، قاله أبو عمرو، وقيل: هو كساء غليظ، وقيل: كساء مخطط ضخم يصلح للخباء وغيره.
الْبَرْنَكَان

في التاج (برنك: ٧ / ١١٠) "الْبَرْنَكَان كزغفران: ضرب من الثياب، رواه ابن الأعرابي وأنشد:

إني وإن كان إزاري خلّقا
وبرنكاني سملاقداً خلّقا
قد جعل الله لساني مطلقاً

وقال الفراء: هو كساء من صوف له علمان

وفي التاج (برك: ٧ / ١٠٧) "يقال للكساء الأسود البركان والبركانيّ مشددتين وبياء النسبة في الأخير نقله الفراء.

(١) الملابس العربية في الشعر الجاهلي ص ٨٦

(٢) رينهارت دورى - المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب مجلة اللسان العربي المجلد الثامن ج ٣ ص ٤٣ الرباط

قال ابن دريد: البرنكاء بالمد، يقال: كساء برنكاني بزيادة النون عن النسبة، قال وليس بعربي جمع برانك، وقد تكملت به العرب"

وفي المعجم المفصل جاء وصفا للبرنكاني ولطريقة لبسه حيث ورد: ^(١) (ان البدويليسون بركانا صوفيا سميكا لون لون، البن الغامق طوله خمسة أو ستة أذرع وعرضه ذراعان تماما أو على وجه التقريب. وهذا زيهم الكامل في النهار، أما في الليل فهو فرشهم وغطاؤهم. ويلبسون هذا بضم نهايتيه العاليتين بمعونة سنبك من الحديد أو الخشب، وبعد أن توضع هاتان النهايتان على الكتف اليسرى يطوى طيان حول الجسم، ومن النسوة من يظفن إليه قميصا)

الجُمَازَة

في التاج (جمز: ١٥ / ٧٠ ، ٧١) "الجُمَازَة بالضم: دُرَاعَةٌ من صُوف وبه فسّر الحديث: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فُضَاقَ عَنْ يَدَيْهِ كَمَا جُمَازَةٌ كَانَتْ عَلَيْهِ فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِهَا". وأنشد ابن الأعرابي:

يَكْفِيكَ مِنْ طَاقٍ كَثِيرِ الْأَثْمَانِ
جُمَازَةٌ شُمِّرَ مِنْهَا الْكُمَانُ

وقال أبو وَجْزَة:

دَلَّنْظِي يَزِلُّ الْقَطْرُ عَنْ صَهَوَاتِهِ

هو اللَّيْثُ فِي الْجُمَازَةِ الْمُتَوَرِّدُ"

وفي اللسان (جمز: ٥ / ٣٢٤) "الجُمَازَة، بالضم: مِدرَعَة صُوف ضيقة الكمين".

الْحَسِيُّ

في التاج (حسي: ١٠ / ١١٣) "الْحَسِيُّ كَغَيٍّ، أهمله الجوهري، وفي التكملة هو نحو الكساء أو الخباء ينسج من صوف

^(١) دوري - المعجم المفصل ص ١٠٧

وفي اللسان (خسج: ٢ / ٢٢٥) "الحُسَيْجُ والحَسِيُّ على البدل: كِسَاءٌ أو خِبَاءٌ ينسج من ظليف عُنُقِ الشاة فلا يكاد، زَعَمُوا يَلِي، قال رجل من بني عمرو من طيء، يقال له اسحِم: تَحْمَلْ أَهْلَهُ، واستودعوه
حَسِيًّا مِنْ نَسِيحِ الصُّوفِ بالي"

المِدرعة

في التاج (درع: ٢٠ / ٥٣٨، ٥٣٩) "المِدرعة، كَمِكنسة: ثوب كالدرّاعة، ولا يكون إلا من صُوف خاصة، قاله الليث، وقيل:
الدرّاعة: جبة مشقوقة المقدّم، وأنشد أبو ليلى لبعض الأعراب:
يَوْمٌ لَخُلَاتِي وَيَوْمٌ لِلْمَالِ
مُشَمَّرًا يَوْمًا، وَيَوْمًا ذِيالٍ
مِدرعةً يَوْمًا، وَيَوْمًا سِرْبَالٍ

ومنه حديث أبي الدرداء - رضى الله عنه - : "فَوَضَّأَتْهُ وَعَلَيْهِ مِدرعة ضيقة الكُم، فأخرج يده من تحت المِدرعة فتوضأ"
وفي الصّحاح : وتدرّع: لبس الدرّع والمِدرعة أيضا
وتدرّع مِدرعته، وادرّعها، وتمدرّعها
الزُرمانقة

في التاج (زرمق: ٢٥ / ٤٠٢) "الزُرمانقة، بالضم: جبة من صُوف، نقله الجوهري، ومنه الحديث: "أن موسى عليه السلام لما أتى فرعون أتاه وعليه زُرمانقة" يعني جبة صُوف والتفسير هو في الحديث، ويقال: هو فارسيّ مُعَرَّبٌ أَشْتَرَبَانَه، أي: متاع الجمال كما في الصّحاح، وفي النهاية أي متاع الجمل"

وفي اللسان (زرمق: ١٠ / ١٤١) "الزُرمانقة: جبة من صُوف وهي عجمية معربة. وجاء في الحديث: أن موسى عليه السلام كانت عليه زُرمانقة صُوف لما قال له ربّه: وأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ"

وورد ذكر الزرمانقه عند الجواليقي في المغرب ص ٨٧ / ولم يختلف ما قاله عنها

عما ورد في التاج واللسان.

قال أبو عبيد: أراها عبرانية

السَّجَلَاطُ

في التاج (سجلط: ١٩ / ٢٣٦، ٢٣٧) "قيل: هو شئ من صوف تلقيه المرأة على هودجها، قاله الفراء. وقيل: هو النمط يغطي به الهودج. قاله ابن دريد. قال: وذكر عن الأصمعي أنه قال: هو فارسي مُعَرَّبٌ"

وقال أبو عمرو: يقال للكساء الكُحْلِيَّ سِجْلَاطِيٌّ. وقال ابن الأعرابي: خَزَّ سِجْلَاطِيٌّ، إذا كان كُحْلِيًّا. وقال غيره: خَزَّ سِجْلَاطِيٌّ: على لون الياسمين، يقال: سِجْلَاطِيٌّ وسِجْلَاط، كرومي وروم، قال الصاغاني في التكملة: والقول ما قاله أبو عمرو، وأصله رومي، يقال له: سِجْلَاط ويكون كحليا، ويكون فُسْتَقِيًّا.

وفي اللسان (سجلط: ٧ / ٢١٢) "السَّجْلَاط، على فِعْلَالٍ: الياسمين، وقيل: هي

ضرب من الثياب، وقيل: هي ثياب صوف.

وفي الحديث: أُهدى له طَيْلَسَانٌ من خَزَّ سِجْلَاطِيْن قِيل: هو الكُحْلِي، وقيل:

على لون السَّجْلَاط وهو الياسمين. وقيل: هي ثياب مَوْشِيَّة كأن رشيها خاتم،".

السُّمُطُ

في التاج (سمط: ١٩ / ٣٨٢) "السُّمُط بالضم: ثوب من الصُّوف"

العَبَّعُ

في التاج (عب: ٣ / ٣٠٣، ٣٠٤) "العَبَّع كَجَعْفَر: ثَوْبٌ واسع نقله

الصاغاني، والعَبَّع: كساء غليظ كثير الغزل ناعم يعمل من وبر الإبل. وقال الليث:

الععب من الأكسية: الناعم الرقيق. قال الشاعر:

بُدِّلَتْ بَعْدَ الْعُرَى وَالتَّدْعَلْبِ

وَلُبْسِكَ الْعَبَّعُ بَعْدَ الْعَبَّعِ

نَمَارِقَ الْخَزْفَجِيِّ وَاسْحَبِي

وقيل: كساء مخطط. وأنشد ابن الأعرابي:
تَخْلُجُ المَجْنُونِ جَرَّ العَبَّاءِ

وقيل: هو كساء من صوف
العَيْهَبِ

في التاج (عهب: ٣ / ٤٤٨) "قال ابنُ مَنْظُور: ورأيتُ في بعضِ نُسخِ الصَّحاحِ
المَوْثُوقِ بها. العَيْهَبُ: الكساء الكثير الصوف، يقال: كساء عَيْهَبٌ."
الغَثَاءُ

في التاج (غثر: ١٣ / ٢٠٠، ٢٠٢) "الغَثَاءُ: ما كَثُرَ صُوفُهُ مِنَ الأكْسِيَةِ
والقَطَائِفِ ونحوهما. ويقال: عَبَاءَةٌ غَثَاءُ. أنشد الليث وابنُ دُرَيْدٍ للْعَجَّاجِ:
تَكْشِفُ عَنْ جَمَّاتِهِ دَلْوُ الدَّالِّ
عَبَاءَةٌ غَثَاءٌ مِنْ أَجْنٍ طَالُ
به شَبَّهَ الغُلْفَقَ فوق الماءِ كالأَغْثَرِ"
واغْثَارٌ ثَوْبُكَ اغْثِيرَارًا: كَثُرَ غَثَرُهُ مُحَرَكَةً أَي زَيْبَرُهُ وَصُوفُهُ

الْقِرَامِ

في التاج (قَرَم: ٩ / ٢٣) "القِرَامُ: ثوب من صوف ملون فيه ألوان من العهن
وهو صفيق يتخذ سترا، وقيل هو الستر الرقيق والجمع قُرَمٌ، وفي حديث عائشة رضي
الله تعالى عنها دخل عليها وعلى الباب قَرَامٌ فيه تماثيل، وقال لبيد يصف الهودج:
مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عَصِيَّهَ زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا
وقيل القِرَامُ ثوب من صوف غليظ جدا يفرش في الهودج ثم يجعل في قواعده
الهودج".

القَهْرُ والقَهْزُ والقَهْزِيّ

في التاج (قهز: ١٥ / ٢٩٢) "القَهْزُ، بالفتح ويُكسر، وقال الليث: الأولى لغةٌ جيدةٌ في الثانية، والقَهْزِيّ، بياء النسب: ثياب تتخذ من صوف أحمر كالمرعزيّ، وربما يخالطها الحرير" ^(١).

المِمْطَرُ والمِمْطَرَة

في التاج (مطر: ١٤ / ١٣٤) "المِمْطَرُ والمِمْطَرَة، بكسرهما: ثوب من صوف يلبس في المطر يُتَوَقَّى به من المطر، عن اللحياني سُمِّيَ به لأنه يستظلُّ به الرجل، وأنشد:

أَكُلُّ يَوْمٍ خَلَقِي كَالْمِمْطَرِ
اليَوْمَ أَضْحَى وَغَدًا أَظْلَلُ"

النَّمْرَة

في التاج (نمر: ١٤ / ٢٩٣، ٢٩٤) "النَّمْرَة: الحَبْرَة لاختلاف ألوان خطوطها، وهو مجاز

والنَّمْرَة: شَمْلَة فيها خُطوطٌ بيضٌ وسودٌ، وهو مجاز، أو النَّمْرَة: بُرْدَة مَخْطُطَة. قال الجوهري: وهي من صُوف تَلْبَسُهَا الأعراب وقال ابن الأثير: كلُّ شَمْلَة مَخْطُطَة من مآزر الأعراب فهي نَمْرَة ، وجمعها نَمَارٌ، كأنها أخذت من لون النمر، لما فيها من السواد والبياض، ومنه الحديث: "فجاءه قومٌ مُجْتَابِي النَّمَارِ" وهي من الصفات الغالبة، أراد: لابسِي أزرٍ مَخْطُطَة من صوف. وفي حديث مُصْعَب بن عُمَيْرٍ "أَقْبَلَ إِلَى النَسِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ نَمْرَة"

وفي حديث خَبَّاب: "لَكِنَّ حِمْزَةً لَمْ يَتْرِكْ لَهُ إِلَّا نَمْرَةً مَلْحَاءً" وفي حديث سعد: "نَبَّطِي فِي حُبُوتِهِ، أَعْرَابِي فِي نَمْرَتِهِ أَسَدٌ فِي تَامُورَتِهِ".

(١) أنظر (القَهْز) في مادة الثياب

٣- الثياب المصنوعة من القطن وهي:
القُطْنِيَّة - القَمِيص - السَّحْل - السُّحُول.
القُطْنِيَّة:

انظر مبحث مادة الثياب (القطن)

القَمِيص

في التاج (قمص: ١٨ / ١٢٧، ١٢٨) القَمِيص: الذي يُلبَس، مُذَكَّر، وقد يُؤنَّث إذا عُنِيَ به الدرْع. وقد أُنْثِيَ جرير حين أراد به الدرْع:
تَدْعُو هَوَازِنَ وَالْقَمِيصُ مُفَاضَةٌ

تَحْتَ النَّطَاقِ تُشَدُّ بِالْأَزْرَارِ

فإنَّه أراد: وقَمِيصُهُ درْعٌ مُفَاضَةٌ. ويروى: تَدْعُو رَبِيعَةً، تَعْنِي به ربيعة بن مالك بن حَنْظَلَةَ معروف. وذكر الشيخ ابن الجزري وغيره أن القميص ثوبٌ مَخِيْطٌ بِكُمَيْنِ غير مُفْرَج يُلبَسُ تحت الثياب، أو لا يكون إلا من قُطْنٍ أو كَتَّان. وفي بعض النسخ: ولا يكون بالواو، وأما من الصوف فلا، نقله الصَّاعِغاني وفي شرح الشَّامِل لابن حَجَر المَكِّي بعد ما نقل عبارة المُصَنِّف، وكان حَصْرُهُ المذكور للغالب.

قال شيخنا: وقال قَوْمٌ: ولعله مأخوذٌ من الجلدَةِ التي هي غلاف القلب وقيل: مأخوذٌ من التَّقْمِص وهو التَّغَلُّب، جَمَعَ قَمِصٌ، بضمِّين، وأَقْمِصَةٌ وقُمِصَانٌ، بالضم وقال ابن الأعرابي: القَمِيصُ غلاف القلب، وهو مجاز وفي الأساس: يُقال: هَتَكَ الخوفُ قَمِيصَ قلبه

السَّحْل

في التاج (سحل: ٧ / ٣٧١، ٣٧٢): "السَّحْل: ثوب أبيض رقيق أو من القطن خصه الأزهري هكذا، وقال الجوهري: السَّحْل الثوب الأبيض من الكُرْسُف من ثياب اليمن، قال المسيب بن علي يذكر ظعننا:

ولقد أرى ظُعناً أُبْنِيْنَهَا تُحْدَى كَأَنَّ زُهَاءَهَا الْأَثْلُ
في الآلِ يَخْفِضُهَا وَيَرْفَعُهَا رِيْعٌ يَلُوحُ كَأَنَّهُ سَحْلُ
شبه الطريق بثوب أبيض جمع أسْحَالٍ وسُحُولٍ وسُحُلٍ الأخير بضمّتين قال
المتنخل الهذلي.

كَالسُّحْلِ الْبَيْضِ جَلًّا لَوْنَهَا سَحٌّ نَجَاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ
وسُحُولٌ كَصُبُورٍ مَوْضِعٍ بِالْيَمَنِ تُنْسَجُ بِهِ الثِّيَابُ السَّحُولِيَّةُ قاله ابن سيده، وقال
غيره قرية باليمن تحمل منها ثياب قطن بيض تسمى السَّحُولِيَّةُ، قال طرفة بن العبد:
وبالسَّفْحِ آيَاتٌ كَأَنَّ رَسُومَهَا

يَمَانٍ وَشَتَّةِ رَبْذَةِ وَسَحُولِ

أي أهل ربذة وسحول، وهما قريتان باليمن، وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها:
"كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب سَحُولِيَّةٍ كُرْسُفٌ لَيْسَ فِيهَا
قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ. ويروى في ثوبين سحوليين يروى بالفتح وبالضم، الأول ظاهر،
وأما الضم فعلى أنها نسبة إلى السَّحُولِ جمع سَحْلٍ وهو الثوب الأبيض من القطن وإن
كان لا ينسب إلى الجمع لكنه قد جاء فعول للواحد فشبه كما في العباب ويقال إن
اسم القرية بالضم ايضاً وبالوجهين.

٤- الثياب المصنوعة من الكتان وهي:

البُنْدُقِيَّ - الثُّرُقِيَّة - الفُرْقِيَّة - الجَهْرَمِيَّة - الخَنيف - الخَيْش - الرَّازِقِيَّة - السُّب -
السُّجَلَّاط - السُّبْنِيَّة - الشُّطْوِيَّة - القَبْطِيَّة - القَبْطَرِيَّة - القُرْقُبِيَّ - القَرَقَمَة - القَصَب -
- الكَنَّارَة - الكَنَّار .
البُنْدُقِيَّ^(١)

في التاج (بندق: ٢٥ / ١٠٠، ١٠١) "البُنْدُقِيَّ بالضم: ثوبٌ كَتَّاب رَفِيع، نقله
الصَّاغَانِي، وغالب ظنيُّ أنه منسوب إلى أرض البُنْدُقِيَّة".
الثُّرُقِيَّة

في التاج (ثرب: ٢ / ٨٦) "الثُّرُقِيَّة بالضم، أهمله الجوهري وقال ابن
السَّكَيْت: هي وكذا الفُرْقِيَّة: ثياب بيض من كَتَّان، حكاها يعقوب في البدل، وقيل:
من ثياب مصر، يقال: ثوبٌ ثُرُقِيٌّ وفُرْقِيٌّ
الجَهْرَمِيَّة

في التاج (جهرم: ٨ / ٢٣٥) "الجَهْرَمِيَّة: ثياب منسوبة من نحو البُسُط وما
يشبهها، يقال هي من كَتَّان، قال رؤبه:
بل بلدٍ ملء الفِجَاج قَتْمُهُ
لا يُشْتَرَى كَتَّانُهُ وَجَهْرَمُهُ

جعل له اسما بإخراج ياء النسبة قال ابن بري عن الزبادي:

أنه قد يقال للبساط نفسه جهرم

قال ابن بري: جَهْرَم قرية من قرى فارس تنسب إليها الثياب والبُسُط
وفي اللسان (جهرم: ١٢ / ١١٢) "وقد يقال للبساط نفسه جَهْرَم".

الخَنيف انظر مبحث مادة الثياب (الكتان)

الخَيْش

في التاج (خيش: ١٧ / ١٩٩) "الخَيْشُ: ثيابٌ في نَسْجِهَا رِقَّةٌ، وخِيوطُهَا
غِلَاطٌ، تتخذ من مُشَاقَّةِ الكَتَّان ومن أردته، أو من أغلظ العَصَب، قاله الليث وإليه

(١) لم أجد في اللسان

ينسب أحمد بن محمد بن دلائل شيخ حمزة الكِنَانِي وأبو الحسن محمد بن محمد عيسى النحوي أحد الأدباء مات سنة ٤٣٨ أخذ عن عبد الله النميري، الحنِشِيَّان جمع أخياش وحيوش، قال الشاعر، وأنشدَهُ اللَّيْث:

وَأَبْصَرْتُ لَيْلَى بَيْنَ بُرْدَى مَرَّاحِلٍ
وَأَخْيَاشٍ عَصَبٍ مِنْ مُهْلَهْلَةٍ الْيَمَنِ

الرَّارِزِقِيَّة

في التاج (رزق: ٢٥ / ٣٣٧) "الرَّارِزِقِيَّةُ بهاء: ثياب كَتَّانٍ بِيضٍ، كَالرَّارِزِقِيِّ، وبهما رُوِيَ حَدِيثُ الْجَوْنِيَّةِ "اَكْسُهَا رَازِقِيَّيْنِ أَوْ رَازِقَتَيْنِ" وَقَالَ لَبِيدٌ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- يَصِفُ ظُرُوفَ الْخَمْرِ:

لَهَا غَلَلٌ مِنْ رَازِقِيٍّ وَكُرْسُفٌ
بِأَيْمَانٍ عُجْمٍ يَنْصُفُونَ الْمَقَاوِلَا

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِعَوْفِ بْنِ الْخَرَعِ:

كَأَنَّ الظُّبَاءَ بِهَا وَالنَّعَا
جَ يُكْسِينَ مِنْ رَازِقِيٍّ شِعَارَا

السَّبُّ

في التاج (سب: ٣ / ٣٦، ٣٧) "السَّبُّ: شُقَّةُ كَتَّانٍ رَقِيقَةٍ كَالسَّبِيَّةِ، جَمَعَ سُبُوبٌ وَسَبَائِبُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: السُّبُوبُ: الثَّيَابُ الرَّقَاقُ، وَاحِدُهَا سِبٌّ، وَهِيَ السَّبَائِبُ، وَاحِدُهَا سَبِيَّةٌ. وَقَالَ شَمْرٌ: السَّبَائِبُ مَتَاعُ كَتَّانٍ يُجَاءُ بِهَا مِنْ نَاحِيَةِ النَّيْلِ، وَهِيَ مَشْهُورَةٌ بِالكَرْخِ عِنْدَ التَّجَارِ، وَمِنْهَا مَا يُعْمَلُ بِمِصْرَ وَطَوَّلَهَا ثَمَانٍ فِي سِتٍّ وَفِي الْحَدِيثِ: "لَيْسَ فِي السُّبُوبِ زَكَاةٌ" وَهِيَ الثَّيَابُ الرَّقَاقُ، يَعْنِي إِذَا كَانَتْ لَغَيْرِ التَّجَارَةِ.

وَيُرْوَى السُّبُوبُ بِالْيَاءِ أَيْ الرِّكَازُ

وَيُقَالُ: السَّبِيَّةُ: شُقَّةٌ مِنَ الثَّيَابِ أَيْ نَوْعٍ كَانَ، وَقِيلَ: هِيَ مِنَ الْكَتَّانِ. وَفِي الْحَدِيثِ: "دَخَلْتُ عَلَى خَالِدٍ وَعَلَيْهِ سَبِيَّةٌ،

وفي لسان العرب: السَّبُّ والسَّبِيبة: الشُّقَّة، وَخَصَّهَا بَعْضُهُم بِالْبَيْضَاءِ. وَأَمَّا قَوْل
عَلَقْمَةَ ابْنِ عَبْدِ:

كَأَنَّ إِبْرِيْقَهُمْ ظَبْيٌ عَلَى شَرَفٍ
مُقَدَّمٌ بِسَبَا الْكَتَّانِ مَلْثُومٌ

إِنَّمَا أَرَادَ بِسَبَائِبٍ فَحَذَفَ.

السَّجَلَاطُ

في التاج (سجلط: ١٩ / ٣٣٧) "السَّجَلَاطُ: بِكَسْرِ السَّيْنِ وَالْجِيمِ وَتَشْدِيدِ
الْلَامِ: ثِيَابُ كَتَّانٍ مَوْشِيَّةٍ، وَكَأَنَّ وَشْيَهُ خَاتَمٌ، وَالْوَاوُ قِيلَ كَأَنَّ مُسْتَدْرَكٌ، وَأَنْشَدَ
الْأَزْهَرِيُّ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

تَخَيَّرَنَ إِمَّا أَرْجُوْنَا مُهْدَبًا

وإِمَّا سِجَلَاطَ الْعِرَاقِ الْمُخْتَمَاً

وقيل: هو شئ من صوف تلقيه المرأة على هَوْدَجِهَا قاله الفراء. وقيل: هو النَّمَطُ
يُغَطِّي بِهِ الْهُودَجَ قاله ابنُ دُرَيْدٍ. قال: وذكر عن الأصمعي أنه قال: هو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ،
وقال: سألتُ عَجُوزاً رُومِيَّةً عَنْ نَمَطٍ فَقُلْتُ: مَا تُسَمُّونَ هَذَا؟ قَالَتْ: سِجَلَاطِي

في المعرب للجواليقي (ص ٩٣) "عمرو عن أبيه: يُقَالُ لِلْكَسَاءِ الْكُحْلِي
سِجَلَاطِيٌّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: خَزٌّ سِجَلَاطِيٌّ: إِذَا كَانَ كُحْلِيًّا. الْفَرَّاءُ: السَّجَلَاطُ: شَيْءٌ مِنْ
صُوفٍ تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ عَلَى هَوْدَجِهَا. وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ ثِيَابُ كَتَّانٍ كَأَنَّ وَشْيَهُ خَاتَمٌ وَهِيَ -
زَعَمُوا- بِالرُّومِيَّةِ سِجَلَاطُسُ بِالسَّيْنِ بَعْدَ الطَّاءِ. قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ:

تَخَيَّرَنَ إِمَّا أَرْجُوْنَا مُهْدَبًا

وإِمَّا سِجَلَاطَ الْعِرَاقِ الْمُخْتَمَاً

وَلَمْ أَجِدْهُ عِنْدَ أَدَى شَبْرِ فِي مَعْرَبَاتِهِ.

السَّبِيبة

في التاج (سبن: ٩ / ٢٣٠) "ضرب من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان أغلظ

ما يكون قاله الليث

قال ابن سيده : ومنهم من يهزم فيقول: السبنيّة، قال: وبالجملة فإني لا أحسبها عربية.

وقال أبو بردة بن أبي موسى الأشعري في تفسير الثياب السبنيّة هي القسيّة، ونصه قال: فلما رأيت السبني عرفت أنها هي القسيّة. قلت: ومر في السين القسيّة: ثياب من كتّان مخلوط بحرير كانت تجلب من القس ومرّ أيضا أنه قيل: إنه منسوب إلى القس وهو الصقيع لنصوع بياضه، فيوافق ما قاله الليث، ثم قال: وهي حرير فيها أمثال الأترج، قلت: ومنه اخذ الأترج السباني للملاحف المطرزة وأسبَنَ الرجل: دام على لبسها الشَّطْوِيَّة

في التاج (شطأ: ١٩٨، ١٩٩) "الشَّطْوِيَّة: ضرب من ثياب الكتّان تصنع في شطى، وقيل: شطى اسم قرية بناحية مصر تنسب إليها الثياب الشَّطْوِيَّة، قال: وألف شطا ياء لكونها لاما، واللام ياء أكثر منها واوا وثوب شَطِيٌّ كغني شطوى وأنشد الجوهري: تجلّل بالشَّطِيّ والجبرات، يريد الشَّطْوِيّ".

القُبْطِيَّة

في التاج (قبط: ٢٠ / ٥، ٦) "القِبْط بالكسرك أهل مصر وهم بُنْكُها بالضم أي أصلها وخالصها وإليهم تنسب الثياب القُبْطِيَّة، بالضم على غير قياس، وقد يُكسر، صريح هذه العبارة أن الضم فيه أكثر من الكسر. والذي في الصحاح.

والقُبْطِيَّة: ثياب بيض رقاق من كتّان تتخذ بمصر وقد يُضمّ، لأنهم يغيرون في النسبة كما قالوا: سُهْلِيٌّ ودُهْرِيٌّ، أي إلى سَهْلٍ ودَهْرٍ، بفتحهما، ثم أنشد لزهير: لِيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنطِقٌ قَدْ ع

باقٍ كما دَنَسَ القُبْطِيَّةَ الودك

فهذا يدل على أن الكسر أكثر، وهو أكثر، والضم قليل فتأمل.
وقال الليث: لما أُلزِمَت الثيابَ هذا الاسمَ غَيَّرُوا اللَّفْظَ فالإنسانَ قُبْطِيٌّ بالكسر،
والثوبَ قُبْطِيٌّ، بالضم جمع: قُبَاطِيٌّ بتشديد الياء وقَبَاطِيٌّ، بتسكينها وقال شَمِرٌ:
القُبَاطِيٌّ: ثياب إلى الدِّفَّةِ والرِّقَّةِ والبياض قال الكُمَيْت يصف ثوراً:

لِيَا حَ كَأَنَّ بِالْأَتَحِمَةِ مُسَبَّعٌ
إِزَاراً، وَفِي قُبْطِيَّةٍ مُتَجَلِّبُ

وفي حديث ابن عمر أنه: "كَانَ يُجَلِّلُ بَدَنَهُ الْقُبَاطِيَّ وَالْأَنْمَاطَ".
وفي اللسان (قبط: ٧ / ٣٧٣) "ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنه، لا تُلبسوا
نساءكم القباطيَّ فإنه إن لا يَشِفَّ فإنه يَصِفُ"
القُبْطُورِيَّةُ

في التاج (قبط: ١٣ / ٣٥٩) "القُبْطُورِيَّةُ، بالضم: ثياب كَتَّانٍ بِيض، وفي
التهذيب ثيابٌ بِيضٌ وأنشد:

كَأَنَّ لَوْنَ الْقَهْرِ فِي خُصُورِهَا
وَالْقُبْطُورِيَّ الْبِيضَ فِي تَازِيرِهَا
وقال الجوهري: القُبْطُورِيَّةُ، بالضم ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ. قال ابن الرُّقَاع:
كَأَنَّ زُرُورَ الْقُبْطُورِيَّةِ عُلِقَتْ
بِنَادِكُهَا مِنْهُ بِجَذَعٍ مُقَوِّمٍ

الْقُرْقُبِيَّ

في التاج (قرقب: ٤ / ٣٠) في حديث عُمَرَ، رضى الله عنه: "قال شيخٌ عليه
قميصٌ قُرْقُبِيٌّ، قيل: هي ثياب بِيض كَتَّانٍ وَيُرْوَى بِالْفَاءِ"
الْقُرْقَمَةُ

في التاج (قرقم: ٩ / ٢٥) "الْقُرْقَمَةُ: ثياب كَتَّانٍ بِيض"

الْقَصَبُ

في التاج (قصب: ٤ / ٤٠) "الْقَصَبُ: ثيابٌ ناعمةٌ رِقاقٌ تتخذ من كَتَّان،
الواحدة قَصَبِيٌّ مثل عَرَبِيٍّ وَعَرَبٌ وفي الأساس ، في المجاز، ومع فلان قَصَبٌ صنعاء
وقَصَبٌ مصر، أي قَصَبٌ العقيق، وقصب الكَتَّان.

الْكِنَّارَةُ

في التاج (كنر: ١٤ / ٦٩) "الْكِنَّارَةُ، بالكسر الشَّدُّ وفي المحكم: الكِنَّارُ: الشُّقَّةُ
من ثياب الكَتَّان، دخيل قلتُ: وهي فارسية، وبه فُسِّرَ حديث معاذ "نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن لبس الكِنَّار" كذا ذكره أبو موسى ، قاله ابن الأثير. قلت:
وذكره الليث أيضا هكذا"

و لم ترد هذه الكلمة عند الجواليقي في معربه.

٤- الثياب المصنوعة من الحرير وهي:

الباغِزِيَّة - الجَنِيَّة - الدَّرَقْل - السَّني - المَطْرَف - الأَطْلَس - فَرِنْد - المَقْدِيَّة -
اللَّاذَة - المُلْحَم.

الباغِزِيَّة

في التاج (بغز: ١٥ / ٣٤ ، ٣٥) "الباغِزِيَّة: ثيابٌ، قاله أبو عمرو، ولم يزد على هذا، وهي من الخَزَّ أو كالحرير. وقال الأزهري: ولا أدري أي جنس هي من الثياب. الجَنِيَّة

في التاج (جنو: ١٠ / ٧٨) "الجَنِيَّة كَغَنِيَّة رداء مدور من خز

الدَّرَقْل

في التاج (درقل: ٧ / ٣٢٣) "الدَّرَقْل كِسَبَحْل ثياب عن أبي عبيد، وقال غيره كالأرمينية.

وفي أقرب الموارد (درقل: ١ / ٣٣٠) الدَّرَقْل: كدِرْهَم ثياب من حرير".

السَّني

في التاج (سني: ١٠ / ١٨٥) "السَّني ضرب من الحرير"

المَطْرَف

في القاموس (طرف: ٣ / ٢٤٤) "المَطْرَف كمُكْرَم: رداء من خَزَّ مُرْبَع ذو

أعلام جمع مَطَارِف

وفي اللسان (طرف: ٩ / ٢٢٠) "المَطْرَف والمُطْرَف: واحد المَطَارِف وهي

أُرْدِيَّة من خَزَّ مُرْبَعَة لها أعلام وقيل: ثوب مربع من خَزَّ له أعلام

الفراء: المَطْرَف من الثياب ما جعل في طَرَفَيْهِ عِلْمان والأصل مُطْرَف بالضم،

فكسروا الميم ليكون أخف كما قالوا مِغْزَل وأصله مُغْزَل من أُغْزِلَ أي أدير"

وفي الحديث: رأيت على أبي هريرة، رضى الله عنه، مِطْرَف خَزَّ، هو بكسر

الميم وفتحها وضمها، الثوب الذي في طرفيه علمان، والميم زائدة".

الأطلس

في التاج (طلس: ١٦ / ٢٠٥) "الأطلس: ثوب من حرير منسوج ليس
بعربي"
فرند

في التاج (فرند: ٨ / ٤٩٣) "فرند، ثوب من حرير معروف، واللفظ دخيل،
معرب، صرح به الجواليقي واللّيث وغيرهما".
المقدية

في التاج (مقد: ٩ / ١٨٦) "المقدية بالتخفيف: ثياب معروفة، قال ابن دُرَيْد:
ضرب من الثياب، ولا أدري إلى ما يُنسب، ويقال ثوب مقدي"
وفي أقرب الموارد (مقد: ٢ / ١٢٢٩) "المقدية ثياب من بز معروفة عند العرب
اللاذة

في التاج (لود: ٩ / ٤٧٢) "اللاذة: ثوب حرير أحمر صيني، أي يُنسج
بالصين، جمع لاذ، وهو بالعجمية سواء، تسميه العرب والعجم اللاذة."
والملاوذ: المآزر عن ثعلب
الملحم

في التاج (لحم: ٩ / ٥٧) "الملحم كمكرم: جنس من الثياب"
وفي أقرب الموارد (لحم: ١ / ١١٣٤) "الملحم جنس من الثياب وهو ما كان سدهاه
ابريسم ولحمته غير ابريسم"

ب- أصناف الثياب حسب
الصناعة

ب- أصناف الثياب حسب الصناعة:

يضم هذا المجال الألفاظ الدالة على الثياب حسب الصناعة وهي:

الأُكْل - المَبْرَم - البِظْمَاج - ثوب جيد الجِبْلَة - الحَصِيف - المُحَقَّق - الخَلِيف -
الحَيْش - الحَيَّعَل - الدِّيُوذ - الرَّدِيمة - ثوب مَرْدُون - السَّابِرِي - الأُسْدِي - الأُسْتِي
- ثوب سَفِيْق - ثوب صَفِيْق - ثوب سَفِيِه - الشَّاذِ كُوْنَة - ثوب مُشْمَرَق - الصَّيْدَن
- المُعْضَد - المَطْرَف - العَفْشَلِيل - ثوب مَفْرُوز - القَضَاء - الهَلْهَل - المُهْلَهَل -
ثوب لَهْلَه - المُوْتُوْج - المُوْجَح - المُوْجَه - ثوب متين - ثوب له مَتْن .

في التاج (أكل: ٧ / ٢١٠) "ومن المجاز الأكل صفاقة الثوب وقوته، يقال:
ثوب ذو أكل إذا كان صفيقا كثير الغزل"

وزاد اللسان في (أكل: ١١ / ٢٢) "وقال أعرابي: أريد ثوبا له أكل ، أي نفس

وقوة".

المَبْرَم

في التاج (برم: ٨ / ١٩٨) " المبرم كُمُكْرَم الثوب المفتول الغزل طاقين حتى
يصيرا واحدا كما في الصحاح، قال: ومنه سُمي المبرم وهو جنس من الثياب".

البِظْمَاج:

في التاج (بظمج: ٥ / ٤٢٣) " البِظْمَاج، بالكسر، وسكون الظاء المُعْجَمَة، من
الثَّيَاب: ما كان أحد طَرَفَيْهِ مُخْمَلًا بِالضَّمِّ على صيغة اسم المفعول أو وَسَطُهُ مُخْمَلٌ
وطَرَفَاهُ مُنِيرَانِ".

ثوب مَتَّام : (أنظر مبحث نسج الثوب)

في التاج (ثخن: ٩ / ١٥٥) "ثوب ثخين جيد النسج زاد الأزهري والسَّدي
وفي اللسان (ثخن: ١٣ / ٧٧) "ثوب ثخين: جيد النَّسْج والسَّدي كثير
اللَّحْمَة".

في التاج (جبل: ٧ / ٢٥٠) " ومن المجاز ثوب جيد الجِبْلَة بالكسر أي جيد
الغزل والنسج. وزاد اللسان في (جبل: ١١ / ٩٨) "والقتل"

في التاج (جبل : ٢٥٠/٧)، "والجِبَلَة: الأصل من كل مخلوق".
 في التاج (حصف: ٢٣ / ١٤٥) "ثوبٌ حَصِيفٌ: مُحْكَمُ النَّسْجِ صَفِيْقُهُ، وفي
 الكفاية: ثوبٌ حَصِيفٌ: كثيف سائر، وأحصف الناسج نَسْجَهُ".
 اسْتَحْصَفَ الشَّيْءُ: اسْتَحْكَمَ وهو مجاز في الرأي والأمر، حقيقة في الجبل، وقد
 نقله الجوهري.

في التاج (حصن: ٩ / ١٧٨) "درع حصين وحصينة مُحْكَمَة، قال ابن احرر:
 هم كانوا اليدَ اليمنى وكانوا قوام الدهر والدَّرْعَ الحصينا
 في التاج (حقق: ٢٥ / ١٧٨) "المُحَقَّق من الثياب: المحكم النسج
 انظر مبحث (المصور من الثياب).

الخَلِيف

في التاج (خلف: ٢٣ / ٢٦١) "الخَلِيف: الثوب يُشَقُّ وَسَطُهُ، فَيُخْرَجُ البالي
 منه، فيوصل طرفاه".

الخَيْش

في التاج (خيش: ١٧ / ١٩٩) "الخَيْش: ثيابٌ في نسجها رِقَّة، وخیوطُها
 غلاظ، تتخذ من مُشَاقَّةِ الكَتَّانِ أو من أَرْدِئِهِ، أو من أَغْلَظِ العَصَبِ، قاله الليث".
 الخَيْعَل:

أنظر مبحث أصناف الثياب حسب المادة.

الدِّيُوذ

في التاج (د ب ذ : ٩ / ٤٠٧ ، ٤٠٨) "الدِّيُوذ: ثوب ذو نِيرَيْنِ ، وهو مُعَرَّبٌ
 فارسيته (دُوبُوذ) بالضم ونقله الجوهري عن أبي عبيدة، وأنشد بيت الأعشى يصف
 الثور:

عَلَيْهِ دِيَابُودٌ تَسْرَبِلُ تَحْتَهُ

أَرَنْدَجَ إِسْكَافٍ يُخَالِطُ عِظْلَمًا

جمع دَيَابُودُ ودَيَايِيدُ، قال شيخنا: والوجهان في الجمع من مُرَاعَاةِ لُغَةِ الْفُرسِ لأنه يُوجد مثله في كلام العرب، وربما عُرِبَ بدال مُهْمَلَةٍ، أي نطقت به العربُ كذلك، قاله شيخنا".

وفي المعرب للجواليقي (ص ٧١) "قال ابن دريد: الدِّيَابُودُ وهو دُوَابُودُ بالفارسية: أي: ثوب يُنْسَجُ على نِيرَيْن. قال:
كَأَنَّهَا وَابْنَ أَيَّامٍ تُرَبِّيه مِنْ قُرَّةِ الْعَيْنِ مُجْتَابَا دَيَابُودُ
يعنى ظبيّه وولدها، أنهما في خِصْبٍ وسعةٍ، فقد حَسُنَتْ شَعْرَتُهَا فكأَنما عليها ثوب ذو نيرين.

وقال غيره: الدِّيَابُودُ: ثوب ينسج بنيرين: كأنه جمع دِيُوذ على فِعُول قال أبو عبيد أصله بالفارسية دُو بوز" وأنشد شعر الأعشى السابق.

الرِّثاق: انظر (مبحث الخياطة وضروبها)
الرَّدِيمة

في التاج (ردم: ٨ / ٣١٠) "الرَّدِيمة: ثوبان يخاط بعضهما ببعض نحو اللفاق جمع رَدُم ككُتُب، كسفينة وسُفُن، والذي في المحكم وهي الردوم على توهم طرح الهاء".
(انظر مبحث الخلقا من الثياب)

ثوب مَرْدُون: انظر مبحث الغزل والفتل.
السَّابري

في التاج (سبر: ١١ / ٤٩١) "السَّابري: دِرْعٌ دقيقة النَّسج في إحكام صَنَعَةٍ، منسوبة إلى الملك سابور".

في التاج (سبح: ٦ / ٤٥١) "كساءٌ مُسَبَّحٌ كمُعْظَم: قوى شديد، عن أبي عمرو، وعنه أيضا: كساءٌ مُسَبَّح: أي معرّض

في التاج (سحف: ٢٣ / ٤٢٢) "ثوبٌ سَخِيف: قليل الغزل، وقيل: رقيق النَّسج، بين السَّخَافَةِ.

أرضٌ مُسَخِفَةٌ، كمُحْسِنَةٍ: قليلة الكلاء، أُخِذَ مِنَ الثَّوبِ السَّخِيفِ".

الأسدي، الأستي (انظر مبحث نسج الثوب)

في التاج (سفق: ٢٥ / ٤٥٢، ٤٥٣) "ثوبٌ سَفِيقٌ: مثل صَفِيق، وقد سَفُقَ، كَكُرْمِ سَفَاقَةٍ، نقله الجوهري، وفي التهذيب: إذا لم يكن سَخِيفاً أَسْفَقَ الحائك الثوب: جعله سَفِيقاً".

وفي اللسان (سفق: ١٠ / ١٥٨) "ثوب سَفِيق صَفِيق، وسَفُقَ الثوب يَسْفُقُ سَفَاقَةً فهو سَفِيق: كَثُفَ".

في التاج (سفه: ٩ / ٣٩١) "ومن المجاز: ثوب سَفِية أى لعله روى النسج كما يقال سَخِيف".

السَّمَطُ:

في التاج (سمط: ١٩ / ٣٨١، ٣٨٣) "قال ابن شُمَيْلٍ: السَّمَطُ الثوب الذي ليست له بطانة ظيلسان أو ما كان من قُطْن ولا يقال: كَسَاءٌ سَمَطٌ ولا مَلْحَفَةٌ سَمَطٌ، لأنها لا تُبَطَّن. قال الأزْهَرِيُّ: أَرَادَ بِالْمَلْحَفَةِ إِزَارَ اللَّيْلِ، تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ اللَّحَافَ وَالْمَلْحَفَةَ إِذَا كَانَ طَاقاً وَاحِداً. أو السَّمَطُ من الثياب: ما ظَهَرَ من تحت، أي جعل له ظَهراً".

(وسراويل أسمَاط) غير مَحْشُوَّة، وقيل: هو أن يكون طاقاً واحداً، عن ثعلب، وقال جَسَّاسُ بن قُطَيْبٍ يَصِفُ حَاديّاً:

مُعْتَجِراً بِخَلْقِ سِمَطَاطٍ عَلَى سَرَاوِيلَ لَهُ أَسْمَاطٌ.

في التاج (شبع: ٢١ / ٢٤٨) "ومن المَجَاز: ثوبٌ شَبِيعُ الْغَزْلِ، كَأَسِيرٍ، أي كَثِيرُهُ، كما في الصَّحاح وثياب شُبَّع".

الشاذكُونة:

في التاج (شذن: ٩ / ٢٥٢) "الشاذكُونة بفتح الذال المعجمة أو المهملة وثلاثهما صحيحان، وضم الكاف العجمية، أهمله الجماعة، وهي ثياب غلاظ مضربة تعمل باليمن وإلى بيعها نسب أبو أيوب سليمان بن أبي داود بن بشر بن زياد المقرئ البصري الحافظ المكنى زوى عن حماد بن زيد وعنه أبو مسلم الكجي ومات سنة ٢٣٤ لأن أباه كان يبيعها ويتجر بها"

في المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة (ص ١٢٩) "في حديث غريز بن طلحة إذ ذهب مع أبي السائب المخزومي لسماع الغناء: " .. فألقيت طيلساني ، وتناولتُ شاذكُونة فوضعتها على رأسي وصحتُ كما يُصاح بالمدينة".
وعند أدي شير (ص ٩٩) "الشاذكُونة الفراش وثياب غلاظ مُضْرَبَةٌ تُعمل باليمن فارسيته شاذكُونه

ثوب مُشْمَرَق: رقيق النَّسج: (انظر مبحث الخياطة وضروبها).

في التاج (صفق: ٦ / ٤٠٩) "ثوب صَفِيق بين الصَّفَاقَة ضد سخيْف، والسين لغة فيه، أي متين جيّد النّسج وقد صَفَقَ صَفَاقَة إذا كثف نسجه وقد صَفُقَ كَكْرُم".
وفي اللسان (صفق: ١٠ / ٢٠٤) "ثوب صَفِيق: متين بين الصَّفَاقَة، وقد صَفُقَ صَفَاقَة: كُثِفَ نسجه، وأصْفَقَه الحائك. وثوب صَفِيق وسَفِيق: جيد النّسج وصافق بين قميصين: لبس أحدهما فوق الآخر".

الصيّدن

في التاج (الصيّدن: ٩ / ٢٥٩) "الكساء الصفيق ليس بذلك العظيم ولكنه وثيق العمل".

المُعَضد: (انظر مبحث المخطط والمصور) ثوب له علم في موضع العضد

المُطَرَف:

في التاج (طرف: ٦ / ١٨٠) المُطَرَف كَمُكْرَم هكذا في سائر النسخ والصواب كَمَنْبَر ومُكْرَم كما في الصحاح والعباب واللسان، فالإقتصار على الضم قصور ظاهر وهو: رداء من خز مربع ذو أعلام جمع مَطَارِف، وقال الفراء المطرف من الثياب الذي جعل في طرفيه علمان والأصل مطرف بالضم فكسروا الميم ليكون أخف كما قالوا مِغْزَل وأصله مُغْزَل من أغزل أي أدير وكذلك المصحف والمجسد ونقل الجوهري عن الفراء ما نصه أصله الضم لانه في المعنى مأخوذ من أَطْرِف أي جعل في طرفيه العلمان ولكنهم استثقلوا الضمة فكسروه".

وفي اللسان (طرف: ٩ / ٢٢٠) "المُطَرَف والمُطَرَف واحد المَطَارِف".

العَفْشَلِيل

في التاج (عفل: ٨ / ٢٥) "العَفْشَلِيل: الكساء الكثير الوبر، كما في المحكم، ونقل الجوهري عن الجرمي هو الكساء الجافي، زاد غيره الثقيل. وربما سميت الضبع عفشليلا به أو هو الضبعان أي ذكر الضباع، قال ساعدة بن جؤية: كَمْشِي الأَقْبَل الساري عليه عَفَاء كَالْعَبَاءَةِ عَفْشَلِيلُ" قال الأنخفش أي منتفس كثير.

في التاج (فرز: ١٥ / ٢٦٧، ٢٦٨) "ثَوْبٌ مَفْرُوزٌ، كَمَسْعُودٌ وضبطه بعضهم كَمْدَحَرَج: له تطاريف مأخوذ من إفريز الحائط. وإفريز الحائط بالكسر: طُنْفُهُ، مُعَرَّبٌ، قال الجوهري: الإفريز مُعَرَّبٌ لا أصل له في العربية، قال: وأما الطُنْفُ فهو عَزِيٌّ مُحَضٌّ، قلت: وإفريز تعريبُ بَرَوَازٍ - بالفتح - بالفارسية، وقد جاء في شعر أي فراس: بَسُطُ من الدِّيَاجِ قد فُرِزَتْ

أَطْرَافُهَا بِفَرَاوِزٍ خُضِرَ

وقيل: الفَرَاوِزُ فَعْلَالٌ من فَرَزَ الشَّيْءُ، إذا عَزَلَهُ فهو إذا عَرَبِيٌّ، نقله شيخنا عن

ابن حجر، وفيه نظر".

القَضَاءُ:

في التاج (قضى: ١٠ / ٢٩٧) "القَضَاءُ كَشْدَاد: الدرع المحكمة أو الصلبة سميت
لأنه قد فرغ من عملها وأحكمت هكذا نقله أبو عبيدة ، وأنشد للنابعة
وكلُّ صَمُوتٍ ثَلَّةٌ تُبْعِيَّةٌ ونَسْجٌ سَلِيمٌ كلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٌ".
في التاج (متن: ٩ / ٣٤٠) "ثوب متين: صلب".
وفي أقرب الموارد: (متن): " ثوب له مَتْنٌ إذا كان صلبا متينا".

الهِلْهَلْ

في التاج (هلل: ٨ / ١٧١ ، ١٧٢) " الهِلْهَلْ : الثوب السَّخِيفُ النَّسْجُ، وقد
هلله النساج، إذا أَرَقَّ نسجه وخففه نقله الجوهري، وأنشد:
أَتَاكَ بِقَوْلِ هَلْهَلِ النَّسْجِ كَاذِبٍ
وَلَمْ يَأْتِ بِالْحَقِّ الَّذِي هُوَ سَاطِعُ

المِهْلَهْل

في التاج (هلل: ٨ / ١٧٢) " المِهْلَهْل أيضا الرقيق من الثوب كَالِهْلٍ وَالْهَلْهَلِ
وَالْهَلَاهِلِ كَعَلَابِطٍ وَالْمِهْلَهْلُ بِالْفَتْحِ، أي على صيغة اسم المفعول، وقال شمر:
يَقَالُ ثُوبٌ مِهْلَهْلٌ وَمُلْهَلَةٌ وَمُنْهَنَةٌ وَأَنْشَدَ:
وَمَدَّ قُصَى وَأَبْنَاوَهُ عَلَيْكَ الظَّلَالُ فَمَا هَلْهَلُوا

وقال ابن الأعرابي ثوب لَهْلَهُ النَّسْجُ أي رقيق ليس بكثيف.
وفي التاج (هلل: ٨ / ١٧٣) "ثوب هَلْهَلٌ رَدَى النَّسْجِ وَالْمِهْلَهْلَةُ مِنَ الدَّرُوعِ
أَرَدَوْهَا نَسْجًا

وقال شمر في كتاب السلاح: الْمِهْلَهْلَةُ مِنَ الدَّرُوعِ هِيَ الْحَسَنَةُ النَّسْجِ لَيْسَتْ
بَصْفِيْقَةٍ، وَيَقَالُ هِيَ الْوَاسِعَةُ الْحَلْقُ".

في التاج (وثج: ٦ / ٢٥٤) "الثياب الموثوجة: الرّجوة الغزل والنّسج، رواه
شمّر عن باهليّ
والذي في الأساس: ومن المجاز ثوب وثّج: مُحْكَمُ النّسج".

المُوجَح:

في التاج (وجح: ٦ / ٢٠٢) "المُوجَح: الصّفيق من الثياب الكثيف الغليظ،
كالوجيح وثوب وجيح ومُوجَح: قَوِيّ ، وقيل: صَفِيقٌ مَتِينٌ".
زاد في اللسان (وجح: ٢ / ٦٢٩) "ثوب مُوجَح: كثير الغزل كثيف".
في التاج (وجه: ٩ / ٤١٩) "ومن المجاز: المُوجَّه من الأكسية ذو الوجهين
كالوجيّه

ومن المجاز المُوجَّه من الناس من له حذبتان في ظهره وصدره على التشبيه
بالكساء الموجه، وفي حديث أهل البيت لا يحبنا الأحذب الموجه".

ج- أصناف الثياب حسب
اللون والوشى

ج- أصناف الثياب حسب اللون والوشي

ويضم هذا المجال الألفاظ الدالة على الثياب حسب اللون والوشي

١- الألفاظ الدالة على الثياب حسب اللون

تعددت ألوان الملابس فمنها : الأبيض - الأحمر - الأخضر - الأسود - الأصفر - المصنم والملون .

ويضم هذا المجال مجالات دلالية صغرى وهي

١- الألفاظ الدالة على الثياب ذات اللون الأبيض وهي:

الترقيبة - الفرقبية - المحشأ - الخالص - الدخدار - الربطة - الشرافى - القبطري - القبطية - القرقبي - القرقمة - اللهق - النصع .
الترقيبة أو الفرقبية

انظر مبحث (أصناف الثياب حسب المادة - الكتان)

المحشأ:

في التاج (حشأ: ١ / ١٩٢) "المحشأ كمبر ومحراب ، وعلى الأول اقتصر أبو زيد والزيدي ، وقالوا في الثاني إنه إشباع وقع في بعض الأشعار ضرورة: كسَاء غليظ قاله أبو زيد أو أبيض صغير يتزر به كذا في النسخ، وهي لغة قليلة، والفصحى يؤتزر به ، أو هو إزار يشتمل به والجمع المحاشي. قال عمار بن طارق وقال الزبيدي: عمار بن أرطاة:

يَنْفُضَنَّ بِالْمَسَافِرِ الْهَدَالِقَ

نَفْضَكَ بِالْمَحَاشِي الْمَحَالِقَ

يعنى التي تحلق الشعر من خشونتها"

الخالص:

في التاج (خلص: ١٧ / ٥٥٨) "الخالص: كلُّ شَيْءٍ أبيض يُقال: لونٌ خالص، وماءٌ خالص، وثوبٌ خالصٌ وقال اللحياني: الخالص من الألوان: ما صفاً ونصعاً، أي لون كان، وفي البصائر: الخالص: الصافي الذي زال عنه شوبه الذي كان فيه"

الدَّخْدَارُ

في التاج (دخدر: ١١ / ٢٢٧) "الدَّخْدَارُ، بالفتح: ثوبٌ أبيضٌ مَصُونٌ، أو أسود. جاء في الشعر القديم، وهو مُعَرَّبٌ تَحْتَ دَارِ فَارِسيَّة، أي يُمْسِكُهُ التَّخْتُ، أي ذو تَحْت. وقال بعضهم. أصله تختار أي صِين في التَّخْت، والأوَّل أحسن. قال الكُمَيْت يصف سَحَابًا:

★ تَجَلُّو البَوَارِقُ عَنْهُ صَفَحَ دَخْدَارٍ ★

وعند أدبي شير ص ٦١ "الدَّخْدَارُ ثوبٌ أبيضٌ أو أسود مصون فارسيته دَخْدَار ومعناه ذو حُسْن وجمال" وورد ذكره عند الجواليقي في المعرب ص ٧٢ الدَّخْدَار الثوب. وهو بالفارسية تَحْتَ دَارٌ أي: تُمْسِكُهُ التَّخْتُ قال الشاعر:

تَلُوحُ الْمَشْرِفِيَّةُ فِي ذَارِهِ وَيَجَلُّو صَفَحَ دَخْدَارٍ قَشِيبٍ

وأورد أيضا شعر الكُمَيْت.

الرَّيْطَةُ:

في التاج (ريط: ١٩ / ٣١٧) "الرَّيْطَةُ: كُلُّ مَلَأَةٍ غَيْرِ ذَاتِ لِفْقَيْنِ، أي يُضَمُّ بعضُهُ ببعضٍ يَخِيطُ أو نُحُوهُ، كُلُّهَا نَسْجٌ وَاحِدٌ، وقطعة واحدة، أو كل ثوب لِيْن رقيق رَيْطَةٌ، نقله ابن السَّكَيْت عن بعض الأعراب، كالرَّائِطَةِ ومنه حديث ابن عمر "أنَّهُ أُتِيَ بِرَائِطَةٍ يَتَمَنَّدُلُ بِهَا بَعْدَ الطَّعَامِ فَطَرَحَهَا" قال سُفْيَان: يَعْنِي بِمَنْدِيلٍ. قال: وَأَصْحَابُ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُونَ: رَيْطَةٌ، جَمْعُ: رَيْطٌ، وَرِيَّاطٌ، قَالَ سُلَيْمٌ بْنُ رَبِيعَةَ:

وَالْبَيْضُ يُرْفَلْنَ كَالدُّمَى

في الرِّيطِ والمُذْهَبِ المَصُونِ

وقال لبيد، رضى الله عنه:

يُرَوِّى قَوَامِحَ مِثْلَ الصُّبْحِ صَادِقَةً
أَشْبَاهَ جَنٍّ عَلَيْهَا الرِّيطُ وَالْأُزُرُ

وقال آخر:

لَا مَهْلَ حَتَّى تَلْحَقَنِ بَعْنَسٍ
أَهْلَ الرِّيَّاطِ الْبَيْضِ وَالْقَلَنْسِ

وقال المتَّخَلُّ:

فُخُورٌ قَدْ لَهَوْتُ بِهِنَّ عَيْنٍ
نَوَاعِمٍ فِي الْمُرُوطِ وَفِي الرِّيَاطِ

وقال الأزْهَرِيُّ: لا تكون الرِّيطَةُ إلا بِيضَاءَ

الشُّرَافِيِّ:

في التاج (شرف: ٢٣ / ٥٠٢) "الشُّرَافِيُّ، كُغْرَابِيٌّ: ثياب بيض، أو هو ما
يُشْتَرَى مما شَارَفَ أَرْضَ الْعَجَمِ من أرض العرب، وهذا قولُ الْأَصْمَعِيِّ"

الْقُبْطَرِيُّ

(انظر مبحث أصناف الثياب حسب المادة - الكتان)

الْقِبْطِيَّةُ

(انظر مبحث الثياب حسب المادة (الكتان)

الْقُرْقُبِيُّ

(انظر مبحث أصناف الثياب حسب المادة (الكتان)

الْقَرْقَمَةُ

(انظر مبحث أصناف الثياب حسب المادة (الكتان)

اللَّهَقُ

في التاج (لهق: ٦٣ / ١٠) "اللَّهَقُ محرَّكة الأبيض ليس بذى بريق، إنما هو نعت في

الثوب والشيب قاله الليث، وقال غيره هو وصف في الثور والثوب والشيب"

وزاد اللسان في (لهق: ١٠ / ٣٣٢) "اللَّهَقُ: الأبيض ليس بذى بريق ولا مُوهَةٌ"

النَّصْعُ:

ثوب أبيض (انظر مبحث مادة الثوب - الجلد)

٢- الألفاظ الدالة على الثياب ذات اللون الأحمر وهي:

الأرجوان - البرجد - المشرق - الشفق - العقار - العقل - العقم - العقمة - القدم -
المقدم - القدم - الكرك - الممشوق - الممصّر - الوصيعة .
الأرجوان: ثياب حمراء

في التاج (رجا: ١٠ / ١٤٥) (انظر مبحث الصبغ ونباته)

البرجد:

(أنظر مبحث أصناف الثياب حسب المادة - الكتان)

المشرق:

الثوب المصبوغ بالحمرة (أنظر مبحث (الصبغ)

الشفق:

في التاج (شفق: ٢٥ / ٥٠٩) "قال أبو عمرو: الشفق: الثوب المصبوغ

بالحمرة وهو مجاز".

العقار:

في التاج (عقر: ١٣ / ١١٠، ١١١) "العقار: الصبغ الأحمر" والعقار: ضرب

من الثياب أحمر، قال طُفَيْلٌ يصف هودجَ الظَّعَّانِ:

عُقَارٌ تَظَلُّ الطَّيْرُ تَخْطِفُ زَهْوَهُ

وَعَالَيْنَ أَعْلَاقًا عَلَى كُلِّ مُفَامٍ

العقل:

في التاج (عقل: ٨ / ٢٧) "العقل: ثوب أحمر يُجَلَّلُ به الهودج قال علقمة:

عَقْلًا وَرَقْمًا تَكَادُ الطَّيْرُ تَخْطِفُهُ
كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ مَدْمُومٌ

أو ضرب من الوشي، وفي المحكم من الوشي الأحمر وقيل ضرب من البرود"

العقم:

في التاج (عقم: ٨ / ٤٠٣) "العقم والعقمة ويكسر المرط الأحمر، أو كل ثوب

أحمر".

في اللسان (عقم: ١٢ / ٤١٤) "العَقْمُ: المرطُّ الأحمر، وقيل: هو كلُّ ثوب أحمر".

الفدم

في التاج (فدم: ٩ / ١٠، ١١) "الفَدَمُ: من الثياب المشبع حمرة برودة في العصفرة مرة بعد أخرى، يقال أحمر فدم أو ما حمرة غير شديدة"
ثوب مُفَدَمٌ كَمُكْرَمٍ مصبوغ بحمره مشبعة وصبغ مفدم خاثر مشبع نقله الجوهري، وقال ثمر ثياب مفدمة مشبعة حمرة".

وفي اللسان (فدم: ١٢ / ٤٥٠) "المُفَدَمُ من الثياب: المُشَبَّع حمرة، وقيل: هو الذي ليست حمرة شديدة. وأحمر فَدَمٌ: مشبع، قال ثمر: والمُفَدَمَةُ من الثياب المُشَبَّعة حمرة، قال أبو جراش الهذلي:

ولا بَطَلًا إذا الكُماةُ تَزِينُوا

لَدَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ ، بِالْحَالِكِ الْفَدَمُ
يقول: كأنما تزينوا في الحرب بالدم الحالك. والفَدَمُ: الثقيل من الدم، والمُفَدَمُ مأخوذ منه. وثوب فَدَمٌ إذا أُشْبِعَ صَبْغُهُ. وثوب فَدَمٌ ، ساكنة الدال، إذا كان مصبوغاً بحمرة مشبعة. وصَبِغَ مُفَدَمٌ أي خاثر مُشَبَّع. قال ابن بري: والفَدَمُ الدم، قال الشاعر:

أَقُولُ لِكَامِلٍ فِي الْحَرْبِ لَمَّا

جَرَى بِالْحَالِكِ الْفَدَمُ الْبُحُورُ

وفي الحديث: أنه نهى عن الثوب المُفَدَمِ، هو المشبع حمرة كأنه الذي لا يُقَدَّر على الزيادة عليه لتناهي حمرة فهو كالممتنع من قبول الصبغ، ومنه حديث علي: نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن أقرأ وأنا راكع أو ألبس المُعَصْفَر المُفَدَم. وفي حديث عروة: أنه كره المُفَدَمَ للمُحَرَّمِ ولم ير بالمُضَرَّجِ بأساً، المُضَرَّج: دون المُفَدَمِ، وبعده المُوَرَّد. وفي حديث أبي ذر: أن الله ضَرَبَ النصارى بِذَلِّ مُفَدَمٍ أي شديد مشبع، فاستعاره من الذوات للمعاني والفَدَمُ الدم، ومنه قيل للثقيل: فَدَمٌ تشبيهاً به"

الْقَدَم

في التاج (قدم: ٩ / ٢١) "الْقَدَم بالفتح ثوب أحمر رواه شمر عن ابن الأعرابي قال وأقرأني بيت عنزة :

وَبِكُلِّ مُرْهَفَةٍ لَهَا نَفْثٌ تَحْتَ الضُّلُوعِ كَطُرَّةِ الْقَدَمِ

الكَرْك

في التاج (كرك: ٧ / ١٧٢) "قال أبو عمرو: الكَرْك كَكَتَفِ الْأَحْمَرِ، ثوب كَرْك، وخوخ كَرْك.

الْمَمْشُوق

أنظر مبحث (الصبغ)

الْمُصَرَّ

في التاج (مصر: ١٤ / ١٢٥، ١٢٦) "الْمُصَرَّ، كُمَعَطَّم: الثَّوبُ الْمَصْبُوغُ بِهِ أَوْ بِحُمْرَةٍ خَفِيفَةٍ، وَفِي التَّهْذِيبِ: ثَوْبٌ مُمَصَّرٌ: مَصْبُوغٌ بِالْعِشْرِقِ، وَهُوَ نَبَاتٌ أَحْمَرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ تَسْتَعْمَلُهُ الْعَرَائِسُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الثِّيَابُ الْمُمَصَّرَةُ: الَّتِي فِيهَا شَيْءٌ مِنْ صُفْرَةٍ لَيْسَتْ بِالكَثِيرَةِ. وَقَالَ شَمْرٌ: الْمُمَصَّرُ مِنَ الثِّيَابِ: مَا كَانَ مَصْبُوغًا فُغْسِلَ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "يَنْزِلُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَ مُمَصَّرَتَيْنِ".

الْوَصِيلَة

في التاج (وصل: ٨ / ١٥٦) "الْوَصِيلَة ثوب أحمر مخطط يمان والجمع الوصائل".

٣- الألفاظ الدالة على الثياب ذات اللون الأخضر وهي:

الْخَوْخَة - الرِّفْرَف - الرُّويزِي - السَّدُوس - السَّدُوس - السَّاج - الطَّرْحَة - الطَّاق. الْخَوْخَة:

في التاج (خوخ: ٧ / ٢٤٧) "الْخَوْخَة: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ أَخْضَرٌ، لُغَةٌ مَكِّيَّةٌ، وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: خُضْرٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ"

الرَّفْرَفُ:

في التاج: (رفرف: ٢٣ / ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١) "الرَّفْرَفُ: ثياب خُضْرُ تُبَسِّطُ، الواحدة رَفْرَفَةٌ، وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿مُتَكِنِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ﴾ سورة الرحمن/٧٦ أي فُرُشٌ وَبُسُطٌ، وَيُجْمَعُ عَلَى: رَفَارِفَ، وَقَدْ قُرِئَ بِهَا: ﴿عَلَى رَفَارِفٍ خُضْرٍ﴾، ومنهم من جعل الرَّفْرَفَ مُفْرَدًا، قال ابن الأثير: الرَّفْرَفُ في حديث المعراج: البِسَاطُ، وَرَوَى عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في تفسير قوله تعالى: ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾ سورة النجم/١٨.

والرَّفْرَفُ: جوانب الدَّرْعِ وما تَدَلَّى مِنْهَا مِنْ فُضُولٍ ذِيلِهَا، قال العجاج:
وَاجْتَابَ بَيَضاءَ دَلَاصًا زُخْفًا
وَبَيَضاءَ مَسْرُودَةً وَرَفْرَفًا

وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ الدَّرْعِ لِأَبِي عُبَيْدَةَ مَا نَصَّهُ: وَلِلدَّرْعِ ذَيْلٌ كَذَيْلِ الْمَرْأَةِ، يُقَالُ لَهُ: الْكُفَّةُ، وَالتَّكْفَافَةُ وَرَفْرَفُ الدَّرْعِ، وَأُنْشِدَ:
وَإِنَّا لَنَزَالُونَ تَغْشَى نَعَالَنَا

سَوَاقِطٌ مِنْ أَكْنَافٍ رِيْطٍ وَرَفْرَفٍ

والرَّفْرَفُ: خِرْقَةٌ تُخَاطُ فِي أَسْفَلِ السَّرَادِقِ وَالْفُسْطَاطِ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ، وَهُوَ زِيَادَةُ خِرْقَةٍ مِنْ بَيُوتِ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ. وَالرَّفْرَفُ: الرَّقِيقُ، الْحَسَنُ الصَّنْعَةِ مِنْ ثِيَابِ الدِّيَّاجِ قِيلَ: هَذَا هُوَ الْأَصْلُ، ثُمَّ اتَّسَعَ بِهِ غَيْرُهُ.

الرَّفْرَفُ مِنَ الدَّرْعِ: زَرَدٌ يُشَدُّ بِالْبَيَضاءِ، يُطَرِّحُهُ الرَّجُلُ عَلَى ظَهْرِهِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِ الدَّرْعِ وَالْبَيَضاءِ: وَمِنْهَا مَا لَهَا، أَيْ لِلْبَيَضاءِ، رَفْرَفٌ حَلَقٌ قَدْ أَحَاطَ بِأَسْفَلِهَا، حَتَّى يُطِيفَ بِالْقَفَا وَالْعُنُقِ وَالْحَدِيدِ، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى مَحْجَرِي الْعَيْنَيْنِ، فَذَلِكَ رَفْرَفُ الْبَيَضاءِ.

الرُّوَيْزِيُّ:

في التاج (روز: ١٥ / ١٦٧) "وقول ذي الرُّمَّة:

ولَيْلٍ كَأَثْنَاءِ الرُّوَيْزِيِّ جُبَّتْهُ

بأَرْبَعَةٍ وَالشَّخْصُ فِي الْعَيْنِ وَاحِدٌ

وكذا قول زَيْد بن كَثْوَه:

ولَيْلٍ كَأَثْنَاءِ الرُّوَيْزِيِّ جُبَّتْهُ

إِذَا سَقَطَتْ أَرْوَاقُهُ دُونَ زَرْبِ

أراد بالرُّوَيْزِيِّ الطَّيْلَسَانَ ، كذا قاله الصَّاعَنِي.

وفي اللسان: أراد ثوباً أخضر من ثيابهم، شَبَّهَ سواد الليل به.

وفي الأساس: خَرَجَ وعليه رُوَيْزِيٌّ: ضرب من الطَّيَالِسَةِ تصغير رَازِيٍّ منسوب

إلى الرَّيِّ.

السُّدُوسُ والسَّدُوسُ

في التاج (سدس: ١٦ / ١٤٣) "السُّدُوسُ بالضم الطَّيْلَسَانُ، وقيل: هو الأخضر

منها، قال يزيد بن خَذَّاق العَبْدِيُّ:

وَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّتْ حَبَشِيَّةٌ

كَأَنَّ عَلَيْهَا سُنْدُسًا وَسُدُوسًا

وقد يُفْتَحُ، كما نقله الجوهريُّ عن الأصمعيِّ، وهو قول أبي أُسَامَةَ أيضًا،

وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا شَمِرٌ فَقَالَ: يُقَالُ لِكُلِّ ثَوْبٍ أَخْضَرٍ: سَدُوسٌ وَسُدُوسٌ.

السَّاجُ

السَّاجُ: الطَّيْلَسَانُ الأخضر

انظر مبحث (أصناف الثياب حسب المادة)

الطَّرْحَةُ

في التاج (طرح: ٦ / ٥٧٥) "رَأَيْتُ عَلَيْهِ طَرْحَةً مَلِيحَةً، الطَّرْحَةُ: الطَّيْلَسَانُ.

الطاق

في التاج (طوق: ٦ / ٣٤٨) "الطاق: ضَرْبٌ من الثياب، قال الراجز:
يَكْفِيكَ من طاقٍ كثير الأثْمَانِ جُمَازَةٌ شُمْرٌ منها الكُمانُ
كما في الصحاح، وقال ابن الأعرابي: الطاق: الطَّيْلَسَانُ أو هو الطَّيْلَسَانُ
الأخضر عن كراع قال رؤية:
ولو تَرَى إذْ جُبَّتِي مِنْ طاقٍ وَلِمَتِي مِثْلُ جَنَاحِ غاقٍ
وانشد ابن الأعرابي:
لقد تَرَكْتُ خُزْيَةَ كُلِّ وَغْدٍ تَمْشِي بَيْنَ خَاتَامٍ وَطاقٍ
والجمع: الطَّيْقَانِ كَسَاجٍ وسيحان قال مليح الهذلي:
من الرِّيطِ والطَّيْقَانِ تُنْشَرُ فَوْقَهُمْ كأَجْنَحَةِ الْعِقْبَانِ تَدْنُو وَتَخْطِفُ
في اللسان (طوق: ١٠ / ٢٣٣) "الطاق: ضربٌ من الملابس. قال ابن
الأعرابي: هو الطَّيْلَسَانُ، وقيل هو الطيلسان الأخضر عن كراع،
قال ابن بري: الطَّاقُ الكساء، والطاق الخمار
وانشد ابن الأعرابي:
سائِلَةُ الْأَصْدَاغِ يُهْفُو طاقُهَا
كَأَنَّمَا ساقُ غُرَابٍ ساقُهَا
وفسره فقال أي خمارها يطير وأصداغها تتطاير من مخاصمتها ورأيت أرضاً
كَأَنَّهَا الطَّيْقَانِ إذا كثر نباتها".

٤ - الألفاظ الدالة على الثياب ذات اللون الأسود وهي:-

البركان - الحداد - الخميصة - ثياب دُسم - عمامة دَسَماء - السَّاج - السَّبَّجَة - السَّبَّجَة - الأسبَاد - السَّلاب - الأسْفَع - الغَمْرَة - الطَّلَس - الطَّلَسَان .
البرَّكَان:

في التاج (برك: ٧ / ١٠٧) "ويقال للكساء الأسود البرَّكَان والبرَّكَانيّ مشددتين، وبياء النسبة في الأخير نقلها الفراء، وزاد الجوهري فقال ابن دريد البرنكاء بالمد يقال كساء برنكانيّ بزيادة النون عند النسبة قال وليس بعربي جمع برانك وقد تكلمت به العرب".

في التاج (بركن: ١٣ / ٥١) "الفراء يقال للكساء الأسود برَّكَان ولا يقال برَّكَان"

وعند الجواليقي ص ٣٤ عن ابن دريد "البرَّكَان بالفارسية وهو الكساء.
وعند أدي شير (ص ٢٠) "البرَّكَان والبرَّكَانيّ والبرَّكَان والبرَّكَانيّ الكساء الأسود تعريب برَّكَانه ومعناه الرقعة واسم ثوب منسوج من الحرير الخشن"
الحداد

في التاج (حدد: ٨ / ١٥) "الحداد: ثياب المأتم السود"

وفي اللسان (حدد: ٣ / ١٤٣) "الحداد: ثياب المأتم السود.

والحداد والمحد من النساء: التي تترك الزينة والطيب، وقال ابن دريد: هي المرأة التي تترك الزينة والطيب بعد زوجها للعدة. حَدَّتْ تُحَدُّ وَتُحَدُّ حَدًّا وَحَدَادًا، وَهِيَ تَسْلُبُهَا عَلَى زَوْجِهَا، وَحَدَّتْ، وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَحَدَتْ تُحَدُّ وَهِيَ مُحَدٌّ وَلَمْ يَعْرِفْ حَدَّتْ، وَالْحَدَاد: تَرْكُهَا ذَلِكَ، وَفِي الْحَدِيث: لَا تُحَدُّ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلَاثٍ وَلَا تُحَدُّ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ. وَفِي الْحَدِيث: لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُحَدَّ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا فَإِنَّهَا تُحَدُّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَإِحْدَادُ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا تَرْكُ الزينة، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا حَزَنْتَ عَلَيْهِ وَلَبَسْتَ ثِيَابَ الْحُزْنِ وَتَرَكْتَ الزينة والخضاب، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَنَرَى أَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْمَنَعِ لِأَنَّهَا قَدْ مَنَعَتْ مِنْ ذَلِكَ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَوَابِ: حَدَادٌ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ النَّاسَ مِنَ الدُّخُولِ"

الْخَمِيصَة

في التاج (خصص: ١٧ / ٥٦٦) "الْخَمِيصَة: كَسَاءٌ أَسْوَدٌ مُرَبَّعٌ لَهُ عِلْمَانٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُعْلَمًا فَلَيْسَ بِخَمِيصَةٍ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشِيِّ:
إِذَا اجْرَدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيصَةً

عَلَيْهَا وَجَرِيَالُ النَّضِيرِ الدُّلَامِصَا

قال الأصمعيُّ: شَبَّهَ شَعْرَهَا بِالْخَمِيصَةِ، وَالْخَمِيصَةُ سَوْدَاءٌ وَالْجَمْعُ خَمَائِصُ وَقِيلَ: الْخَمَائِصُ: ثِيَابٌ مِنْ خَزٍّ ثَخَانٌ سَوْدٌ وَحُمْرٌ، وَلَهَا أَعْلَامٌ ثَخَانٌ أَيْضًا، وَكَانَتْ مِنْ لِبَاسِ النَّاسِ قَدِيمًا".

في التاج (دسم: ٢٩٠ / ٢٩٠) "الدُّسْمَةُ، غُبْرَةٌ إِلَى سَوَادٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الدُّسْمَةُ السَّوَادُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَبَشِيِّ: أَبُو دُسْمَةٍ، وَقَدْ دَسِمَ بِالْكَسْرِ وَهُوَ أَدْسَمُ وَهِيَ دَسْمَاءٌ وَعِمَامَةٌ دَسِمَةٌ وَدَسْمَاءٌ: سَوْدَاءٌ

وِثْيَابٌ دُسِمَ بِالضَّمِّ أَيْ وَسَخَتْ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَدَنَسَ بِمَذَامِ الْأَخْلَاقِ أَنَّهُ لِدَسْمَالِثُوبٍ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ فَلَانِ أَطْلَسَ الثُّوبَ وَقَالَ:

لَا هُمْ إِنَّ عَامِرَ بْنَ جَهْمٍ أَوْذَمَ حَجًّا فِي ثِيَابٍ دُسِمَ

أَيُّ حَجٍّ وَهُوَ مُتَدَنِّسٌ بِالذَّنُوبِ، وَيُقَالُ فَلَانِ أَدْسَمَ الثُّوبَ وَدَسِمَ الثُّوبَ إِذَا لَمْ يَكُنْ زَاكِيًا"

وفي اللسان (دسم: ١٢ / ٢٠٠) "وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ خَطَبَ وَعَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةٌ دَسْمَاءٌ أَيْ سَوْدَاءٌ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: خَرَجَ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ بِعِمَامَةٍ دَسِمَةٍ"

السَّاجُ

في التاج (سوج: ٦ / ٥٠) "السَّاجُ: الطَّيْلَسَانُ الْأَخْضَرُ وَبِهِ صَدْرٌ فِي النَّهَائِيَةِ، أَوْ الضَّخْمُ الْغَلِيظُ أَوْ الْأَسْوَدُ، أَوْ الْمُقَوَّرُ يُنْسَجُ كَذَلِكَ وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ: "كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ فِي الْحَرْبِ مِنَ الْقَلَانِسِ مَا يَكُونُ مِنَ السَّيِّجَانِ الْخَضِرِ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ "أَصْحَابُ الدَّجَالِ عَلَيْهِمُ السَّيِّجَانُ" وَفِي رَوَايَةٍ "كُلُّهُمْ

ذُو سَيْفٍ مُحَلَّى وَسَاجٍ". وقيل الساج: الطَّيْلَسَانُ المَدَوَّرُ، ويطلق مجازاً على الكِسَاءِ المُرَبَّعِ. قلت: وبه فُسِّرَ حديث جابر: "فَقَامَ بِسَاجَةٍ. قال: هو ضَرْبٌ مِنَ المَلَا حِفٍ مَنسُوجَةٍ.

وقال شيخنا: والأسود الذي ذَكَرَهُ المَصْنَفُ أَغْفَلُوهُ لَغْرَابَتِهِ فِي الدَّوَاوِينِ. قلت: قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: السَّيْجَانُ: الطَّيْلَسَةُ السُّودُ، واحِدُهَا سَاجٌ: فَكَيْفَ يَكُونُ مَعَ هَذَا النُّقْلُ غَرِيباً. وقال الشاعر:

وليل يقولُ الناسُ في ظُلُمَاتِهِ
سَوَاءٌ صَحِيحَاتُ العُيُونِ وَعُورُهَا
كَأَنَّ لَنَا مِنْهَا بِيوتاً حَصِينَةً
مُسُوْحاً أَعَالِيهَا وَسَاجاً كَسُورُهَا

إِنَّمَا نَعَتَ بِالْأَسْمِينِ لِأَنَّهُ صَيَّرَهُمَا فِي مَعْنَى الصِّفَةِ كَأَنَّهُ قَالَ: مُسَوْدَّةٌ أَعَالِيهَا، مُخَضَّرَةٌ كَسُورُهَا وَتَصْغِيرُ السَّاجِ سُويجٌ، والجمعُ سِيجَانٌ".
السَّبْجَةُ

في التاج (سبج: ٦ / ٢٦) "السَّبْجَةُ، بالضم، والسَّبِيجَةُ: دِرْعٌ عَرَضُ بَدَنِهِ عَظْمَةُ الذَّرَاعِ، وَلَهُ كُمٌ صَغِيرٌ نَحْوُ الشَّيْرِ، تَلْبَسُهُ رَبَّاتُ البُيُوتِ. وقيل: بُرْدَةٌ مِنْ صُوفٍ فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ. وقيل: السَّبْجَةُ والسَّبِيجَةُ: ثَوْبٌ لَهُ جَيْبٌ وَلَا كُمَيْنِ لَهُ.

زاد في التهذيب: يَلْبَسُهُ الطَّيْلَانُونَ.

وقيل: هِيَ مَدْرَعَةٌ كُمُّهَا مِنْ غَيْرِهَا.

وقيل: غِلَالَةٌ تُبْتَذَلُهَا الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا كَالْبَقِيرِ وَالْجَمْعُ سَبَائِجٌ وَسَبَاجٌ.

وَالسَّبْجَةُ وَالسَّبِيجَةُ: كِسَاءُ أَسْوَدَ

وَالسَّبِيجَةُ: الْقَمِيصُ، فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ.

وَتَسْبَحُ بِهِ: لِبَسَهُ. قال العَجَّاجُ:

* كَالْحَبَشِيِّ التَّفَّ أَوْ تَسَبَّجَا *

وعن الليث: تَسَبَّجَ الإنسان بكساء تَسَبَّجاً.
 السُّبَّجَةُ: البَقِيرَةُ، كالسَّبَّيْجِ ونَصُّ عبارة ابن السَّكِّين: والسَّبَّيْج والسَّبَّيْجَةُ:
 البَقِيرَةُ، وأصلها بالفارسية شَبِي، وهو القَمِيصُ.
 وفي حديث قَيْلَةَ "أنها حَمَلَتْ بَنْتَ أَخِيها وعليها سَبَّيْجٌ من صُوفٍ" أرادتُ
 تصغير السَّبَّيْجِ، كَرَغِيفٍ ورُغِيفٍ.
 وسَبَّجَةُ القَمِيصِ، بالضم: لَبَنَتُهُ ودَخَارِيصُهُ وجمعها سَبَّجٌ. قال حميدُ بن ثور:
 إِنَّ سُلَيْمَى واضِحٌ أَبدانُها

لَيِّنَةُ الأَبْدَانِ من تَحْتِ السَّبَّجِ

وكساء مُسَبَّجٍ: أي عريض

وذكر الجواليقي (ص ٩٢) قول ابن السكيت السابق ذكره، وأورد شعر العجاج
 في ذلك.

وعند أدي شير (ص ٨٣) "السُّبَّجَةُ والسَّبَّيْجَةُ فُسْرٌ بكساء أسود والسَّبَّيْجُ البَقِيرَةُ
 تعريب شَبِي وهو الفروة. وبنوا منه فعلاً وقالوا تَسَبَّجَ أي لبس السُّبَّجَةَ".
 الأسباد

في التاج (سبد: ٨ / ١٧٠) "الأسباد، بالفتح: ثيابٌ سُودٌ جمع سَبَدٌ".
 في التاج (سفع: ٢١ / ٢٠٤، ٢٠٦) "الأسْفَعُ من الثياب: الأسود، قال رؤبة:

كَأَنَّ تَحْتِي نَاشِطاً مُوَلَّعاً
 بِالشَّامِ حَتَّى خَلَّتْهُ مَبْرَقَعاً
 بَنِيْقَةً من مَرَحَلِيٍّ أَسْفَعاً

استفع الرَّجُلُ، لَبَسَ ثَوْبَهُ، وَاسْتَفَعَتِ الْمَرْأَةُ: لَبَسَتْ ثِيَابَهَا

السَّلاب

في التاج (سلب: ٣ / ٧٢، ٧٣) "سَلَبَ كَفَرَحَ: لَبَسَ السَّلابَ وهي الثَّيَابُ
 السُّود تلبسها النِّساء في المَأْتَمِ جمع سُلْبٍ كَكُتِّبَ. قال شيخنا: تفسير السَّلاب بالثَّيَابِ

يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ مَفْرُداً كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ. وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ: السَّلَابُ: ثَوْبٌ أَسْوَدُ
تُغَطِّي بِهِ الْمُحَدُّ رَأْسَهَا.

وَفِي الرُّوضِ الْأَنْفِ: السَّلَابُ: خِرْقَةٌ سَوْدَاءُ تَلْبَسُهَا التَّكَلَّى

الْغَمْرَةُ

فِي التَّاجِ (غمر: ١٣ / ٢٦٣) "الْغَمْرَةُ، كَزَنْحَةٍ: ثَوْبٌ أَسْوَدُ تَلْبَسُهُ الْعَبِيدُ
وَالْإِمَاءُ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي".

الطَّلْسُ

فِي التَّاجِ (طلس: ١٦ / ٢٠١، ٢٠٢) "الطَّلْسُ، بِالْفَتْحِ الطَّيْلَسَانُ الْأَسْوَدُ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضاً وَالْجَمْعُ: الطُّلْسُ، مِنْهُمَا، هَكَذَا نَقْلُهُ الصَّاعَانِي فِي كِتَابِيهِ، وَقَدْ وَقَعَ
مِنْهُ تَحْرِيفٌ، وَالصَّوَابُ عَلَى مَا نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَا نَصَّهُ وَالطُّلْسُ
وَالطَّيْلَسَانُ: الْأَسْوَدُ، وَالطُّلْسُ الذَّئْبُ الْأَمْعَطُ وَالْجَمْعُ طُلْسٌ مِنْهَا وَهُوَ الَّذِي فِي لَوْنِهِ
غُبْرَةٌ إِلَى السَّوَادِ، وَكُلُّ مَا عَلَى لَوْنِهِ مِنَ الثِّيَابِ وَغَيْرِهَا: أَطْلَسُ".

الطَّلْسَانُ

فِي التَّاجِ (طلس: ١٦ / ٢٠٣، ٢٠٤) "الطَّيْلَسَانُ مَثَلَةُ اللَّامِ عَنِ الْقَاضِي أَبِي
الْفَضْلِ عِيَاضٍ فِي الْمَشَارِقِ وَغَيْرِهِ كَاللَّيْثِ، وَلَمْ يَذْكُرْ الْكَسْرَ إِلَّا اللَّيْثَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
قُلْتُ: وَلَمْ أَسْمَعْ بِكَسْرِ اللَّامِ لَغَيْرِ اللَّيْثِ، وَنَقَلَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ ابْنِ جُنِّي أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ
أَنْكَرَ الْكَسْرَ، وَنَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى الْعَامَةِ، وَأَمَّا نَصُّ اللَّيْثِ فَإِنَّهُ قَالَ: الطَّيْلَسَانُ تُفْتَحُ
لَامُهُ وَتُكْسَرُ، وَلَمْ أَسْمَعْ فَيَعْلَانُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ، إِنَّمَا يَكُونُ مَضْمُوماً كَالْخَيْزُرَانِ
وَالْحَيْسُمَانِ، وَلَكِنْ لَمَّا صَارَتِ الْكُسْرَةُ وَالضَّمَّةُ أَحْتَيْنِ وَاشْتَرَكْنَا فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ
دَخَلَتِ الْكُسْرَةُ مَدْخَلَ الضَّمَّةِ. فَعَلِمَ مِنْ هَذَا أَنَّ التَّثْلِيثَ إِنَّمَا حَكَاهُ اللَّيْثُ، وَغَيْرُهُ تَابِعٌ
لَهُ فِي ذَلِكَ، فَعَزَوْهُ الْمُصَنِّفُ إِلَيْهِ إِلَى عِيَاضٍ وَغَيْرِهِ عَجِيبٌ، وَكَأَنَّهُ لَمْ يُطَالِعِ الْعَيْنَ وَلَا
التَّهْذِيبَ.

وَأُخْتَلَفَ فِي الطَّيْلَسَانِ وَالطَّيْلَسِ، فَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَّةِ، وَالطَّالِسَانُ لُغَةٌ
فِيهِ، قِيلَ: هُوَ مُعَرَّبٌ، وَحُكِيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ الطَّيْلَسَانُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَأَصْلُهُ فَارْسِيٌّ،

إنما هو تالسان فأعرب هكذا بالسّين المهملة، وفي بعض نسخ التهذيب بالشين المعجمة، وهكذا ضبطه الأرموي ومن المجاز يقال في الشتم: يا ابن الطّيلسان، أي إنك أعجمي، لأنّ العجم هم الذين يتطيّلون نقله الزمخشري والصّاغاني.

وروى أبو عبيد عن الأصمعي، قال: السّدوس: الطّيلسان، وجمع الطّيلاسة، قال ابن سيده: والهاء في الجمع للعجمة، قال: وجمع الطّيلس الطّيلاس، قال: ولم أعرف للطّيلسان جمعاً

وذكر أدي شير الطيلسان (ص ١١٣) "حيث جاء الطّيلسان كساء مدور أخضر لا أسفل له لحمته أو سداه من صوف يلبسه الخواص من العلماء والمشايخ وهو من لباس العجم. وهو معرب عن تالسان وفُسر بكساء يلتقى على الكتف وهو مركّب من طرف العمامة ومن سان وهي أداة التشبيه"

وعند الجواليقي (ص ١١٢) الطّيلسان: أعجمي معرب. بفتح اللام والجمع طيّالسة بالهاء. وقد تكملت به العرب وأنشد ثعلب:

كُلُّهُمْ مُبْتَكِرٌ لِسَانِهِ	كَاعُمٌ لَحْيِهِ بِطَيْلَسَانِهِ
وَأَخَرٌ يَزِفُ فِي أَعْوَانِهِ	مِثْلَ زَفِيفِ الْهَيْقِ فِي حَفَانِهِ
فَإِنْ تَلَقَّاكَ بِقَتَرٍ وَأَنَّهُ أَوْ	خَفَتْ بَعْضَ الْجَوْرِ مِنْ سُلْطَانِهِ
فَاسْجُدْ لِقَرْدِ السَّوِّءِ فِي زَمَانِهِ	

٥- الألفاظ الدالة على الثياب ذات اللون الأصفر وهي:

صَفَرٌ - تصفير - المَصْفَرَّة - الإضْريح - المُكْرَكَم - المَصْر - المَهْرُود - المَوْرس - المَهْرَى .

في التاج (صفر: ١٢ / ٣٢٧) "صَفَرَه، أي الثوب تصفيرا: صبغه بصَفَرَةٍ، ومنه قول عتبة بن ربيعة لأبي جهل: "يا مُصَفَّرَ اسْتَه" والمُصَفَّرَةُ، كمُحَدَّثَةٍ: الذين علامتهم الصَفَرَةُ، كقولك المَحْمَرَّة والمَبْيِضَةُ الإضْريح: كساء أصفر

(انظر مبحث الصبغ ونباته)

المُكْرَكَم

(انظر مبحث الصبغ ونباته)

المَصْر

(انظر مبحث أصناف الثياب حسب اللون (الأحمر)

المَهْرُود

(انظر مبحث الصبغ ونباته)

المَوْرس

(انظر مبحث الصبغ ونباته)

المَهْرَى

في التاج (هري: ١٠ / ٤١٠) "هَرَاة بفارس والنسبة اليها هَرَوِيّ محرّكة قلبت الياء واوا كراهية توالى الياءات قال ابن سيده: وإنما قضينا على أن لام هراة ياء لان اللام ياء أكثر منها واوا إذا وقفت عليها وقفت بالهاء. وهَرَى ثوبه تَهْرِيَةً اتخذَه هرويا، أو صبغة وصَفَرَةُ وبكل منهما فُسر قول الشاعر أنشدَه ابن الأعرابي:

رَأَيْتَكَ هَرَيْتَ العِمَامَةَ بَعْدَمَا أَرَاكَ زَمَانًا حَاسِرًا لَا تَعَصَّبُ

ولم يسمع بذلك إلا في هذا الشعر واقتصر الجوهري على المعنى الأخير،
وكانت سادة العرب تلبس العمائم الصفراء وكانت تُحْمَلُ من هَرَاةٍ مَصْبُوغَةٍ فَقِيلَ لِمَنْ
لَبَسَ لَهُ عِمَامَةٌ صَفْرَاءُ قَدْ هَرَّيَ عِمَامَتَهُ.

وقال ابن الأعرابي: ثَوْبٌ مُهَرِّيٌّ إِذَا صَبَغَ بِالصَّبِيبِ وَهُوَ مَاءٌ وَرَقُ السَّمْسَمِ،
وَأَمَّا قِيلَ مَعَاذَ الْهَرَاءِ لِبَيْعِهِ الثِّيَابَ الْهَرَوِيَّةَ كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَقَدْ يُقَالُ أَيْضًا لِلَّذِي يَبِيعُ
تِلْكَ الثِّيَابَ فَلَانُ الْهَرَوِيِّ.

المُصَمَّت والمُلَوَّن

٦- الألفاظ الدالة على المُصَمَّت والمُلَوَّن من الثياب وهي:

أبو قَلَمُون - الدَّعْلَج - المُصَمَّت - الكَذَّابَةُ - النَّصِيف .

أبو قَلَمُون

في التاج (قلم: ٩ / ٣١ ، ٣٢) "أَبُو قَلَمُون ثوب رومي يتلون ألوانا للعيون، نقله الجوهري وقال الأزهري يتراءى إذا أشرقت عليه الشمس بألوان شتى، قال: ولا أدري لم قيل له ذلك"

وأَبُو قَلَمُون طائر من طير الماء يُتراءى بألوان شتى شبه الثوب به نقله الأزهري عن رجل سكن مصر."

الدَّعْلَج

في التاج (دعلج: ٥ / ٥٦٩) "الدَّعْلَج: ألوان الثياب، وقيل: ألوان النبات"
في التاج (صمت: ٤ / ٥٩٤) "ثَوْبٌ مُصَمَّتٌ إذا كان لا يُخالط لونه لَوْنٌ."
وفي حديث العباس: "إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن الثوب المُصَمَّت من خَزٍّ هو الذي جميعه إِبْرَيْسَمٌ ، لا يُخالطه قُطْنٌ ، ولا غيره".

الكَذَّابَةُ

في التاج (كذب: ٤ / ١٢٨) "الكَذَّابَةُ: ثوبٌ، يُصَبَّغ بألوان، يُنْقَش كأنه مَوْشَى. وفي حديث "المسعودي رأيت في بيت القاسم كَذَّابَتَيْنِ في السَّقْفِ الكَذَّابَةُ: ثوب يُصَوَّر ويلزقُ بِسَقْفِ البيت، سُمِّيَتْ به لأنها تُوهَم أنها في السَّقْف، وإنما هي في ثوب دُونه: كذا في الأساس".

النَّصِيف

في التاج (تصف: ٢٤ / ٤١٢) "النَّصِيف من البُرْد: مَالُهُ لَوْنَان"

٧- الألفاظ الدالة على الثياب ذات الألوان الأخرى وهي:

الحرقانية - المرنباني - المؤرنب - المرنب .

الحرقانية

في التاج (حرق: ٢٥ / ١٥٢) "في الحديث: أنه دخل مكة يوم الفتح، وعليه
عمامة سوداء حرقانية قد أرخى طرفها على كتفيه" وهي محرّكة: التي على لَوْنٍ ما
أحرقته النار كأنها منسوبة بزيادة الألف والنون إلى الحرق، أي: النار.

المرنباني

في التاج (رنب: ٢ / ٥٣٤) "كساء مرنباني، بلونه وكساء مؤرنب للمفعول
ومرنب كمقعد إذا خلط بغزله وبره، وقيل: المؤرنب كالمرنباني، قالت ليلي الأخيلية
تصف قطاة تدلت على فراخها، وهي حصّ الرؤوس لا ريش عليها:

تدلت على حصّ الرؤوس كأنها

كرات غلام في كساء مؤرنب

وفي اللسان (رنب: ١ / ٤٣٥) "كساء مرنباني: لونه لون الأرنب، ومؤرنب

ومرنب: خلط في غزله وبر الأرنب".

ب- الألفاظ الدالة على الثياب حسب الوشْي

تنوع وشي الثياب منها: الموشى - والمخطط - والمصور
ويضم هذا المجال مجالات دلالية صغرى وهي:

١- الألفاظ الدالة على الموشى من الثياب وهي:

الحبِير - الحَصِير - المُخَلَّب - المُدَارَة - المُذَبَّر - المَذَاهِب - المُرِيَّش - المُضَرَّس -
المُقَطَّعات - المُرَجَل - المُكَعَّب - النَّمَش - النَّمِيق - المُنَمَّق - الهَبْرَج - المَوْسُوم.
الحبِير

في التاج (حبر: ١٠ / ٥٠٨) "الحبِير: البُرْد الموشى المخطَّط، يقال: بُرد حبِير،
على الوصف والإضافة وفي حديث أبي ذرٍّ: "الحمدُ لله الذى أطعَمَنَا الحَمِيرَ وأَلْبَسَنَا
الحَبِيرَ". وفي آخر: "أن النبيَّ صلى الله عليه وسلَّم لما خطَبَ خَدِيجَةَ رضى الله عنها،
وأجابته، استأذنت أباها في أن تتزوَّجه، وهو ثَمِلٌ فأذن لها ذلك، وقال: هو الفحلُّ لا
يُقرَعُ أنفه، فنحرتَ بعيراً، وخلقتُ أباها بالعبير، وكسَّته بُرداً أحمر، فلما صحَّأ من
سُكره، قال: ما هذا الحَبِيرُ، وهذا العَبِيرُ وهذا العَقِيرُ؟."

والحبِير: الثوب الجديد الناعم، جمع حَبْر بضم فسكون

الحَصِير

في التاج (حصر: ١١ / ٣١) "الحَصِير: ثوبٌ مزخرفٌ منقوشٌ موشى حسنٌ،
إذا نُشِرَ أخذت القلوب مأخذةً لحُسْنِه وفي النهاية: لحسن صنْعَتِه وزاد المصنّف في
البصائر. ووشيه وأنشد المصنّف في البصائر:

فَلَيْتَ الدَّهْرَ عَادَ لَنَا جَدِيداً

وَعَدْنَا مِثْلَنَا زَمَنَ الحَصِيرِ

أي زَمناً كان بعضنا يُزخرف القول لبعض فتواد عليه.

المُخَلَّب

في التاج (خلب: ٢ / ٣٨١) "المُخَلَّب كمُعْظَم: الكثير الوشْي من الثياب،
وَتَوْبٌ مُخَلَّبٌ: كثير الوشْي قال لبيد:

وَكَائِنَ رَأَيْنَا مِنْ مُلُوكِ وَسُوقَةٍ
وَصَاحِبَتُ مَنْ وَقَدْ كَرَامٍ وَمَوَكِبٍ
وَعَيْثُ بَدَ كَدَاكَ يَزِينُ وَهَادَهُ
نَبَاتٌ كَوْشَى الْعَبْقَرَى الْمُخَلَّبِ

أي الكثير الألوان، وقيل: نُقُوشُهُ كَمَخَالِبِ الطَّيْرِ

الْمُدَارَةُ

في التاج (دور: ١١ / ٣٣٩) "الْمُدَارَةُ: إِزَارٌ مَوْشَى
كَأَنَّ فِيهَا دَارَاتٍ وَشَى، وَالْجَمْعُ الْمُدَارَاتُ.
قال الراجز:

وَذُومُدَارَاتٍ عَلَيَّ خُضْرُ

في التاج (ذير: ١١ / ٣٦١) "ثَوْبٌ مُذِيرٌ، كَمُعْظَمٍ: مُنَمِّمٌ، يَمَانِيَّةٌ"

الْمَذَاهِبُ

في التاج (ذهب: ٢ / ٤٥٣) "الْمَذَاهِبُ: الْبُرُودُ الْمَوْشَاةُ، يُقَالُ: بُرْدٌ مُذَهَبٌ"

الْمُرِيَشُ

في التاج (ريش: ١٧ / ٢٣٣) "الْمُرِيَشُ: الْبُرْدُ الْمَوْشَى عَنِ اللَّحْيَانِي: خُطُوطٌ
وَشَيْءٌ عَلَى أَشْكَالِ الرِّيشِ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ: بُرْدٌ مُسَهَّمٌ، وَهُوَ مَجَازٌ
الْمُضَرَّسُ

انظر (الأصناف في التطريز والوشى)

المقطعات

انظر مبحث عيوب الثوب

الْمُرْجَلُ

في التاج (مرجل: ٨ / ١١٥) "الْمُرْجَلُ: ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْوَشَى نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ:

بَشِيَّةٌ كَشِيَّةٌ الْمُرْجَلِ

ونقل عن سيبويه ان ميم مراحل من نفس الكلمة وأنشد
وَأَبْصَرْتُ سَلَمَى بَيْنَ بُرْدَيِ مَرَاكِجٍ وَأَخْيَاشٍ عَصَبٍ مِنْ مُهْلَهْلَةٍ الْيَمَنِ
وأنشد ابن برى لشاعر:

يُسَائِلُنْ: مَنْ هَذَا الصَّرِيعُ الَّذِي نَرِي وَيَنْظُرُنْ خَلْسًا مِنْ خِلَالِ الْمَرَاكِجِ
وثوب مُمَرَّجَلٍ عَلَى صِنْعَةِ الْمَرَاكِجِ مِنَ الْبُرُودِ.

وقال شيخنا: اختلفوا في ميم الممرجل، فقال السيرافي والجمهور وهي أصلية لثبوتها في
التصريف وهو معيار الزيادة والأصالة، وذهب أبو العلاء المعري وغيره أنها زائدة
كالميم في قمسكن ولم يعتبر ثبوتها في التصريف، وكلامهم في شرح اللفظة وأنها تعمل
على نحو المراحل أو نفسها أو صورها كما قاله السيرافي وغيره صريح في الزيادة".
المُكَّعَب

في التاج (كعب: ٤ / ١٥٣) "المُكَّعَب، كَمُعَظَّم: المَوْشَى بفتح الميم وسكون
الواو وكسر الشين، وفي نسخة: ضبطه كَمُعَظَّم، من البُرُودِ والأَثْوَابِ عَلَى هَيَاةِ
الكعاب، ومنهم من قال المُكَّعَبُ المَوْشَى، وَلَمْ يُخَصَّصْ بِالْأَثْوَابِ وَلَا الْبُرُودِ، قَالَ
الْحَيَّانِيُّ: بُرْدٌ مَكَّعَبٌ: فِيهِ وَشْيٌ مُرَبَّعٌ.
والمُكَّعَبُ: الثَّوبُ الْمَطْوِيُّ الشَّدِيدُ الْإِدْرَاجُ فِي تَرْبِيعٍ، وَمِنْهُ مَنْ لَمْ يُقَيِّدْهُ بِالتَّرْبِيعِ، يُقَالُ:
كَعَبْتُ الثَّوبَ تَكْعِيًّا."

النَّمَش

في التاج (نمش: ١٧ / ٤٢٩) "النَّمَش: خُطُوطُ النُّقُوشِ مِنَ الْوَشْيِ وَغَيْرِهِ،
وَنَمَشَهُ يَنْمِشُهُ نَمَشًا: نَقَشَهُ وَدَبَّجَهُ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَذَاكَ أَمْ نَمِشٌ بِالْوَشْيِ أَكْرَعُهُ

مُسَفَّعُ الْخَدِّ عَادٍ نَاشِطٌ شَبَبٌ

وَنَمِشٌ نَعْتُ لِلْأَكْرَعِ، أَرَادَ: أَذَاكَ أَمْ ثَوْرٌ نَمِشٌ أَكْرَعُهُ"

في التاج (نمق: ٧ / ٨١) "ثوب نَمِيقٌ وَمُنَمَّقٌ مَنْقُوشٌ، وَنَمَّقَ الْجِلْدَ تَنْمِيقًا
نَقَشَهُ، وَمِنْ الْحَازِ وَعَدُّ مُنَمَّقٌ وَقَوْلُ مُنَمَّقٌ"

وفي اللسان (نمق: ١٠ / ٣٦١) "نَمَّقَ الجلد وَنَبَّقَه: نقشه وزينه بالكتابة، وَنَبَّقَه وَنَمَّقَه واحد، قال النابغة الذبياني:

كَأَنَّ مَجَرَ الرَّامِسَاتِ ذُوْلَهَا

عليه قُضِيْمٌ نَمَّقَتْهُ الصَّوَانِعُ

ويروى حصير نَمَّقَتْهُ. أبو زيد: نَمَّقَتْهُ أَنْمَقَهُ نَمَقًا وَلَمَّقَتْهُ أَلْمَقَهُ لَمَقًا".

في التاج (نم: ٩ / ٨٥) "نَمْنَمَ نَمْنَمَةً زخرفه ونقشه وفي الصحاح رقشه وهي

خطوط متقاربة قصار شبه ما تنمم الريح دقاق التراب ولكل وشى نمنمة"

وفي اللسان (نم: ١٠ / ٣٦١) "ثوبٌ مُنَمَّمٌ: مرقوم مُوشًى"

الْمُهْرَجُ

في التاج (هـرج: ٦ / ٢٦٧، ٢٦٨) "الْمُهْرَجُ: الْمُوشًى من الثياب، قال العجاج:

يَتَّبَعْنَ ذِيَالًا مُوشًى هَبْرَجًا

والْمُهْرَجَةُ: الوشي"

في التاج (وسم: ٩ / ٩٤) "درعٌ مَوْسُومَةٌ أي مزينة بالشئ من أسفلها^(١) عن

شمر"

^(١) في التاج (اسفها) والتصحيح من اللسان ج ١٢ ص ٦٣٦

٢- الألفاظ الدالة على المخطط من الثياب وهي:

الآخني - العاخي - البجاد - البرد - التَّحمة - المُجدد - المخطَّط - الخلاج -
الخلاص - الدفني - المرسَّم - المرقَّم - المسلسل - المسهم - السَّيح - المسيح -
السَّيراء - المسير - المضلع - المعرج - المفوف - المقفص - الماري - النمرة .

الآخني:

في التاج (أخن: ١١٩: ٩) "الآخني" كالعاخي، أهمله الجوهري وفي اللسان:
ثوب مخطط، وقال أبو سعيد: الآخني: أكسية سود لينة يلبسها النصارى قال البعيث:
فكر علينا ثم ظلَّ يجرُّها كما جرَّ ثوب الآخني المقدس
قال العجاج: عليه كتان وآخني

البجاد:

في التاج: (بجد: ٧ / ٣٩٩ ، ٤٠٠) "البجاد ككتاب: كساءٌ مخطط من أكسية
الأعراب. وقيل: إذا غزل الصوف يسرة ونسج بالصيصة فهو بجاد، والجمع بجد.
ويقال للشقة من البجد قليح وجمعه قلح".
البرد:

في التاج (برد: ٧ / ٤١٣ / ٤١٤) "البرد بالضم: ثوب مخطط، وخصَّ بعضهم
به الوشي، قاله ابن سيده

جمع أبراد وأبرد وبرود وبرد كصرد، عن ابن الأعرابي، وبراد كبرمة وبرام، أو
كقراط وقراط، قاله ابن سيده في شرح قول يزيد بن المفرع.

طوال الدهر نشتمل والبرادا **

والبرد - نظراً إلى أنه اسم جنس جمعي - : أكسية يلتحق بها الواحدة بهاء.

وقيل: إذا جعل الصوف شقة وله هذب فهي بردة.

قال شمر: رأيت أعرابياً وعليه شبه منديل من صوف قد اتزر به، فقلت: ما
تسميه؟ فقال: بردة.

وقال الليث: البرد معروف، من برود العصب والوشى قال: وأما البرد فكساء
مربع أسود فيه صغر يلبسه الأعراب".
التحمة:

في التاج (تحم: ٨ / ٢١٠) "التحمة بالتحريك البرود المخططة بالصفرة، روى
ذلك عن الفراء.
المجدد:

في التاج (جدد: ٧ / ٤٨٦) "كساء مجدّد: فيه خطوط مختلفة".
المخطّط:

في التاج (خطط: ١٩ / ٢٥٣) "المخطّط: كلّ ما فيه خطوط يُقال: ثوبٌ
مُخطّط، وكساء مخطّط".
الخلاج، والخلاس:

في التاج (خلج: ٥ / ٥٣٦) "الخلاج والخلاس ككتاب: ضربٌ من البرود
المخطّطة، قال ابنُ أحرر:

إذا انفَرَجَتْ عَنْهُ سَمَادِيرُ حَلَقَةٍ

بِرُدَيْنٍ مِنْ ذَاكَ الْخِلَاجِ الْمُسَهَّمِ

ويروى "من ذاك الخلاس"

الدَّفْنِيّ:

في التاج (دفن: ٩ / ٢٠٠) "الدَّفْنِيّ كعَرَبِيّ: ثوبٌ مخطّط نقله الجوهري،
وأنشد ابن برى للأعشى:

الوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ نَعَالِهِمْ يَمْشُونَ فِي الدَّفْنِيِّ وَالْأَبْرَادِ

المُرْسَم

في التاج (رسم: ٨ / ٣١٣) "ثوبٌ مُرْسَمٌ كَمُعْظَمٍ: مخطّط خطوطاً خفيفةً"
وفي أقرب الموارد (رسم) "رَسَمَ الثوبَ خَطَّطَهُ".

المُرَقَّم:

في التاج (رقم: ٨ / ٣١٥) "رَقَمَ الثوبَ رَقْمًا: وشاه وخططه وعلمه كَرَقْمَه تَريقِمًا، وثوب مَرْقُوم ومُرَقَّم: قال حميد:

فَرُحْنٌ وَقَدْ زَايَلْنَ كُلَّ صَنِيعَةٍ لَهْنٌ وَبَاشَرْنَ السَّدِيلَ المُرَقَّمَا

والرَّقَم: ضرب مخطط من الوشي، أو من الخز أو ضرب من البرود الأخير عن الجوهري، وأنشد لأبي خراش:

لَعَمْرِي لَقَدْ مُلِّكْتَ أَمْرَكَ حِقْبَةً زَمَانًا فَهَلَا مِسَتْ فِي الْعَقَمِ وَالرَّقَمِ

في اللسان (رقم: ١٢ / ٢٤٩) "وفي الحديث: أتى فاطمة، عليها السلام فوجد على بابها سِتْرًا مَوْشًى فَقَالَ: ما لنا والدنيا والرَّقَم؟ يريد النقش والوشي، والأصل فيه الكتابه. وَرَقَمَ الثوبَ يَرَقُمُهُ رَقْمًا وَرَقْمُهُ: خططه.

والتاجر يَرَقُمُ ثوبه بِسَمْتِهِ. وَرَقَمُ الثوب: كتابه وهو في الأصل مصدر، يقال: رَقَمْتُ الثوبَ وَرَقَمْتُهُ تَرَقِيمًا مثله. وفي الحديث: كان يزيد في الرَّقَم أي ما يكتب على الثياب من أثمانها لتقع المراجعة عليه أو يَغْتَرَّ به المشتري، ثم استعمله المحدثون فيمن يكذب ويزيد في حديثه".

وزاد أقرب الموارد في (رقم) "وقيل العقل من شَيَاتِ الثياب: ما كان نقشه طولًا، وما كان نقشه مستديرًا فهو الرَّقَم جمع أَرْقَام وَرَقُوم".

المُسَلْسَل:

في التاج (سلسل: ٧ / ٣٨٠) "ثوب مُسَلْسَل: فيه وشى مخطط وكذلك مُسَلْسَلِس وكَأَنَّ المُسَلْسَلَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ".

المُسَهَّم:

في التاج (سهم: ٨ / ٣٥٢) "المُسَهَّم كَمُعْظَمِ الْبَرْدِ الْمُخَطَّطِ يَصُورُ عَلَى شَكْلِ السَّهَامِ، قَالَ ابْنُ بَرَى وَمِنْهُ قَوْلُ أَوْس:

فَلَمَّا رَأَيْنَا الْعِرْضَ أَحْوَجَ سَاعَةً إِلَى الصَّوْنِ مِنْ رَيْطٍ يَمَانٍ مُسَهَّمٍ

وفي حديث جابر أنه كان يصلي في برد مسهم أي مخطط فيه وشى كالسهم،
قال اللحياني: إنما ذاك لو شى فيه، قال ذو الرمة يصف دارا:
كأنها بعد أحوالٍ مضين لها بالأشيمين، يمان فيه تسهيمٌ.
المسيح:

في التاج (سيح: ٦ / ٤٩١) "المسيح: الكساء المخطط يستتر به ويفترس، وقيل:
هو ضربٌ من البرود، وجمعه سيوح.
وأنشد ابن الأعرابي:
وإني وإن تُنكرُ سيوحَ عباءتي
شفاءَ الدقي يا بكرُ أم تميم".
المسيح:

في التاج (سيح: ٦ / ٤٩٢، ٤٩٣) "المسيح كمعظم: المخطط من البرود. قال
ابن شميل: المسيح من العباء: الذي فيه جدد: واحدة بيضاء، وأخرى سوداء ليست
بشديدة السواد وكلُّ عباءة سيحٌ ومسيحة، وما لم يكن جددٌ فإنما هو كساء وليس
بعباء".

ومن المجاز: في التهذيب: المسيح من الطريق المبين شركه، محرّكة، هكذا هو
مضبوط في النسخ وضبطه شيخنا بضمّتين، ولينظر، أي طرّقه الصغار وإنما سيحه كثرة
شركه، شبه بالعباء المسيح ومن الجّاز: المسيح: الحمار الوحشي لجديّه التي تفصل بين
البطن والجنب. وفي الأساس والغيرُ مسيحُ العجيزة، للبياض على عجيزته. قال ذو
الرمة:

تُهاوى بي الظلّماءَ حرفٌ كأنّها
مسيحٌ أطرافِ العجيزةِ أصحَرُ
يعني حماراً وحشياً شبه الناقة به".

السِّيرَاءُ:

في التاج (سير: ١٢ / ١١٩ ، ١٢٠) "السِّيرَاءُ، كالْعِنَبَاءِ، وَيُسَكَّنُ نَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ، وَقِيلَ: هُوَ ثَوْبٌ مُسِيرٌ فِيهِ خُطُوطٌ تَعْمَلُ مِنَ الْقَزِّ، كَالسِّيُورِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ بُرْدٌ فِيهِ خُطُوطٌ صَفْرٌ، قَالَ النَّابِغَةُ:

صَفْرَاءُ كَالسِّيرَاءِ أَكْمَلُ خَلْقُهَا

كَالْغُصْنِ فِي غُلُوءَاتِهِ الْمَتَأَوِّدِ

أَوْ يُخَالِطُهُ حَرِيرٌ، وَقِيلَ: هِيَ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ، قُلْتُ: وَهُوَ الْمَشْهُورُ الْآنَ بِالْمُضَفِّ، وَفِي الْحَدِيثِ "أَهْدَى إِلَيْهِ أَكْيَدُ دُومَةٍ حُلَّةٌ سِيرَاءٌ" قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ يُخَالِطُهُ حَرِيرٌ كَالسِّيُورِ وَهِيَ فَعْلَاءٌ مِنَ السِّيرِ الْقَدِّ، قَالَ: هَكَذَا رُوِيَ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ: إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْإِضَافَةِ، وَاحْتِجَّ بِأَنْ سَيُويهِ قَالَ: لَمْ يَأْتِ فَعْلَاءٌ صِفَةً لَكِنْ اسْمًا، وَشَرَحَ السِّيرَاءُ: الْحَرِيرَ الصَّافِي، وَمَعْنَاهُ حُلَّةٌ حَرِيرٌ وَفِي الْحَدِيثِ "أَعْطَى عَلِيًّا بُرْدًا سِيرَاءً، وَقَالَ: أَجْعَلُهُ خُمْرًا" وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ "رَأَى حُلَّةً سِيرَاءً تُبَاعُ" الْمُسِيرُ:

في التاج (سير: ١٢ / ١٢١ ، ١٢٢) "الْمُسِيرُ، كَمُعْظَمٍ: ثَوْبٌ فِيهِ خُطُوطٌ تَعْمَلُ مِنَ الْقَزِّ كَالسِّيُورِ

وَقِيلَ: بُرْدٌ يُخَالِطُهَا حَرِيرٌ

وَيَقَالُ: ثَوْبٌ مُسِيرٌ: وَشَيْءٌ مِثْلُ السِّيُورِ."

الْمُضْلَعُ:

في التاج (ضلع: ٢١ / ٤٢٥ ، ٤٢٦) "تَضْلِيعُ الثَّوْبِ: جَعْلُ وَشْيِهِ عَلَى هَيْئَةِ الْأَضْلَاعِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْمُضْلَعُ كَمُعْظَمٍ: الثَّوْبُ نُسِجَ بَعْضُهُ وَتُرِكَ بَعْضُهُ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ الْمُوَشَّى، وَقِيلَ: الْمُضْلَعُ مِنَ الثِّيَابِ: الْمُسِيرُ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ سِيُورٌ مِنَ الْإِبْرِيسَمِ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُخَطَّطُ الَّذِي فِيهِ خُطُوطٌ مِنَ الْقَزِّ عَرِيضَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْأَضْلَاعِ

وقيل: هو المختلف النسج الرقيق، قال امرؤ القيس ، ويروى ليزيد بن الطثري:

تصدُّ عن المأثور بيني وبينها

وتدني عليها السابري المصلعا

وزاد اللسان في (ضلع: ٨ / ٢٢٧) "وفي الحديث: أنه: أهدي له صلى الله

عليه وسلم ثوبٌ سِراءٌ مُصلعٌ بقز".

المعرج

في التاج (عرج: ٦ / ٩٨) "ثوبٌ معرج: مُخطَّطٌ في التواء".

المُعَضَّد

في التاج (عضد: ٨ / ٣٨٨ ، ٣٨٩) "ومن المجاز: هُنَّ رافلاتٌ في الوشي

المُعَضَّد. المُعَضَّد، كَمُعْظَم: ثوبٌ له عَلمٌ في موضع العَضْد من لَابِسِهِ، قال زهير، يصف
بقرة:

فجالت على وحشيها وكأنها

مُسْرَبَلَةٌ من رازقي مُعَضَّد

وقيل: ثوبٌ مُعَضَّد: مُخطَّط على شكل العَضْد. وقال اللحياني: هو الذي وشيه

في جوانبه.

وفي الأساس: ثوبٌ مُعَضَّد: مُصلع".

المُفَوِّف:

في التاج (فوف: ٢٤ / ٢٣٣) "بردٌ مُفَوِّفٌ، كَمُعْظَم: رقيق كما في

الصحاح، أو فيه خطوط بيض

بردٌ فُوفِي، وثوئي، على البدل، حكاه يعقوب: فيه خطوط بيض"

وفي المحضص: (٤ / ٦٦) "البرد المُفَوِّف - الذي فيه بياض وخطوط بيض من

الفوف، وهو البياض الذي يكون في أطفار الأحداث، جمع الفوف: أفواف".

وفي اقرب الموارد: (فوف) "بُرْدٌ مُفَوِّفٌ: رقيق وقيل: فيه خطوط بيض على الطول، وفي الحديث "تُرْفَعُ للعبد غُرْفَةٌ مَفَوِّفَةٌ، وتفويفها لبنة من ذهب وأخرى من فضة".

المُقَفَّص:

في التاج (قفص: ٨ / ١١٧) "ثَوْبٌ مُقَفَّصٌ"^(١)، كمُعَظَمٌ، أي مُخَطَّطٌ كهيئة القفص".

المَارِيّ:

في التاج (مرى: ١٠ / ٣٤١) "المَارِيّ كسَاءٌ صغير له خطوط مرسلّة، وأيضا إزار الساقى من الصوف المخطط وأيضا ثوب خلق إلى المأكمتين، وفي التهذيب قال ابن بزرج: المَارِيّ الثوب الخلق وأنشد:

★★ قُولَا لِذَاتِ الْخَلْقِ الْمَارِيَّ ★★

النَّمِرَة:

في التاج (نمر: ١٤ / ٢٩٣ ، ٢٩٤) "النَّمِرَة: الحَبِرَة لاختلاف ألوان خطوطها، وهو مجاز

والنَمِرَة: شَمَلَةٌ فيها خطوط بيض وسود، وهو مجاز أو النَمِرَة: بُرْدَةٌ مُخَطَّطَةٌ. قال الجوهري: وهي من صوف تلبسها الأعراب، وقال ابن الأثير: كلُّ شَمَلَةٍ مُخَطَّطَةٌ من مَازَرِ الأعراب، لما فيها من السّواد والبياض، ومنه الحديث: فجاءه قومٌ مُجْتَابِي النَّمَارِ" وهي من الصّفات الغالبة، أراد: لابسِي أَزْرٍ مُخَطَّطَةٍ من صوف. وفي حديث مُصْعَب بن عمير: "أقبل إلى النبيّ صَلَّى الله عليه وسلّم وعليه نَمِرَة"

وفي حديث خباب: "لكن حمزة لم يترك له إلا نَمِرَة مَلْحَاء" وفي حديث سعد: "نَبَطِيٌّ في حُبوتِهِ، أَعْرَابِيٌّ في نَمَرَتِهِ، أَسَدٌ في تَامُورَتِهِ".

(١) لا يوجد في اللسان

٣- الألفاظ الدالة على المصور من الثياب وهي:
المبرج - المحقق - المرحل - المرحل - المسنج - المشجر - المصلب - الطبل -
المعرجن - المعين - المفلفل - المكعب - الممرجل - المنشب .

المبرج

في التاج (برج: ٥ / ٤١٩) "ثوبٌ مبرج: فيه صورُ البروج قاله الزجاج. وفي التهذيب: قد صور فيه تصاوير كبروج السور، قال العجاج:
وقد لبسنا وشيه المبرجا
كأن برجا فوقها مبرجا
شبه سنامها ببرج السور.

المحقق

في التاج (حقق: ٢٥ / ١٧٨) "المحقق من الثياب: المحكم النسج: الذي عيه وشئ على صورة الحق، كما يقال: بردٌ مرحلٌ، وهو مجاز ايضا، قال:
تسربل جلد وجه أبيك إنا
كفيناك المحققة الرقاقا "
والحقق: أوعية من الخشب أو العاج أو غيرهما.

المرحل

في التاج (رحل: ٧ / ٣٤١) "المرحل كمعظم: برد فيه تصاوير رحل وماضاهاه كما في التهذيب، وتفسير الجوهري إياه بإزار خز فيه علم غير جيد وإنما ذلك تفسير المرحل بالجيم، قال شيخنا: وقد يقال لا منافاة بينهما إذ يجوز أن يكون العلم مصور بصورة الرجل. وقول امرئ القيس:

فَقَمْتُ بِهَا أَمْشِي تَجْرُورًا عَلَيَّ أَذْيَالُ مَرَطٍ مَرَحِلٍ
فِرْوَى بِالْحَاءِ وَبِالْجِيمِ أَيَّ مُعَلِّمٍ، وَيَجْمَعُ عَلَى الْمُرَحَّلَاتِ وَالْمَرَّاحِلِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: كَانَ
يُصَلِّي وَعَلَيْهِ مِنْ هَذِهِ الْمُرَحَّلَاتِ، يَعْنِي الْمُرَوِّطَ الْمُرَحَّلَةَ وَفِي آخِرِهِ: حَتَّى يَبَيِّنَ النَّاسُ بَيُوتَهُ
يُوشُونَهَا وَشَيْ الْمَرَّاحِلَ"
وَفِي أَقْرَبِ الْمَوَارِدِ (رَحَل: ١ / ٢٧٨) الْمُرَحَّلُ مِنَ الثِّيَابِ مَا اشْبَهَتْ نَقُوشَهُ
رَحَالُ الْإِبِلِ "خَرَجَ الرَّسُولُ وَلَعِيهِ مَرٌّ مَرَطٌ مَرَحَلٌ".

الْمُرَجَّلُ:

فِي التَّاجِ (رَجَل: ٧ / ٣٣٥) "بُرْدٌ مُرَجَّلٌ كَمُعْظَمٍ فِيهِ صُورُ كُصُورِ الرِّجَالِ ،
وَفِي الْعَبَابِ ثَوْبٌ مُرَجَّلٌ أَيُّ مُعَلِّمٍ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:
فَقَمْتُ بِهَا أَمْشِي تَجْرُورًا عَلَيَّ أَذْيَالُ مَرَطٍ مَرَجَلٍ

الْمُسَنَّجُ: (١)

فِي التَّاجِ (سَنَج: ٦ / ٤١) "السَّنَجَةُ بِالضَّمِّ: الرُّقْطَةُ، جَمْعُ سُنَجٍ كَحُجَرٍ فِي
حُجْرَةٍ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: بُرْدٌ مُسَنَّجٌ أَيُّ أَرْقَطٍ. وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ هَذَا تَصْحِيفًا عَنْ
الْمَوْحَدَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ: كَسَاءٌ مُسَنَّجٌ ، أَيُّ عَرِيضٍ!

الْمُشَجَّرُ:

فِي التَّاجِ (شَجَر: ١٢ / ١٣٩) "الْمُشَجَّرُ مِنَ التَّصَاوِيرِ: مَا كَانَ عَلَى صَنْعَةِ
الشَّجَرِ، وَيُقَالُ: دِيْبَاجٌ مُشَجَّرٌ، إِذَا كَانَ نَقْشُهُ عَلَى هَيْئَةِ الشَّجَرِ".

(١) لَا يُوْجَدُ فِي اللِّسَانِ

المُصَلَّب:

في التاج (صلب: ٣ / ٢٠٥، ٢٠٦) " في المصباح: ثوب مُصَلَّبٌ أي فيه نَقْشٌ كالصليب. وفي حديث عائشة " أن النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان إذا رأى التَّصْلِيْبَ في ثوبٍ قَضَبَهُ " أي قَطَعَ مَوْضِعَ التَّصْلِيْبِ منه. وفي الحديث: "نَهَى عَنْ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْمُصَلَّبِ". وَهُوَ الَّذِي فِيهِ نَقْشٌ أَمْثَالُ الصُّلْبَانِ. وفي حديث عائشة أيضا: "فَنَاولْتُهَا عَطَافًا فَرَأَتْ فِيهِ تَصْلِيْبًا، فَقَالَتْ: نَحِيْهُ عَنِّي".
وفي حديث أمِّ سَلَمَةَ "أَنَّهَا كَانَتْ تَكْرَهُ الثِّيَابَ الْمُصَلَّبَةَ". وفي حديث جرير "رَأَيْتُ عَلَى الْحَسَنِ ثَوْبًا مُصَلَّبًا". وَكُلُّ ذَلِكَ فِي التَّهْذِيبِ.

الطَّيْل:

في التاج (طيل: ٧ / ٤١٥) "الطَّيْلُ: ثوب يمان مَوْشَى فِيهِ كَهَيْئَةِ الطُّبُولِ، وفي التهذيب: ثوب عليه صورة الطَّيْلِ، تسمى به الطَّيْلِيَّةُ، وقال ابن دريد: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ، قال البعيث:

وَأَبْقَى طَوَالَ الدَّهْرِ مِنْ عَرَصَاتِهَا بَقِيَّةَ أَرْمَامٍ كَأُرْدِيَةِ الطَّيْلِ
أو ثوب مصري، وفي الأساس ، برزوا في أردية الطيل، وهي برود تلبسها أمراء مصر، وفي العين، تحمل من مصر صانها الله تعالى، قال أبو النجم:
مِنْ ذِكْرِ أَيَّامٍ وَرَسْمٍ ضَاحِي كَالطَّيْلِ فِي مُخْتَلَفِ الرِّيَّاحِ

المُعْرَجَن:

في التاج (عرجن: ٩ / ٢٧٨) "الْعُرْجُونُ كَزُنْبُورِ الْعَذْقِ عَامَةً، أَوْ وَهُوَ الْعَذْقُ إِذَا يَبَسَ وَاعْوَجَّ أَوْ أَصْلَهُ الَّذِي يَعْوَجُّ وَتُقَطَّعُ مِنْهُ الشُّمَارِيخُ فَيَبْقَى عَلَى النَّخْلِ يَابِسًا، أَوْ عَوْدُ الْكِبَاسَةِ عَنْ ثَعْلَبٍ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعُرْجُونُ أَصْفَرُ عَرِيضٌ شَبَّهَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الْهَلَالَ لَمَّا عَادَ دَقِيقًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾ يس ٣٩.
قال ابن سيده في وقته واعوجاجه وقول رؤبه:

★ في خِدرِ مَيَّاسِ الدُّمَى مُعَرَّجِنِ ★

يشهد بكون نون عُرْجُون أصلاً وإن كان فيه معنى الانعراج فقد كان القياس على هذا أن تكون نون عُرْجُون زائدة كزيادتها في زيتون غير أن بيت رؤبة هذا منع ذلك وأعلم أنه أصل رباعي قريب من لفظ الثلاثي كسَبَطَر من سَبَطَ ودمَثَر من دَمَثَ ألا ترى أنه ليس في الأفعال فَعَلَنَ وإنما هو في الأسماء نحو عجلن وخلبن عُلَجَنَ.

أو العُرْجُون نبت أبيض، وقال ثعلب: العرجون نبت كالْفُطَر يشبه الفقع ييس وهو مستدير، وقيل: ضرب من الكمأة، قَدَرُ شبر أو دُورين ذلك وهو طيب ما دام غضا جمع عَرَاجِين قال:

لَتَشْبَعَنَّ الْعَامَ، إِنْ شَيْءٌ شَبَعَ من العَرَاجِينِ وَمَنْ فَسَوَ الضَّبْعُ
وعَرَجَنَ الثَّوبَ صَوَّرَ فِيهِ صَوْرَهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ السَّابِقِ.

المُعِين

في التاج (عي: ٢٩٠/٩) "المُعِين كَمُعَظَم: ثوب في وشيه ترايع صغار كعيون الوحش".

المُفْلَل

في التاج (فلل: ٦٧ / ٨) "ثوب مُفْلَل بالفتح أي على صيغة المفعول ، موشى دارات وشية كصغارير الفلفل أي تحكى استدارته وصغره".

المُكَّعَب

في التاج (كعب: ١٥٣ / ٤) "المُكَّعَب، كَمُعَظَم: المَوْشَى بفتح الميم وسكون الواو وكسر الشين، وفي نسخة ضبطه كَمُعَظَم، من البرود والأثواب على هيئة الكعاب، ومنهم من قال المُكَّعَب المَوْشَى ولم يُخصَّصْ بالأثواب ولا البرود، قال اللحياني: بُردٌ مُكَّعَبٌ: فيه وشى مُربَّع

والمُكَّعَب: الثوب المطوى الشديد الإدراج في ترريع ومنهم من لم يُقَيِّدْهُ بالترريع،
يقال: كَعَبْتُ الثوبَ تكعيبا".

المُرَجَل:

في التاج (مرجل: ٧ / ٣٣٩) "المُرَجَل: ثياب من الوشى فيها صور المَراجِل،
فَمُرَجَلٌ على هذا مُمَفْعَلٌ^(١)، وجعله سيبويه رباعيا لقوله:
بَشِيَّةٌ كَشِيَّةٌ المُرَجَلُ
وجعل دليله على ذلك ثبات الميم في المُرَجَل، ويجوز كونه من باب تَمَدَّرَع
وَتَمَسَّكَنَ فلا يكون له في ذلك دليل".

الْمُنْشَب:

في التاج (نشبك ٤ / ٢٦٨) "يقال: بُرْدٌ مُنْشَبٌ، كمُعْظَم: أي مَوْشَى على
صورة النُّشَاب. وعبرة الأساس: وَشِيَّةٌ يُشْبِهُ أَفَاقِيْقَ السَّهَامِ".

(١) في الأصل (مفعّل) والتصويب من اللسان ج ١١ ص ٢٧٤

د- أصناف الثياب من حيث

الإتساع والضييق

د- أصناف الثياب من حيث الاتساع والضييق وهي:-

يضم هذا المجال الألفاظ الدالة على أصناف الثياب من حيث الاتساع والضييق وهي:
الأدي - المخرفجة - الرفل - الزغفة - المزند - المسبج - العبعب - الغمر - الغيل -
المفرسخ - الفضفاض - الفلوت - القصيف - اليدي.
الأدي:

في التاج (أدي: ١٣/١٠) "الأدي من الثياب الواسع كاليدي عن اللحياني،
نقله الجوهري".

الحجل : الواسع انظر (مبحث الحلقات من الثياب).

في التاج (خدب: ٣٣٧/٢) "درع خدباء : واسعة أولينة. قال كعب بن مالك
الأنصاري:

خدباء يحفرها ربحاد مهند

صافي الحديد صارم ذي رونق".

في التاج (خرفج : ٥٢٣/٥) "في حديث أبي هريرة "أنه كره السراويل
المخرفجة " وهي الطويلة الواسعة تقع على ظهر القدم قاله الأموي، وقال أبو عبيد:
وذلك تأويلها وإنما أصله مأخوذ من السعة. والمراد من الحديث أن كره إسبال
السراويل كما يكره إسبال الإزار".

الرفل:

في التاج (رفل: ٣٤٩/٧) "الرفل: الثوب الواسع"

وفي اللسان (رفل: ٢٩٢/١١) "ثوب رفل مثل هجف واسع"

الزغفة:

في التاج (زغف: ٣٩٠/٢٣، ٣٩١) "الزغفة بالفتح، وقد يحرك: الدرع اللينة،
وقال الشيباني: الواسعة، زاد ابن السكيت الطويلة، وزاد أبو عبيدة اللينة، وقال الليث
المحكمه أو هي الرقيقة، وفي بعض الأصول الدقيقة الحسنة السلاسل، قاله ابن
شميل، وأنكر ابن الأعرابي تفسير الزغفة بالواسعة من الدورع، وقال هي الصغيرة

تَحْتِي الْأَغْرُ وَفَوْقَ جِلْدِي نَثْرَةٌ زَغْفٌ تَرُدُّ السَّيْفَ وَهُوَ مِثْلُ

وقال غيره:

وَمُفَاضَةٌ زَغْفٍ كَأَنَّ قَتِيرَهَا حَدَقُ الْأَسَاوِدِ لَوْنُهَا كَالْمَجُولِ

وقال آخر:

مُفَاضَةٌ كَالنَّهْيِ زَغْفٌ تَرُدُّ السَّيْفَ مَفْلُولِ الْغَرَارِ

قال ابن دريد: وإن جمعت على أزغاف وزغوف كان عربياً إن شاء الله تعالى، وقال غيره ويجمع أيضاً على زغف محركة نقله ابن سيده، ومنه قول الربيع بن أبي الحقيق:

رُبَّ عَمٍّ لِي لَوْ أَبْصَرْتَهُ حَسَنِ الْمَشْيَةِ فِي الدَّرْعِ الزَّغْفُ

في التاج (زند: ١٤٨/٨) "المُزَنَّد: الثوب الضيق القليل العرض القصيف".

في اللسان (زند: ١٩٦/٣) "ثوب مُزَنَّد: قليل العرض"

في التاج (سبج: ٢٦/٦) "كساء مُسَبَّح: أي عريض"

في التاج (سبغل: ٣٦٩/٧) "المُسَبَّغَل: المتسع الضافي، ودرع مُسَبَّغَلَة،

سابقة، قال:

وَيَوْمًا عَلَيْهِ لِأُمَّةٍ تَبْعِيَّةٌ مِنْ الْمُسَبَّغَلَاتِ الضَّوَّافِي فَصُولُهَا

العَبَب:

في التاج (عب: ٣٠٣/٣، ٣٠٤) "العَبَب: ثوب واسع نقله الصَّاعَانِيُّ.

والعَبَب: كساء غليظ كثير الغزل ناعم يعمل من وبر الإبل.

وقال الليث: العَبَب من الأكسية: الناعم الرقيق قال الشاعر:

بُدِّلَتْ بَعْدَ الْعُرَى وَالتَّدْعَلْبِ

وَلُبْسِكَ الْعَبَبَ بَعْدَ الْعَبَبِ

نَمَارِقَ الْحَزِّ فَجَرُّى وَأَسْحَبِي

وقيل: كساء مخطط. وأنشد ابن الأعرابي:

تَخْلُجَ الْمَجْنُونُ جَرَّ الْعَبَبَا

وقيل: هو كساء من صوف

في التاج (غدفل: ٤١/٨) "ملاءة غَدْفَلَة كَسْبَحْلَة: واسعة".

الْغَمْرُ

في التاج (غمر: ٢٥٦/١٣) "الْغَمْرُ من الثياب: السابغ الواسع، وهو مجاز".
ولعله مأخوذ من الغمر: الماء الكثير . كما في التاج (غمر: ٢٥٥/١٣).

الْغَيْلُ

في التاج (غيل: ٥٣/٨) "الْغَيْلُ: العلم في الثوب، والجمع أغيال عن أبي عمرو
وبه فسر قول كثير:

وَحَشًا تَعَاوَرُهَا الرِّيحُ، كَأَنَّهَا

تَوْشِيحٌ عَصَبٍ مُسَهَّمِ الْأَغْيَالِ.

وقال غيره : الْغَيْلُ الواسع من الثياب، وزعم أنه يقال ثوب غَيْلٌ، قال ابن
سيده، وكلا القولين في الغيل ضعيف لم أسمعهُ إلا في هذا التفسير".

في التاج (فرسخ: ٣١٨/٧) "سَرَاوِيلُ مُفْرَسَخَةٍ: واسعة من الفَرَسَخَةِ، وهي
السَّعَّةُ، على ما في المصباح".

الْفَضْفَاضُ :

في التاج (فضض: ٤٩٤/١٨، ٤٩٥) "الْفَضْفَضَةُ: سَعَةٌ الثوبِ والدَّرْعُ،
والعَيْشُ: يُقال: ثوبٌ فَضْفَاضٌ، وعيشٌ فَضْفَاضٌ، ودِرْعٌ فَضْفَاضَةٌ، أي واسعة
وفي حديث سَطِيح:

أَبْيَضُ فَضْفَاضٌ الرَّدَاءِ وَالْبَدَنِ

أراد: وَاسِعَ الصَّدْرِ وَالذَّرَاعِ .

فَكُنِيَ عَنْهُ بِالرَّدَاءِ وَالْبَدَنِ، وقيل أراد كثرة العطاء،

دِرْعٌ فَضْفَاضَةٌ، أي واسعة

وَفَضْفَضَ الثوبَ والدَّرْعَ وَسَعَهُمَا. قال كثير:

فَنَبَذْتُ ثُمَّ تَحِيَّةً فَأَعَادَهَا

غَمَرُ الرَّدَاءِ مُفَضَّفُ السَّرْبَالِ

الفلوت

في التاج (فلت: ٣١، ٣٠/٥) "كِسَاءُ فُلُوتٌ، كَصْبُورٌ، وضبط في بعض النسخ كَتْنُورٌ، وهو خطأ: لا ينضم طرفاه على لابسِه من صِغَرِه، وقيل: لِحْشُونَتِه أو لِينِه، كما قاله ابن الأعرابي،

وثوب فُلُوتٌ: لا ينضم طرفاه في اليد، وقول مُتَمِّم في أخيه مالك: عَلَيْهِ الشَّمْلَةُ الفُلُوت، يعني التي لا تنضم بين المَزَادَتَيْنِ، وفي حديث ابن عمر: "أَنَّهُ شَهِدَ فَتَحَ مَكَّةَ ومعه جَمَلٌ جَزُورٌ، وَبُرْدَةٌ فُلُوتٌ" قال أبو عبيد: أراد أنها صغيرة لا ينضم طرفاهَا، فهي تَفَلَّتُ من يَدِه إذا اشْتَمَلَ بها.

وعن ابن الأعرابي: الفُلُوت: الثَّوبُ الذي لا يثبت على صاحبه لِينِه أو خُشُونَتِه" وفي الحديث: "وهو في بُرْدَةٍ لَهُ فَلَتَةٌ" أي ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاهَا، فهي تَفَلَّتُ من يَدِه إذا اشْتَمَلَ بها فسمّاها بالمرّة من الانفلات يقال: بُرْدٌ فَلَتَةٌ وفُلُوتٌ، كذا في لسان العرب".

في التاج (قصف: ٢٦٤/٢٤) "ثوبٌ قَصِيفٌ، كأَمِيرٍ: لا عرض له، وهو مجاز، وفي الأساس: قليل العرض، وهو سماعي."

وربما أخذ من التَّقَصُّف الذي هو بمعنى الاجتماع والازدحام كما جاء في التاج (قصف: ٢٦٣/٢٤).

ثوب يدي وأديّ

في التاج (يدي: ٤٢٠/١٠) "ثوب يديّ وأديّ، أي واسع وأنشد الجوهري للعجاج:

في الدار ثوب الصبا يديّ وإذ زمانُ الناس دَغَفْلِيّ

هـ- أصناف الشباب من حيث
الطول والقصر

هـ- أصناف الثياب من حيث الطول والقصر:

يضم هذا المجال الألفاظ الدالة على القصير من الثياب والطويل منها:
الإتْب - البدَن - الخَميس - المَذْيَل - الدَّاجِي - السَّابِغ - السِّدِيس - السُّنْبِلَانِي -
الشُّطُور - الضَّافِي - القِدْعَة - المَخْط - المَقْطَعَات - النَّثْلَة - اليدي

الإتْب

في التاج (أتب: ٢ / ١٠) "الإتْب بالكسر والمثبَّة كمِكنَسَة: بردٌ أو ثوبٌ يؤخذ ويشقُّ في وسطه فتلبَّسه المرأة أي تلقيه في عنقها من غير جيب ولا كمين، تثنية كم، وقال الجوهري: الإتْب البقيرة، والإتْب: درع المرأة، وقيل: الإتْب: ما قصر من الثياب فنصف الساق، أي بلغ إلى نصفه.

أو هو سراويل بلا رجلين أو هو قميص بلا كمين، كما قاله بعضهم، وفي حديث النخعي "أن جارية زنت فجلبدها خمسين وعليها إتب لها وإزار" الإتْب بالكسر: بردة تشق فتلبس من غير كمين ولا جيب، وعليه اقتصر جماهير أهل اللغة، وقيل: الإتْب غير الإزار لارتباط له، كالتكة وليس على خياطة السراويل، ولكنه قميص غير مخيط الجانبيين جمع آتاب، على القياس في فعل، بالكسر وإتاب بالكسر وأتوب بالضم كفلوس وأتب كأفلس، على القياس في فعل بالفتح.
وأتب الثوب تأتياً أي صير إتباً، قال كثير عزة:

هَضِيمُ الحِشَارُودُ المَطَى بِخَتْرَةٍ

جميلٌ عليها الأتْحَمِيُّ المُوْتَبُ

وقد تأتب به وأتتب أي لبسه، وأتبه به وأتبه إياه تأتياً كلاهما: ألبسه إياه، أي الإتْب فلبسه، وعن أبي زيد: أتبَّت الجارية تأتياً إذا درعتها درعاً وأتتبت الجارية فهي مؤتبتة إذا لبست الإتْب".

البدن

في التاج (بدن: ٩ / ١٣٦) "البدن: الدرع القصيرة، كما في الصحاح زاد بن سيدة على قدر الجسد، ومنهم من قال القصيرة الكمين، وقيل هي الدرع عامة، به فسر ثعلب قوله تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّكَ بِبَدَنِكَ﴾ يونس / ٩٢ ، قال بدرعك وفي حديث علي لما خطب فاطمة رضى الله تعالى عنهما قيل: ما عندك ؟ قال فرسي وبدني، وفي حديث سطيح، أبيض فضفاض الرداء والبدن أي واسع الدرع يريد به كثرة العطاء ، جمع أبدان . وبدن فلانا تبدينا : ألبسه بدنا أي درعا".

الخمس

في التاج (خمس: ١٦ / ٢٣ ، ٢٦) "ثوب مخموش وخميس: طوله خمس أذرع ، وكذا ثوب خماسي. قال عبيد يذكُر ناقتَه: هَاتِيكَ تَحْمِلُنِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا

ومُذَرَّبًا فِي مَارِنٍ مَخْمُوسٍ

وفي حديث معاذ: "أَتُونِي بِخَمِيسٍ أَوْ لَبِيسٍ أَخْذُهُ مِنْكُمْ فِي الصَّدَقَةِ" الخميس: هو الثوب الذي طوله خمس أذرع كأنه يعني الصغير من الثياب ، مثل: جريح ومجرّوح، وقَتِيل ومَقْتُول.

وكان أبو عمر يقول: إنما قيل للثوب: خميس، لأن أول من عمل ملك باليمن يقال له: الخمس بالكسر، أمر بعمل هذه الثياب فنسبت إليه، وبه فسر حديث معاذ السابق.

ويقال: هما في بُرْدَةِ أَخْمَاسٍ، أي تقاربا واجتمعا واصطلحا. وأنشد ابن السكيت: صَيَّرَنِي جُودُ يَدَيْهِ وَمَنْ

أَهْوَاهُ فِي بُرْدَةِ أَخْمَاسٍ

في التاج (دجا: ١٠ / ١٢٤) "دجا الثوب دجوا سبغ".

المذيل

انظر مبحث: أجزاء الثوب (الذيل).

في التاج (سبغ: ٢٢ / ٤٩٨ : ٥٠٢) "سَبَغَ الشَّيْءُ سُبُوغًا بِالضَّم: طَالَ إِلَى الْأَرْضِ، قَالَهُ اللَّيْثُ، كَالثَّوْبِ، وَالشَّعْرَ وَالذَّرْعَ وَنَحْوَهَا. وَدِرْعٌ سَابِغَةٌ أَي: تَامَةٌ وَافِرَةٌ طَوِيلَةٌ وَاسِعَةٌ، وَفِيهِ كَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌّ، وَكُلُّهُنَّ مَجَازٌ غَيْرُ الْأَخِيرَةِ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَنْ أَعْمَلَ سَبِغْتِ﴾ سَبَأُ / ١١. وَالذَّرْعُ السَابِغَةُ: الَّتِي تَجْرُهَا فِي الْأَرْضِ - أَوْ عَلَى كَعْبَيْكَ طَوْلًا وَسَعَةً، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيِّ:

وَسَابِغَةٌ تَغْشَى الْبَنَانَ كَأَنَّهَا

أَضَاءٌ بَضْحَضَاحٍ مِنَ الْمَاءِ طَاهِرٍ

وَأَسْبَغَ ثَوْبُهُ: أَوْسَعَهُ."

السِّدِّيسِ

في التاج (سدس: ١٦ / ١٤٣) "إِزَارٌ سَدِيسٌ: طَوْلُهُ سِتَّةُ أَذْرَعٍ، كَالسُّدَّاسِيِّ".
السُّنْبِلَانِيَّ

في التاج (سنبِل: ٧ / ٣٨٣) "فِي حَدِيثِ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى بِالْكُوفَةِ عَلَى حِمَارٍ عَرَبِيٍّ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ سُنْبِلَانِيٌّ بِالضَّم، قَالَ شَمِرٌ: أَيُّ سَابِغِ الطَّوْلِ، الَّذِي قَدْ أَسْبَلَ هَكَذَا رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْغَنَوِيِّ، قَالَ: أَوْ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى بَلَدِ الرُّومِ، وَقَالَ غَيْرُهُ سَنْبَلُ الرَّجُلِ ثَوْبُهُ إِذَا أَسْبَلَهُ وَجَرَّهُ مِنْ خَلْفِهِ أَوْ أَمَامَهُ، وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ: سَنْبَلُ ثَوْبِهِ إِذَا جَرَّ لَهُ ذَنْبًا مِنْ خَلْفِهِ فَتِلْكَ السُّنْبَلَةُ وَقَالَ أَخُوهُ مَا طَالَ مَنْ خَلْفَهُ وَأَمَامَهُ فَقَدْ سَنْبَلَهُ، فَهَذَا الْقَمِيصُ السُّنْبِلَانِيُّ، وَسُنْبِلَانٌ وَسَنْبَلٌ بَضْمُهَا بِلْدَانِ بِالرُّومِ بَيْنَهُمَا عَشْرُونَ فَرَسَخًا، وَفِي الْعَبَابِ مَقْدَارُ عَشْرِينَ فَرَسَخًا."

الشَّطُور:

في التاج (شطُر: ١٢ / ١٧٠) "وَتَوْبٌ شَطُورٌ، أَيُّ أَحَدِ طَرَفَيْ عَرَضِهِ أَطْوَلُ مِنَ الْآخَرِ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَيُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ كُوسٌ، بِضَمَّةٍ غَيْرِ مُشَبَّعَةٍ"

وفي اللسان (شطر: ٤ / ٤٠٧) "وثوب شَطُور: أحدُ طَرَفَي عَرَضِهِ أطولُ من الآخر ، يعني أن يكون كُوساً بالفارسية".

ولم أجده عند أدي شير في الألفاظ المعربة وكذلك في المعرب للجواليقي.

في التاج (ضفا: ١٠ / ٢٢٠) "ثوب ضافٍ سابغ، قال بشر أو الأخطل:

لِيَالِي لَا أَطَاوِعُ مَنْ تَهَانِي

وَيَضْفُو تَحْتَ كَعْبِي الْإِزَارُ".

الْقَدْعَةُ:

في التاج (قدع: ٢١ / ٥٢٤، ٥٢٥) "الْقَدْعَةُ ، بالكسر: المِجْوَل ، قال العباس

المِجْوَلُ: الصُّدْرَةُ، وهي الصِّدَار ، وَالْقَدْعَةُ ، وَالْعِدْقَةُ

وقال أبو عبيد : هي الدُّرَاعَةُ القصيرة ، وزاد السُّكَّرِيُّ : لَا تَبْلُغُ السَّاقِينَ ، قال

مُليحُ الْهَذَلِيِّ:

بِتِلْكَ عَلِقْتُ الشَّوْقَ أَيَّامَ بَكْرُهَا

قَصِيرُ الْخُطَى فِي قِدْعَةٍ تَتَعَطَّفُ".

الْمَخْطُ

في التاج (مخط: ٢٠ / ٩٣) "الْمَخْطُ: الثوب القصير، صوابه: البُرْدُ القصير، فإن

الذي روي بُرْدٌ مَخْطٌ، ووَخْطٌ أي قصير، كما في اللسان والتكملة.

المقطعات:

في التاج (قطع: ٢٢ / ٤١ ، ٤٢) انظري مبحث قطع الثوب وتقديره.

في التاج (نزل: ٨ / ١٣٤) "ثوب نزيل كأمرٍ كامل".

النَّثْلَةُ

في التاج (نث: ٨ / ١٢٧) "النَّثْلَةُ: الدرع عامة أو السابغة منها أو الواسعة منها

مثل الشرة، قال النابغة الذبياني:

ونسج سليم كل قضاء ذائل

وكل صموت نثلة تبعية

وفي اللسان: (نث: ١١ / ٦٤٦) : "النَّثْلَةُ: الدَّرْعُ عامة وقيل: هي الواسعة منها مثل النَّثْرَةِ. ونَثَلَ عليه دِرْعَةً يَنْثُلُهَا: صَبَّهَا ابن السكيت: يقال قد نَثَلَ دِرْعَهُ أَي أَلْفَاهَا عنه ، ولا يقال نَثَرَهَا وفي حديث طلحة: أنه طَانَ يَنْثُلُ دِرْعَهُ إذا جَاءَهُ سَهْمٌ فَوَقَعَ فِي نَحْرِهِ أَي يَصُبُّهَا عَلَيْهِ ويلبسها. والنَّثْلَةُ: النُّقْرَةُ التي بين السَّبَلَتَيْنِ في وسط ظاهر الشفة العليا".

في التاج (يدى: ١٠ / ٣٤١) "قال الأصمعي: يد الثوب ما فضل منه إذا التحفت به، وثوب قصير اليد: يقصر عن أن يلتحف به، وقميص قصير اليدين، أي الكمين قال ابن بري، قال التوزي: ثوب يديّ واسع الكم وضيقه من الأضداد وأنشد:

عيشى يديّ ضيق ودغفلي

وفي اللسان (يدى: ١٥ / ٤٢٥) "الأصمعي: يَدُ الثوب ما فَضَلَ منه إذا تَعَطَّفَتْ وَالتَّحَقَّتْ. يقال: ثوب قصير اليد يَقْصُرُ عن أن يُلْتَحَفَ به. وثوب يَدِيّ وأديّ: واسع، وأنشد العجاج:

بالدارِ إذْ ثَوْبُ الصَّبَا يَدِيّ

وإذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغَفَلِيّ

وقميص قصير اليدين أي قصير الكمين، وتقول: لا أفعله يد الدهر أي أبداً. قال ابن بري. قال التوزي ثوب يديّ واسع الكمّ وضيقه، من الأضداد ، وأنشد:

عَيْشُ يَدِيّ ضَيْقٌ وَدَغَفَلِيّ".

و- أصناف الثياب من حيث
السُّمُك والمَلَمَس والزَّمن

أ- أصناف الثياب حسب السمك:

يضم هذا المجال الألفاظ الدالة على أصناف الثياب حسب السمك ويشمل:

١- الألفاظ الدالة على الرقيق من الثياب وهي:-

الأسبان - الرف - السبوب - السابري - السكب - الشف - الشمرج - الطلهم -
الفوف - الفولف - الماذية - المهو - النيم - الهفاف .
الأسبان:

في التاج (سبن: ٩ / ٢٣٠) "الأسبان المقانع الرقاق عن ابن الأعرابي:

وزاد في أقرب الموارد (سبن: ١ / ٤٩٣) "مفردها سبن"

في التاج (خلل: ٧ / ٣٠٩) "ثوب خلخال وخلخل وهلهال وهلهل: رقيق.

في التاج (درم: ٨ / ٢٨٨) "كل ما غطاه الشحم واللحم وخفى حجمه فقد درم
كفرح، ومنه درم المرفق والكعب ودرع درمة كفرحة ومُعْظَمَةٌ ملساء أو لينة متسقة
ذهبت خشونتها وقضت جدتها وانسحقت وهو مجار قالت:

يا قائد الخيل ومجـ تاب الدلاص الدرمة

وأنشد شمر:

هاتيك تحملي وتحمل شكتي

ومفاضة تغش البنان مدرمة"

الرف

في التاج (رفف: ٢٣ / ٣٦٢) "الرفف، مُحَرَّكَةٌ: الرقة وقد رف الثوب رَفًّا،

أي رَقَّ عن ابن دريد، قال: وليس بثبت، وقال ابن بري: رف الثوب، رَفًّا، فهو
رَفِيف، وأصله فَعِلٌ".

السبوب:

في التاج (سبب: ٣ / ٣٦) "السبوب: الثياب الرقاق واحدها سبب وهي

السبائب، واحدها سبيبة. انظر مبحث أصناف الثياب حسب المادة (الكتان)

السَّابِرِيُّ

في التاج (سير: ١١ / ٤٩١) "والسَّابِرِيُّ: ثوبٌ رقيقٌ جيّدٌ، قال ذو الرُّمّة:

فَجَاءَتْ بِنَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ كَأَنَّهُ

على عَصَوِيَّهَا سَابِرِيٌّ مُشْبَرَقٌ

وَكُلُّ رَقِيقٍ سَابِرِيٌّ. ومنه المثل: عَرَضُ سَابِرِيٍّ آيَ رَقِيقٍ لَيْسَ بِمُحَقَّقٍ. يقوله: من يُعْرَضُ عليه الشَّيْءُ عَرَضاً لَا يُبَالِغُ فِيهِ، لِأَنَّهُ أَيُّ السَّابِرِيِّ مِنْ أَجُودِ الثِّيَابِ يُرْغَبُ فِيهِ بِأَدْنَى عَرَضٍ. قال الشاعر:

بِمَنْزِلَةٍ لَا يَشْتَكِي السَّلَّ أَهْلُهَا

وَعَيْشٍ كَمَثَلِ السَّابِرِيِّ رَقِيقٍ

وفي حديث حبيب بن أبي ثابت: "رَأَيْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ثَوْباً سَابِرِيّاً أَسْتَشْفُ

مَا وَرَاءَهُ" كُلُّ رَقِيقٍ عِنْدَهُمْ سَابِرِيٌّ، وَالْأَصْلُ فِيهِ الدَّرُوعُ السَّابِرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَابُورَ.

وَالسَّابِرِيُّ: دِرْعٌ دَقِيقَةُ النَّسْجِ فِي إِحْكَامِ صَنْعَةٍ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْمَلِكِ سَابُورَ.

السَّكْبُ

في التاج (سكب: ٣ / ٦٥) "السَّكْبُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ رَقِيقٌ، كَأَنَّهُ غَبَارٌ مِنْ

رِقَّتِهِ، وَكَأَنَّهُ سَكْبُ مَاءٍ مِنَ الرِّقَّةِ، وَيُحَرَّكُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

فِي التَّاجِ (سَخَف: ٢٣ / ٤٢٢) "ثَوْبٌ سَخِيفٌ: قَلِيلُ الْغَزْلِ، وَقِيلَ: رَقِيقٌ

النَّسْجِ، بَيْنَ السُّخَافَةِ

فِي التَّاجِ (شتن: ٩ / ٢٤٩) "الشتون: اللينة من الثياب".

الشَّفُّ

فِي التَّاجِ (شفف: ٢٣ / ٥١٩) "الشَّفُّ، بِالْفَتْحِ، وَيُكْسَرُ: الثَّوْبُ الرَّقِيقُ : جَمْعُ

شُفُوفٍ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ، وَمِنْ أَيْبَاتِ الْكِتَابِ:

لَلْبُسِّ عِبَاءَةٌ وَتَقَرَّرَ عَيْنِي

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: شَفُّ الثَّوْبِ، يَشْفُ، بِالْكَسْرِ، شُفُوفاً بِالضَّمِّ وَشَفِيفاً، كَأَمِيرٍ: رَقٌّ

فَحَكَّى مَا تَحْتَهُ، وَنَصُّ الصَّحَّاحِ: حَتَّى يُرَى مَا خَلْفَهُ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

تعالى عنه - "لا تُلْبَسُوا نِسَاءَ كَمِ الْكُتَّانِ، أَوِ الْقَبَاطِيَّ، فَإِنَّهُ إِنْ لَا يَشْفَ فَإِنَّهُ يَصْفُ والمعنى أَنَّ الْقَبَاطِيَّ ثِيَابَ رِقَاقٍ، غَيْرُ صَفِيْقَةِ النَّسْجِ فَإِذَا الْبِسَتْهَا الْمَرْأَةُ لَصِقَتْ بِأَرْدَافِهَا فَوَصَفَتْهَا، فَنَهَى عَنْ لُبْسِهَا وَأَحَبَّ أَنْ يُكْسِينَ الثَّخَانَ الْغَلَاظَ" وَثَوْبٌ شَفَّافٌ: لَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ الشُّمْرُجُ:

في التاج (شمرج: ٦ / ٦٥) "الشُّمْرُجُ، كَقُنْفُذٍ وَشُمْرُوجٍ مِثْلُ زُنْبُورٍ: الثَّوْبُ وَالْجِلُّ الرَّقِيقُ"

(أنظر مبحث الخياطة وضروبها)

الطُّلُومُ

في التاج (طله: ٩ / ٣٩٧) "الطُّلُومُ مِنَ الثِّيَابِ الْخِفَافِ لَيْسَتْ بِجُدُدٍ وَلَا جِيَادٍ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ."

الْفُوفُ

في التاج (فوف: ٢٤ / ٢٣٢، ٢٣٣) "الْفُوفُ: ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَهِيَ ثِيَابٌ رِقَاقٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ مُوشَّاةٌ وَبُرْدٌ مُفَوِّفٌ، كَمُعْظَمٍ: رَقِيقٌ كَمَا فِي الصَّحَاحِ أَوْ فِيهِ خُطُوطٌ بَيَضٌ، وَقَوْلُهُمْ: بُرْدٌ أَفْوَافٌ، مُضَافَةٌ كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَكَذَا حُلَّةٌ أَفْوَافٌ: أَيُّ رَقِيقٌ وَهِيَ جَمْعُ فُوفٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُثْمَانَ: "وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ أَفْوَافٌ"

وقال الليث: الْأَفْوَافُ: ضَرْبٌ مِنْ عَصَبِ الْبُرُودِ بُرْدٌ فُوفِيٌّ، وَثَوْبِيٌّ، عَلَى الْبَدَلِ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ: فِيهِ خُطُوطٌ بَيَضٌ."

الْفَوْلُفُ

في التاج (فولف: ٢٤ / ٢٣١) "الْفَوْلُفُ، قِيلَ هُوَ ثَوْبٌ رَقِيقٌ."

الْمَازِيَّةُ

في التاج (مذى: ١٠ / ٣٣٩) "الْمَازِيَّةُ: الدَّرْعُ اللَّيْنَةُ السَّهْلَةُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، أَوْ هِيَ الْبَيْضَاءُ الرَّقِيقَةُ النَّسْجِ"

في التاج (مهو: ١٠ / ٣٥٢) "عليه ثوب مهو أي رقيق شبة بالماء عن ابن الأعرابي وأنشد لأبي عطاء:

قَمِيصٌ مِنَ الْقُوْهِىِّ مَهْوٌ بَنَاتُكُهُ

النِّيم

في التاج (نوم: ٩ / ٨٨) "كل لَيْنٍ من عَيْشٍ أو ثَوْبٍ نِيم".

الهَفَاف

في التاج (هفف: ٢٤ / ٤٩٧) "الهَفَافُ مِنَ الْقُمُصِ: الرِّقِيقُ الشَّفَافُ كَمَا فِي الصُّحَاكِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: ثَوْبٌ هَفَّافٌ يَخْفُ مَعَ الرِّيحِ، كَالْهَفَفَافِ فِيهِمَا، يُقَالُ: قَمِيصٌ هَفَفَافٌ، وَرِيشٌ هَفَفَافٌ: نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَأَبْيَضَ هَفَّافٍ الْقَمِيصِ أَخَذَتْهُ

فَجِئْتُ بِهِ لِلْقَوْمِ مُغْتَصِبًا قَسْرًا

أَرَادَ بِالْأَبْيَضِ قَلْبًا عَلَيْهِ شَحْمٌ أَبْيَضٌ وَقَمِيصُ الْقَلْبِ: غِشَاؤُهُ مِنَ الشَّحْمِ، وَجَعَلَهُ هَفَّافًا لِرِقَّتِهِ".

٢- الألفاظ الدالة على الغليظ من الثياب وهي:

ثوب جيد البُصر - ثوب ذو بُصم - الحَشِيب - الحَصَفَة - السِّفِيح - المُشَبَّح - الضَّعَف - ثوب عَمِير - العَفْشَلِيل - الغَلِيظ - الفَش - ثوب قَاسِح - الكُر .

في التاج (بصر: ١٠ / ٢١٠) "بُصْرُ كُلِّ شَيْءٍ: غَلْظُهُ

و ثوبٌ جيد البُصر: قَوِيٌّ دَثِيحٌ"

في التاج (بصم: ٨ / ٣٠٢) "ثوب ذو بُصْم أي غليظ و ثوب له بُصْم إذا كثيفاً

كثير الغزل عن ابن دريد".

الحَشِيب

في التاج (حشب: ٢ / ٢٨٠) "الحَشِيب والحِشْب والحشيب بكسر أولهما:

الثَّوبُ الغليظ، قاله أبو السَّمِيدَع الأعرابيُّ"

وفي اللسان (حشب: ١ / ٣١٨): "قال أبو السَّمِيدَع الأعرابي: الحَشِيب من

الثياب، والحَشِيبُ والحَشِيبُ: الغليظ"

الحَصَفَة

في التاج (خصف: ٢٣ / ٢١٤) "الحَصَفَة: الثوب الغليظ جدا تشبيهاً بالحَصَفَة

المنسوجة من الخوص قاله الليث: جمع خَصَفٌ وخِصَاف، بالكسر، قال الأَخْطَل بِذَكَرِ

قَبِيلَةٍ:

فَطَارُوا شَقَافَ الْأُنْثَيْنِ فَعَامَرُ

تَبِعَ بَنِيهَا بِالْخِصَافِ وَبِالْتَّمَرِ

أي صاروا فرقتين بمنزله الأنثيين وهما البيضتان"

قال الليث: بَلَّغْنَا أَنْ تَبْعاً كَسَا الْبَيْتُ الْمُسُوحُ فَاَنْتَفَضَ الْبَيْتُ مِنْهَا وَمَزَقَّهَا عَنْ

نَفْسِهِ، ثُمَّ كَسَاهُ الْخَصَفُ".

السِّفِيح

في التاج (سفيح: ٦ / ٤٧٧) "السِّفِيح: الكِسَاءُ الغليظ"

المُشَبَّح

في التاج (شبح: ٦ / ٤٩٧) "المُشَبَّح: الكساء القويّ الشَّدِيد"

الضَّعْف

في التاج (ضعف: ٢٤ / ٥٠، ٥٢) "قال ابنُ عباد: الضَّعْف مُحَرَّكَةٌ: الثَّيَابُ الْمُضَعَّفَةُ كَالنَّفَضِ."

والدَّرْعُ الْمُضَاعَفَةُ: الَّتِي ضُوعِفَ حَلَقُهَا، وَنُسِجَتْ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
في التاج (عمر: ١٣ / ١٤٢) "يُقَالُ: ثَوْبٌ عَمِيرٌ، أَي صَفِيقُ النَّسْجِ قَوِيٌّ الْغَزْلُ صَبُورٌ عَلَى الْعَمَلِ".

العَفْشَلِيلُ

في التاج (عفل: ٨ / ٢٥) "العَفْشَلِيلُ: الكساء الكثير الوبر كما في المحكم، ونقل الجوهري عن الجرمي هو الكساء الجافي زاد غيره الثقيل. وربما سميت الضبع عفشليلا به أو هو الضبعان أي ذكر الضباع قال ساعدة بن جؤية:

كَمْشِي الْأَقْبَلِ السَّارِي عَلَيْهِ عَفَاءُ كَالْعَبَاءَةِ عَفْشَلِيلٌ

في التاج (غلظ: ٢٠ / ٢٤٤، ٢٤٥) "أَغْلَظَ الثَّوْبُ:

وَجَدَهُ غَلِيظًا أَوْ اشْتَرَاهُ كَذَلِكَ، الْأَخِيرُ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ الصَّاغَانِيُّ بِقَوْلِهِ: وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الشَّرَاءِ فِي شَيْءٍ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ أَفْعَلْتُهُ، أَي وَجَدْتُهُ عَلَى صِفَةٍ مِنَ الصِّفَاتِ، كَقَوْلِهِمْ: أَحْمَدْتُهُ وَأَبَحَلْتُهُ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ. وَفِي الْعَبَابِ: وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَاسْتَغْلَظَهُ، أَي الثَّوْبُ: تَرَكَ شِرَاءَهُ لَغَلِظَهُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ".

الفَشُّ

في التاج (فشش: ١٧ / ٣١٤) "الفَشُّ: الكِسَاءُ الْغَلِيظُ النَّسْجِ، الرَّقِيقُ الْغَزْلُ كَالْفَشُوشِ، كَصَبُورٍ، وَالْفَشْفَاشُ بِالْفَتْحِ، كَمَا يَقْتَضِيهِ سِيَافُهُ، وَضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ بِالْكَسْرِ، قَالَ: وَهُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ فِشَّاشًا، أَي بِكَسْرِ فَتَشْدِيدٍ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَصْلُهُ فِشْفَاشٌ"

وقيل: الفِشَاش: الكِسَاءُ الغَليظ، والفَشُوشُ: الكِسَاءُ السخيف".
 في التاج (قسح: ٧ / ٥٩) "وثوبٌ قاسحٌ: غليظ"
 وفي التاج (قشح: ٧ / ٦٠) "ثوبٌ قاشحٌ، أي قاسح بالسين، لغةٌ فيه".
 الكَرُّ

في التاج (كرر: ١٤ / ٣٤) "الكرُّ، بالفتح: جنسٌ من الثياب الغلاظ، نَقَلَهُ أَبْنُ
 الأَثِيرِ عن أبي موسى، وبه فُسِّرَ حديثُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو: "فَفَرَّتَا مَزَادَتَيْنِ وَجَعَلْتَاهُمَا فِي
 كُرَيْنٍ غُوْطِيَيْنِ".

ب- أصناف الثياب حسب الملمس.

ويضم هذا المجال الألفاظ الدالة على أصناف الثياب حسب الملمس حيث تنوع
 ملمسهما بين الناعم والخشن وهي:
 الحَظَل - المَحَلَق - الخال - الرِّف - السُّخَام - العَبَب - الناعم.
 الحَظَل

في التاج (حطل: ٧ / ٣٠٥) "الحَظَل من الثياب ما خَشُنَ وَغَلِظَ وَجَفا قَالَ
 رُوْبَةُ:

أجر خزا خطلا ونرمقا ان لريعان الشباب غيهقا

والجمع أخطال قال:

أَعَدَّ أَنْحَطَالاً وَتَرَمَقَا

والحطل أيضا الثوب ينجر على الأرض طولا"

المَحَلَق

في التاج (حلق: ٢٥ / ١٩٢) "المَحَلَق كَمَنْبَر: المُوَسَّى لِأَنَّهُ آلَةُ الحَلَق، وَمِنْ
 المَجَاز: المَحَلَقُ: الخشن من الأكسية جداً، كَأَنَّهُ لِحْشُوتُهُ يَحْلُقُ الشَّعْرَ وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ
 لِلرَّاجِزِ، وَهُوَ عُمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ يَصِفُ إِبْلًا تَرُدُّ الْمَاءَ فَتَشْرَبُ:

يَنْفُضْنَ بِالْمَشَافِرِ الْهَدَالِقِ

نَفْضَكَ بِالْمَحَاشِيِ الْمَحَالِقِ

الحال: الناعم

انظر مبحث الموشى

الرَّخِص

في التاج (رخص: ١٧ / ٥٩٥) "ثوبٌ رَخَصٌ ورَخِصٌ: ناعمٌ، وقال أبو عمرو: الرَّخِص: الناعم من الثياب"
الرَّفُّ:

في التاج (رفف: ٢٣ / ٣٥٩) "الرَّفُّ: الثوب الناعم"
وفي اللسان (رفف: ٩ / ١٢٦) "رَفَّ الثوبُ رَفْفًا. رَقَّ، وليس بثبت. ابن بري: رف الثوب رَفْفًا، فهو رَفِيق، وأصله فَعَلَ".
السُّخَام:

في التاج (سخم: ٨ / ٣٣٤) "السُّخَام: اللين المسُّ من الحسن الثياب كالخَزَّ والقطن ونحوه"
انظر مبحث مادة الثياب (القطن)
العَبَع: كساء ناعم

(انظر مبحث أصناف الثياب من حيث الإتساع والضييق)
في التاج (نعم: ٩ / ٧٨) "ثوب ناعم: لين، ومنه قول بعض الوصاف وعليهم الثياب الناعمة وقال:
وَنَحْمِي بِهَا حَوْمًا رُكَامًا وَنِسْوَةً
عليهنَّ قَرَّ نَاعِمٌ وَحَرِيرٌ"
ج- أصناف الثياب حسب الزمن :

يضم هذا المجال الألفاظ الدالة على أصناف الثياب حسب الزمن حيث تنوعت بين الجَدَّة والقدم منها:

الجَدِيد - الحَبِير - الدَّاشِن - القَشِيب

في التاج (جدد: ٧ / ٤٧٥) "عن ابن سيده: يقال: مَلَحَفَةٌ جَدِيدٌ وَجَدِيدَةٌ، وثوبٌ جَدِيدٌ كما جَدَّهُ الحائك وهو في معنى مَجْدُود، يُرَادُ به حين جَدَّهُ الحائك، أي قَطَعَهُ.

ويقال: ثوبٌ جديدٌ: قُطِعَ حَدِيثًا، جمعُ جُدُدٍ كَسُرُرٍ، بضمّتين، كَقَضِيبٍ وقَضُبٍ، قاله ابن قُتَيْبَةَ ونقله ثعلبٌ وحكى فَتَحُ الدال أيضا أبو زيد وأبو عُبيد عن بعض العرب، وحكى المبرد الوجهين، والأكثر على الضمّ.

الحَبِير

في التاج (حبر: ١٠ / ٥٠٨) "الحَبِير: الثوب الجديد الناعم جمع حُبْر، بضم فسكون"

الدَّاشِن:

في التاج (دشن: ٩ / ١٩٩) "الدَّاشِن مُعَرَّبُ الدُّشْن وهو كلام عراقي وليس من كلام أهل البادية لأنهم يعنون به الثوب الجديد الذي لم يلبس"

و لم يفسر الجواليقي معنى الدَّاشِن في معربه وإنما اكتفى بقول الليث: "الدَّاشِن معرب، وليس من كلام البادية. وقال النَّضْر: الدَّاشِن: الدَّسْتَارَان"

وذكره أدي شير (ص ٦٤) حيث قال: "الدَّاشِن معرب الدُّشْن بالفارسية يعنون به الثوب الجديد لم يلبس والدار الجديدة لم تُسَكَّن".

القَشِيب

في التاج (قشب: ٤ / ٣٦) "القَشِيب: الجديد والخَلَق كالقَشِب والقَشِيبية، ضد والقَشِيب: الأبيض، والنظيف، يقال: ثوبٌ قَشِيبٌ، ورِيطة قَشِيبٌ، أيضا. والجمع قُشُبٌ. قال ذو الرُّمَّة:

كَأَنَّهَا خَلَلٌ مَوْشِيَةٌ قُشُبٌ

وقد قَشِبَ، كَكَرُمَ، قَشَابَةً، وقال ثعلب: قَشِبَ الثَّوبُ: جَدَّ ونظف"

ز- المنسوب من الثياب

يضم هذا المجال المنسوب من الثياب حيث إن منها ماهو منسوب إلى بلد،
ومنها ماهو منسوب إلى شخص.

أ- المنسوب إلى بلد

ويضم هذا المجال مجالات دلالية صغرى وهي:

١- الألفاظ الدالة على المنسوب من الثياب إلى اليمن وهي:

البركة - الأتحمي - الخال - المَرَجَل - المَرَجَل - السدير - السعيد - السعيدية -
السند - الشيخ - العبقري - المعاجر - العصب - المعافرية - الفوف - القدمية -
المهاصري - الوصيلة.
البركة:

في التاج (برك: ٧ / ١٠٦) "قال ابن الأعرابي: البركة برد يماني، وأنشد لمالك
بن الريب:

انا وجدنا طرد الهوامل بين الرسيسين وبين عاقل
والمشي في البركة والمرجل خيرا من الثأنان في المسائل"
الأتحمي

في التاج (تحم: ٨ / ٢١٠) "الأتحمي ضرب من البرود نقله الجوهري وأنشد:
وعليه أتحمي

نسجه من نسج هورم
غزلة أم حلمي
كل يوم وزن درهم

وقال رؤبة:

أمسى كسحق الأتحمي أرسمه

وقال آخر يصف رسما:

أصبح مثل الأتحمي أتحمه

أراد أصبح أَتَحْمِيهِ كالثوب الأَتَحْمِيَّ قال شيخنا وياء الاتحامي ليست للنسب على الأصح كما في شروح الشواهد وغيرها وهي أيضا الْمُتَحَمَّة والمُتَحَمَّة كَمُكْرَمَة ومُعْظَمَة برد من برود اليمن وقد أتحمت البرود اتحاما فهي مُتَحَمَة قال الشاعر:

صَفْرَاءُ مُتَحَمَّةٌ حَيْكَتْ نَمَانِمُهَا من الدَّمَقْسِيِّ أَوْ من فَاخِرِ الطُّوْطِ

قال أبو خراش :

كَأَنَّ الْمَلَاءَ الْمَحْضَ خَلَفَ ذِرَاعَهُ صِرَاحِيَّةٌ وَالْآخِنِيَّ الْمُتَحَمُّ

والتَحَمَة بالتحريك البرود المخططة بالصفرة روى ذلك عن الفراء، وفرس مُتَحَمَّ اللون كَمُعْظَم أي إلى الشقرة كأنه شُبَّه بالأتحامي من البرود وهو الأحمر، وفرس أَتَحَم أي أدهم ويقال أيضا أتحمي اللون

الخال

في التاج (خول: ٧ / ٣١١) "الخال برد معروف أرضه حمراء فيها خطوط سود قال الشَّماخ:

وَبُرْدَانٍ مِنْ خَالٍ وَتَسْعُونِ دِرْهَمًا عَلَى ذَاكَ مَقْرُوظٌ مِنَ الْجِلْدِ مَا عَزُ

وفي التاج (خيل: ٧ / ١٣١٣) "الخال: الثوب الناعم من ثياب اليمن وأيضاً برد يبنى أحمر فيه خطوط سود كان يعمل في الدهر الأول وجعلهما الأزهري واحد.

والخال: الثوب يستر به الميت وقد خِيلَ عليه"

المرجل

في التاج (رجل: ٧ / ٣٣٩) "المرجل كَمَقْعَدٍ وَمِنْبَرٍ، الْفَتْحُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحْدَهُ وَالْكَسْرُ عَنْ اللَّيْثِ: بَرْدٌ يَمْنِي جَمْعُهُ الْمَرَاجِلُ، وَفِي الْمَحْكَمِ ثَوْبٌ مَرَجَلِيٌّ مِنْ الْمَرَجَلِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :

حَدِيثًا كَانَ بُرْدُكَ مَرَجَلِيًّا

أي انما (كُسيّت)^(١) المَراجل حديثا وكنت تلبس العباء قاله ابن الأعرابي، وفي التهذيب في تركيب (رح ل)، وفي الحديث: حتى يَينى الناسُ بيوتا يُوشُونَهَا وَشَيَ المَراجلَ يعني تلك الثياب قال ويقال لها أيضا المَراجل بالجيم".

سَدِير

في التاج (سدر: ١١ / ٥٢٧) "سَدِير: أرض باليمن تجلب منها البرود المَثْمَنَة"
السَّعِيدِيَّة :

في التاج (سعد: ٨ / ٢٠٠) السَّعِيد والسَّعِيدِيَّة ضرب من بُرود اليَمَن، كأنَّها
نُسِبَتْ إلى بني سعد.
السَّنَد

في التاج (سند: ٢١٥، ٢١٦) "عن ابن الأعرابي: السَّنَد: ضَرْبٌ من البُرود
اليمانية، وفي الحديث "أنه رأى على عائشة رضى الله عنها أربعة أثوابٍ سندٍ" الجمع:
أَسْنَاد، وقال ابن بزرج: السَّنَد: واحد الأسناد من الثياب، وهي من البرود، وأنشد:
جَبَّةُ أَسْنَادٍ نَقِيٍّ لَوْنُهَا

لَمْ يَضْرِبِ الْخِيَّاطُ فِيهَا بِالْإِبْرِ

قال: وهي الحَمراء من جَبَابِ البُرود.

وقال الليث: السَّنَد: ضَرْبٌ من الثَّيَاب، قَمِيصٌ ثم فَوْقَهُ قَمِيصٌ أَقْصَرُ منه. وكذلك
قُمُصٌ قِصَارٌ من خَرَقٍ مُغَيَّبٍ بَعْضُهَا تَحْتَ بَعْضٍ. وكلُّ ما ظَهَرَ من ذلك يُسَمَّى
سِمْطًا، قال العجاج يصف ثوراً وحشيّاً:

كَأَنَّ مِنْ سَبَائِبِ الْخِيَّاطِ

كَتَّانَهَا أَوْ سَنَدَ أَسْمَاطِ

أو الجمع كالواحد، قاله ابن الأعرابي، وعنه أيضا: سَنَدُ الرَّجُلِ تَسْنِيدًا: لِبَسَهُ، أي
السَّنَد.

(١) في التاج كسيب والتصويب من اللسان

الشيخ:

في التاج (شيخ: ٦ / ٥١٢) "الشيخ: بُرْدُ يَمْنِي".

العُبْقَرِيَّ

في التاج (عُبْقَرِيَّ: ١٢ / ٥١٤) "قال ابن سيده: عُبْقَرِيَّ : قرية باليمن، وفي الْمُعْجَم: بالجزيرة، يُوشَى فيها الثياب والبسط، ثيابها غاية في الحُسْنِ والجُودَةِ، فصارت مثلاً لكل مَنْسُوبٍ إلى شيءٍ رفيع، فكلُّما بالغوا في نعت شيءٍ مُتَنَاءٍ نَسَبُوهُ إليه. وقيل: إنما يُنسب إلى عُبْقَرِيَّ الذي هو موضع الجن".

المَعَاجِرُ

في التاج (عَجَر: ١٢ / ٥٣٤) "المَعَجَرُ: ثوب يَمْنِي يُلتَحَفُ به ويُرتَدَى، والجمع المَعَاجِر. وقال الليث: المَعَاجِر: ضربٌ من الثياب يكون باليمن.

والمَعَجَر، كَمَنْبَرٍ: ثوب تعتجِر به المرأة أصغر من الرداء وأكبر من المِقْنَعَةِ، وهو ثوب تُلْفُه المرأة على استدارة رأسها، ثم تَجَلِبِبُ فوقه بجلبابها، كالعِجَار والجمع المَعَاجِر، ومنه أُخذ الاعتجار.

والاعتجار: لى الثوب على الرأس من غير إدارة تحت الحنك وفي بعض العبارات: هو لف الغمامة دون التلحي، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم "أنه دخل مكة يوم الفتح معتجراً بعمامة سوداء المعنى أنه لفها على رأسه ولم يتلح بها. وقيل الاعتجار: لبسة للمرأة شبه الالتحاف، قال الشاعر:

فَمَا لَيْلَى بِنَاشِزَةِ الْقَصِيرَى

وَلَا وَقَصَاءَ لِبَسَتِهَا اعْتِجَارُ"

العَصَبُ

في التاج (عصب: ٣ / ٣٧٦) "في الأساس: عليهم أُرْدِيَةُ الْعَصَبِ، وهو ضرب من البرود اليمينية يعصب غزلة، أي يُدْرَج ثم يُحَاك، وليس من بُرُود الرِّقَم، ولا يُجَمَع، إنما يقال. بُرْدُ عَصَبٍ وَبُرُودُ عَصَبٍ، أي بالتنوين والإضافة كما في النهاية، لأنه

مُضَافٌ إِلَى الْفِعْلِ، وَرَبَّمَا اكْتَفَوْا بِأَنْ يَقُولُوا: عَلَيْهِ الْعَصْبُ لِأَنَّ الْبُرْدَ عُرِفَ بِذَلِكَ

الاسم

قال:

يَتَذَلَّنَ الْعَصْبُ وَالْخَزْرُ

مَعًا وَالْحَبْرَاتُ

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْسَّحَابِ كَاللَّطَخِ عَصْبٌ وَفِي الْحَدِيثِ: "الْمُعْتَدَّةُ لَا تَلْبَسُ الْمُصَبَّغَةَ إِلَّا ثَوْبَ عَصْبٍ"

الْعَصْبُ: بُرودٌ يَمْنِيَّةٌ يَعُصَبُ غَزْلُهَا أَيْ يُجْمَعُ وَيُشَدُّ ثُمَّ يُصَبِّغُ وَيُنْسَجُ فَيَأْتِي مَوْشِيًا لِبَقَاءِ مَا عَصَبَ فِيهِ أَيْضًا لَمْ يَأْخُذْهُ صَبِغٌ وَقِيلَ: هِيَ بُرودٌ مُخَطَّطَةٌ، فَيَكُونُ النِّهْيُ لِلْمُعْتَدَّةِ عَمَّا صَبِّغَ بَعْدَ النِّسْجِ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَنْهِيَ عَنْ عَصَبِ الْيَمَنِ، وَقَالَ: "تَبَيَّنَتْ أَنَّهُ يُصَبِّغُ بِالْبَوْلِ، ثُمَّ قَالَ: نُهِنَا عَنْ التَّعَمُّقِ" كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ.

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ الرُّوضِ لِلْسَّهْلِيِّ أَنَّ الْعَصْبَ بُرودُ الْيَمَنِ لِأَنَّهَا تُصَبِّغُ بِالْعَصْبِ وَلَا تَبَيَّنَتْ الْعَصْبُ وَالْوَرَسُ وَاللَّبَانُ إِلَّا فِي الْيَمَنِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ، وَقَدْ قَلَّدَهُ السَّهْلِيُّ فِي ذَلِكَ، وَخَالَفَ الْجُمْهُورَ حَيْثُ إِنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْعَصْبِ، وَهُوَ الشَّدُّ، لِثَلَاثِ يَعَمُّ الصَّبْغُ لِلْبُرْدِ كُلِّهِ، كَمَا تَقَدَّمَ.

الْمَعَاوِيَّةُ

فِي التَّاجِ (عَفْر: ١٣ / ٩٢) "مَعَاوِرٌ، بِالْفَتْحِ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ نَزَلَ فِيهِ مَعَاوِرُ بْنُ أَدٍّ، قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ. وَمَعَاوِرُ: أَبُو حَيٍّ مِنْ هَمْدَانَ وَالْمِيمِ زَائِدَةٌ، لَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْسَرَةٍ، لِأَنَّهُ جَاءَ فِي مِثَالٍ مَا لَا يَنْصَرِفُ مِنَ الْجَمْعِ. وَإِلَى أَحَدِهِمَا أَيْ الْبَلَدُ أَوْ الْقَبِيلَةُ تُنْسَبُ الثِّيَابُ الْمَعَاوِرِيَّةُ، وَيُقَالُ: ثَوْبٌ مَعَاوِرِيٌّ فَتَنْصَرِفُهُ، لِأَنَّكَ أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ يَاءَ النِّسْبَةِ، وَلَمْ تَكُنْ فِي الْوَاحِدِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: بُرْدٌ مَعَاوِرِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى مَعَاوِرِ الْيَمَنِ ثُمَّ صَارَ اسْمًا لَهَا بِغَيْرِ نِسْبَةٍ، فَيُقَالُ مَعَاوِرٌ. وَقَالَ سَيِّبِيُّهُ: مَعَاوِرُ بْنُ مَرْثٍ فَيَمَا يَزْعُمُونَ، أَخُو تَمِيمِ بْنِ مَرْثٍ قَالَ: وَنُسِبَ عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّ مَعَاوِرَ اسْمٌ لَشَيْءٍ وَاحِدٍ، كَمَا تَقُولُ لِرَجُلٍ مِنْ

بنى كلاب أو من الضباب: كلابي وضبابي، فأما النسب إلى الجماعة فإنما توقع النسب على واحد كالنسب إلى مساجد تقول: مسجدي، وكذلك ما أشبهه. ولا تضم الميم وإنما هو معافر غير منسوب

الفوف

في التاج (فوف: ٢٤ / ٢٣٢) "الفوف: ضرب من برود اليمن، وقال ابن الأعرابي: وهي ثياب رقاق من ثياب اليمن موشاة."
 القُدَمِيَّة

في التاج (قدم: ٩ / ٢١) "قدم كزفرحي باليمن، وهو قدم بن قادم بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوق بن همدان قيل هو رجل صالح.

وقدم موضع باليمن سمى بهذا الرجل منه الثياب القُدَمِيَّة"
 والقَدَم بالفتح ثوب أحمر رواه ثمر عن ابن الأعرابي قال أقراني بيت عنزة:
 وبِكلِّ مُرْهَفَةٍ لَهَا نَفْثٌ
 تَحْتَ الضُّلُوعِ كَطَرَّةِ الْقَدَمِ
 المَهَاصِرِي

في التاج (هصر: ١٤ / ٤٣٧) "المَهَاصِرِي: بُرْدٌ يَمْنِي. وفي المحكم: ضرب من البرود، وفي التهذيب: من برود اليمن."
 وفي أقرب الموارد (هصر: ١ / ١٣٩٢) "كأنه منسوب إلى مهاصر اسم رجل"
 الوَصِيلَة

في التاج (وصل: ٨ / ١٥٦) "الْوَصِيلَة: ثوب أحمر مخطط يمان، والجمع الوَصَائِل، ومنه الحديث "أول من كسا الكعبة كِسْوَة كَامِلَة تُبْع، كَسَاهَا الْأَنْطَاع ثُمَّ كَسَاهَا الْوَصَائِل وقال الذبياني:

ويقدفن بالأفلاء في كل منزل
 تشحط في اشلائها كالوصائل
 وهي برود حمر فيها خطوط خضر
 والوصيلة السيف كأنه شبه بالبرد المخطط".

٢- الألفاظ الدالة على المنسوب من الثياب إلى العراق وهي:

النَّرْسِيَّة - القَطَوَانِيَّة

النَّرْسِيَّة

في التاج (نرس: ١٦ / ٥٤٧، ٥٤٨) نَرَسُ، بالفتح، أهمله الجَوْهَرِيُّ وهي بلدة، بالعراق، قيل: كان ينزلها الضَّحَّاكُ بيوراسف وهذا النهر منسوب إليه منها الثَّيَّابُ النَّزْسِيَّة، نقله الأزهري وقال: هو ليس بعربي.

وذكره الجواليقي في المعرب (ص ١٥٧) حيث ورد "قال ابن دريد: لا أعرف له أصلاً في اللغة، إلا أن العرب قد سمَّت نَارِسَةً، ولم أسمع فيه شيئاً من علمائنا، ولا أحسبه عربياً محضاً.

القَطَوَانِيَّة

في التاج (قطا: ١٠ / ٢٩٨) "قَطَوَانٌ محرّكة موضع بالكوفة عن الجوهري، منه الأكسية القَطَوَانِيَّة، ومنه الحديث: فسلم علي وعليه عباءة قَطَوَانِيَّة، وهي عباءة بيضاء قصيرة الحمل قال أبو الوليد الباجي، قال لي أهل الكوفة، قَطَوَانٌ قرية بباب الكوفة"

٣- الألفاظ الدالة على المنسوب من الثياب إلى مصر وهي:

تَنِّيْس - الدَّبِيْقِيَّة - الشَطَوِيَّة - القَسِيَّة.

تَنِّيْس

في التاج (تنس: ١٥ / ٤٨٤) تَنِّيْسٌ، كسكّين، قال شيخنا: وحكى بعضهم فَتَحَهَا بلد، بجزيرة من جزائر بحر الروم، قاله الأزهري، وهو قرب دَمِيَّاط، تُنسَبُ إليه الثياب الفاخرة. وقال شيخنا: وسمّاها بعضُ تُونِه، يقال: إِنَّهَا سُمِّيَتْ بِتَنِّيْس بن نوح عليه السلام. قلت: والصواب أن تُونَه من أَعْمَالِهَا كدَبِيْق وبُوراً

الدَّبِيْقِيَّة

في التاج (دبق: ٢٥ / ٢٧٦) دَبِيْقٌ كأمير بلد بمصر بين الفرما وتَنِّيْس، خرب الآن، ولم يبق شيء منه. منه الثَّيَّابُ الدَّبِيْقِيَّة وهي من دِق الثَّيَّاب، كانت تتخذ بها،

وكانت العِمَامَةُ منها طولها مائة ذراع، وفيها رَقَمَان مَنسُوجَةٌ بالذهب تبلغ العِمَامَةُ من الذهب خَمْسَمِائَةَ دِينَارٍ سِوَى الحَرِيرِ والغَزَلِ".
الشَطْوِيَّة:

في التاج (شطأ: ١٠ / ١٩٨) "شطأة بمصر ووهم الجوهري في ذكره إياها بغيرها، فقال شطا قرية بناحية مصر تنسب إليها الثياب الشطوية وفي التهذيب عن الليث الشطوية ضرب من الكتان بقل بأرض يقال لها الشطأة هكذا هو نص الليث في العين وأورده الأزهري هكذا".
القَسِّيَّة:

في التاج (قسس: ١٦ / ٣٧٢، ٣٧٣) القَسُّ: موضع بين العريش والفرمات من أرض مصر. ومنه الثيابُ القَسِّيَّة وهي ثياب من كَتَّانٍ مَخْلُوط من حرير كانت تُجَلَّب من هناك وقد ورد النهي عن لبسها، وقد يُكسَّرُ القاف، وهكذا ينطق به المُحدِّثون، وأهل مصر يقولونه بالفتح، وقال أبو عبيد: هو القَسِّيُّ، منسوب إلى بلاد يقال لها: القَسُّ، قال: وقد رَأَيْتُهَا، ولم يَعْرِفْهَا الْأَصْمَعِيُّ. أو هي الْقَرْيَةُ، منسوب إلى الْقَزِّ، وهو ضربٌ من الإبريسم فأبدلت الزاي سينا عن شمر، قال ربيعة بن مقروم:
جَعَلَنَ عَتِيقٌ أَنْمَاطَ خُدُورًا

عَلَى الْأَحْدَاجِ وَاسْتَشَعَرْنَ رِيطًا

عِرَاقِيًّا وَقَسِيًّا مَصُونًا

وقيل: هو منسوب إلى القَسِّ، وهو الصَّقِيع، بِنُصُوعٍ بَيَاضِهِ.

٤ - الألفاظ الدالة على المنسوب من الثياب إلى السند والهند وهي:

الزُّطِيَّة - الزَّنْدَنَجِيَّة - الفُوط

الزُّطِيَّة

في التاج (زطط: ١٩ / ٣٢٢) "نقل الأزهري عن الليث أنهم: جيل من الهند إليهم تُنسَبُ الثيابُ الزُّطِيَّة، قال: وهو مَعَرَّبٌ جَتَّ بالفتح بالهندية، وفي الصَّحَاح: الواحد: زُطِّيٌّ، كالرُّوم والرُّومِي، والزَّنج والزَّنجِي".

وقد تكلمت به العرب وأنشد:

فَجِئْنَا بِحَيٍّ وَائِلٍ وَبِلَفِّهَا
وَجَاءَتْ تَمِيمٌ زُطُّهَا وَالْأَسَاوِرُ

ولم ترد الكلمة عند الجواليقي في المعرب

وفي اللسان (زطط: ٧ / ٣٠٨) "الزُّطُّ جيل أسود من السند تنسب إليهم الثياب الزُّطِّيَّة، وقيل: الزُّطُّ. إعراب جت بالهندية وهم جيل من أهل الهند وفي بعض الأخبار: فَحَلَقَ رَأْسَهُ زُطِّيَّةً، قيل: هو مثل الصَّليب كأنه فَعَلَ الزُّطُّ، وهم جنس من السودان والهنود الواحد زُطِّيٍّ مثل الزَّنج والزَّنجي والروم والرومي".
الزَّنْدَنِجِيَّة:

في التاج (زند: ٨ / ١٤٧) "الثياب الزَّنْدَنِجِيَّة إِنَّمَا تُنسَبُ إِلَى زَنْدَنَّة، وزَنْدَنُه قرية ببخاري".

الْفُوطُ

في التاج (فوط: ١٩ / ٥٤٨، ٥٤٩) "الْفُوطُ، كَصُرْدٍ، أهمله الجوهري. وقال الليث: ثياب تُجَلَبُ مِنَ السُّنْدِ، وهي غلاظ قصار تكون مَازِرَ، أو هي مَازِرٌ مُخَطَّطَةٌ يشتريها الجَمَّالون وسِفْلُ الناس بالكوفة فيأتزون بها، الواحدة فُوطَةٌ بالضم. قاله الأزهري، قال ولم أسمعها في شيء من كلام العرب ولا أدري أعربية هي أم من كلام العجم. وقال ابن دريد: فأما الفُوط التي تلبس فليست بعربية أو هي لغة سنديَّة مُعرَّبة بوْتَه، بضمة غير مُشَبَّعة قاله الصَّاغاني. قلت: وهي التي تسمى عندنا بِالْيَمَنِ الْأَزْهَرِيَّة.

وكثر استعمال هذه اللفظة حتى اشتقوا منها فعلاً فقالوا: فَوَّطَه تَفْوِيطاً. إِذَا أَلْبَسَهُ فُوطَةً. وَرَجُلٌ مُفَوَّطٌ كَمُعَظَّمٍ: لَابِسُهَا، واستعملوها أيضاً الآن على مَنَادِيلٍ قَصَارٍ مُخَطَّطَةِ الْأَطْرَافِ تُنسَجُ بِالْمَحَلَّةِ الْكُبْرَى مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، يَضَعُهَا الْإِنْسَانُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِيَتَّقِيَ بِهَا عِنْدَ الطَّعَامِ. وَالْفَوَّاطُ، كَكَتَّانٍ: مَنْ يَنْسِجُهَا أَوْ يَبِيعُهَا".

ولم يذكر الجواليقي في المعرب إلى أي لغة تنتمي الفوطة وإنما اكتفى بقول: "فأما الفوط التي تلبس فليست بعربية". ولم يوردها أدي شير في معرباته

٥- الألفاظ الدالة على المنسوب من الثياب إلى بلاد الروم وهي:

السَقْلَاطُونِيَّة - القُرْدُمَانِيَّة - المَنْبَجَانِيَّة
السَقْلَاطُونِيَّة

في التاج (سقلط: ١٩ / ٣٧٠) "سَقْلَاطُون، أهمله الجوهري وهو بلد، بالروم تُنسَب إليه الثياب السَقْلَاطُونِيَّة وقد تُسمَّى الثياب نفسها سَقْلَاطُونَا قلت: وهي كلمة رُومِيَّة، والحكم بزيادة نونها منظور فيه، فالأولى ذكرها في حرف النون، ولذا ذكره صاحب اللسان في الموضعين".
القُرْدُمَانِيَّة:

في التاج (قردم: ٩ / ٢٣، ٢٤) "القُرْدُمَانِيَّة، بالضم منسوبة قباء محشو يتخذ للحرب معرب فارسيته كبر، هكذا نقله الجوهري عن أبي عبيدة. ويقال روميّه أو نبطية.

أو سلاح كانت الاكاسرة من الفرس تدخرها في خزائنهم أصله بالفارسية كَرْدْمَانِه معناه عمل وبقي، قال الأزهري هكذا حكاه أبو عبيدة عن الأصمعي أراه فارسية قال لبيد:

فَحْمَةٌ ذَفْرَاءُ تُرْتِي بِالْعُرَى قُرْدُمَانِيًّا وَتَرَكَاءَ كَالْبَصَلِ

أو هي الدروع الغليظة مثل الثوب الكردواني، أو ضرب من الدروع أو المغفر أو البيضة إذا كان لها مغفر وهذا هو الصحيح، لانه قال بعد البيت.

أَحْكَمَ الْجِنْثِيَّةُ مِنْ عَوْرَاتِهَا كُلُّ حَرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ

ومما يستدرك عليه القردمان بالضم أصل الحديد وما يعمل منه بالفارسية، وقيل بل هو بلد يعمل فيه الحديد عن السيرافي

وذكره الجواليقي في المغرب (ص ١٢٤) وذكر أنه سلاح للأكاسرة يسمونه
كَرْدَمَانْدَ ولا يختلف ما ذكره عما ورد في التاج واللسان.
وعند أدبي شیر (ص ١٢٤) "الْقَرْدَمَانِيَّةُ مَعْرَبٌ كَرْدَمَانْدُ أَي عَمَلٌ وَبَقِي سِلَاحٌ
لِلْأَكَاسِرَةِ أَوْ الدَّرُوعِ الْغَلِيظَةِ أَوْ الْمَغْفَرِ لَهُ بِيضَةٌ أَوْ قَبَاءٌ مَحْشُوءٌ
كَسَاءٌ مَنبَجَانِيٌّ:

في التاج (نبج: ٦ / ٢٢٦، ٢٢٧) "مَنْبَجٌ كَمَجْلِسٍ مَوْضِعٌ، قَالَ الْيَعْقُوبِيُّ: مَنْ
كُورٍ قَنْسَرِينَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: بَعْمَانٌ وَفِي الْمَعْجَمِ: هُوَ بَلَدٌ قَدِيمٌ، وَمَا أَظْنُهُ إِلَّا زُومِيًّا، وَفِي
الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ: قَالَ سَيَبَوِيهِ: الْمِيمُ فِي مَنْبَجٍ زَائِدَةٌ بِمَنْزِلَةِ الْأَلْفِ، لِأَنَّهَا إِنَّمَا كَثُرَتْ
مَزِيدَةً أَوَّلًا، فَمَوْضِعُ زِيَادَتِهَا كَمَوْضِعِ الْأَلْفِ وَكَثُرَتْهَا كَثُرَتْهَا، إِذَا كَانَتْ أَوَّلًا فِي
الْإِسْمِ وَالصِّفَةِ. فَإِذَا نَسَبَتْ إِلَيْهِ فَتَحَتِ الْبَاءُ، قُلْتُ كَسَاءٌ مَنبَجَانِيٌّ، أَخْرَجُوهُ مُخْرَجَ
مَخْبِرَانِيٍّ وَمَنْظُرَانِيٍّ.
وزاد المصنّف أَنبَجَانِيٌّ، بَفَتْحٍ بَاثِمًا، نِسْبَةً إِلَى مَنْبَجٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ
الْحَيْطِ.

وقال ابن قُتَيْبَةَ فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ: كَسَاءٌ مَنبَجَانِيٌّ، وَلَا يُقَالُ: أَنبَجَانِيٌّ لِأَنَّهُ مَنسُوبٌ إِلَى
مَنْبَجٍ، وَفُتِحَتْ بَاوُهُ لِأَنَّهُ أُخْرِجَ مَنْظُرَانِيٌّ وَمَخْبِرَانِيٌّ، قَالَ يَاقُوتٌ: قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
الْبَطْلَيْوسِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ لِهَذَا الْكِتَابِ: قَدْ قِيلَ أَنبَجَانِيٌّ، وَجَاءَ ذَلِكَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ:
وَقَدْ أَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ فِي الْكَامِلِ فِي وَصْفِ الْحَيَةِ:

كَالْأَنْبَجَانِيِّ مَصْقُولًا عَوَارِضُهَا

سَوْدَاءَ فِي لَيْنٍ خَدَّ الْغَادَةِ الرَّوْدِ

وَلَمْ يَنْكَرْ ذَلِكَ. وَلَيْسَ مَجِيئُهُ مُخَالَفًا لِلْفُظِّ مَنْبَجٍ مِمَّا يُبْطَلُ أَنْ يَكُونَ مَنسُوبًا إِلَيْهَا، لِأَنَّ
الْمَنسُوبَ يَرُدُّ خَارِجًا عَنِ الْقِيَاسِ كَثِيرًا كَمَرْوَزِيٍّ وَدَرَاوَرْدِيٍّ مَنسُوبٍ إِلَى دَارِ ابْنِ جَرْدٍ
وَالْحَدِيثُ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ هُوَ "أَتُونِي بِأَنْبَجَانِيَّةِ أَبِي جَهْمٍ"
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْمَحْفُوظُ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَيُرْوَى بِفَتْحِهَا.

يقال: كساءٌ أنبجانيّ منسوبٌ إلى منبج فتحت الباء في النسب، وأبدلت الميم همزة، وقيل منسوبةٌ إلى موضع اسمه أنبجان وهو أشبه، لأن الأول فيه تعسف، وهو كساءٌ من الصوف له حمل ولا علم له، وهي من أدون الثياب الغليظة. وقال: والهمزة فيها زائدة".

٦- الألفاظ الدالة على المنسوب من الثياب إلى بلاد فارس وهي:
الجهرمية - الطراز - القوهي - المروي .
جهرم

في التاج (جهرم: ٨ / ٢٣٥) جهرم كجعفر، أهمله الجوهري وهو بلد بفارس منه أبو عبيدة عبد الله بن محمد بن الحسن الجهرمي.

والجهرمية ثياب منسوبة إليه من نحو البسط وما يشبهها، قال رؤية:
بل بلد (ملء) ^(١) الفجاج قتمه لا يشتري كتانه وجهرمه
جعله اسماً باخراج ياء النسبة ونقل ابن بري عن الزيادي أنه قال يقال للبساط نفسه
جهرم
الطراز

في التاج (طرز: ١٦ / ١٩٥، ١٩٦) "قال الليث: الطراز: الموضع الذي تنسج فيه الثياب الجيدة، وهو معرب والطراز ايضاً: ثوب نسج للسلطان، وهو معرب أيضاً ويقال: ثوب طرازي
وطراز: محلة بمرو. ومحلة بأصفهان ذكرهما الصاغاني إلى طراز اسم موضع"
وفي أقرب الموارد (طرز) "ثوب طرازي نسبة إلى طراز اسم موضع"
القوهي

في التاج (قوه: ٩ / ٤٠٧) القوهي ثياب بيض فارسية وقوهستان بالضم، ويختصر بحذف الواو كورة بين نيسابور وهرات وقصبتها قاين، وأيضاً بلد بكرمان قرب

(١) في التاج (مثل) والتصويب من اللسان.

جيرفت ومنه ثوب قوهي لما ينسج به، أو كل ثوب أشبهه يقال له قوهي وإن لم يكن من قوهستان، قال ذو الرمة:

من القَهْزِ والقُوهي بيضُ المَقَانِعِ

وأنشد ابن بري لنصيب:

سَوَدْتُ فلم أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ

قَمِيصٌ من القُوهي بيضٌ بَنَائِقُهُ

وأنشد أبو علي بن الحباب التميمي لغزافي الهدهد:

وَلَا بَسُّ حَلَةٍ قَوْهِيَّةٍ يَسْحَبُ مِنْهَا فَضْلُ أَرْدَانِ

أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ وَهِيَ إِنْ حَقَّقْتُهَا بِالْعَدِّ حَرْفَانِ

وفي المعرب للجواليقي (ص ١٣٠) "القوهي والقوهية قيل: هي منسوبة إلى قوهستان.

المروي

في التاج (مرو: ١٠ / ٣٤٠) "مرو بلا لام بلد بفارس يقال له أم خراسان، والثوب مروي على القياس".

٧- الألفاظ الدالة على المنسوب من الثياب إلى عُمان وقَطَر وهي:

الصُّحَارِيَّة - القَطْر - القِطْرِيَّة

الصُّحَارِيَّة:

في التاج (صحر: ١٢ / ٢٩١) "وَصُحَار، بالضم: مدينة عُمان، وقال الجوهري:

صُحَار: قَصَبَةُ عُمانَ مِمَّا يَلِي الْجَبَل، وَتَوَّامٌ: قَصَبَتُهَا مِمَّا يَلِي السَّاحِل.

وفي الحديث: "كَفَّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَوْبَيْنِ صُحَارِيَّيْنِ"،

صُحَار: قرية باليمن نُسِبَ الثوب إليها".

وزاد اللسان في (صحر: ٤ / ٤٤٥) "وقيل: هو من الصُّحْرَةِ من اللَّوْن، وَثَوْبٌ أَصْحَرُ

وَصُحَارِيٌّ".

القطر، والقطريّة

في التاج (قطر: ١٣ / ٤٤٤، ٤٤٦) "القطر: ضَرْبٌ، وَنَصُّ أَبِي عَمْرٍو: نَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ، وَقِيْدُهُ بَعْضُهُمْ بِأَنْ يَكُونَ مِنْ غَلِيظِ الْقُطْنِ كَالْقَطْرِِيَّةِ، وَفِي الْحَدِيثِ "أَنَّهُ كَانَ مُتَوَشِّحًا بِثَوْبٍ قَطْرِيٍّ" وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

كَسَاكَ الْحَنْظَلِيُّ كِسَاءَ صُوفٍ

وَقَطْرِيًّا فَأَنْتَ بِهِ تَفِيدُ

وَقَالَ شَمْرٌ عَنْ الْبَكْرَاوِيِّ: الْبُرُودُ الْقَطْرِِيَّةُ حَمْرٌ لَهَا أَعْلَامٌ فِيهَا بَعْضُ الْخَشَوْنَةِ. وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ:

هِيَ حُلٌّ تَعْمَلُ بِمَكَانٍ لَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ. قَالَ: وَهِيَ جِيَادٌ وَقَدْ رَأَيْتَهَا وَهِيَ حُمْرٌ تَأْتِي مِنْ قَبْلِ الْبَحْرَيْنِ.

وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَبِالْبَحْرَيْنِ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ بَيْنَ الْقَطِيفِ وَعُمَانَ: بَلَدٌ يُقَالُ لَهُ: قَطَرٌ أَحْسَبُهُمْ نَسَبُوا إِلَيْهَا فَقَالُوا: ثِيَابٌ قَطْرِيَّةٌ، بِالْكَسْرِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ خَفَفُوا وَكَسَرُوا الْقَافَ، وَالْأَصْلُ قَطْرِيٌّ مُحَرَكَةٌ كَمَا قَالُوا: فَخَذٌ لِلْفَخْدِ.

ب- المنسوب إلى شخص

ويضم هذا المجال الألفاظ الدالة على المنسوب من الثياب إلى شخص وهي:

التَّزِيدِيَّةُ - الْخُسْرَوَانِيَّةُ - الْخُسْرَوِيَّةُ - الْقَسْطَلَانِيَّةُ - الْمَيْسَنَانِيَّةُ.

التزيدية

في التاج (زيد: ٨ / ١٦٢، ١٦٣) "تَزِيدٌ بْنُ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِضَاعَةَ، هَكَذَا بِالنَّشَاةِ الْفَوْقِيَّةِ، وَفِي نُسَخَتِنَا بِالْفَوْقِيَّةِ وَالتَّحْتِيَّةِ: أَبُو قَبِيلَةٍ. وَمِنْهُ الْبُرُودُ التَّزِيدِيَّةُ، قَالَ عَلْقَمَةُ:

رَدَّ الْقِيَانُ جِمَالَ الْحَسِّ فَاحْتَمَلُوا

فَكُلُّهَا بِالتَّزِيدِيَّاتِ مَعْكُومٌ

وَهِيَ بُرُودٌ فِيهَا خُطُوطٌ حَمْرٌ يُشَبَّهُ بِهَا طَرَائِقُ الدَّمِّ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

يَعْتَرْنَ فِي حَدِّ الظُّبَاتِ كَأَنَّمَا

كُسِيَتْ بُرُودَ بَنِي تَزِيدٍ الْأَذْرُعُ

وقال السَّهْلِيُّ فِي الرَّوْضِ: إِنَّ فِي بَنِي سَلَمَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ سَارِدَةَ بْنَ تَزِيدَ بْنِ جُشَمٍ،
بِالْفَوْقِيَّةِ، وَلَا يُعْرَفُ فِي الْعَرَبِ تَزِيدٌ إِلَّا هَذَا، وَتَزِيدُ بْنُ الْحَافِ بْنِ قِضَاعَةَ، وَهُمْ الَّذِينَ
تُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الثِّيَابُ التَّزِيدِيَّةُ.

وَذَهَبَ السَّمْعَانِيُّ وَابْنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُمَا إِلَى أَنَّ تَزِيدَ بَلَدَةٌ بِالْيَمَنِ، يُنْسَجُ بِهَا الْبُرُودُ، مِنْهَا
عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الشَّاعِرُ الْقَائِلُ
وَلَيْلَتُنَا بِأَمَدٍ لَمْ نَنَمْهَا

كَلَيْلَتُنَا بِمَيَّا فَارِقِينَا

الْخُسْرَوَانِيُّ:

فِي التَّاجِ (خسر: ١١ / ١٦٥) "الْخُسْرَوَانِيُّ بُضْمُ الْأَوَّلِ وَالثَّلَاثُ: نَوْعٌ مِنَ
الثِّيَابِ، كَالْخُسْرَوِيِّ. قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ: مَنْسُوبٌ إِلَى خُسْرُو شَاهٍ مِنَ الْأَكَاسِرَةِ"
الْقَسْطَلَانِيَّةُ:

فِي التَّاجِ (قسطل: ٨ / ٨٠) "قَالَ اللَّيْثُ: الْقَسْطَلَانِيُّ ثَوْبٌ مِنَ الْقَطِيفَةِ مَنْسُوبٌ
إِلَى عَامِلِ الْوَاحِدَةِ قَسْطَلَانِيَّةً وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّ عَلَيْهَا الْقَسْطَلَانِيَّ مُخَمَّلًا

إِذَا مَا اتَّقَتْ شُقَاتُهُ بِالْمَنَاكِبِ^(١)

وَفِي اللِّسَانِ (قسطل: ١١ / ٥٥٧) "الْقَسْطَلَانِيَّةُ: قُطْفٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَلَدٍ أَوْ عَامِلٍ.
غَيْرُهُ: الْقَسْطَلَانِيُّ قُطْفُ الْوَاحِدَةِ قَسْطَلَانِيَّةً، وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّ عَلَيْهَا الْقَسْطَلَانِيَّ مُخَمَّلًا

إِذَا مَا اتَّقَتْ شُقَاتُهُ بِالْمَنَاكِبِ

الْمَيْسَنَانِيُّ:

فِي التَّاجِ (مسن: ٩ / ٣٤٦) "الْمَيْسَنَانِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ"

وَزَادَ اللِّسَانُ فِي (مسن: ١٣ / ٤٠٧) "قَالَ أَبُو دَاوُدَ:

وَيَصْنُ الْوُجُوهَ فِي الْمَيْسَنَانِيِّ

كَمَا صَانَ قَرْنُ شَمْسٍ غَمَامُ

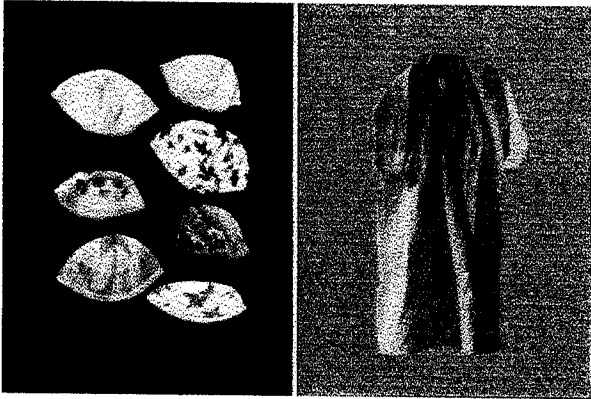
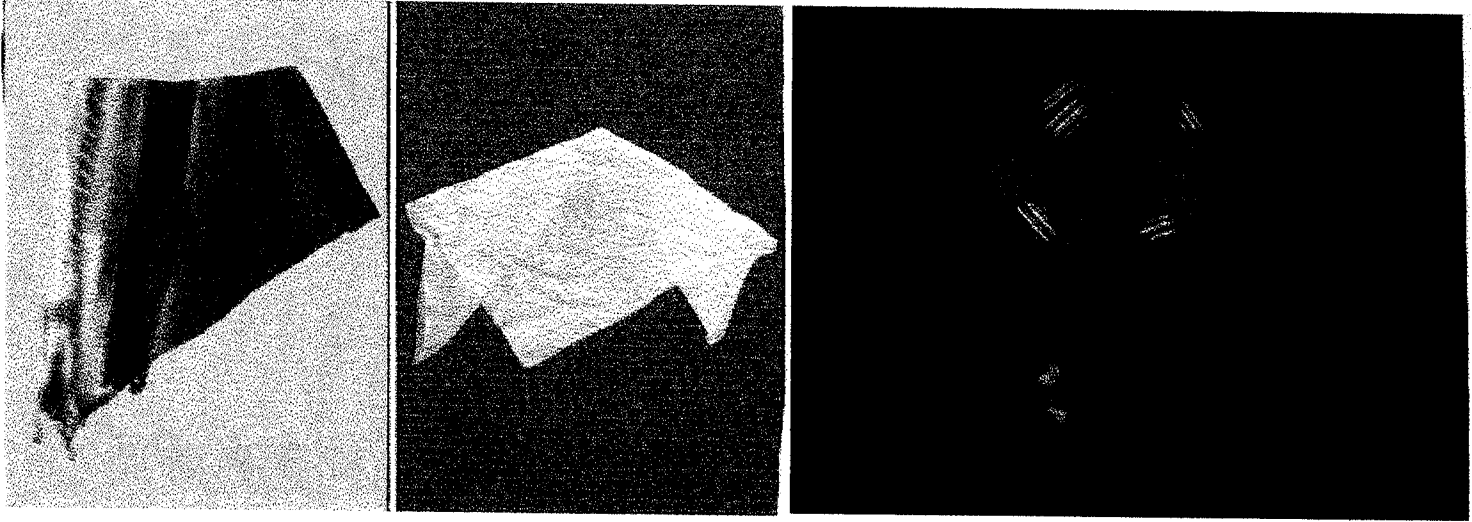
(١) فِي التَّاجِ (إِذَا مَا اتَّقَتْ شُقَاتُهُ بِالْمَنَاكِبِ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ ج ١١ ص ٥٥٧

المبحث الرابع عشر

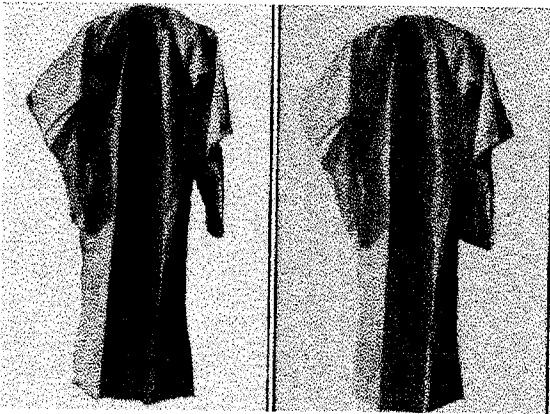
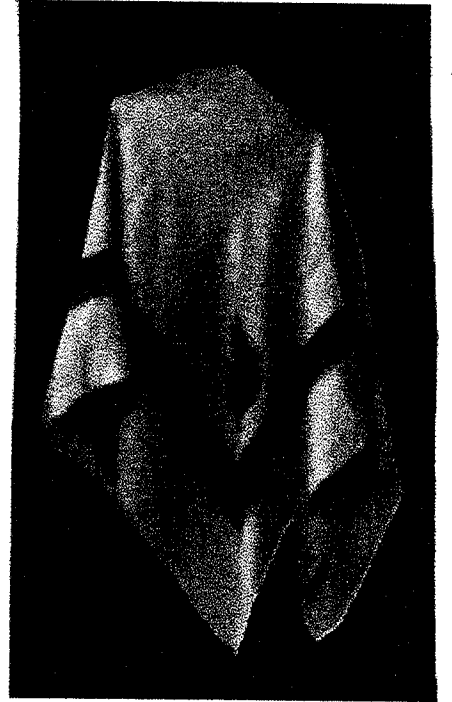
أصناف الثياب حسب لابسيتها

- أ- ملابس الرجال
- ب- ملابس النساء
- ج- ملابس الولدان والولائد

أ- ملابس الرجال



مقطع بساطي



نماذج لملابس الرجال

أصناف الثياب حسب لابسها

أ- يضم هذا المجال الألفاظ الدالة على ملابس الرجال وهي:-

المُبَيَّضَة - التُّبَّان - الحَرِيم - الحَوْر - الخَافَة - السَّبْنَجُونَة - السَّرْبَال - الصَّدِيع -
الْقَمِيص - البَيَّضَة - الجَمَاء - الصَّمَاد - الصَّوْمَعَة - العِمَامَة - العَامَة - السَّوْقَعَة -
التَّاج - السَّب - المَشْوَذ - المِشْمَذ - الصِّنْع - الصَّوْقَعَة - العِصَابَة - العَمَارَة -
المَقْطَعَة - المِكُور - المِكُورَة - الكُورَة .
المُبَيَّضَة

في التاج (بيض: ١٨ / ٢٦٦) والمُبَيَّضَة كُمُحْدَثَة. فِرْقَة مِّن الثَّنَوِيَّة. قال
الجوهري: وهم أصحاب المَقْنَع سُمُوا بذلك لتبييضهم ثيابهم مخالفةً للمسودَّة من
العباسيين أي لأن شعارهم كان السواد. يسكنون قُصْر عُمَيْرٍ
التُّبَّان

في التاج (تب: ٩ / ١٥٢) "التُّبَّان كُرْمَان سراويل صغير مقدار شبر يستر العورة
المغلظة فقط يكون للملاحين ومنه حديث عمار أنه صلى في تَبَان فقال: إني مَمَثُون
والجمع تَبَائِين، وَاتَّبَن كافتعل لبسه".

وفي اللسان (تب: ١٣ / ٧٢) "التُّبَّان، بالضم والتشديد: سراويل صغير مقدار
شبر يستر العورة المغلظة فقط، يكون للملاحين. وفي حديث عمار: أنه صلى في تَبَّان
فقال إني مَمَثُون أي يشتكي متانتَه، وقيل: التُّبَّان شبه السَّراويل الصغير. وفي حديث
عمر: صلى رجل في تَبَّان وقميص، تذكَّره العرب والجمع التَّبَائِين"
وفي أقرب الموارد: (تب): "التُّبَّان بالضم سراويل صغير فارسي معرب تَبَّان بالفارسية
يكون للملاحين والمصارعين^(١)

وعند أدي شير (ص ٣٣) "التُّبَّان سراويل صغير معرب تَبَّان وهو ثومان بالتركية
والكردية".

وهو ما يعرف اليوم باسم المايو.

(١) ولم أجده عند الجواليقي في المعرب

الحريم

في التاج (حرم: ٨ / ٢٤٠) "الحريم ثوب المحرم وتسميه العامة الإحرام والحرام، والحريم ما كان المحرمون يلقونه من الثياب، كانت العرب في الجاهلية إذا حجّت البيت تخلع ثيابها عليها إذا دخلوا الحرم فلا يلبسونه ماداموا في الحرم ومنه قول الشاعر:

لقى بين أيدي الطائفين حريم

وفي التهذيب كانت العرب تطوف بالبيت عراة وثيابهم مطروحة بين أيديهم في الطواف زاد بعض المفسرين ويقولون لا تطوف بالبيت في ثياب قد أذنبنا فيها وكانت المرأة تطوف عريانة أيضا إلا أنها تلبس رهطاً من سيور".

الحور

في التاج (حور: ١١ / ٩٩) "الحور ما تحت الكور من العمامة. يقال: حار بعد ما كار لأنه رجوع عن تكويرها. ومنه الحديث (نعوذ بالله من الحور بعد الكور) معناه من النقصان بعد الزيادة. وقيل معناه من فساد أمورنا بعد صلاحها وأصله من نقض العمامة بعد لفّها. مأخوذ من كور العمامة إذا انتقص ليّها، وبعضه يعرب من بعض. وكذلك الحور بالضم. وفي رواية "بعد الكون" بالنون قال أبو عبيدة: سئل عاصم عن هذا فقال: ألم تسمع إلى قولهم: حار بعد ما كان. يقول: إنه كان على حالة جميلة فحار عن ذلك، أي رجّع، قال الزجاج: وقيل معناه نعوذ بالله من الرجوع والخروج عن الجماعة بعد الكور، معناه بعد أن كنّا في الكور، أي في الجماعة. يقال كار عمامته على رأسه، إذا لفّها.

الخافة

في التاج (خوف: ٢٣ / ٢٩٠) "الخافة: جبة من أدم يلبسها العسال، وهكذا فسّر الأخفش قول أبي ذؤيب الآتي، وقيل: فروة يلبسها الذي يدخل في بيوت النحل لئلا تلسعه، أو خريطة منه ضيقة الأعلى واسعة الأسفل، يشتار فيها العسل، نقله الجوهري، وأنشد لأبي ذؤيب:

تَأْبَطُ خَافَةً فِيهَا مَسَابٌ
فَأَصْبَحَ يَقْتَرِي مَسْدًا بِشِيقٍ

السَّبَّجُونَةُ

في التاج (سبنج: ٢٧ / ٦، ٢٨) "السَّبَّجُونَةُ بفتح السين والموحدة وسكون النون، وضم الجيم، في التهذيب في الرباعي رُوِيَ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَتْ لَهُ سَبَّجُونَةٌ مِنْ جُلُودِ الثَّعَالِبِ كَانَ إِذَا صَلَّى لَمْ يَلْبَسْهَا، قَالَ شَمْرٌ: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ بَشَّارٍ عَنْهَا، فَقَالَ: فَرَوَّةٌ مِنَ الثَّعَالِبِ، مُعَرَّبٌ أَسْمَانُ كُونُ أَيُّ لَوْنِ السَّمَاءِ، قَالَ شَمْرٌ: وَسَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ فَقَالَ: كَانَ يَذْهَبُ إِلَى لَوْنِ الْخَضِرَةِ، أَسْمَانُ جُونٌ وَنَحْوُهُ".

السَّرْبَالُ

في التاج (سربل: ٣٧٤ / ٧) "السَّرْبَالُ بالكسر القميص أو الدرع أو كل ما لبس فهو سَرْبَالٌ والجمع سَرَابِيلُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ بَأْسَكُمْ﴾ النحل / ٨١، هِيَ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ:

شَمُّ الْعَرَانِينَ أَبْطَالٌ لُبُوسُهُمْ مِنْ نَسِيجِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَا سَرَابِيلُ
وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ﴾ النحل / ٨١، أَنَّهَا الْقُمُصُ تَقِي الْحَرَّ
وَالْبَرْدَ فَاكْتَفَى بِذِكْرِ الْحَرِّ لِأَنَّ مَا وَقِيَ الْحَرَّ وَقِيَ الْبَرْدَ وَقَدْ تَسَرَّبِلَ بِهِ وَسَرَبَلْتُهُ إِيَّاهُ
أَلْبَسْتُهُ السَّرْبَالَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا أُحْلَعُ سَرْبَالًا سَرَبَلَنِيهِ اللَّهُ تَعَالَى
السَّرْبَالُ الْقَمِيصُ وَكُنِيَ بِهِ عَنِ الْخَلِيفَةِ

الصَّدِيعُ

في التاج (صدع: ٣٢٦ / ٢١) "وَالصَّدِيعُ: ثَوْبٌ يُلْبَسُ تَحْتَ الدَّرْعِ، وَهُوَ الْقَمِيصُ بَيْنَ الْقَمِيصَيْنِ لَا بِالْكَبِيرِ وَلَا بِالصَّغِيرِ.

القميص:

في التاج (قمص: ١٢٧ / ١٨) انظر مبحث (أصناف الثياب من حيث المادة)

الْبَيْضَةُ

في التاج (بيض: ٢٥٧ / ١٨) "الْبَيْضَةُ واحدة البَيْض من الحديد، على التشبيه ببيضة النعام قاله أبو عبيدة مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى في كتاب "الدُّرُوع" وأنشد فيه:

كَأَنَّ نَعَامَ الدَّوْبَاضِ عَلَيْهِمْ
وَأَعَيْنُهُمْ تَحْتَ الْحَبِيكِ حَوَاجِزُ

وقال آخر:

كَأَنَّ النَّعَامَ بَاضَ فَوْقَ رُؤُوسِنَا
بَنَهْنِ الْقِذَافِ أَوْ بَنِيهِ مُخَفِّقُ

الْجَمَاءُ

في التاج (جهم: ٢٣٣ / ٨) "الْجَمَاءُ الملساء ومنه سميت بيضة الرأس لكونها ملساء ووصفت بالغفير لأنها تَغْفِرُ أي تغطي الرأس، قال ابن سيده: ولا أعرف الْجَمَاءَ في بيضة السلاح"

الصِّمَادُ

في التاج (صمد: ٢٩٧ / ٨) "الصِّمَادُ ما يُلْفَهُ الإنسان على رأسه من خرقه أو منديل أو ثوب دون العمامة وقد صَمَدَ رأسه تصميذاً إذا لَفَّ من ذلك. وهو ما يطلق عليه اليوم اسم الْعِقَالِ.

الصَّوْمَعَةُ

في التاج (صمع: ٣٥٩ / ٢١) "من الجواز الصَّوْمَعَةُ الْبُرْنَسُ وقال أبو علي الصوامع الْبُرَانِسُ ولم يذكر لها واحداً، وأنشد:

تَمْشِي بِهَا الثِّرَانُ أَنْ تَرْدَى كَأَنَّهَا
دِهَاقِينَ أَنْبَاطَ عَلَيْهَا الصَّوَامِعُ

الْعِمَامَةُ

في التاج (عمم: ٨ / ٤١٠) "الْعِمَامَةُ بالكسر، المَغْفَرُ والْبَيْضَةُ يَكْنَى بِهَا
عنهما والأصل فيها ما يُلَفُّ على الرأس الجَمْعُ عِمَائِمٌ وَعِمَامٌ بالكسر الأخيرة عن
اللَّحْيَانِي، قال: والعرب تقول لما وضعوا عِمَامَهُمْ عرفناهم فإما أن يكون جمع عِمَامَةٍ
جمع التكسير وإما أن يكون من باب طلحة وصلح. وقد اعتَمَّ بها وتَعَمَّمُ بمعنى
وكذلك استَعَمَّ وأما قول الشاعر أنشدته ثعلب:

إِذَا كَشَفَ الْيَوْمَ الْعِمَاسُ عَنْ اسْتِهِ فَلَا يَرْتَدِي مِثْلِي وَلَا يَتَعَمَّمُ

فقل: معناه ألبس ثياب الحرب، وقيل: معناه ليس أحد يرتدي كارتدائي ولا يعتَمُّ
بالبيضة اعتمامي، وفي المثل: أرخى عمامته، أي أمن وترفَّه، لأن الرجل إنما يرخي
عمامته عند الرخاء وأنشد ثعلب:

أَلْقَى عَصَاهُ وَأَرْخَى مِنْ عِمَامَتِهِ وَقَالَ: ضَيْفٌ فَقُلْتُ الشَّيْبُ؟ قَالَ: أَجَلٌ
ومن المجاز عُمٌّ بالضم أي سَوْدٌ لأن تِيَجَانَ العرب الْعِمَائِمُ فكما قيل في العجم تُوجُّ
من التاج قيل في العرب عُمٌّ قال:

وَفِيهِمْ إِذْ عُمُّ الْمُعَمَّمُ

وكانوا إذا سَوَّدُوا رجلاً عَمَّمُوهُ عِمَامَةً حمراء وكانت الفرس تُتَوَّجُ مُلُوكَهَا فيقال له
الْمُتَوَّجُ وعمم رأسه أي لفت عليه العمامة كعم بالضم وهو حسن الْعِمَّة بالكسر أي
حسن الاعتماد والتعمم."

الْعَامَّةُ

في التاج (عام: ٨ / ٤١٢) "الْعَامَّةُ مخففة هامة الرَّاكِب إذا بدا لك في الصحراء
وهو يسير أو لا يسمى رأسه عامة حتى يكون عليه عمامة كما في الأساس، والعامة
كور العمامة أنشد الجوهري:

وعامة عومها في الهامة.

السَّوْقَةُ:

في التاج (سقع: ٢١ / ٢٠٨) "السَّوْقَةُ من العِمَامَةِ والخِمَارِ والرِّدَاءِ: المَوْضِعُ الذي يلي الرَّأسَ، وهو أَسْرَعُهُ وَسَخَاً وهي بالسَّيْنِ أَحْسَنُ"

ومن أسمائها:

التَّاج

في التاج (توج: ٥ / ٤٣٦) والتَّاج: الإِكْلِيلُ والقُصَّةُ والعِمَامَةُ والأخِيرُ على التشبيه والجمع تِيحَانُ، وأَتَوَاجٌ. والعرب تسمى العمائم التاج وفي الحديث "العمائم تيجانُ العرب" جمعُ تاجٍ وهو ما يُصَاغُ للملوك من الذهب والجوهر. أراد أن العمائم للعرب بمنزلة التَّيْحَانِ للملوك لأنهم أكثر ما يكونون في البوادي مكشوفين الرؤوس أو بالقلانس والعمائم منهم قليلة والأكاليلُ تيجانُ ملوك العجم. وتَوَجَّهَ أي سَوَدَهُ وِعَمَّمَهُ ففتوج إليه إياه فَلَبِسَ وَمَلَكَ مُتَوَجٌّ.

في التاج (خرق: ٢٥ / ٢٣٤) "عِمَامَةٌ خُرْقَانِيَّةٌ، بِالضَّمِّ، أَي مُكَوَّرَةٌ، كَعِمَامَةِ أَهْلِ الرِّسَاتِيْقِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ، وَقَدْ رُوِيَ بِالْحَاءِ وَبِالضَّمِّ، وَبِالْفَتْحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ".

السَّبُّ:

في التاج (سب: ٣ / ٣٦) "السَّبُّ: الخِمَارُ والعِمَامَةُ، قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ:

أَلَمْ تَعَلِّمِي يَا أُمَّ عَمْرَةَ أَنِّي
تَخَاطَأَنِي رَبُّ الزَّمَانِ لِأَكْبَرَا
وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفِ حُلُولٍ كَثِيرَةٍ
يَحْجُونَ سَبَّ الزُّبُرْقَانِ الْمُزْعَفَرَا
يريد عمامته، وكانت سادة العرب تصبغُ عَمَائِمَهَا بِالزُّعْفَرَانِ"

المَشَوْدُ

في التاج (شمد: ٩ / ٤٣٣) المَشَوْدُ: كَمَنَّبَر: العِمَامَةُ كالمَشَوَاذِ، والجمع المَشَاوِذُ والمَشَاوِيزُ، أنشد ابن الأعرابي للوليد بن عقبة أن أبي معيط وكان قد ولي صفات تغلب:

إذا ما شددتُ الرأسُ مني يَمَشَوْدُ

فَغِيكَ مِنِّي تَغْلِبُ آتِيهِ وَائِلِ

يريد، غيالك ما أطوله مني وفي الحديث "أنه بعث سرية، فأوهن أن يمسحوا على المَشَاوِذِ والتَّسَاخِينِ" قال أبو بكر: المَشَاوِذُ: العمائم، واحِدُهَا مَشَوْدٌ والميم زائدة، وشاهد المَشَوَاذِ قول عمرو بن جُمَيْل:

كَأَنَّ أَوْبَ ضَبْعَةِ الْمَلَاذِ

ذَرَعُ الْيَمَانِينَ سَدَى الْمَشَوَاذِ

المَشَوْدُ: الملك المُتَوَجِّعُ

المَشَوْدُ: السيد المطاع

المِشْمَدُ

في التاج (شمد: ٩ / ٤٢٩) والمِشْمَدُ بالكسر العِمَامَةُ. كالمَشَوْدِ عن الصاغاني.

الصَّنْعُ

في التاج (صنع: ٢١٠ / ٣٧١) قال ابن عباد: الصَّنْعُ الثوب، يُقَالُ: رأيت عليه صنعاً جيداً وهو مجاز مثل الصَّنْعِ في قول كثيرٍ العِمَامَةِ عن ابن الأعرابي قال أي: إذا أعلم وهو مجاز.

قال ابن كثير:

"إذا ما لَوَى صَنَعٌ بِهِ عَدْنِيَّةَ

كَلَوْنَ الدَّهَانِ وَرَدَّةً لَمْ تُكَمَّتْ"

الصَّوْقَعَة

في التاج (صقع: ٣٤٥ / ٢١) "الصَّوْقَعَة كَجَوْهَرَةِ الْعِمَامَةِ وَغَيْرِهَا مِمَّا يَقِي
الرَّأْسَ.

العَصَابَة: العِمَامَة

في التاج (عصب: ٣ / ٣٨٠، ٣٨١) "العَصَابَة بِالْكَسْرِ: مَا عُصِبَ بِهِ
كَالْعَصَابِ، بِالْكَسْرِ أَيْضًا، وَالْعَصَبُ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ. وَعَصَبَةٌ تَعْصِييَا: شَدَّةٌ وَاسْمٌ مَا
شُدَّ بِهِ الْعَصَابَةُ، وَفِي الْأَسَاسِ، وَيُقَالُ: شَدَّ رَأْسَهُ بِعَصَابَةٍ، وَغَيْرِهِ: بِعَصَابٍ. وَالْعَصَابَةُ
أَيْضًا: التَّاجُ وَالْعِمَامَةُ. وَالْعَمَائِمُ يُقَالُ لَهَا الْعَصَائِبُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:
وَرَكِبَ كَأَنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ مِنْهُمْ

لَهَا سَلْبًا مِنْ جَذْبِهَا بِالْعَصَائِبِ

أَي تَنْقُضُ لِيَّ عَمَائِمَهُمْ مِنْ شِدَّتِهَا فَكَأَنَّهَا تَسْلُبُهُمْ إِيَّاهَا. وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ عَنَايَةِ
الشَّهَابِ فِي الْبَقَرَةِ أَنَّ الْعَصَابَةَ مَا يُسْتَرُّ بِهِ الرَّأْسُ وَيُدَارُ عَلَيْهِ قَلِيلًا، فَإِذَا زَادَ فِعْمَامَةً.
فَفَرَّقَ بَيْنَ الْعَصَابَةِ وَالْعِمَامَةِ، وَظَاهَرَ الْمُصَنِّفُ أَنَّهَا تَطْلُقُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ وَعَلَى
الْعِمَامَةِ أَيْضًا، كَأَنَّهُ مُشْتَرِكٌ، وَهُوَ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ فِي النَّهَايَةِ،

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ: الْعَصْبَةُ: هَيْئَةُ الْاِعْتِصَابِ وَكُلُّ مَا عُصِبَ بِهِ كَسْرٌ أَوْ قَرْحٌ
مِنْ خَرْقَةٍ أَوْ خَبِيَّةٍ فَهُوَ عَصَابٌ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ "أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْعَصَائِبِ
وَالْتَسَاخِينِ" وَهِيَ كُلُّ مَا عَصَبَتْ بِهِ رَأْسُكَ مِنْ عِمَامَةٍ أَوْ مَنْدِيلٍ أَوْ خَرْقَةٍ، وَالَّذِي وَرَدَ
فِي حَدِيثِ بَدْرٍ قَالَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ "ارْجِعُوا وَلَا تُقَاتِلُوا وَاعْصِبُوا بِرَأْسِي" قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: يُرِيدُ السُّبَّةَ الَّتِي تَلْحُقُهُمْ اعْتِمَادًا عَلَى مَعْرِفَةِ الْمُخَاطَبِينَ، أَيْ اقْرَأُوا هَذِهِ الْحَالِ
بِي وَأَنْسِبُوهَا إِلَيَّ وَإِنْ كَانَتْ ذَمِيمَةً."

الْعِمَارَةُ

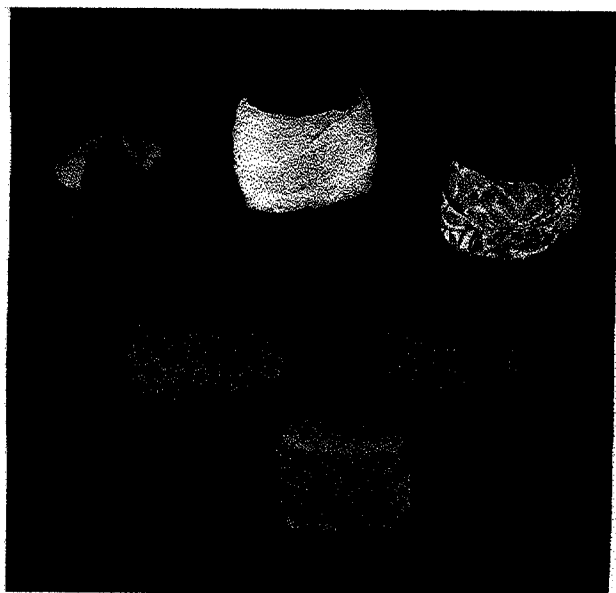
في التاج (عمر: ١٣ / ١٣٠) "الْعِمَارَةُ بِالْفَتْحِ كُلُّ شَيْءٍ يَضَعُهُ الرَّئِيسُ عَلَى الرَّأْسِ مِنْ عِمَامَةٍ أَوْ قَلَنْسُوَةٍ أَوْ تَاجٍ أَوْ غَيْرِهِ، عِمَارَةٌ لِرِيَاسَتِهِ وَحِفْظًا لَهَا كَالْعِمْرَةِ، وَالْعِمَارِ. وَقَدْ اعْتَمَرَ. أَيِ تَعَمَّمَ بِالْعِمَامَةِ وَيُقَالُ لِلْمُعْتَمِ مُعْتَمَرٌ".

الْمَقْعَطَةُ

في التاج (قعط: ٢٠ / ٤٨) "الْمَقْعَطَةُ، كَمِكنَسَةٍ: الْعِمَامَةُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: الْمَقْعَطَةُ وَالْمَقْعَطُ: مَا تُعَصَّبُ بِهِ رَأْسُكَ"

الْمِكُورُ

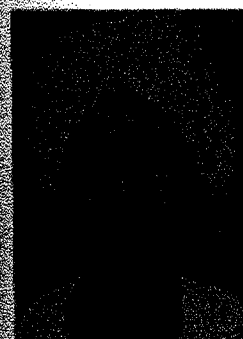
في التاج (كور: ١٤ / ٧٦) "الْمِكُورُ: الْعِمَامَةُ كَالْمِكُورَةِ وَالْكُورَةِ، بِكسْرِ هَيْنٍ، كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِي الثَّلَاثَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.



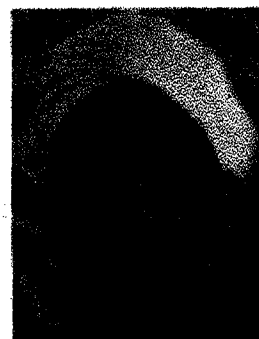
عمامة عمانية



عمامة حجازية



عمامة سودانية



عمامة مصرية



عمامة لبنانية



عمامة يهود فلسطين



الْعِمَامَةُ :

للعمامة أسماء كثيرة، وذلك لاختلاف هيئات لبسها، وطريقة تكويرها وطبيعتها، أو لاختلاف ألوانها وأحجامها ومن أسمائها :

التَّاج : وسميت بذلك لمكانتها عند العرب، حيث كانت العمامة لهم بمثابة التاج عند غيرهم من الأمم ، وكانوا يرفعون من قدرها ويعلون شأنها لأنها رمز السؤدد والعز، ومما يرادفها أيضاً .

السَّبَّ : جاء في المقاييس لابن فارس (٦٣/٣): "السين والباء حدّه بعض أهل اللغة - وأظنه ابن دريد - أن أصل هذا الباب القطع " ولعل العمامة سميت بذلك لأنها تقطع من القماش .

والمَشْوَذُ: العمامة ، ولعله من شَوَّذَت الشمس كما قال أبو منصور في التاج: (شوذ: ٤٣٤/٩) "أحسبه أخذ من قولك شَوَّذَت الشَّمْسُ إذا مالت للمغيب، وذلك أنها كانت غُطِيتَ بهذا الغيم ، قال الشاعر :

لَدَى غُدُوَّةٍ حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ شَوَّذَتْ

لَدَى سَوْرَةٍ مَخْشِيَةٍ وَحِذَارٍ

هكذا أنشده شمر ، وجاء في شعر أمية :

وَشَوَّذَتْ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ

بِالْجَلْبِ هِفًا كَأَنَّهُ كَتَمُ

يقال : شَوَّذَ السَّحَابُ الشَّمْسَ إِذَا عَمَّهَا، قال أبو حنيفة: أي عَمَّتْ بالسحاب .
والمِشْمَذُ: العمامة كالمِشْوَذُ .

والصَّنْعُ: العمامة ، وهو مجاز ، جاء في المقاييس (٣١٣/٣) : الصاد والنون والعين أصل صحيح واحد ، وهو عمل الشيء صنْعاً ، والتَّصْنَعُ حُسْنُ السَّمْتِ، ولأن العمامة تضافي على لبسها الجمال وحسن المظهر فلعله من ذلك سميت العمامة الصَّنْعُ .

ومن مرادفاتِها أيضاً الصَّوْقَةُ . في المقاييس (٢٩٧/٣) : "الصاد والقاف والعين أصول ثلاثة : أحدها وقع شيء على شيء كالضرب ونحوه ، والآخر صوت ، والثالث غشيان شيء لشيء" ، ولأن العمامة تَغْشَى الرأس أي تغطيه سميت بذلك .
والعَصَابَةُ : العمامة ، لأنه يُعْصَبُ بها الرأس أي يربط ، في المقاييس (٣٣٦/٤) : "العين والصاد والباء أصل واحد يدلُّ على ربط شيء بشيء ، مستطيلاً أو مستديراً" .

ومن الألفاظ التي رادفت العِمَامَةَ : العِمَارَةُ ، العَمْرَةُ ، والعَمَار :
جاء في المقاييس (١٤٠/٤) : "العين والميم والراء أصلان صحيحان أحدهما يدل على بقاء وامتداد زمان ، والآخر على شيء يعلو من صوت أو غيره" ومن ذلك فالعِمَارَةُ والعَمْرَةُ والعَمَارُ سميت لأنها توضع على الرأس فتعلوه ، وهي خاصة بأصحاب الرِّيَاسَةِ . قال الأعشى في المقاييس (١٤١/٤) .

"فلما أتانا بُعِثَ الكَرَى

سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا عَمَارًا"

وأيضاً المِقْعَطَةُ والمِقْعَطُ : العمامة لأنها تُشَدُّ على الرأس حيث جاء في المقاييس (١١١/٥) : "القاف والعين والطاء أصل صحيح يدل على شَدَّ شيء وعلى شِدَّة في شيء . من ذلك الاقتعاط ، وهو شد العصابة والعمامة" .

ومما رادف العِمَامَةَ : المِكْوَرُ والمِكْوَرَةُ والكَوَارَةُ في المقاييس (١٤٦/٥) :
"الكاف والواو والراء أصل صحيح يدل على دَوَّرَ وتَجَمَّعَ" ولأن العمامة تدوِّر على الرأس وتُجَمَّعُ سُمِّيت بذلك .

والنَّصِيفُ : العمامة ، جاء في التاج : (٤١٢/٢٤) : "كل ما غَطَّى الرأس فهو نصيف"
ولأن العمامة تغطي الرأس سميت نصيفاً من باب إطلاق العام على الخاص .

الْقَلَنْسُوءَةُ وَالْقَلَنْسِيَّةُ:

في التاج (قلس: ١٦ / ٢٩٣ : ٣٩٥) "الْقَلَنْسُوءَةُ وَالْقَلَنْسِيَّةُ، وقد حُدَّ فقيل: إذا فَتَحَتِ الْقَافَ ضُمَّتِ السِّينُ، وإذا ضُمَّتِ الْقَافَ كَسَرَتْهَا أَيِ السِّينُ، وقلبت الواو ياءً، وكذلك الْقَلْسُوءَةُ وَالْقَلْسَاءُ وَالْقَلَنْسِيَّةُ، تُلَبَّسُ فِي الرَّأْسِ، معروف، والواو في قَلَنْسُوءَةَ لِلزِّيَادَةِ غَيْرِ الْإِلْحَاقِ، وَغَيْرِ الْمَعْنَى، أَمَّا الْإِلْحَاقُ فَلَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ مِثْلَ فَعَلَّلَةٍ، وَأَمَّا الْمَعْنَى فَلَيْسَ فِي قَلَنْسُوءَةَ أَكْثَرَ مِمَّا فِي قَلْسَاءَ.

وفي التهذيب: فإذا جمعت أو صغرت فأنت بالخيار، لأن فيه زيادتين، الواو والنون، فإن شئت حذف الواو فقلت: والجمع قَلَانِسُ، وإن شئت عوضت فقلت: قَلَانِيسُ، وإن جمعت الْقَلَنْسُوءَةَ، بحذف الواو، قلت: قَلَنْسُ قال الشاعر، وقد أنشده سيبويه:

لَا مَهْلَ حَتَّى تَلْحَقِي بَعْنَسٍ

أَهْلُ الرِّيَاطِ الْبَيْضِ وَالْقَلَنْسِ

ورأيت في هامش الجمهرة، على غير الوجه الذي أنشده سيبويه ما نصه:

لَا رِيَّ حَتَّى تَلْحَقِي بِعَبْسٍ

ذَوِي الْمِلَاءِ الْبَيْضِ وَالْقَلَنْسِ

وأنشد يونس:

بَيْضٌ بِهَالِيكَ طَوَّالُ الْقَنْسِ

وَيُرْوَى الْقَلْسُ. وأصله قَلَنْسُوءُ، إِلَّا أَنَّهُمْ رَفَضُوا الْوَاوَ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ اسْمٌ آخِرُهُ حَرْفُ عِلَّةٍ وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ، فَإِذَا أَدَّى إِلَى ذَلِكَ قِيَاسٌ وَجِبَ أَنْ يَرْفُضَ وَيُبَدِّلَ مِنَ الضَّمَّةِ كَسْرَهُ فَصَارَ آخِرُهُ يَاءٌ مَكْسُورَةٌ مَا قَبْلَهَا، فَكَانَ ذَلِكَ مُوجِبًا كَوْنَهُ كَقَاضٍ وَغَازٍ فِي التَّنْوِينِ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي أَحَقِّ وَأَدْلٍ جَمَعَ حَقْوٍ وَدَلْوٍ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ، فَقَسَّ عَلَيْهِ، إِنَّ شِئْتَ عَوَّضْتَ فَقُلْتَ: قَلَاسِيٌّ وَإِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ النُّونَ فَقُلْتَ: قَلَّاسُ، وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ:

إِذَا مَا الْقَلَّاسِي وَالْعَمَائِمُ أُخْنِسَتْ

فَفِيهِنَّ عَنْ صُلْعِ الرِّجَالِ حُسُورٌ

هكذا رأيته في هامش نسخة الجمهرة، وأنشد ثعلب فنسبه للعجير السلولي، فقال:

إذا ما القلنسي والعمائم أُجْلِهَتْ

ففيهنَّ عن صلح الرجال حُسُورٌ

يقول: إن القلاسي والعمائم إذا نُزِعَتْ عن رؤوس الرجال فبدا صلحهم ففي النساء عنهم حُسُورٌ. أي فتور ولك في تصغيره وجوه أربعة: إن شئت حذفت الواو والياء الأخيرتين، وقلت: قُلَيْسِيَّةٌ بتخفيف الياء الثانية، وإن شئت عَوَّضْتَ من حذف النون وقلت: قُلَيْسِيَّةٌ، بتشديد الياء الأخيرة، ومن صَغَّرَ على تمامها: وقال: قُلَيْسِيَّةٌ فقد أخطأ، إذ لا تُصَغَّرُ العرب شيئاً على خمسة أحرف على تمامه، إلا أن يكون رابعة حرف لين. وفي الجمهرة في باب فعَلْنِيَّةٌ، ذكر في آخره: والقُلْنَسِيَّةُ، وقالوا: قُلَيْسِيَّةٌ، وهي أعلى. كذا قال، وهو غلط، فإنه إنما يقال قَلْنَسُوءٌ، وقُلْنَسِيَّةٌ لغة في تكبيرها، فأما قُلَيْسِيَّةٌ فهو تصغير في قول من يري حذف النون، كما تقدم، فتأمل.

وقُلْسِيَّةٌ أَقْلَسِيَّةٌ قَلْسَاءٌ، عن السيرافي، وقُلْنَسْتُهُ، فتَقْلَسَى وتَقْلَنَسَ، أقرؤ النون وإن كانت زائدة، وأقرؤا أيضاً الواو حتى قلبوها ياءً، والمعنى: أَلْبَسْتُهُ إِيَّاهَا، أي القَلْنَسُوءَ فَلَبَسَ، فتَقْلَي: مُطَاوِعٌ قَلْسِيٌّ وتَقْلَنَسَ: مُطَاوِعٌ قَلْنَسٌ، ففيه لَفٌ ونَشْرٌ مُرْتَبٌ، والمفهوم من عبارة الأزهري وغيره أن كُلاً من تَقْلَسَى وتَقْلَنَسَ مُطَاوِعٌ قَلْسِيٌّ، وهو مستدرك على المصنف

وهو ما يطلق عليه اليوم اسم الطربوش.

ومن أسمائها:

الْبُرْطُلُ كَقُنْفُذٍ ربما شددت اللام فقليل الْبُرْطُلُ مثالُ أُرْدُنٍّ وهذه نقلها ابن بري عن

الوزير المغربي قَلْنَسُوءَ

الأرْصُوصَة:

في التاج (رصاص: ١٧ / ٥٩٨) "والأرْصُوصَة بالضم: قَلْنَسُوءٌ كالبطيخة كما في

الْعَبَابَ.

الْبُرْنَسُ:

في التاج (برنس: ١٥ / ٤٤٨) "الْبُرْنَسُ، بِالضَّمِّ: قَلَنْسُوَةٌ طَوِيلَةٌ، وَكَانَ النَّاسُ يَلْبَسُونَهَا فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَوْ هُوَ كُلُّ ثَوْبٍ رَأْسُهُ مِنْهُ مُلْتَزِقٌ بِهِ، دُرَاعَةٌ كَانَ، أَوْ جُبَّةٌ، أَوْ مِمْطَرًا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ، وَصَوَّبُوهُ، وَهُوَ مِنَ الْبُرْسِ، بِالْكَسْرِ: الْقَطَنُ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ، وَقِيلَ: إِنَّهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ" وهو ما يطلق عليه اليوم اسم الكبوت.

الرُّسَّةُ:

في التاج (رسس: ١٦ / ١٢٣، ١٢٤) "الرُّسَّةُ، بِالضَّمِّ: الْقَلَنْسُوَةٌ وَأُنْشَدَ:
أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ ثِرْعَامُهُ

وَرُسَّةٌ يُدْخِلُ فِيهَا هَامَةً

كَالْأَرْسُوسَةِ، بِالضَّمِّ، أَيْضًا، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ^(١)
السِّيْدَارَةُ:

في التاج (سدر: ١١ / ٥٣٠) "السِّيْدَارَةُ، بِالْكَسْرِ: الْوَقَايَةُ عَلَى رَأْسِ الْمَرْأَةِ تَكُونُ تَحْتَ الْمَقْنَعَةِ، وَهِيَ الْعَصَابَةُ أَيْضًا. وَقِيلَ: هِيَ الْقَلَنْسُوَةُ بِلَا أَصْدَاغٍ، عَنْ الْهَجَرِيِّ"
الطَّرْطُورُ

في التاج (طرر: ١٢ / ٤٢٥) "الطَّرْطُورُ الْقَلَنْسُوَةُ لِلْأَعْرَابِ تَكُونُ كَذَلِكَ أَيْ طَوِيلَةً الرَّأْسِ.

الْكُمَّةُ

في التاج (كمم: ٩ / ٥٠) "الْكُمَّةُ بِالضَّمِّ الْقَلَنْسُوَةُ الْمَدْوَرَةُ لِأَنَّهَا تَغْطِي الرَّأْسَ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْجَمْعِ كِمَامٌ وَأَكِمَّةٌ فِي الْكَثْرَةِ وَالْقَلَّةِ وَبِهَا رَوَى الْحَدِيثَ كَانَتْ كِمَامَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَطْحَاءَ، وَفِي رِوَايَةٍ كَانَتْ كِمَامَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَطْحَاءَ وَفِي رِوَايَةٍ أُكِمَّةٌ يَعْنِي الْقَلَنْسُوَةَ كَانَتْ

(١) لم أجدها في اللسان.

منبطحة غير منتصبة ومنهم من قال جمعه أكمَام أيضا وهو غيره مسموع ولا يقتضيه قياس وتكمكم الرجل".

وهو ما يطلق عليه اسم طربوش العمة.

الفوط

في التاج (فوط: ١٩ / ٥٤٨، ٥٤٩) "الفوط، كصرد، أهمله الجوهري، وقال الليث: ثياب تجلب من السند، وهي غلاظ قصار يكون مآزر أو هي مآزر مخططة يشتريها الجمالون والأعراب والخدم وسفل الناس بالكوفة فيأتزرون بها. الواحدة فوطة، بالضم. قاله الأزهرى قال، ولم أسمعها في شئ من كلام العرب ولا أدري أعريية هي أم هي من كلام العجم. وقال ابن دريد: فأما الفوط التي تلبس، فليست بعربية. أو هي لغة سنديّة معربة بؤته بضمة غير مشبعة قاله الصاغاني:

قلت: وهي التي تسمي عندنا باليمن الأزهرية وكثر استعمال هذه اللفظة حتى اشتقوا منها فعلا فقالوا: فوطه تفويطا: إذا ألبسه فوطة. ورجل مفوط، كمعظم: لابسها واستعملوها أيضا الآن على مناديل قصار مخططة الأطراف تنسج بالحلّة الكبرى من أرض مصر، يضعها الإنسان على ركبتيه ليقى بها عند الطعام. والفوط، ككتان من ينسجها أو يبيعها".

القلع

في التاج (قلع: ٢٢ / ٦٧) "القلع: صدير يلبسه الرجل على صدره قال: مستأبطا في قلعه سكيناً الماري

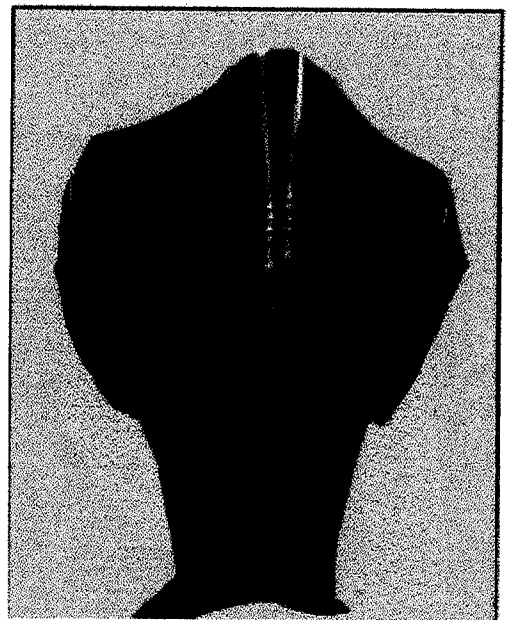
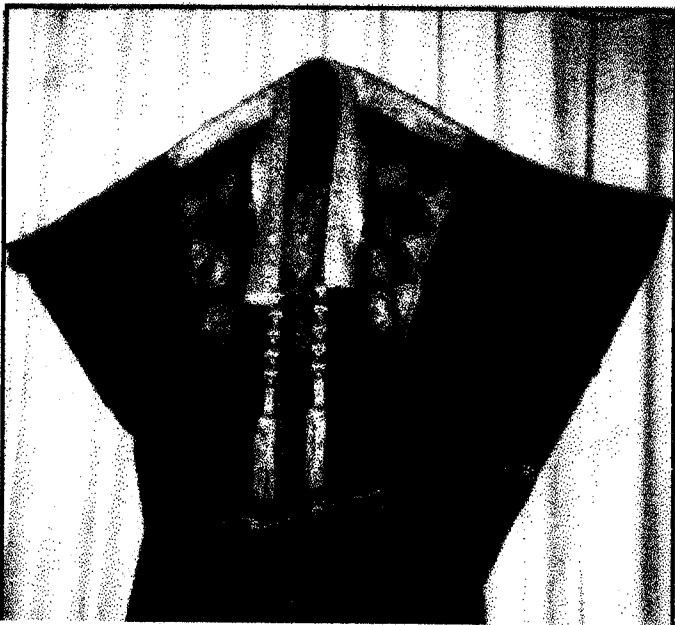
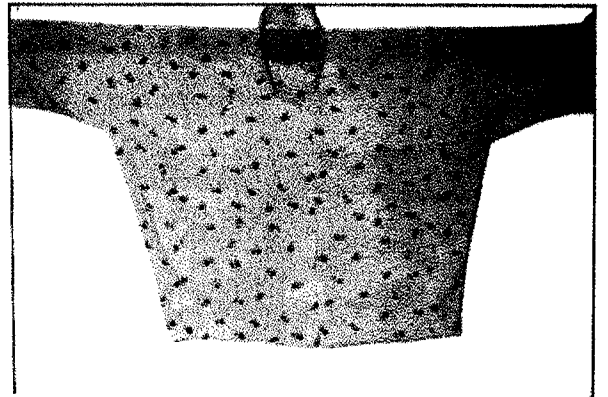
ازار الساقى من الصوف المخطط

سبق ذكره في (المخطط من الثياب).

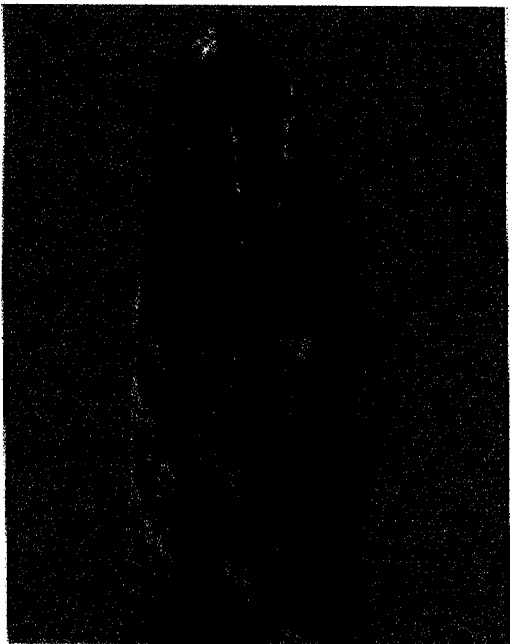
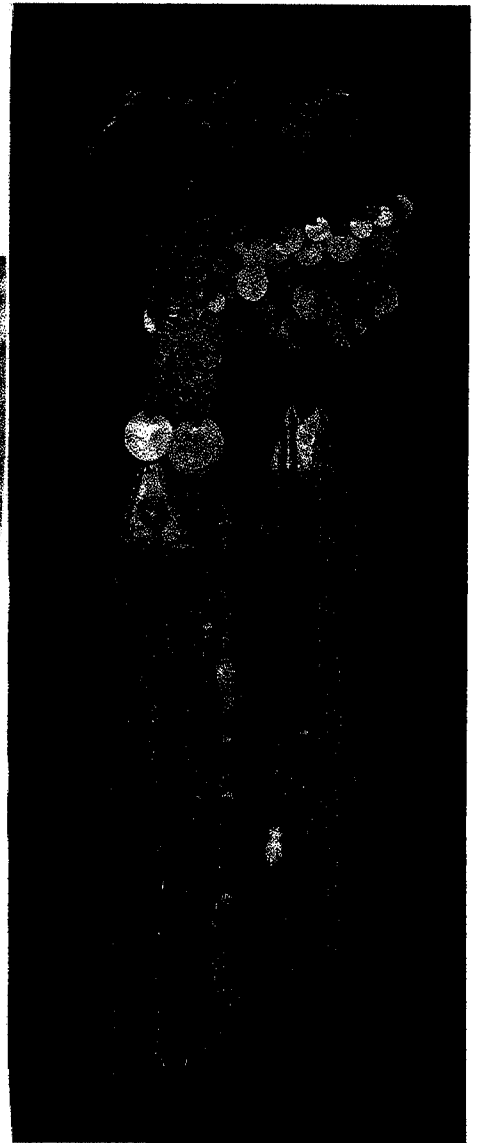
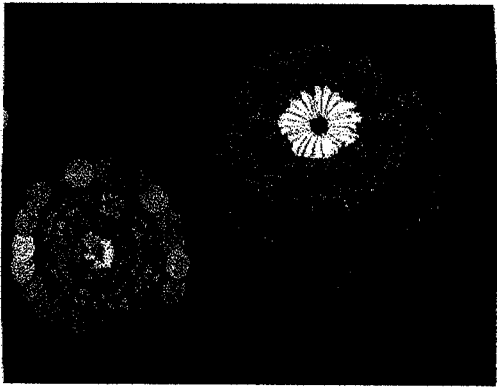
وهو ما يسمى بوزرة الساقى.

ب- ملابس النساء

- ١- لباس الرأس
- ٢- لباس الوجه
- ٣- الدرع والقميص
- ٤- ملابس العَجَز
- ٥- ضروب مختلفة من ثياب النساء
- ٦- ملابس للحيض
- ٧- الأحزمة ونحوها



نماذج لملايس النساء



نمذج للباس الرأس

ب- يضم هذا المجال ملابس النساء وتشمل :

١- الألفاظ الدالة على لباس الرأس وهي:

الإكليل - الخمار - السب - العصا - المعقب - الفروة - النصيف - البُخْنُق -
البُخْنَك - الجُنَّة - الخُبْعة - السَّقَاب - الطُّرَّة - المعجر - العمر - الغفارة - القرزل
- القنزعة - القناع - المقنع - المقنعة - الأسبان - النوفلية - الكوارة.

الإكليل:

في التاج (كلل: ٨ / ١٠٢) "الإكليل بالكسر: التاج وأيضاً شبه عصابة تزين
بالجواهر جمع أكاليل على القياس، وفي حديث عائشة رضي الله عنها تصفه صلى
الله عليه وسلم: دخل تبرق أكاليل وجهه، وهو على وجه الاستعارة وقيل أرادت
نواحي وجهه وما أحاط به إلى الجبين، وفي حديث الاستسقاء: فنظرت إلى
المدينة وإنها لفي مثل الإكليل يريد أن الغيم تقشع عنها واستدار بآفاقها"
وفي اللسان (كلل: ١١ / ٥٩٥، ٥٩٦) "وكَلَّه أي ألبسه الإكليل، فأما قوله،

أنشده ابن جنى:

قد دنا الفصح، فالولائد ينظم

من سراعاً أكلة المرجان

فهذا جمع إكليل، فلما حذفت الهمزة وبقيت الكاف ساكنة فتحت فصارت كليل
كذلك فجمع على أكلة كأدلة".

الخمار

في التاج (خمر: ١١ / ٢١٤ : ٢٢١) "الخمار للمرأة بالكسر: النصيف،
كالخمر، كطمر، الأخيرة عن ثعلب، وأنشد:

ثم أمالت جانب الخمر

وقيل: كل ما ستر شيئاً فهو خماره، ومنه خمار المرأة تغطي به رأسها جمع أخمرة
وخمر، بالضم فسكون، وخمر، بضمين.

والخمرة منه، أي من الخمار، كاللحفة من اللحف يقال: إنها لحسنه الخمرة،
ومنه قول عمر لمعاوية رضي الله عنهما: "ما أشبه عينك بخمرة هند" وهي هيئة

الاختمار. ومنه المثل: "إِنَّ الْعَوَانَ لَا تُعَلِّمُ الْخِمْرَةَ". يُضْرَبُ لِلْمُجَرَّبِ الْعَارِفِ: أَيِ إِنْ الْمَرْأَةَ الْمُجَرَّبَةَ لَا تُعَلِّمُ كَيْفَ تَفْعَلُ.

وَتَخَمَّرَتْ بِهِ أَيِ الْخِمَارِ، وَاخْتَمَرَتْ: لَبَسَتْهُ وَخَمَّرَتْ بِهِ رَأْسَهَا: غَطَّتْهُ وَالتَّخْمِيرُ: التَّغْطِيَةُ. وَكُلُّ مُغَطًى مُخَمَّرٌ.

وروى عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: "خَمَّرُوا آيَتَكُمْ".

ومن الجِازِ: الْمُخْتَمَرَةُ: الشَّاةُ الْبَيْضَاءُ الرَّأْسُ وَنَصُّ اللَّيْثِ: الْمُخْتَمَرَةُ مِنَ الضَّأْنِ وَالْمِعْزَى هِيَ الَّتِي أَيْضُ رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ سَائِرِ جَسَدِهَا. وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْحَكَمِ قَالُوا: هِيَ مِنَ الشَّيَاهِ: الْبَيْضَاءِ الرَّأْسِ. وَقِيلَ: هِيَ النَّعْجَةُ السَّودَاءُ وَرَأْسُهَا أَيْضُ، مِثْلُ الرَّخْمَاءِ، مُشْتَقٌّ مِنْ خِمَارِ الْمَرْأَةِ.

وَفِي حَدِيثٍ أُمِّ سَلَمَةَ "أَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفِّ وَالْخِمَارِ" أَرَادَتْ بِالْخِمَارِ الْعِمَامَةَ لِأَنَّ الرَّجُلَ يَغْطِي بِهَا رَأْسَهُ، كَمَا أَنَّ الْمَرْأَةَ تَغْطِيهِ بِخِمَارِهَا وَذَلِكَ إِذَا كَانَ قَدْ أَعْتَمَ عِمَّةَ الْعَرَبِ فَأَدَارَهَا تَحْتَ الْخَنَكِ فَلَا يَسْتَطِيعُ نَزْعَهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ فَتَصِيرُ كَالْخُفِّينِ، غَيْرَ أَنَّهُ يَحْتَاجُ لِمَسْحِ الْقَلِيلِ مِنَ الرَّأْسِ ثُمَّ يَمْسَحُ عَلَى الْعِمَامَةِ بَدَلِ الْإِسْتِيعَابِ.

وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَيْهِ الْآنَ الطَّرْحَةُ أَوِ الشَّيْلَةُ.

وَمِنْ أَسْمَائِهِ: السَّبُّ:

فِي التَّاجِ (سَبُّ: ٣ / ٣٦) "السَّبُّ: الْخِمَارُ، وَالْعِمَامَةُ، قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ:

أَلَمْ تَعَلِّمِي يَا أُمَّ عَمْرَةَ أَنَّنِي

تَخَاطَبَانِي رَيْبُ الزَّمَانِ لِأَكْبَرَا

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوَفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً

يَحْجُونَ سَبَّ الزَّبْرِ قَانَ الْمَرْغَفَا

يُرِيدُ عِمَامَتَهُ، وَكَانَتْ سَادَةُ الْعَرَبِ تَصْبِغُ عِمَائِمَهَا بِالزَّعْفَرَانِ".

العَصَا

فِي التَّاجِ (عَصَا: ١٠ / ٢٤٥) "العَصَا. الْخِمَارُ لِلْمَرْأَةِ"

المُعْقَب

في التاج (عقب: ٣ / ٤١٥) "المُعْقَبُ كَمِنْبَرٍ: الْخِمَارُ لِلْمَرْأَةِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
لأنه يَعْقُبُ الْمَلَأَةَ وَيَكُونُ خَلْفًا مِنْهَا. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

وَحَارَ بَعْدَ سَوَادٍ بَعْدَ جِدَّتِهِ

كَمِعْقَبِ الثَّوبِ إِذْ نَشَرْتَ هُدَابَهُ"

الْفَرَوَة

في التاج (فرو: ١٠ / ٢٧٩) "الْفَرَوَة: خِمَارُ الْمَرْأَةِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: إِنْ الْأَمَةُ أَلْقَتْ
فَرَوَةً رَأْسَهَا مِنْ وَرَاءِ الْجِدَارِ، قَالَهُ عُمَرُ حِينَ سُئِلَ عَنْ حَدِّهَا أَيْ قَنَاعِهَا أَيْ خِمَارِهَا أَيْ
تَبَذَلَتْ وَخَرَجَتْ بِغَيْرِ تَلَفُّعٍ كَالْحُرَّةِ.

النَّصِيف

في التاج (نصف: ٢٤ / ٤١٣، ٤١٤) "النَّصِيفُ كَأَمِيرِ الْخِمَارِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
فِي صِفَةِ الْخُورِ الْعَيْنِ: وَلَنَصِيفٍ إِحْدَاهُنَّ عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا"
وَأَنشُدُ الْجَوْهَرِيَّ لِلنَّابِغَةِ يَصِفُ امْرَأَةً:

سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تُرَدْ إِسْقَاطُهُ

فَتَنَاوَلَتْهُ وَاتَّقَتْنَا بِالْيَدِ

وقيل: نَصِيفُ الْمَرْأَةِ: مِعْجَرُهَا.

وقال أبو سعيد: النَّصِيفُ: ثَوْبٌ تَتَجَلَّلُ بِهِ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثِيَابِهَا كُلِّهَا، سُمِّيَ نَصِيفًا،
لأنَّهُ نَصَفَ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَهَا، فَحَجَزَ أَبْصَارَهُمْ عَنْهَا، قَالَ: وَالْدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ هَذَا
قَوْلُهُ: "سَقَطَ النَّصِيفُ" لِأَنَّ النَّصِيفَ إِذَا جُعِلَ خِمَارًا فَسَقَطَ فَلَيْسَ لِسِتْرِهَا وَجْهًا مَعَ
كَشْفِهَا شَعْرَهَا مَعْنَى. وَنَصَفَ الْجَارِيَةَ بِالْخِمَارِ تَنْصِيفًا: خَمَّرَهَا بِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَيُقَالُ: النَّصِيفُ: الْعِمَامَةُ، وَكُلُّ مَا غَطَّى الرَّأْسَ ضَوْ نَصِيفٍ وَالْمُنْصِفُ، كَمُحَمَّدٌ:
مِنْ خَمَّرَ رَأْسَهُ بِعِمَامَةٍ، وَانْتَصَفَتِ الْجَارِيَةُ: اخْتَمَرَتْ بِالنَّصِيفِ وَتَنَصَّفَتِ الْجَارِيَةُ:
تَخَمَّرَتْ"

الخَمَار: في المقاييس (٢١٥/٢) : "الخاء والميم والراء أصل واحد يدل على التغطية"
والخمار ما تضعه المرأة على رأسها تغطيه به . ومن الألفاظ التي رادفت الخمار :
السَّب : جاء في المقاييس (٦٣/٣) : "السين والباء حدّه بعض أهل اللغة وأظنه ابن
دريد . أن أصل هذا الباب القطع ، ولأن الخمار يقطع من القماش سمي بذلك .
والعَصَا: الخمار، في المقاييس (٣٣٤/٤) : "العين والصاد والحرف المعتل أصلان
صحيحان إلا أنّهما متباينان ، يدل أحدهما على التجمّع، ويدل الآخر على الفرقة".
ولأن خمار المرأة يُوضع على الرأس فكأن الرأس مجتمعه ، ولأنه يجمع على
الرأس سمي بذلك ، أو لعله من الشّد، لأنه يُشدُّ على الرأس، جاء في التاج (عصا:
٣٤٥/٨)"عصوت الجرح عصواً : شددته ، نقله الجوهري".

ومما رادف الخمار :

المُعْقَب : ولعله سمي بذلك كما ورد في التاج لأنه يعقب الملاءة ويكون خلفاً منها .
والْفَرَوَة : خمار المرأة ، جاء في المقاييس (٤٩٨/٤) في حديث ابن فارس عن الفاء
والراء والحرف المعتل : "الباب على قياسيين : أحدهما القطع ، والآخر التغطية
والستر بشيء ثخين ، فعلى ذلك تكون الفروة بمعنى الخمار من باب التغطية والستر .
ومما يرادفه أيضاً : النَّصِيف :

جاء في التاج (٤١٢/٢٤) : "كل ما غَطَّى الرأس فهو نصيف" وهو من

إطلاق العام على الخاص .

ومن لباس الرأس أيضا:

البُخْنُقُ

في التاج (بخنق: ٢٥ / ٣٥) "البُخْنُقُ كجُنْدُبٍ وعُصْفُرٍ هكذا هو في سائر النُسخ بالحُمرة وهو موجود في نسخ الصحاح في تركيب (ب خ ق) على أن النون زائدة واقتصر في الضبط على الوجه الأخير والأول عن شَمِرٍ وأبي الهيثم ، كما في التكملة قال وهي خرقة تتَّقَعُ بها الجارية فتسد طرفيها تحت حنكها لتقي الخمار من الدهن. والدهن من الغبار وهو قول شَمِرٍ وأبي الهيثم. وقال ابن سيده: وقيل خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قبل منه وما دبرَ غير وسط رأسها، وبعضه يسميه المحنك، وقال اللحياني: هو أن تخاط خرقة مع الدرع فيصير كأنه ترس فتجعله المرأة على رأسها".

البُخْنَكُ

في التاج (بخنك: ٧ / ١٠٥) "البُخْنَكُ بالضم أهمله الجوهري والصاغاني وهي لغة في البخنق بالقاف"

الجُنَّةُ

في التاج (جنن: ٩ / ١٦٤) "الجُنَّةُ خرقة تلبسها المرأة تغطي من رأسها ما قبل ودبرَ غير وسطه وتغطي الوجه وجنب الصدر، وفي المحكم وحلي الصور، وفيه عينان مجوبتان كالبرقع وفي المحكم كعين الرقع"

الخُنْبَعَةُ

في التاج (خنبع: ٢٠ / ٥٣٠) "الخُنْبَعَةُ، كقُنْفُذَةٍ أهمله الجوهري، وقاله ابن دريد: هي مقنعة صغيرة للمرأة تغطي بها رأسها."

السَّقَابُ

في التاج (سقب: ٣ / ٦٣) "السَّقَابُ ككتاب قال الأزهرى: هي قطنة كانت المصابة بموت زوجها في الجاهلية تحلق رأسها وتُخْمَشُ وجهها، وتُحَمَّرُها أي تلك

الْقُطْنَةُ بِدَمِهَا أَي دَمَ نَفْسِهَا فَتَضَعُهَا عَلَى رَأْسِهَا، وَتُخْرِجُ طَرَفَهَا مِنْ خَرْقٍ قِنَاعِهَا،
لِيَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهَا مُصَابَةٌ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْخَنَسَاءِ:

لَمَّا اسْتَبَانَ أَنْ صَاحِبَهَا ثَوَى

حَلَقَتْ وَعَلَّتْ رَأْسَهَا بِسِقَابٍ

قَالَ الصَّبَاغَانِي: هَكَذَا أُنْشِدَهُ لَهَا الْأَزْهَرِيُّ، لَمْ آجِدْهُ فِي شِعْرِهَا.

الطُّرَّةُ

فِي التَّاجِ (طُر: ١٢ / ٤٢٤) الطُّرَّةُ أَنْ تَقْطَعَ لِلجَّارِيَةِ فِي مُقَدِّمِ نَاصِيَتِهَا كَالْعِلْمِ
أَوْ كَالطُّرَّةِ تَحْتَ التَّاجِ، وَقَدْ تَتَّخِذُ مِنْ رَأْمِكَ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكُسْرُهَا كَالطُّرُورِ بِالضَّمِّ،
وَفِي التَّكْمِلَةِ: الطُّرُورُ: طُرَّهُ تَتَّخِذُ مِنْ رَأْمِكَ جَمْعَ الْكُلِّ: طُرُورٌ، وَطِرَارٌ فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ
مَرْتَبٌ.

فِي التَّاجِ (عَجَر: ١٢ / ٥٣٤) "الْمُعْجَرُ، كَمِنْبَرٍ: ثَوْبٌ تَعْتَجِرُ بِهِ الْمَرْأَةُ أَصْغَرَ
مِنَ الرُّدَاءِ وَأَكْبَرَ مِنَ الْمِقْنَعَةِ، وَهُوَ ثَوْبٌ تُلْفَهُ الْمَرْأَةُ عَلَى اسْتِدَارَةِ رَأْسِهَا، ثُمَّ تَجَلْبِبُ فَوْقَهُ
بِجَلْبَابِهَا، كَالْعِجَارِ، وَالْجَمْعُ الْمَعَاجِرُ وَمِنْهُ أَخَذَ الْاِعْتِجَارَ بِالْمَعْنَى السَّابِقِ.
وَالْمُعْجَرُ أَيْضًا: ثَوْبٌ يُمْنَى يُلْتَحَفُ بِهِ وَيُرْتَدَى وَالْجَمْعُ الْمَعَاجِرُ.
وَقَالَ اللَّيْثُ: الْمَعَاجِرُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ تَكُونُ بِالْيَمَنِ".

الْعَمَرُّ

فِي التَّاجِ (عَمَر: ١٣ / ١٤١) "وَالْعَمَرُّ مُحْرَكَةٌ: الْمَنْدِيلُ أَوْ غَيْرُهُ تَغْطِي بِهِ الْحَرَّةَ
رَأْسَهَا أَوْ أَلَّا يَكُونَ لَهَا خِمَارٌ وَلَا صَوْقَعَةٌ تَغْطِي رَأْسَهَا فَتَدْخُلُ رَأْسَهَا فِي كُمِهَا، حَكَاهُ
ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأُنْشِدَ:

قَامَتْ تُصَلِّي وَالْخِمَارُ مِنْ عَمَرٍ

قُلْتُ: فَإِذَا الْعَمَرُ اسْمٌ لَطَرَفِ الْكَمِّ وَهُوَ بِالتَّحْرِيكِ لَا الْفَتْحِ".

الْغَفَارَةُ

في التاج (غفر: ١٣ / ٢٤٨ / ٢٤٩) "الْغَفَارَةُ، كِكْتَابِهِ خَرِقَهُ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتُغْطِي رَأْسَهَا مَا قَبْلَ مِنْهُ وَمَادَبِرَ غَيْرِ وَسَطِ رَأْسِهَا. وَقِيلَ: هِيَ خَرَقَةٌ تَكُونُ دُونَ الْمِقْنَعَةِ تَوْقِي بِهَا الْمَرْأَةُ خِمَارَهَا مِنَ الدُّهْنِ.

الْقُرْزُلُ

في التاج (قرزل: ٨ / ٧٨) "الْقُرْزُلُ شَيْءٌ تَتَّخِذُهُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ رَأْسِهَا كَالْقَنْزُعَةِ، نَقْلُهُ اللَّيْثُ، وَقَدْ قُرْزَلَتْهُ إِذَا جَمَعَتْهُ فَوْقَ رَأْسِهَا".

الْقَنْزُعَةُ

في التاج (قنزع: ٨٧/٢٢) "قَالَ اللَّيْثُ: وَالْقَنْزُعَةُ هِيَ الَّتِي تَتَّخِذُهَا الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا".

الْقِنَاعُ

في التاج (قنع: ٢٢ / ٩١ : ٩٧) "الْقِنَاعُ بِالْكَسْرِ: أَوْسَعُ مِنْهَا، أَيْ مِنَ الْمِقْنَعَةِ كَمَا فِي اللَّسَانِ، وَفِي الْعَبَابِ: مِنْهُمَا بَضْمِيرُ التَّشْنِيعِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا فَرْقَ عِنْدَ الثَّقَاتِ بَيْنَ الْقِنَاعِ وَالْمِقْنَعَةِ، وَهُوَ مِثْلُ اللَّحَافِ وَالْمُلْحَفَةِ. وَمِنَ الْمُجَازِ: الْقِنَاعُ: غِشَاءُ الْقَلْبِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ الْجِلْدَةُ الَّتِي تَلْبَسُ الْقَلْبَ، فَإِذَا انْخَلَعَتْ مَاتَ صَاحِبُهُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ بَدْرٍ: "فَأَمَّا ابْنُ عَمِّي فَاِنْكَشَفَ قِنَاعَ قَلْبِهِ فَمَاتَ"

وَمِنَ الْمُجَازِ: الْقِنَاعُ: السَّلَاحُ يُقَالُ: أَخَذَ قِنَاعَهُ أَيْ سِلَاحَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُسَيَّبِ بْنِ عَلَسٍ:

إِذْ تَسْتَبِيكَ بِأَصْلَتِي نَاعِمٌ

قَامَتْ لَتَقْتُلَهُ بِغَيْرِ قِنَاعٍ

وَالْجَمْعُ قُنْعٌ بَضْمَتَيْنِ، وَأَقْنَعَهُ، وَقَنَّعَ الْمَرْأَةَ: أَلْبَسَهَا الْقِنَاعَ، قَنَّعَ رَأْسَهُ بِالسُّوْطِ: غَشَّاهُ بِهِ ضَرْبًا وَهُوَ مُجَازٌ.

ومن المجاز: رَجُلٌ مُقَنَّعٌ، كَمُعَظَّمٍ: مُغَطًى بِالسِّلَاحِ أَوْ عَلَيْهِ أَيْ عَلَى رَأْسِهِ مُغْفِرٌ
وَبَيَّضَةُ الْحَدِيدِ وَهِيَ الْخُوْذَةُ: لِأَنَّ الرَّأْسَ مَوْضِعَ الْقِنَاعِ، وَفِي الْحَدِيثِ: "أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: زَارَ قَبْرَ أُمِّهِ فِي أَلْفِ مُقَنَّعٍ" أَيْ فِي أَلْفِ فَارِسٍ مُغَطًى بِالسِّلَاحِ.
وَتَقَنَّعَتِ الْمَرْأَةُ: لَبَسَتْ الْقِنَاعَ وَهُوَ مَطَاوِعَ قَنَعَتِهَا وَمِنَ الْمَجَازِ: تَقَنَّعَ فُلَانٌ أَيْ: تَغَشَّى
بَثُوبٍ وَمِنْهُ قَوْلُ مُتَمِّمِ بْنِ نُوَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ الْخَمْرَ:
أَلْهُوْ بِهَا يَوْمًا وَأُلْهِىَ فِتْيَةً
عَنْ بَثْمٍ إِذَا أُلْبَسُوا وَتَقَنَّعُوا

المِقْنَعُ وَالْمِقْنَعَةُ

فِي التَّاجِ (قَنَعَ: ٢٢ / ٩١) الْمِقْنَعُ وَالْمِقْنَعَةُ: بِكَسْرِ مِيمِهَا الْأُولَى عَنِ اللَّحْيَانِي: مَا
تَقَنَّعَ بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا وَمَحَاسِنَهَا أَيْ تَغْطِي.

وَمِنْ أَنْوَاعِهَا

الْأَسْبَانُ

فِي التَّاجِ (سَبَنَ: ٩ / ٢٣٠) "الْأَسْبَانُ الْمَقَانِعُ الرَّقَاقُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ."

النَّوْفَلِيَّةُ

فِي التَّاجِ (نَفَلَ: ٨ / ١٤٢) "النَّوْفَلِيَّةُ شَيْءٌ مِنْ صُوفٍ يَكُونُ فِي غُلْظِ أَقْلٍ مِنْ
السَّاعِدِ تَمْ يَحْشَى وَيَعْطَفُ ثُمَّ تَخْتَمِرُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْعَرَبِ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ الْجَرَّانُ
الْعُودُ

إِلَّا لَا تَغُرَّنْ أَمْرًا نَوْفَلِيَّةً

عَلَى الرَّأْسِ بَعْدَى وَالتَّرَائِبُ وَضَحُّ

وَلَا فَاحِمٌ يُسْقَى الدَّهَانَ كَأَنَّهُ

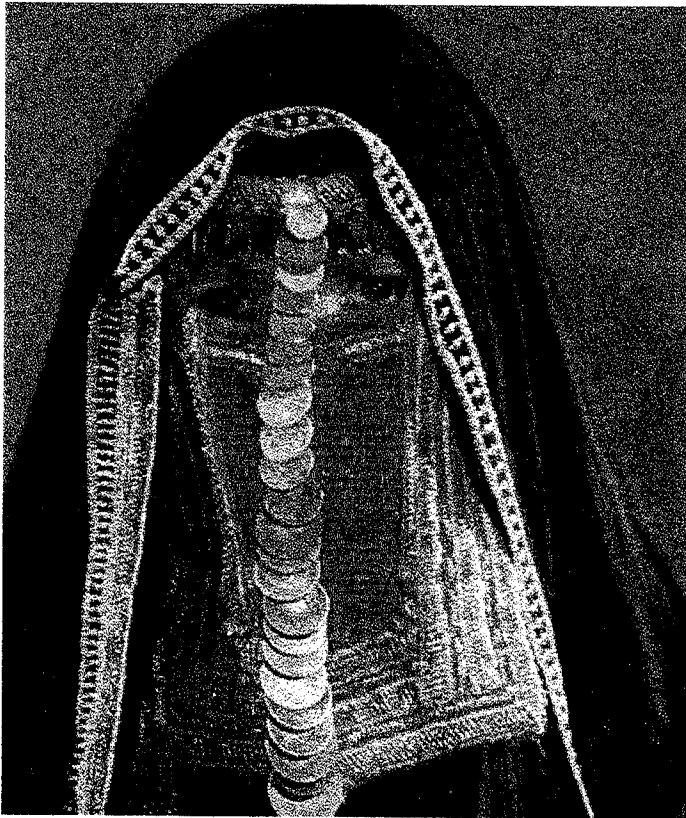
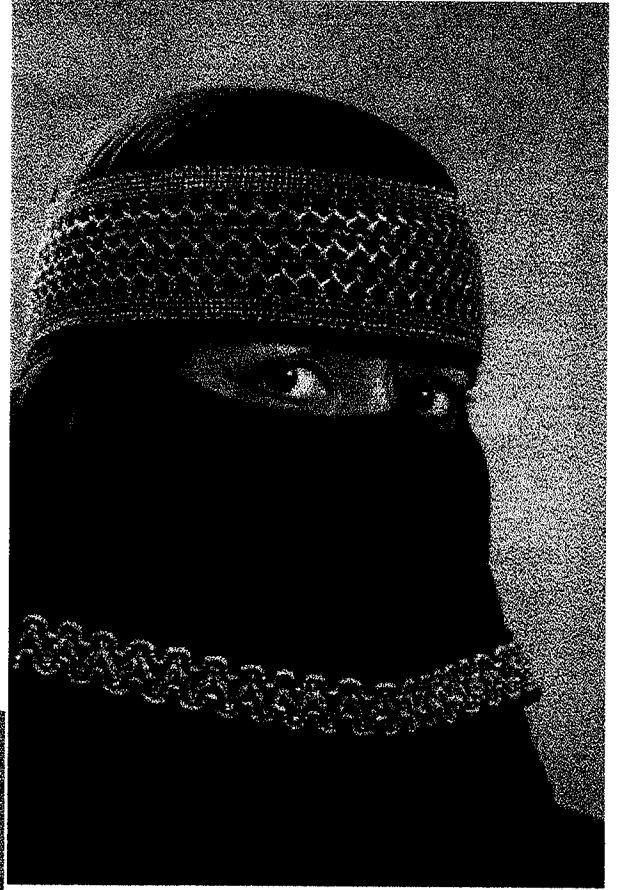
أَسَاوِدُ يَزْهَاهَا مَعَ اللَّيْلِ أَبْطَحُ

الكِوَارَة

في التاج (كور : ١٤ / ٧٩) "الكِوَارَة بالكسر، ضرب من الخُمْرَة. تجعلها
المرأة على رأسها قاله النُّضْر، وقال ابن سيده: لون ثلثاُها المرأة على رأسها بخمارها،
وأنشد:

عَسْرَاءُ حِينَ تَتَرَدَّى مِنْ تَفْجُسِهَا

وَفِي كِوَارَتِهَا مِنْ بَفِيهَا مَيْلُ



نموذج للباس الوجه

٢ - الألفاظ الدالة على لباس الوجه وهي:

البرقع - البرشم - الرصيص - الصقاع - الوصاوص - الشبامان - الثبات - السنبك
- اللثام - اللفام - النقاب.

البرقع

في التاج (برقع: ٢٠ / ٣١٩، ٣٢٠) "البرقع كقنفذ وجندب وعصفور هكذا نقل الجوهري هذه اللغات الثلاثة وهو قول ابن الأعرابي، قال: يكون للنساء والدواب وأنشد الجوهري لشاعر يصف خشفاً:

وخذ كبرقوع الفتاة ملمع

وروقين لما يعدوا أن تقشرا

قلت: هكذا في نسخ الصحاح ويروي: لما يعد أن يتقشرا. وقال الصاغانى: الشعر للنابغة الجعدي يصف بقره مسبوقة والراوية وخذاً وملمعاً وصدرة

فلاقت بيانا عند أول معهد

إهاباً ومعبوطاً من الجوف أحمر

وهكذا قاله ابن برى أيضاً، وقال في قوله "فلاقت" يعنى بقرة الوحش التي أخذ

الذئب ولدها.

وفي اللسان والعباب: وقد أنكر أبو حاتم اللغة الثانية والثالثة وكان ينشد بيت

الجعدي: وخذ كبرقوع الفتاة .. قال: ومن أنشده كبرقوع فإنما فر من الرحاف وأنشد

ابن دريد لأبي النجم:

من كل عجزاء سقوط البرقع

بلهاء لم تحفظ ولم تضيع

وقال الليث: جمع البرقع البراقع. قال وفيه خرقان للعينين. وأنشد الصاغانى

لأبي النجم:

إِنَّ ذَوَاتِ الْأُزْرِ وَالْبَرَّاقِعِ
وَالْبُذْنِ فِي ذَاكَ الْبَيَاضِ النَّاصِعِ
لَيْسَ اعْتِدَارِي عِنْدَهَا بِنَافِعِ
وَلَا شَفَاعَاتٍ لِّذَاكَ الشَّافِعِ

ومن قول العامة في العكس المستوي. "عقاربٌ تحتَ برّاقِعٍ.
ويقال برّقعهُ برّقةً: ألبسه إياه فتبرقع. أي لبسه. قال توبة بن الحمير:
وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ لَيْلَى تَبَرَّقَعْتُ

فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْهَا الْغَدَاةَ سُفُورُهَا"

ومن أسمائه: البرشم

في التاج (برشم: ٨ / ٢٠٠) "البرشم كقنفذ: البرقع، عن ثعلب وأنشد:
غداة تجلّو واضحا موشما عذبا لها تجرى عليه البرشما"

الرّصيصُ

في التاج (رصص: ١٧ / ٥٩٧) قال أبو عمرو: الرّصيصُ: نقاب المرأة إذا أدنته
من عينيها. وقال أبو زيد النقاب. على مارن الأنف، والرّصيصُ: هو أن تنتقب المرأة
فلا يرى إلا عيناها، وتميم تقول هو الوصيصُ، بالواو وقد رصّصت عن الفراء
ووصّصت

الصقاع

في التاج (صقع: ٢١ / ٣٤٤) "الصقاع ككتاب: البرقع وربما قيل له ذلك كما

في الصحاح.

الوصّوص

في التاج (وصص: ١٨، ٤٠٢: ٤٠٤) "ووصّصت المرأة: ضيّقت نقابها فلم ير
منه إلا عيناها. وقال الفراء: إذا أدنت المرأة نقابها إلى عينيها فتلك الوصوصة توصّصت
توصيصا.

قال أبو زيد: النَّقَابُ عَلَى مَارِنِ الْأَنْفِ . وَالتَّرْصِصُ لَا يُرَى إِلَّا عَيْنَاهَا . وَتَمِيمٌ
تَقُولُ هُوَ التَّوْصِصُ ، بِالْوَاوِ ، وَقَدْ رَصَّصَتْ وَوَصَّصَتْ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: التَّوْصِصُ فِي
الانْتِقَابِ مِثْلُ الرَّصِصِ . الْوَصَاوِصُ: بَرَاقِعُ صِغَارٍ تَلْبَسُهَا الْجَارِيَةُ جَمْعَ وَصَوَاصٍ . وَفِي
الصَّحَاحِ: الْوَصَوَاصُ: الْبُرْقُوعُ الصَّغِيرُ وَأَنْشَدَ لِلْمُثَقَّبِ الْعَبْدِيِّ:

ظَهَرْنَ بِكَلَّةٍ وَسَدَلْنَ رَقْمًا

وَتَقَبَّنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعُيُونِ

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَشَاعِرٍ:

يَا لَيْتَهَا قَدْ لَبِسَتْ وَصَوَاصًا

بُرْقُوعٌ وَصَوَاصٌ ، أَيُّ ضَيْقٍ .

وَالْوَصَائِصُ: مِضَائِقُ مُخَارِجِ عَيْنِي الْبُرْقُوعُ كَالْوَصَاوِصِ . وَوَصَوَصَ الرَّجُلُ عَيْنَهُ:
صَغَّرَهَا لِيَسْتَشِيتَ النَّظْرَ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَمِنْ أَجْزَائِهِ: الشَّبَامَانُ

فِي التَّاجِ (شَبَم: ٨ / ٣٥٥) "الشَّبَامَانُ: خَيْطَانُ فِي الْبُرْقُوعِ تَشَدُّهُ الْمَرْأَةُ بِهَا إِلَى
قَفَاهَا ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِرَأْسِ الْبُرْقُوعِ الصُّوْقَعَةُ وَلَكَفَ عَيْنَ الْبُرْقُوعِ الضَّرْسُ
وَلَخِيطُهُ الشَّبَامَانُ" .

الثَّبَاتُ

فِي التَّاجِ (ثَبَت: ١ / ٥٣٣) ^(١) "الثَّبَاتُ بِالْكَسْرِ شِبَامُ الْبُرْقُوعِ وَهُوَ خَيْوطُهُ" .

السَّنْبُكُ

فِي التَّاجِ (سَنَبَك: ٧ / ١٤٦) "السَّنْبُكُ مِنَ الْبُرْقُوعِ شَبَامُهُ" .

وَمِنْ لِبَاسِ الْوَجْهِ أَيْضًا: اللَّثَامُ:

فِي التَّاجِ (لَثَم: ٩ / ٥٥) "اللَّثَامُ كَكِتَابٍ: مَا عَلَى الْفَمِ النَّقَابُ وَاللِّفَامُ مَا كَانَ

عَلَى الْأُرْنَبَةِ قَالَهُ الْفَرَاءُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقِيلَ: اللَّثَامُ عَلَى الْأَنْفِ وَاللِّفَامُ عَلَى الْأُرْنَبَةِ
وَلَثَمْتُ وَالتَّثَمْتُ شَدَّتْهُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: تَمِيمٌ تَقُولُ تَلَثَّمْتُ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ تَلَفَّمْتُ

وَقِيلَ: اللَّثَامُ: رَدُّ الْمَرْأَةِ قِنَاعَهَا عَلَى أَنْفِهَا وَرَدُّ الرَّجُلِ عِمَامَتَهُ عَلَى أَنْفِهِ

(١) من طبعة دار صادر لعدم وجوده في التاج المحقق

وهي حسنة اللثمة بالكسر، وَلِثِمَ فاها كَسَمَعَ وربما جاء بالفتح مثل ضَرَبَ قَبْلَهَا قال:
 فَلِثِمْتُ فاها آخِذاً بقرونها وَلِثِمْتُ من شَفْتَيْهِ أَطْيَبَ مَلْثَمِ
 وقال ابن كيسان سمعت المبرد ينشد قول جميل:

فَلِثِمْتُ فاها آخِذاً بقرونها شَرِبَ النَّزِيفِ بَرْدِ ماءِ الْحَشْرِجِ
 بالفتح. والمَلْثَمُ كمقعد الأنف وما حوله، واللَّثَمُ بالضم جمع لَأَثَمَ نقله

الجاهلي.

اللفام

في التاج (لفم: ٩ / ٦١) "اللفام ككتاب ما على طرف الأنف من النقاب وقد
 لَفَمَتْ فاها تلفم بلفامها نَقَبَتْه والتَفَمَتْ وتَلَفَمَتْ إذا شدت نقابها وتَلَفَمَ بعمامته تَلَفُماً
 إذا جعلها على فيه شبه النقاب ولم يبلغ بها أرنبة الأنف ولا مَارِنه، قال أبو زيد: وبنو
 تميم تقول في هذا المعنى: تَلَثَّم تَلَثُّماً قال وإذا انتهى إلى الأنف فغشيه أو بعضه فهو
 النُّقَاب وفي الصحاح قال الأصمعي: إذا كان النُّقَاب على الفم فهو اللثام واللفام كما
 قالوا الدَّفِيئِيُّ والدَثِيئِيُّ قال الشاعر:

يُضِيئُ لَنَا كَالْبَدْرِ تَحْتَ غَمَامَةٍ وَقَدْ زَلَّ عَنْ غُرِّ الثَّنَايَا لِفَامُهَا

النُّقَاب

في التاج (نقب: ٤ / ٢٩٥، ٢٩٨، ٢٩٩) "النُّقَاب: ما تَنْتَقِبُ به المرأة، وهو
 القِنَاع على مَارِنِ الأنف، قاله أبو زيد. والجمع نُقُب. وقد تَنْقَبَتِ المرأة، وَانْتَقَبَتْ وفي
 التهذيب: النُّقَاب على وجوه. قال الفراء: إذا أدْنَتِ المرأة نِقَابَهَا إلى عَيْنِهَا فَتَلُكَ
 الوَصُوصَةُ، فَإِنْ أُنْزَلَتْهُ دُونَ ذَلِكَ إِلَى الْمَحْجَرِ فَهُوَ النُّقَابُ فَإِنْ كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ
 فَهُوَ اللَّفَام.

وفي حديث ابن سيرين. "النُّقَابُ مُحَدَّثٌ" أراد: أَنَّ النِّسَاءَ مَا كُنَّ يَنْتَقِبْنَ،
 أَي: يَخْتَمِرْنَ، قال أبو عبيد: ليس هذا وجه الحديث، ولكن النُّقَابَ عند العرب هو
 الذي يَبْدُو مِنْهُ مَحْجَرُ الْعَيْنِ، ومعناه: أَنَّ إِبْدَاءَهُنَّ الْمَحْجَرِ مُحَدَّثٌ، إِنَّمَا كَانَ النُّقَابُ
 لاصِقاً بِالْعَيْنِ وَكَانَتْ تَبْدُو أَحَدَى الْعَيْنَيْنِ وَالْأُخْرَى مُسْتَوْرَةً وَالنُّقَابُ لَا يَبْدُو مِنْهُ إِلَّا

العينان. وكان اسمه عندهم الوَصُوصَة، والْبُرْقُع وكان من لباس النساء ثم اُحْدَثْنَ
النَّقاب بعد.

"وقد تَنَقَّبَتُ الْمَرْأَةُ وَانْتَقَبَتْ، وَإِنَّهَا لِحَسَنَةُ النَّقَبَةِ بِالْكَسْرِ وَهِيَ هَيْئَةُ الْإِنْتِقَابِ،
وَجَمْعُهُ: النَّقَبُ، بِالْكَسْرِ وَأَنْشَدَ سَيَبَوِيه:

بَأَعْيُنٍ مِنْهَا مَلِيحَانِ النَّقَبِ
شَكْلُ التَّجَارِ وَحَلَالِ الْمُكْتَسَبِ.

٣- الألفاظ الدالة على الدرّع والقميص وهي :-

الإتّب - العلقط - البقير - اللببة - الشوذّر - الجلباب - المجول - الخيعل - الدرّع - البدن - الجوب - السبجة - السبيجة - العجوز - الفرج - القرقل - القرقل.

الإتّب

في التاج (أتب: ٢ / ١٠، ١١) "الإتّب بالكسر، كذا في النسخ الكثيرة، وفي بعضها بلا ضبط، فيكون على مقتضى قاعدته بالفتح، والمثبّة كمكّسة. بُردٌ أو ثوب يُؤخذُ ويُشقّ في وسطه فتلبسه المرأة: أي تلقّيه في عنقها من غير جيب ولا كمّين، تثنية كمّ، وقال الجوهري: الإتّب البقيرة، . والإتّب: درع المرأة وقيل: الإتّب: ما قصر من الثياب فنصف الساق، أي بلغ إلى نصفه، أو هو النقبة، وهو سراويل بلا رجلين، أو هو قميص بلا كمّين، كما قاله بعضهم، وفي حديث النخعي "أنّ جارية زنت فجلدها خمسين وعليها إتّب لها وإزار" الإتّب بالكسر: بردة تشق فتلبس من غير كمّين ولا جيب، وعليه اقتصر جماهير أهل اللغة، وقيل: الإتّب غير الإزار لا رباط له كالتكّة، وليس على خياطة السراويل، ولكنه قميص غير مخيط الجانبين، جمع آتاب على القياس في فعل، بالكسر، وإتاب بالكسر وأتوب بالضم كفّلوس وأتّب كفّلوس، على القياس في فعل بالفتح، وأتب الثوب تأتياً أي صير إتّباً، قال كثير عزة:

هَضِيمُ الْحِشَارُودُ الْمَطَى بِخَتَرَةٍ

جَمِيلٌ عَلَيْهَا الْأَتْحَمِيُّ الْمُؤْتَبُ

وقد تأتب به وأتب أي لبسه، وأتبّه به وأتبّه إياه تأتياً كلاهما: ألبسه إياه، أي الإتّب فلبسه، وعن أبي زيد: أتبّت الجارية تأتياً إذا درعتها درعاً، وأتبتت الجارية فهي مؤتّبة إذا لبست الإتّب".

" وهو الذي يسميه سيدات العصر (قميص النهار) "(١)

ومن أسمائه:

العَلَقَطُ

في التاج (علقط: ١٩ / ٤٩٢) "العَلَقَطُ ، بالكسر أهمله الجوهري والصَّاعَانِي، وقال صاحب اللسان: هو الإِتْب. قال ابن دريد: أَحْسَبُهُ الْعَلَقَةُ".

البَقِير

في التاج (بقر: ١٠ / ٢٢٩) "البَقِير: بُرْدٌ يُشَقُّ فَيُلْبَسُ بِلَا كُمَيْنِ وَلَا جَيْبٍ كَالْبَقِيرَةِ وَقِيلَ: هُوَ الْإِتْبُ، وقال الأصمعي: الْبَقِيرَةُ أَنْ يُؤْخَذَ بُرْدٌ فَيُشَقَّ ثُمَّ تُلْقِيَهُ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ كُمَيْنِ وَلَا جَيْبٍ. وَالْإِتْبُ: قَمِيصٌ لَا كُمَيْنِ لَهُ تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ وَقَالَ الْأَعَشْي: كَتَمَلَّ النَّشْوَانُ يَرُ

فُلٌ فِي الْبَقِيرِ وَفِي الْإِزَارِ"

ومن أسماء البقير:

اللَّبِيَّةُ

في التاج (لب: ٤ / ١٩١) "اللَّبِيَّةُ: ثَوْبٌ كَالْبَقِيرَةِ"

الشَّوْذَرُ

في التاج (شذر: ١٢ / ١٥٠، ١٥١) "وَالشَّوْذَرُ الْمَلْحَفَةُ مُعَرَّبٌ فَارْسِيَّتُهُ جَادِرٌ وَمِنْ سَجَعَاتِ الْحَرِيرِيِّ بَرَزَ عَلَى جَوْدَرٍ، عَلَيْهِ شَوْذَرٌ

الشَّوْذَرُ: الْإِتْبُ، وَهُوَ بُرْدٌ يُشَقُّ ثُمَّ تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ كُمَيْنِ وَلَا جَيْبٍ، قَالَ: مُنْضَرَجٌ عَنْ جَانِبِيهِ الشَّوْذَرُ، وَقَالَ الْفَرَاءُ: الشَّوْذَرُ: هُوَ الَّذِي تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ تَحْتَ ثَوْبِهَا وَقَالَ اللَّيْثُ: الشَّوْذَرُ: ثَوْبٌ تَجْتَأِبُهُ الْمَرْأَةُ وَالْجَارِيَةُ إِلَى طَرَفِ عَضُدِهَا.

الْجَلْبَابُ

في التاج (جلب: ٢ / ١٧٤ : ١٧٦) "الْجَلْبَابُ، كَسَرْدَابٍ وَالْجَلْبَابُ كَسَنَمَارٍ مِثْلُ بِهِ سَبِيوِيهِ وَلَمْ يُفْسَرْ أَحَدٌ قَالَ السِّيرَافِيُّ: وَأَظْنُهُ يَعْنِي الْجَلْبَابَ، وَهُوَ يُذَكَّرُ يُؤنَّثُ:

القَمِيصُ مُطْلَقًا، وَخَصَّهُ بَعْضُهُم بِالْمُشْتَمِلِ عَلَى الْبَدَنِ كُلِّهِ، وَفَسَّرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْمِلْحَفَةِ
قَالَ شَيْخُنَا، وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ الْجِلْبَابُ: ثَوْبٌ أَوْسَعُ مِنَ الْخِمَارِ دُونَ الرِّدَاءِ،
تُغَطِّي بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا وَصَدْرَهَا، وَقِيلَ: هُوَ ثَوْبٌ وَاسِعٌ لِلْمَرْأَةِ دُونَ الْمِلْحَفَةِ، وَقِيلَ هُوَ
الْمِلْحَفَةُ، قَالَتْ جَنْوِبُ أُخْتِ عَمْرِو بْنِ الْكَلْبِ تَرْتِيهِ:

تَمْشِي النُّسُورُ إِلَيْهِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ

مَشَى الْعَذَارَى عَلَيْهِنَّ الْجَلَابِيْبُ

أَيَّ أَنَّ النُّسُورَ أَمَنَةٌ مِنْهُ لَا تَفَرِّقُهُ لِكَوْنِهِ مَيْتًا، فَهِيَ تَمْشِي إِلَيْهِ مَشَى الْعَذَارَى، وَأَوَّلُ
الْمَرْثِيَةِ:

كُلُّ أَمْرٍ بِطُوَالِ الْعَيْشِ مَكْذُوبٌ

وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْأَيَّامَ مَغْلُوبٌ

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَذْنِبْنَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبَابٍ﴾ الْأَحْزَابُ ٥٩/

وَقِيلَ: هُوَ مَا تُغَطِّي بِهِ الْمَرْأَةُ أَوْ هُوَ مَا تُغَطِّي بِهِ ثِيَابُهَا مِنْ فَوْقَ، كَالْمِلْحَفَةِ، أَوْ هُوَ
الْخِمَارُ كَذَا فِي الْمَحْكَمِ، وَنَقَلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنِ الْعَامِرِيَّةِ، وَقِيلَ هُوَ الْإِزَارُ قَالَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةَ، وَقِيلَ: جِلْبَابُهَا: مَلَأَتْهَا تَشْتَمِلُ بِهَا،
وَقَالَ الْخَفَاجِيُّ فِي الْعَنَاءَةِ: قِيلَ: هُوَ فِي الْأَصْلِ الْمِلْحَفَةُ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لغيرِهَا مِنَ الثِّيَابِ،
وَنَقَلَ الْحَافِظُ ابْنُ جَحْرِ فِي الْمُقَدِّمَةِ عَنِ النَّضْرِ: الْجِلْبَابُ: ثَوْبٌ أَقْصَرُ مِنَ الْخِمَارِ
وَأَعْرَضَ مِنْهُ، وَهُوَ الْمِقْنَعَةُ، قَالَ شَيْخُنَا، وَالْجَمْعُ جَلَابِيْبُ، وَقَدْ تَجَلَّبَيْتُ، قَالَ يَصِفُ
الشَّيْبَ:

حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْهَبَا

أَكْرَهَ جِلْبَابٍ لِمَنْ تَجَلَّبَا

وَقَالَ آخَرُ:

مُجَلَّبٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ جِلْبَابًا

وَالْمَصْدَرُ: الْجَلْبَبَةُ، وَلَمْ تُدْغَمْ لِأَنَّهَا مُلْحَقَةٌ بِدَحْرَجَةٍ، وَجَلْبَبَهُ إِيَّاهُ فَتَجَلَّبَبَ، قَالَ ابْنُ
جَنِّي: جَعَلَ الْخَلِيلُ بَاءَ جَلْبَبِ الْأُولَى كَوَاوِ جَهْوَرٍ وَدَهْوَرٍ، وَجَعَلَ يُونُسُ الثَّانِيَةَ كِيَاءَ

سَلَقَيْتُ وَجَعَبَيْتُ، وفي حديث على رضى الله عنه "من أحبنا أهل البيت فليعد للفقير جلباباً" قال الأزهرى: أي ليزهد في الدنيا وليصبر على الفقر والقلة، كنى به عن الصبر لأنه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن.

المَجُول

في التاج (جال: ٧ / ٢٦٦) "المَجُول كَمِنْبَرِ ثوب للنساء. يُثْنَى وَيُخَاطُ مَنْ أَحَدُ شَقِيهِ وَيَجْعَلُ لَهُ جِيبَ تَجُولٍ فِيهِ الْمَرْأَةُ كَذَا فِي الْحَكَمِ، أَوْ الْمَجُولُ لِلصَّغِيرَةِ وَالذَّرْعُ لِلْمَرْأَةِ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

إِلَى مِثْلِهَا يَرْتُو الْحَلِيمُ صَبَابَةً إِذَا مَا اسْبَكَّرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِجُولٍ

وقال الزمخشري هو ثوب تلبسه الفتاة قبل التخدير تجول فيه وفي حديث عائشة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل إليها لبس مجولا قال ابن الأعرابي المجول الصدرة وربما سموا الترس مجولا".
ونستطيع أن نطلق لفظ المجول للصغيرة على الفستان.

الْحَيْعَلُ

في التاج (خيعل: ٧ / ٣٠٦) "الْحَيْعَلُ كَصَيْقَلِ الْفَرَوِ أَوْ ثَوْبٍ غَيْرِ مَخِيْطِ الْفَرَجَيْنِ أَوْ دِرْعٍ يَخَاطُ أَحَدُ شَقِيهِ وَيَتْرَكَ الْآخَرَ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ كَالْقَمِيصِ، أَوْ قَمِيصٌ لَا كَمِي لَهُ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ وَإِنَّمَا أَسْقَطْتُ النُّونَ مِنْ كَمِينَ لِلْإِضَافَةِ لِأَنَّ اللَّامَ كَالْمَقْحَمَةِ لَا يَعْتَدُ بِهَا فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَتَقُولُ خَيْعَلَةً فَتَخَيْعَلُ أَيُّ أَلْبَسَهُ الْخَيْعَلُ فَلَبَسَهُ"
وفي اللسان (خعل: ١١ / ٢١٠): "وَأَنشَدَ الشَّيْخُ ابْنَ بَرَى لِحَاجِزِ السَّرُوي: وَأَذْهَمَ قَدْ جُبْتُ ظُلْمَاءَهُ

كَمَا اجْتَابَتْ الْكَاعِبُ الْخَيْعَلَا

الدَّرْعُ

في التاج (درع: ٢٠ / ٥٤٤) "دِرْعُ الْحَدِيدِ، بِالْكَسْرِ: الزَّرْدِيَّةُ، تُؤَنَّثُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. قَالَ: وَحَكَّى أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ الدَّرْعَ قَدْ تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ، وَحَكَّى اللَّحْيَانِيُّ دِرْعٌ سَابِغَةٌ، وَدِرْعٌ سَابِغٌ. وَقَالَ أَبُو الْأَنْخَرِ الْحَمَّانِيُّ فِي التَّذْكِيرِ:

مُقْلَصًا بِالذَّرْعِ ذِي التَّغْضُنِ

يَمْشِي الْعَرَضْنَى فِي الْحَدِيدِ الْمُتَقَنَّ

وَالْجَمْعُ فِي الْقَلِيلِ: أَذْرُعٌ، أَذْرَاعٌ. وَفِي الْكَثِيرِ: ذُرُوعٌ قَالَ الْأَعَشَى:

وَاخْتَارَ أَذْرَاعَهُ أَنْ لَا يُسَبَّ بِهَا

وَلَمْ يَكُنْ عَهْدُهُ فِيهَا بَخْتَارَ

وَتَصْغِيرُهَا ذُرَيْعٌ، بَغِيرُ هَاءٍ شَاذٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، لِأَنَّ قِيَاسَهُ بِالْهَاءِ، وَهُوَ أَحَدٌ مَا شَذَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ.

الذَّرْعُ مِنَ الْمَرْأَةِ: قَمِيصُهَا. وَهُوَ مُذَكَّرٌ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقَدْ يُؤَنَّثُ، وَقَالَ

اللَّحْيَانِيُّ: مُذَكَّرٌ لَا غَيْرَ، جَمْعُ: أَذْرَاعٌ، وَفِي التَّهْذِيبِ: الذَّرْعُ: ثَوْبٌ تَجُوبُ الْمَرْأَةُ وَسَطَهُ، وَتَجْعَلُ لَهُ يَدَيْنِ، وَتَخِيطُ فَرْجِيَهُ.

وَرَجُلٌ دَارِعٌ: عَلَيْهِ ذِرْعٌ، كَأَنَّهُ ذُو ذِرْعٍ، مِثْلُ: لَابِنٍ وَتَامِرٍ

وَالْمِذْرَعَةُ، كَمَكْنَسَةٍ: ثَوْبٌ كَالذَّرَاعَةِ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ صُوفٍ خَاصَّةً، قَالَهُ

الليث، وَقِيلَ: الذَّرَاعَةُ: جُبَّةٌ مَشْقُوقَةُ الْمُقَدِّمِ، وَأَنشَدَ أَبُو لَيْلَى لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ:

يَوْمَ لَخُلَانِي وَيَوْمَ لِلْمَالِ

مُشْمَرًا يَوْمًا، وَيَوْمًا ذِيَالٍ

مِذْرَعَةً يَوْمًا، وَيَوْمًا سَرْبَالٍ

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : "فَوَضَّأَتْهُ وَعَلَيْهِ مِذْرَعَةٌ ضَيْقَةُ الْكُمِّ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْمِذْرَعَةِ فَتَوَضَّأَ".

وَفِي الصَّحَاحِ: وَتَدَرَّعَ: لَبَسَ الذَّرْعَ وَالْمِذْرَعَةَ أَيْضًا.

وَرُبَّمَا قَالُوا: تَمَدَّرَعَ، إِذَا لَبَسَهُ، أَيْ الْمِذْرَعَةَ كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ. وَالْمُصَنَّفُ أَعَادَ

الضَّمِيرَ إِلَى الثَّوْبِ ثُمَّ قَالَ: وَهِيَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ

وَقَالَ الْخَلِيلُ: فَارْقُوا بَيْنَ أَسْمَاءِ الذَّرْعِ وَالذَّرَاعَةِ وَالْمِذْرَعَةِ لِاخْتِلَافِهَا فِي الصِّفَةِ إِرَادَةً إِيْجَازٍ

فِي الْمَنْطِقِ، وَتَدَرَّعَ مِذْرَعَتَهُ، وَادَّرَعَهَا، وَتَمَدَّرَعَهَا، تَحَمَّلُوا مَا فِي تَبْقِيَةِ الزَّائِدِ مَعَ

الأصل في حال الاشتقاق توفية للمعنى وحراسة له، ودلالة عليه. ألا ترى أنهم إذا قالوا: تَمْدَرَع - وإن كانت أقوى اللغتين - فقد عَرَضُوا أَنْفُسَهُمْ لئلا يُعَرَفَ غَرَضُهُمْ: أَمِنَ الدَّرْعَ هو، أم من المَدْرَعَةِ، وهذا دليل على جُرْمَةِ الزائد في الكلمة عندهم، حتى أَقَرُّوه إقرار الأصول، ومثله تَمَسَّكَن، وَتَمَسَّلَم. وَدَرَّعَهُ تَدْرِيعًا: أَلْبَسَهُ الدَّرْعَ، أي دَرَّعَ

الحديد

وَدَرَّعَ الْمَرْأَةَ تَدْرِيعًا: أَلْبَسَهَا الدَّرْعَ، أي القميص. قال كثير:
وَقَدْ دَرَّعُوهَا وَهِيَ ذَاتُ مُؤَصَّدٍ

مَجُوبٌ، وَلَمَّا يَلْبَسِ الدَّرْعَ رِيْدُهَا
وَادَّرَعَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى افْتَعَلَتْ: لَبَسَتْ الدَّرْعَ أي القميص، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍ:
وَادَّرِعِي جَلْبَابَ لَيْلٍ دَحْمَسٍ

أَسْوَدَ دَاجٍ مِثْلَ لَوْنِ السُّنْدُسِ
وَادَّرَعَ الرَّجُلُ: لَبَسَ الدَّرْعَ، أي دَرَّعَ الحديد كَتَدَرَّعَ، نقله الجوهري وأَنشَدَ:
إِنْ تَلَقَّ عَمْرًا فَقَدْ لَاقَيْتَ مُدَّرِعًا

وَلَيْسَ مِنْ هَمِّهِ إِبْلٌ وَلَا شَاءُ
وَمِنَ الْمَجَازِ: أَدَّرَعَ فُلَانٌ اللَّيْلَ، إِذَا دَخَلَ فِي ظُلُمَتِهِ يَسْرِي وَالْأَصْلُ فِيهِ تَدَرَّعَ، كَأَنَّهُ
لَبَسَ ظُلُمَةَ اللَّيْلِ فَاسْتَتَرَ بِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: شَمَّرَ ذِيلاً، وَادَّرَعَ لَيْلًا، أي اسْتَعْمَلَ الْحَزْمَ،
وَاتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا، كَمَا فِي الصَّحَاحِ:

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الدَّرْعَ بِالْكَسْرِ: الثَّوبَ الصَّغِيرَ تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ فِي بَيْتِهَا

وَمِنَ الْمَجَازِ

ادَّرَعَ الْخَوْفَ، أي جَعَلَهُ شِعَارَةً، كَأَنَّهُ لَبَسَهُ لِشِدَّةِ لُزُومِهِ.

وَدَرَّعَ الْمَرْأَةَ هُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَيْهِ الْيَوْمَ اسْمُ جَلْبَابِ الْبَيْتِ أَوْ مَا يُسَمَّى بِالرُّوبِ.

البَدَن

في التاج (بدن: ٩ / ١٣٦) "البَدَن: الدَّرْع القصيرة كما في الصحاح، زاد ابن سيده على قدر الجسد ومنهم من قال القصيرة الكمين، وقيل هي الدَّرْع عامة وبه فسر ثعلب قوله تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾ يونس/ ٩٢. قال بدرعك وذلك أنهم شكوا في غرقه فأمر الله تعالى البحر أن يقذفه على دكة البحر بيدنه أي بدرعه فاستيقنوا حينئذ أنه غرق، قال الأحفش: وهذا ليس بشيء وفي حديث على لما خطب فاطمة رضي الله عنهما قيل: ما عندك؟ قال: فرسي وبدني وفي حديث سطيح: أبيض فضفاض الرداء والبَدَن أي واسع الدرع يريد به كثرة العطاء جمع أبدان".

الجَوْب

التاج (جوب: ٢ / ٢٠١) "الجَوْب كالبَقِيرَة، وقيل: هو درع للمرأة تلبسها".

السَّبَّجَة والسَّيِّجَة

في التاج (سبج: ٦ / ٢٦، ٢٧) "السَّبَّجَة، بالضم والسَّيِّجَة: درعٌ عَرَضُ بَدَنِهِ عَظْمَةُ الذَّرَاعِ، وله كُمٌ صغير نحو الشَّبر، تلبسه ربات البيوت. وقيل: بُرْدَةٌ والسَّيِّجَة: ثوبٌ له جيب ولا كُمَيْن له. زاد في التهذيب: يَلْبَسُهُ الطَّيَّانُونَ. وقيل: هي مِدرَعَةٌ كُمُها من غيرها. وقيل: هي غِلَالَةٌ تبتذلها المرأة في بيتها كالبَقِير. والجمع سَبَائِج وسَبَاج والسَّبَّجَة والسَّيِّجَة: كساء أسود والسَّبَّجَة: القميص، فارسيٌّ مُعَرَّب. وتسَبَّجَ به: لَبَسَهُ. قال العَجَّاج:

كَالْحَبَشِيِّ التَّفِّ أَوْ تَسَبَّجَا

وعن الليث: تَسَبَّجَ الإنسان بكساء تَسَبَّجَا

والسَّبَّجَة: البَقِيرَة، كالسَّيِّج، ونصُّ عبارة ابن السَّكَيْت: والسَّيِّج والسَّيِّجَة: البَقِيرَة وأصلها بالفارسية: شَبِي، وهو القَمِيص

وفي حديث قَيْلَه "أَنهَا حَمَلَتْ بِنْتَ أَحْيَاهَا وَعَلَيْهَا سَبِيحٌ مِنْ صُوفٍ" أرادات تصغيرا السَّيِّج، كَرَغِيف ورُغِيف

وَسُبَّحَةَ الْقَمِيصِ، بِالضَّمِّ: لِبَنْتِهِ وَدَخَارِيصُهُ، وَجَمَعَهَا سُبَّحٌ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:
إِنَّ سُلَيْمَى وَاضِحٌ أَبْدَانُهَا
لَيِّنَةُ الْأَبْدَانِ مِنْ تَحْتِ السَّبَّحِ

وكساء مُسَبَّحٍ: أي عريض"
وهو ما يطلق عليه اسم قميص البيت.
العَجُوزُ

في التاج (عجز: ١٥ / ٢٠٧): "الدَّرْعُ لِلْمَرْأَةِ
تَضُرُّ بِهَا الْمَنَاطِقُ إِنْ تَثَنَّتْ
وَيُوْهِي جِسْمَهَا مَسُّ الْعَجُوزِ

الْفُرْجُ

في التاج (فرج: ٦ / ١٤٤) "الْفُرْجُ الْمَرْأَةُ تَكُونُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَفِي اللِّسَانِ
امْرَأَةٌ فُرْجٌ: مُتَفَضِّلَةٌ فِي ثَوْبٍ بِمَانِيَةٍ، كَمَا يَقُولُ أَهْلُ نَجْدٍ. فَضْلٌ"
في التاج (فضل: ٨ / ٦٣) "وَالْمِفْضَلُ كَمَنْبَرٍ وَمِكْنَسَةٍ وَعُنُقٍ وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَاءِ،
الثَّوْبُ تَتَفَضَّلُ فِيهِ الْمَرْأَةُ بِبَيْتِهَا، وَالتَّفَضُّلُ التَّوَشُّحُ، وَأَنْ يَخَالَفَ اللَّابِسُ بَيْنَ أَطْرَافِ ثَوْبِيهِ
عَلَى عَاتِقِيهِ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابِ عَلَى عَاتِقِهِ، وَرَجُلٌ فَضْلٌ وَامْرَأَةٌ فَضْلٌ بَضْمَتَيْنِ
كَجَنْبٍ، وَكَذَلِكَ مُتَفَضِّلٌ أَيُّ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
يَتَّبَعُهَا تَرْعِيَةٌ جَافٌ فَضْلٌ إِنْ رَتَعَتْ صَلَّى وَإِلَّا لَمْ يُصَلِّ
وَمُسْتَجِيبٌ تَحَالَ الصَّنَجُ يَسْمَعُهُ إِذَا تُرِدَّدُ فِيهِ الْقَيْنَةُ الْفُضْلُ
وقال الجوهري: تَفَضَّلَتِ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا إِذَا كَانَتْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ كَالْخَيْلِ وَنَحْوِهِ، وَقَالَ
غَيْرُهُ: تَفَضَّلَتِ الْمَرْأَةُ، لَبَسَتْ ثِيَابَ مِهْنَتِهَا وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَجِئْتُ وَقَدْ نَضْتُ لِنَوْمِ ثِيَابِهَا لَدَى السِّتْرِ إِلَّا لِبِسَةِ الْمُتَفَضِّلِ

وقال ايضاً:

وتضحى فتيت المسك فوق فراشها نؤوم الضحى لم تنتطف عن تفضل
أي ليست بخادم تنتطق وهي فضل تجئ وتذهب
وإنه لحسنُ الفضلة بالكسر من التفضل في الثوب الواحد

الْقَرَقْلُ، الْقَرَقَلَّ

في التاج (قرقل: ٨ / ٧٩) "الْقَرَقْلُ كَجَعْفَرٍ ويشد لامة لغة في التخفيف حكاها
عن ابن الأعرابي في نوادره: قميص للنساء بلا لبنة قاله أبو تراب ونقله الأزهري عن
الأموي، أو ثوب لا كمي له، جمع قَرَاقِلُ
قال الجوهري وهو الذي تسميه العامة قَرَقَر، وفي التهذيب قال الأموي ونساء
أهل العراق يقولون قرقر وهو خطأ، وكلام العرب القرقل باللام قال وكذلك قاله
الفراء".

٤ - الألفاظ الدالة على ملابس العَجْز وهي:

الحَشِيَّة - العِجَازَة - الإِعْظَامَة - العُظْمَة - المِرْفَد - الزُّنْجَب - الغِلَالَة - النُّقْبَة .
الحَشِيَّة

في التاج (حشا: ١٠ / ٨٩) "الحَشِيَّة كَغَنِيَّة مِرْفَقَة أو مِصْدَغَة أو نحوها تُعْظَم بها المرأة بدنّها أو عجيزتها لَتُظَنَّ مُبَدَّنَةً أو عَجْزَاء، والجمع الحشايا، أنشد ثعلب:
إذا ما الزَّلُّ ضَاعَفْنَ الحَشَايا كَفَاها أن يُلَاثَ بها الإِزارُ

كالمِحْشَى كَمَنْبَرٍ، والجمع المَحَاشِي قال الشاعر:

جُمَا غَنِيَّاتٍ عَنِ المَحَاشِي

واحتشيتها واحتشت بها كلاهما لبستها عن ابن الأعرابي وأنشد:

لا تَحْتَشِي إِلَّا الصَّمِيمَ الصَادِقَا

يعنى أنها لا تَلْبَسُ الحشايا لان عِظَمَ عجيزتها يُغْنِيها عن ذلك، وأنشد في التّعدي بالباء:

كانت إذا الزَّلُّ احْتَشَيْنَ بالنُّقْبِ تُلْقِي الحَشَايا ما لَهَا فيها أَرْبُ

واحتشت المُسْتَحَاضَةُ: حَشَتْ نَفْسَها بالمَقَارِمِ ونحوها وفي الحديث قال لامرأة: احتشي كُرْسُفًا، وهو القطن تحشو به فرجها، وفي الصحاح والحائض تحتشى بالكُرْسُف لتحبس الدم".

العِجَازَة

في التاج (عجز: ١٥ / ٢١٠) "العِجَازَة بهاء: ما يُعْظَم به العَجِيزَة: وهي شئ يشبه الوسادة تشده المرأة على عَجْزِها لَتُحْسَبَ عَجْزَاء. وليست بها كالإِعْجَازَة. نقله الصاغاني".

الإِعْظَامَة:

في التاج (عظم: ٨ / ٤٠٣) "الإِعْظَامَة بالكسر والعُظْمَة بالضم والعِظَامَة ككِتَابَة ورُمَانَة ذكر الجوهري منهن الأولين والآخر، ثوب تُعْظَم به المرأة عجيزتها، وقال الفراء: العُظْمَة شئ تعظم به المرأة رِدْفَها من مِرْفَقَة وغيرها وهذا في كلام بني

أسد وغيرهم يقول: العظامه بكسر العين

ومن أسمائها:

المرفد

في التاج (رغد: ٨ / ١٠٩) "المرفد، كمنبر: العظامه تتعظم بها المرأة الرّسحاء".
ولم تعد هذه الملابس تستعمل اليوم لاختلاف مقاييس الجمال حيث أصبحت الرشاقة مطلوبة، لذلك استعوض عنها بما يسمى بالمشدّ - لتظهر المرأة رشاقتها.
الزّنجب:

في التاج (زنجب: ٣ / ٢٨) "الزّنجب، بالضم، والزّنجبان بفتح الزاي وضم
الجيم أهمله الجوهري وقال أبو عمرو: هي المنطقة
والزّنجب: ثوب تلبسه المرأة تحت ثيابها إذا حاضت
والزّنجبة: العظامه التي تعظم بها المرأة عجيزتها كالزّنجبة".
الغلالة:

في التاج (غلل: ٤٩) الغلالة ككتابة العظامه وهو الثوب الذي تشده المرأة
على عجيزتها تحت ازارها تضخم بها عجيزتها قاله ابن الأعرابي وأنشد:
تَغْتَالُ عَرَضَ النُّقْبَةِ الْمَذَالِ
وَلَمْ تَنْطَقْهَا عَلَى غِلَالِهِ
إِلَّا لِحَسَنِ الْخَلْقِ وَالنَّبَالِ

ومن ملابس العجز:

النقبة:

في التاج (نقب: ٤ / ٢٩٥) "النقبة: ثوب كالإزار تجعل له حُزْرَه مُطِيفَةً
هكذا في النسخ، والذي في الصحاح ولسان العرب والمحکم مُخِيطَةٌ من خاط من غير
يَنْفِقُ كحيدر، وَيَشْدُ كما يُشْدُ السراويل، وَنَقَبَ الثوب، يَنْقُبُهُ: جعله نُقْبَةً، وفي

الحديث "أَلْبَسْتَنَا أُمًّا نُقِبَتْهَا" هي السَّرَاوِيل التي تكون لها حِجْزَةٌ من غير نيفق فإذا كان لها نيفق فهي سراويل.

وفي لسان العرب: النُّقْبَةُ: خرقَةٌ يجعل أعلاها كالسراويل وأسفلها كالإزار، وقيل: هي سراويل بلا ساقين. وفي حديث ابن عمر: "أن مولاة امرأة اختلعتُ من كل شيء لها، وكل ثوب عليها، حتى نقبتُها، فلم ينكر ذلك".

وهو ما يسمى اليوم باسم (شُلْحَة نصف) أي تستر النصف الأسفل من الجسد.

٥ - الألفاظ الدالة على ضروب مختلفة من ثياب النساء وهي:

الجرز - الجنية - السلاب - المعرض - الغطاية - الصدر.

الجرز

في التاج (جرز: ١٥ / ٥٢، ٥٣) الجرز، بالكسر: لباس النساء من الوبر وجلود الشاء، ويقال هو الفرو الغليظ جمع جرور.

الجنية

في التاج (جنو: ١٠ / ٧٨) "الجنية كغنية رداء مدور من خز"

السلاب

في التاج (سلب: ٣ / ٧٢، ٧٣) "في الحديث عن أسماء بنت عميس أنها قالت: "لما أصيب جعفر أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: تسلي ثلاثاً، ثم اصنعي بعد ما شئت" أي البسي ثياب الحداد السود. وتسلبت المرأة إذا لبسته. وفي حديث أم سلمة "أنها بكت على حمزة ثلاثة أيام وتسلبت وقال اللحياني: المسلب والسليب والسلوب: التي يموت زوجها أو حميمها فتسلب عليه.

وسلب كفرج: لبس السلاب وهي الثياب السود تلبسها النساء في المأتم جمع سلب ككتب. قال شيخنا: تفسير السلاب بالثياب يقتضي أن يكون جمعا، وجمعه على سلب يقتضي أن يكون مفردا كما هو ظاهر: والذي في التهذيب: السلاب ثوب أسود تغطي به المجد رأسها. وفي الروض الأنف السلاب: خرقه سوداء تلبسها الثكلى".

وهي ما يعرف بثياب الحزن أو ثياب الحداد.

المعرض

في التاج (عرض: ١٨ / ٤٢٨) والمعرض كمقعد المكان الذي يعرض فيه الشيء، والألفاظ معارضة المعاني، مأخوذ من المعرض للثوب الذي تجلى فيه الجارية لأن الألفاظ تحملها.

وهو ما يطلق عليه النساء اسم فستان العروس أو الفستان عامة

الغَطَايَة:

في التاج (غطا: ١٠ / ٢٦٨) "الغَطَايَة بالكسر: ما تغطت به المرأة من حشو الثياب تحت ثيابها كغلالة ونحوها قلبت الواو فيها ياء طلب الحققة مع قرب الكسرة". وهو ما يعرف باسم الفانلة الداخلية.

الصَّدَّار

في التاج (صدر: ١٢ / ٢٩٨) "الصَّدَّار، ككتاب: ثوب رأسه كالمِقْنَعَة وأسفله يُغَشَّى الصَّدْر والمنكبين، تلبسه المرأة، قال الأزهرى: وكانت المرأة الثَّكْلَى إذا فقدت حميمها فأخَذَتْ عليه لبست صداراً من صوف، وقال الراعي يصف فلاة:

كَأَنَّ العَرْمَسَ الوَجْنَاءَ فِيهَا

عَجُولٌ خَرَّقَتْ عَنْهَا الصَّدَّارَا

وقال ابن الأعرابي: المِجْوَل: الصُّدْرَة وهي الصَّدَّار، والأُصْدَة ، والعرب تقول للقميص الصغير، والدَّرْع القصير: الصُّدْرَة وقال الأصمعي: يقال لما يلي الصَّدْر من الدَّرْع: صِدَّار

وقال الجوهري: الصَّدَّار: قميص صغير يلي الجَسَد وفي المثل: "كُلُّ صِدَّارٍ

نخالة" أي من حق الرجل أن يغار على حرمة".

٦ - الألفاظ الدالة على ملابس الحيض وهي:-

الجَدِيلَة - الحَوَف - الحَذْعِل - الرَّهْط - الزُّنْجُب .

الجَدِيلَة

في التاج (جلد: ٧ / ٢٥٤) "الجَدِيلَة الرَّهْط وهو شبه إتب من أدم يأتزر به الصبيان والحيض من النساء".

الحَوَف

في التاج (حوف: ٢٣ / ١٧٣، ١٧٤) "الحَوَفُ: الرَّهْط، وهو جلد يُشَقُّ كهيئة الإزار، تلبسه الحيض والصبيان، نقله الجوهري، والجمع: أخواف. أو هو أديم أحمر يُقَدَّ أمثال السيور، ثم يُجعل على السيور. شذر تلبسه الجارية فوق ثيابها. أو جلد يُقَدَّ سيورا، قاله ابن الأعرابي وقال مرة: هو الوثر، وهو نقبة من أدم تُقَدَّ سيورا، عرض السيور أربع أصابع، أو شبر تلبسها الصغيرة قبل إدراكها، وتلبسها أيضا وهي حائض، حجازية، وهي الرَّهْط بحدية. وفي حديث عائشة رضي الله عنها: "تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليَّ حَوْفٌ".

قال ابن الأثير: وهي البقيرة، وهي ثوب لا كمين له. وأنشد ابن الأعرابي:

جارية ذات هن كالنَّوْفِ
مَلَّمٌ تَسْتُرُهُ بِحَوَفِ
يا ليتني أشيم فيه عَوْفِي

وأنشد ابن بري لشاعر:

جَوَارٍ يُحَلِّينَ اللَّطَّاطَ تَزِينُهَا

شَرَائِحُ أَخَوَافٍ مِنَ الْأَدَمِ الصَّرْفِ

الحَذْعِل

في التاج (حذعل: ٧ / ٣٠٢) "الحَذْعِلُ كزبرج: ثياب من أدم تلبسها الحيض والرعن من النساء".

الرَّهْطُ

في التاج (رهط: ١٩ / ٣١٣، ٣١٤) "الرَّهْطُ: جلدٌ وفي الجَمْهَرَة: إِزارٌ يَتَّخَذُ من أَدَمَ، وتُشَقَّقُ جوانبه من أسافلِهِ لِيُمْكِنَ المَشْيُ فِيهِ، وقال أبو طالب النحوي: الرَّهْطُ يكون من جلدٍ ومن صُوفٍ يَلْبَسُهُ الصَّغارُ، وفي المحكم: الرَّهْطُ: جلد طائفي تشقَّقَ جوانبه يلبسه الصِّبيان والنِّساء الحِيضُ وفي الصحاح: الرَّهْطُ: جلدٌ قَدَرُ ما بين السُّرَّةِ إلى الرُّكْبَةِ، تلبسه الحائض، قال أبو المثلِّم الهذليُّ: متى ما أَشأَ غَيْرَ زَهْوِ المُلُو

ك أَجْعَلْكَ رَهْطاً على حِيضٍ

وقال غيره الرَّهْطُ: مِئْزَرُ الحائض يُجْعَلُ جلوداً مُشَقَّقَةً إِلَّا مَوْضِعَ الفَلْهَمِ. أو الرَّهْطُ: جلدٌ يُشَقَّقُ سِوَرًا والذي نقله الجوهري عن النَّضر بن شُمَيْلٍ: الرَّهْطُ جُلُودٌ تُشَقَّقُ سِوَرًا، واحداً رَهْطٌ.

وقال ابن الأعرابي: الرَّهْطُ: جلد يُقَدَّ سِوَرًا عَرَضُ السَّيرِ أربع أصابع أو شَبْرٌ تَلْبَسُهُ الجارية الصَّغيرة قبل أن تُدْرِكَ، وتلبسه أيضا وهي حائض قال: وهي نَجْدِيَّةٌ، وجمع: رَهْاطٌ وقال المَتَنَخِّلُ الهذليُّ:

بَضْرَبَ في الجُمَاحِمِ ذِي فُرُوعٍ

وطَعَنَ مِثْلَ تَعْطِيطِ الرَّهْاطِ

أو هو، أي الرَّهْاطُ واحد أيضا، وهو أديم يُقَطَّعُ كَقَدَرِ ما بَيْنَ الحُجْزَةِ إلى الرُّكْبَةِ ثم يشقق كأمثال الشُّرْكِ تلبسه الجارية بنتُ السَّبْعَةِ، والجمع: أرْهَطَه ويقال: هو ثوب يلبسه غُلَّمانُ الأعراب، أطباقٌ بعضها فوق بعض أمثال المَراوِيحِ

الزُّنْجُبُ

في التاج (زنجب: ٣ / ٢٨) "الزُّنْجُبُ: ثوب تلبسه المرأة تحت ثيابها إذا

حاضت"

٧- الألفاظ الدالة على الأحزمة ونحوها وهي:

البريم - الجدِيل - الجُمَان - الحَقَاب - الحَوَظ - الوِشَاح - الأَشَاح.

البريم

في التاج (برم: ٨ / ١٩٨) "البريم: خِيْطَانٌ مُخْتَلِفَانِ أَحْمَرُ وَأَبْيَضُ، وَفِي اللِّسَانِ أَحْمَرُ وَأَصْفَرُ" وقال أبو عبيد البريم الحبْلُ المَقْتُولُ يكون فيه لَوْنَانِ وَرَبَّمَا تَشْدُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى وَسَطِهَا وَعَضْدُهَا، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْكَرَّوْسِ بْنِ زَيْدٍ:

وَقَائِلَةٌ: نَعَمْ الْفَتَى أَنْتَ مِنْ فَتًى إِذَا الْمُرْضِعُ الْعَرَجَاءُ جَالَ بِرَيْمِهَا

وقَدْ يُعَلَّقُ عَلَى الصَّبِيِّ تَدْفَعُ بِهِ الْعَيْنَ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَكُلُّ مَا فِيهِ لَوْنَانِ مُخْتَلِطَانِ فَهُوَ بَرِيمٌ، وَالْبَرِيمُ، حَبْلٌ لِلْمَرْأَةِ فِيهِ لَوْنَانِ مُزَيْنٌ بِجَوْهَرٍ، وَقَالَ اللَّيْثُ: خَيْطٌ يُنْظَمُ فِيهِ خَرَزٌ فَتَشْدُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى حَقْوِيَّهَا، وَالْبَرِيمُ الدَّمْعُ الْمُخْتَلِطُ بِالْإِثْمِ لَمَّا فِيهِ لَوْنَانِ وَالْبَرِيمُ لَفِيْفُ الْقَوْمِ، وَسَمِيَ الْجَيْشُ بَرِيْمًا لِأَنَّهُ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ النَّاسِ أَوْ لِأَلْوَانِ شَعَارِ الْقِبَائِلِ فِيهِ كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَرَادُ بِشَعَارِ الْقِبَائِلِ رَايَاتِهِمْ.

الجدِيل

في التاج (جدل: ٧ / ٢٥٣) "الجدِيل: حَبْلٌ مِنْ أَدَمٍ أَوْ شَعْرٍ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ، وَرَبَّمَا سَمُو الْوِشَاحَ جَدِيْلًا، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَجَلَانَ النَّهْدِيُّ:

كَأَنَّ دَمَقْسًا أَوْ فُرُوعَ غَمَامَةٍ عَلَى مَتْنِهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّ جَدِيْلُهَا

جَمَعَ جَدُلٌ كَكُتْبٍ"

الجُمَان

في التاج (جمن: ٩ / ١٦٣) "الجُمَان: سَفِيْفَةٌ مِنْ أَدَمٍ يُنْسَجُ وَفِيهَا خَرَزٌ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ تَتَوَشَّحُ الْمَرْأَةُ، وَأَنشَدَ ابْنُ سَيْدِهِ لَذِي الزِّمَةِ:

أَسِيلَةٌ مُسْتَنُّ الدَّمُوعِ وَمَا جَرَى عَلَيْهِ الْجُمَانُ الْجَائِلُ الْمُتَوَشَّحُ

الحَقَاب

في التاج (حقب: ٢ / ٢٩٨، ٢٩٩) "الحَقَابُ كَكِتَابٍ: شَيْءٌ تُعَلَّقُ بِهِ الْمَرْأَةُ الْحَلْيَ وَتَشْدُهُ فِي وَسَطِهَا، وَقِيلَ: شَيْءٌ مُحَلَّى تَشْدُهُ الْمَرْأَةُ فِي وَسَطِهَا، وَقَالَ اللَّيْثُ: الْحَقَابُ: شَيْءٌ تَتَّخِذُهُ الْمَرْأَةُ تُعَلَّقُ بِهِ مُعَالِيقُ الْحَلْيِ تَشْدُهُ عَلَى وَسَطِهَا، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحَقَابُ

هو البريم إلا أن البريم يكون فيه ألوان من الخيوط تشده المرأة على حقويها كالحقْب،
مُحرَّكةً" والحِقَاب: خيط يُشدُّ في حقو الصبي لدفع العين، قاله الأزهري".
الحَوَاط

في التاج (حوط: ١٩ / ٢٢٢) "قال ابن الأعرابي: الحَوَاط، بالفتح: خيطٌ مَفْتُولٌ
من لَوْنَيْنِ: أسود وأحمر، يُقال له البريم، فيه خَرَزَاتٌ وهَلَالٌ من فِضَّة تشده المرأة في
وَسَطِهَا، لئلا تصيبها العين يُسمَّى ذلك الهلال الحَوَاط، ويسمى الخيطُ به".
الوشاح

في التاج (وشح: ٧ / ٢٠٧ : ٢١٠) الوشاح بالضم والكسر والإشاح على
البدل. كما يقال كاف وإكاف.
وقال المبرد في الكامل. كلَّ واو مكسورة أولاً تُهمَز وأقرها الجماعات وجعلوها
قاعدة. نقله شيخنا. وكلُّ ذلك حَلَى النِّسَاء، كَرَسَانٍ من لؤلؤ وجوهر منظومان
يُخالفُ وفي بعض النسخ مخالفٌ بينهما معطوف أحدهما على الآخر تتوشح المرأة به
ومنه اشتقَّ تَوَشَّحَ الرجلُ بثوبه. والوشاح: أديمٌ عريض يُنسج من أديم عريضا ويرصعُ
بالجواهر وتشده المرأة بين عاتقيها وكشحيها. وامرأةٌ حاملةُ الوشاح والوشاحين، جمع
وشحٌ بضمَّتَيْنِ وأوشحه ووشَّاح قال ابن سيده: وأري الأخيرة على تقدير الهاء.
قال كثيرٌ عزة:

كَأَنَّ قَنَا الْمُرَانِ تَحْتَ خُدُورِهَا

ظَبَاءُ الْمَلَانِيَطَ عَلَيْهَا الْوَشَائِحُ

وقد تَوَشَّحَتِ الْمَرْأَةُ وَاتَّشَحَتْ وَوَشَّحَتْهَا تَوْشِيحًا. وقال ابن سيده: التَّوَشِيحُ أَنْ يَتَّشَحَ
بِالثَّوبِ ثُمَّ يُخْرِجَ طَرَفَهُ الَّذِي أَلْقَاهُ عَلَى عَاتِقِهِ الْأَيْسَرَ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ يَعْقِدُ
طَرَفَيْهِمَا عَلَى صَدْرِهِ. وقد وَشَّحَهُ الثَّوبَ وَأَشَّحَهُ.
قال مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ:

أَبَا مَعْقِلٍ إِنْ كُنْتَ أَشُحْتَ حُلَّةً

أَبَا مَعْقِلٍ فَانْظُرْ بَنِيكَ مِنْ تَرَمِي

وقال ابو منصور: التوشح بالرداء مثل التأبط والاضطباع، وهو ان يدخل الثوب من
تحت الأيسر كما يفعل المحرم.

ومن المجاز هي غرثي الوشاح إذا كانت هيفاء. ومن المجاز توشح الرجل. بسيفه وثوبه ونجاده. إذ اتقلد. قال شيخنا: استعمال التقليد في الثوب غير معروف وطأته قصد به اللبس مجازاً وهو غير سديد. والذي في مصنفات اللفه: التوشيح بالثوب: وضعه على عاتقه مخالفاً بين طرفيه. عن ابن سيده: الوشاح والوشاحة بالكسر. كإزار وإزاره السيف. لأنه يتوشح به قال أبو كبير الهذلي:

مُسْتَشْعِرٌ تَحْتَ الرِّدَاءِ وَشَاحَةٌ

عَضْباً غَمُوضَ الحَدِّ غَيْرَ مُفْلِلٍ

ومن المجاز الموشحة من الطباء والشاء والطير التي لها طرطان. زاد في الأساس. مُسْبِلَتَانِ من جانبيها. قال:

أَوِ الْأَدَمُ الْمُوشَّحَةُ الْعَوَاطِي

بَأَيْدِيهِنَّ مِنْ سَلَمِ النَّعَافِ

وديك موشح، إذا كان له خططان كالوشاح. وثوب موشح. وذلك لوشني فيه. حكاه ابن سيده عن اللحياني. ومن المجاز أيضاً: توشح الجبل: سلكه. وتوشح المرأة جامعها. ومنه حديث عائشة رضي الله عنها "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوشحني". أي يتغشاني. ويقال: يعانقني ويقبلني. رجلاً وشحك هذا الوشاح "أي ضربك هذه الضربة في موضع الوشاح.

وهو ما يطلق عليه اليوم اسم الشال

وَالْأَشَاحُ

في التاج (أشح: ٦ / ٢٩٥) "والأشاح، بالكسر والضم: الوشاح ومحله الواو، لأن الهمزة ليست أصلية"
الرِّدَاءُ

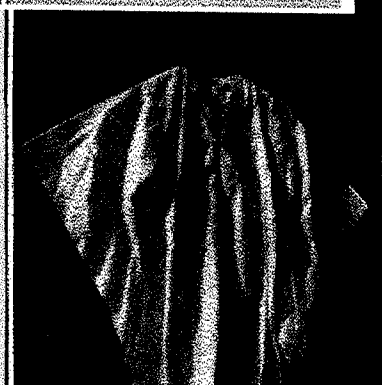
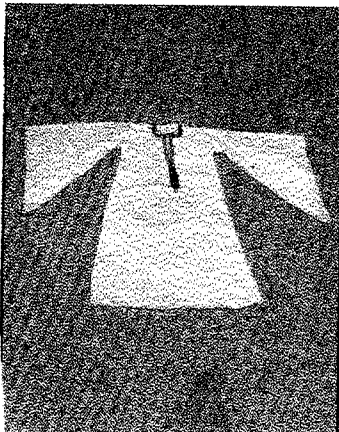
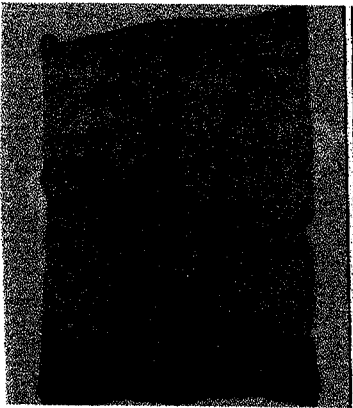
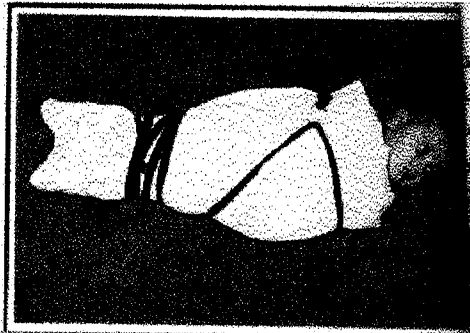
في التاج (ردى: ١٠ / ١٤٨) "وفي التهذيب الرداء الوشاح. وتردّت الجارية: توشّحت، قال الأعشى:

سِ بِالصَّيْفِ رَقَرَقَتْ فِيهِ الْعَبِيرَا

وَتَبَرَّدَ بَرْدَ رِدَاءِ الْعَرُو

يعنى به وشاحها المخلوق بخلق"

ج- ملابس الولدان والولائد



نماذج لملايس الولدان والولائد

ج- ويضم هذا المجال الألفاظ الدالة على ملابس الولدان والولائد وهي:

الأُصْدَة - البُخْنُق - الجَحْمَظَة - الجَدِيلَة - المِجْوَل - الحَقَاب - الحَوْف - الجيد -
الرَّهْط - الغَسَان - المعْقَاد - العَلْقَة - المعَاوِز - الفُرُوج - القُبْعَة - القِمَاط -
القُنْبَعَة - الكِفَاس - المُلْعَبَة - النِّفَاض.

الأُصْدَة

في التاج (أصد: ٧ / ٣٨٨، ٣٨٩) "الأُصْدَة بالضم: قميص صغير للصغيرة،
وهي صِدَار تلبسه الجارية فإذا أدركت دُرَعَتْ، أو تلبس تحت الثوب: قال الشاعر:
ومرهُق سأل إمتاعاً بأُصْدَتِه

لم يَسْتَعِنْ وحوامى الموت تَغْشَاهُ
وقال ثعلب: الأُصْدَة هي الصُّدْرَة، كالأُصِيدَة والمُؤْصِدَة. وقيل الأُصْدَة: ثوب لا
كُمِّي له تلبسه العروس والجارية الصغيرة. وقوله والمُؤْصِدَة هكذا في النسخ، والذي في
المحكم وغيره والمُؤْصِد، على مثال مُعْظَم. قلت. وهو الصواب، وأنشد ابن الأعرابي
لكثير:

وقد درعوها وهي ذات مُؤْصِد
مَجُوب ولما تلبس الدرْع رِيْدُهَا"

البخنق: أنظر ملابس النساء
الجَحْمَظَة:

في التاج (جحظ: ٢٠ / ٢٠٧) "الجَحْمَظَة: القِمَاط، نقله الأزهري عن الليث،
وهو مقلوب عن الجَحْمَظَة وأنشد الليث:
لَزَّ إِلَيْهِ جَحْظَوَانًا مِدْلَظًا

فَظَلَّ فِي نِسْعَتِهِ مَجَحْمَظًا"

الجديلة

في التاج (جدل: ٧ / ٢٥٤) "الجَدِيلَة، الرهط وهو شبه اتب من آدم يأتزر به
الصبيان والحِيض من النساء"

المَجُول

في التاج (جول: ٧ / ٢٦٦) "المَجُول كَمَنْبَر: ثوب للنساء يُثْنَى وَيُخَاط مَنْ أَحَد شَقِيهِ وَيَجْعَل لَهُ جِيب تَجُول فِيهِ الْمَرْأَةُ كَذَا فِي الْحَكَم، أَوِ الْمَجُول لِلصَّغِيرَةِ وَالْدَّرْعُ لِلْمَرْأَةِ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْس:

إِلَى مِثْلِهَا يَرْتُو الْحَلِيمُ صَبَابَةً إِذَا مَا اسْبَكَرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِجْوَلٍ

وقال الزمخشري: هو ثوب تلبسه الفتاة قبل التحدير تجول فيه وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل علينا لبس مجولا ، قال ابن الأعرابي: المجول الصدرّة".

الحِقَاب

في التاج (حقب: ٢ / ٢٩٩) "الحِقَاب: خِيْطٌ يُشَدُّ فِي حَقْوِ الصَّبِيِّ لِذَفْعِ الْعَيْنِ"

الْحَوْف

في التاج (حوف: ٢٣ / ١٧٣، ١٧٤) "الْحَوْف: الرَّهْطُ، وَهُوَ جِلْدٌ يُشَقُّ

كَهَيْئَةِ الْإِزَارِ، تَلْبَسُهُ الْحَيَّضُ وَالصَّبِيَّانُ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالْجَمْعُ: أَحْوَافٌ أَوْ هُوَ أَدِيمٌ أَحْمَرٌ يُقَدُّ أَمْثَالُ السُّيُورِ، ثُمَّ يُجْعَلُ عَلَى السُّيُورِ شَذْرٌ تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ فَوْقَ ثِيَابِهَا. أَوْ جِلْدٌ يُقَدُّ سِيُورًا ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ مَرَّةً: هُوَ الْوِثْرَةُ وَهُوَ: نُقْبَةٌ مِنْ أَدَمٍ تُقَدُّ سِيُورًا، عَرَضَ السَّيْرُ أَرْبَعُ أَصَابِعَ، أَوْ شَبْرٌ تَلْبَسُهَا الصَّغِيرَةُ قَبْلَ إِدْرَاكِهَا، وَتَلْبَسُهَا أَيْضًا وَهِيَ حَائِضٌ، حِجَازِيَّةٌ، وَهِيَ الرَّهْطُ نَجْدِيَّةٌ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا "تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيَّ حَوْفٌ" قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهِيَ الْبَقِيرَةُ، وَهِيَ ثَوْبٌ لَا كُمَيْنَ لَهُ.

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

جَارِيَةٌ ذَاتُ هَنٍ كَالنَّوْفِ
مَلَمَلَمٌ تَسْتَرُهُ بِحَوْفٍ
يَالَيْتَنِي أَشِيمُ فِيهِ عَوْفِي

وأنشد ابن بري لشاعر:

جَوَارٍ يُحَلِّينَ اللَّطَاطَ تَزِينَهَا

شَرَائِحُ أَحْوَافٍ مِنَ الْأَدَمِ الصَّرْفِ

الجيدُ

في التاج (جيد: ٧ / ٥٤٠) "والجيد: ايضاً المدرعة الصغيرة، نقله الصاغاني.

الرَّهْطُ

في التاج (رهط: ١٩ / ٣١٣، ٣١٤) "الرَّهْطُ: جِلْدٌ وَفِي الْجَمْهَرَةِ: إِزَارٌ يَتَّخَذُ مِنْ أَدَمٍ، وَتُشَقَّقُ جَوَانِبُهُ مِنْ أَسَافِلِهِ لِيُمْكِنَ الْمَشْيُ فِيهِ، وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ النَّحْوِيُّ: الرَّهْطُ يَكُونُ مِنْ جِلْدٍ وَمِنْ صُوفٍ يَلْبَسُهُ الصَّغَارُ، وَفِي الْمُحْكَمِ: الرَّهْطُ: جِلْدٌ طَائِفِيٌّ تُشَقَّقُ جَوَانِبُهُ يَلْبَسُهُ الصَّبِيَّانِ وَالنِّسَاءُ الْحَيَّضُ.

وفي الصَّحاح: الرَّهْطُ: جِلْدٌ قَدَرُ مَا بَيْنَ السُّرَّةِ إِلَى الرَّكْبَةِ، تَلْبَسُهُ الْحَائِضُ، قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى الْهَزَلِيُّ:

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوٍ الْمُلُو

كَ أَجْعَلُكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضٍ

وقال غيره الرَّهْطُ: مِثْرُ الْحَائِضِ يُجْعَلُ جُلُودًا مُشَقَّقَةً إِلَّا مَوْضِعَ الْفَلْهَمِ. أَوِ الرَّهْطُ جِلْدٌ سُورًا، وَالَّذِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ: الرَّهَاطُ: جُلُودٌ تُشَقَّقُ سُورًا، وَاحِدُهَا رَهْطٌ.

وقال ابن الأعرابي: الرَّهْطُ: جِلْدٌ يُقَدُّ سُورًا عَرِضُ السَّيْرِ أَرْبَعُ أَصَابِعٍ أَوْ شِبْرٌ تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ، وَتَلْبَسُهُ أَيْضًا وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ: وَبِهِ نَجْدِيَّةٌ وَجَمْعُ رَهَاطٍ وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ:

بَضْرَبٍ فِي الْجَمَاجِمِ ذِي فُرُوعٍ

وَطَعْنٍ مِثْلٍ تَعْطِيطِ الرَّهَاطِ

أو هو ، أي الرَّهَاط واحد أيضا، وهو أديم يُقَطَّعُ كَقَدَرٍ ما بينَ الحُجْزَةِ إلى الرُّكْبَةِ ثم يُشَقَّقُ كَأَمْثَالِ الشُّرْكِ تَلْبِسُهُ الجَارِيَةُ بِنْتُ السَّبْعَةِ، الجَمْعُ: أَرْهَطَةٌ، ويقال: هو ثَوْبٌ يَلْبِسُهُ غُلَمَانُ الْأَعْرَابِ، أَطْبَاقٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ أَمْثَالُ الْمَرَاوِيحِ".
وهو ما يعرف اليوم باسم الحفائض.

الْغِسَانُ

في التاج (غسن: ٩ / ٢٩٥) "الْغِسَانُ ككِتَابٍ جلد يلبسه الصبي".

المِعْقَادُ

في التاج (عقد: ٨ / ٤٠١) "المِعْقَادُ خِيَطٌ يُنْظَمُ فِيهِ خَرَزَاتٌ تُعَلَّقُ فِي عُنُقِ الصَّبِيِّ نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي كَالْعَقْدِ بِالْكَسْرِ"

العِلْقَةُ

في التاج (علق: ٧ / ٢٢) أو العِلْقَةُ بهاء: ثوب صغير وهي أول ثوب يتخذ للصبي، نقله الصاغاني، أو قميص بلا كمين، أو ثوب يجاب أي يقطع ولا يخط جانباه تلبسه الجارية تبذل به وهو إلى الحُجْزَةِ، قال الطماح بن عامر بن خويلد العقيلي وأنشده سيويه حميد بن ثور وليس له،

وما هي إلا في إزارٍ وعِلْقَةٍ مَغَارَ ابْنِ هَمَّامٍ عَلَى حَيٍّ خَثْعَمًا

وقال ابن بري: العِلْقَةُ الشَّوْذَرُ وأنشد البيت والعِلْقُ والعِلْقَةُ: الثوب النفيس يكون للرجل ويقال ما عليه عِلْقَةٌ إِذَا لم يكن عليه ثياب لها قيمة".

المَعَاوِزُ

في التاج (عوز: ١٥ / ٢٥١) المَعْوَزُ كَمَنْبَرٍ والمَعْوَزَةُ بهاء: الثوب الخلق زاد الجوهري لم يُتَذَلَّ وفي حديث عمر رضى الله عنه "أما لك مَعْوَزٌ" أي ثوب خلق لأنه لباس المَعْوِزِينَ أي الفقراء فخرج مخرج الآلة والأداة. جمع معاوِز. قال حسان رضى الله عنه

وموؤودة مَقْرُورَةٌ فِي مَعَاوِزٍ

بَآمَتِهَا مَرْمُوسَةٌ لَمْ تُوسَدِ

المؤودة: المدفونة حية. وأمتها: هنتها
وهي القلفة. وفي التهذيب: المعاوز خلجان الثياب لف فيها الصبي أو لم يلف
وهو ما يعرف باسم المهاد.
الفروج

سبق ذكره في الأقبية

القُبعة

في التاج (قبع: ٢١ / ٥٢٠) "القُبعة كقبرة. خرقة تُخاط كالبرنس يلبسها
الصبيان، ولا تقل قُبعة بالنون، ونسبه ابن فارس إلى العامة"
هو ما يطلق عليها بالعامية لفظ القُحفية.

القِمَاط

في التاج (قمط: ٢٠ / ٥٣، ٥٤) "القِمَاط، ككتاب: ذلك الحبل الخرقعة
العريضة التي تُلَفُّها على الصبي إذا قُمِطَ، قَمَطَهُ يَقْمِطُهُ وَيَقْمِطُهُ، مَنْ حَدَّ نَصَرَ
وَضَرَبَ، قَمِطاً كما في المحكم، واقتصر الجوهري على الأولى: شَدَّ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، كما
يُفَعَّلُ بالصبي في المهد وفي غير المهد إذا ضُمَّ أَعْضَاؤُهُ إلى جسده وجَبَنِيَّه، ثم لُفَّ عليه

القِمَاط

وَالْقِمَاط: الحبال، ومن يصنع القُمِط للصبيان وقُمِط جمع قِمَاط".

القُبُعة

في التاج (قبع: ٢٢ / ٨٣) "القُبُعة: خرقة تُخاط شبيهة بالبرنس تُغَطَّى
المتنين، ويلبسها الصبيان
والقُبُعة: الخُبُعة، أو شِبْهها إلا أنها أصغر، قاله الليث".

الكِفَاس

في التاج (كفس: ١٦ / ٤٤٧) ككتاب: الدثار وهو ما يُتَدَثَر به.

وهو أيضاً قِمَاطُ مَعَاوِزِ الصبي

المُلْعَبَةُ

في التاج (لعب: ٤ / ٢١١) "المُلْعَبَةُ. كَمُحْسِنِهِ وفي نسخة المُلْعَبَةُ بالكسر:
ثوب بلاكم وفي نسخة لاكم له يلعب فيه الصبي"
ومثله في لسان العرب

النَّفَاضُ

في التاج (نفض: ١٩ / ٨٥) "النَّفَاضُ، ككِتَاب: إِزَارٌ لِلصَّبِيَّانِ، قاله
الجوهري، وأنشد للراجز:

جَارِيَةٌ بِيضَاءُ فِي نَفَاضٍ

تَنْهَضُ فِيهِ أَيَّمَا انْتِهَاضٍ

كَنْهَضَانِ الْبَرْقِ ذِي الْإِيْمَاضِ

وقال ابن عباد: يُقَالُ: أَتَانَا وَمَا عَلَيْهِ مِنْ نَفَاضٍ، أَي شَيْءٍ مِنَ الثِّيَابِ، وَجَمَعَهُ النَّفُضُ

المبحث الخامس عشر

أنواع اللبسة

يضم هذا المجال الألفاظ الدالة على أنواع اللبسة وهي:-

- ١- التَّابُط - ٢- الاستِفَار - ٣- الاحتَبَاك - ٤- التَّدَثُّر والاشْتِمَال
 - ٥- لبس ثوب على آخر - ٦- ضروب من اللبسة - ٧- لبس العِمَامَة
- ويضم هذا المجال مجالات دلالية صغرى وتشمل :

١- التَّابُط والألفاظ الدالة عليه وهي:

تَابُط - تَابُط - الاضْطِبَاع - الاضْطِغَان - التَّفَشُّق - التَّفْضُل .

في التاج (أبط: ١٩/١٢٢، ١٢٣) "التَّابُطُ: الاضْطِبَاع وهو: أَنْ يُدْخَلَ الثَّوبُ ، وفي الصَّحاح : رَدَّاهُ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيَمْنَى ، وليس في الصَّحاح لفظة "من" . وفي العَبَاب : تحت إِبْطِهِ الْيَمْنَى ، فيلقيه على مَنْكِبِهِ . وفي الصَّحاح : على عاتقه الْأَيْسَر . وكان أَبُو هُرَيْرَةَ رَدَّيْتَهُ التَّابُطُ .

وَتَابُطٌ فَلَانٌ فَلَانًا ، إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ كَنَفِهِ ."

في التاج (ضبع : ٢١/٣٩٤، ٣٩٥) "اضْطِبَاعُ الْمُحْرَمِ : أَنْ يُدْخَلَ الرِّدَاءُ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ الْيَمْنَى ، وَيُرَدُّ طَرَفُهُ عَلَى يَسَارِهِ ، وَيُؤَدِّي مَنْكِبَهُ الْيَمْنَى وَيُغَطِّي الْأَيْسَرَ ، نقله الجَوْهَرِيُّ هَكَذَا ، وَزَادَ غَيْرُهُ : كَالرَّجُلِ يُرِيدُ أَنْ يُعَالِجَ أَمْرًا فَيَتَهَيَّأُ لَهُ ، يُقَالُ : قَدْ اضْطَبَعْتُ بِثَوْبِي ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "أَنَّهُ طَافَ مُضْطَبِعًا ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ أَخْضَرُ" قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ أَنْ يَأْخُذَ الْإِزَارَ أَوْ الْبُرْدَ ، فَيَجْعَلَ وَسْطَهُ تَحْتَ إِبْطِهِ الْيَمْنَى ، وَيُلْقِي طَرَفَهُ عَلَى كَنَفِهِ الْأَيْسَرِ مِنْ جِهَتِي صَدْرِهِ وَظَهْرِهِ . سُمِّيَ بِهِ لِإِبْدَاءِ أَحَدِ الضَّبْعَيْنِ ، وَهُوَ التَّابُطُ أَيْضًا ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، وَلَيْسَ فِي نَصِّ الْجَوْهَرِيِّ لَفْظَةُ "أَحَدٌ" .

اضْطَبَعَ الشَّيْءُ : أَدْخَلَهُ تَحْتَ ضَبْعِهِ ."

في التاج (ضغن : ٩/٢٦٤) "الاضْطِغَان: الاشتمال وهو أن يُدْخَلَ الثوب من

تحت يده اليمنى وطرفه الآخر من تحت يده اليسرى ثم يضمهما بيده اليسرى ."

في التاج (فشق : ٧/٤٩) "تَفَشَّقَ الرَّجُلُ تَوَشَّحَ ثَوْبًا ، نقله الصاغاني .

في المخصص "التَّفَشُّقُ والتَّوَشُّحُ واحد، وهو أن يتشع بالثوب ثم يُخْرِجَ طَرَفَهُ الذي ألقاه على يمينه من تحت يده اليسرى وطرفه الذي ألقاه على عاتقه الأيسر من تحت يده اليمنى ثم يعقد طرفيهما على صدره".

في التاج (فضل : ٦٣/٨) "التَّفَضُّلُ : التَّوَشُّحُ وأن يُخَالَفَ اللابس بين أطراف ثوبه على عاتقيه هكذا في النسخ والصواب على عاتقه".
ورجلٌ فَضْلٌ وامرأةٌ فَضْلٌ بضمين كجُبِّ وكذلك مُتَفَضِّلٌ أي في ثوب واحد أنشد ابن الأعرابي :

يَتَّبِعُهَا تَرْعِيَّةٌ جَافٌ فَضْلٌ
إِنْ رَتَعْتُ صَلَّى وَإِلَّا لَمْ يُصَلِّ

وشاهد الأنثى قول الأعشى :

وَمُسْتَجِيبٌ تَخَالَ الصَّنَجَ يَسْمَعُهُ
إِذَا تُرَدَّدُ فِيهِ الْقَيْنَةُ الْفُضْلُ

وقال الجوهري: تَفَضَّلَتِ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا إِذَا كَانَتْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ كَالْخَيْعَلِ ونحوه، وقال غيره: تَفَضَّلَتِ الْمَرْأَةُ لَبَسَتْ ثِيَابَ مَهْنَتِهَا ، وقال امرؤ القيس :
فَجِئْتُ وَقَدْ نَضْتُ لِنَوْمٍ ثِيَابَهَا
لَدَى السِّتْرِ إِلَّا لِبَسَةَ الْمُتَفَضِّلِ

وقال أيضاً :

وتضحى فتيت المسك فوق فراشها
نؤوم الضحى لم تنتطق عن تَفَضُّلِ
أي ليست بخادم تنتطق وهي فضل تجيء وتذهب ،
وأنه لحسن الفضلة بالكسر من التفضل في الثوب الواحد عن أبي زيد .

٢- الاستشفار والألفاظ الدالة عليه وهي:

استشفّر - استشفّر .

في التاج (نفر : ٣٧٢/٦) "الاستشفار: أَنْ يُدْخَلَ الْإِنْسَانُ إِزَارَهُ بَيْنَ فَخْذَيْهِ مَلُومًا ثُمَّ يُخْرِجَهُ وَالرَّجُلُ يَسْتَشْفِرُ بِإِزَارِهِ عِنْدَ الصَّرَاعِ ، إِذَا هُوَ لَوَاهُ عَلَى فَخْذَيْهِ ، فَشَدَّ طَرَفَيْهِ فِي حُجْزَتِهِ ، وَزَادَ ابْنُ ظَفَرٍ فِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ : حَتَّى يَكُونَ كَالْتَّبَانِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ التَّبَانَ هُوَ السَّرَاوِيلُ الصَّغِيرَةُ لَا سَاقَيْنِ لَهُ .

وفي الأساس : ومن المجاز : استشفّر المصارع : رَدَّ طَرَفَ ثَوْبِهِ إِلَى خَلْفِهِ ، فَعَرَّزَهُ فِي حُجْزَتِهِ ، وَمِثْلُهُ كَلَامُ الْجَوْهَرِيِّ وَابْنِ فَارِسٍ .

والاستشفار : إِدْخَالُ الْكَلْبِ ذَنْبَهُ بَيْنَ فَخْذَيْهِ حَتَّى يُلْزِقَهُ بِيَطْنِهِ قَالَ النَّابِغَةُ:

تَعْدُو الذَّنَابُ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ

وَتَتَّقِي مَرَبِضَ الْمُسْتَشْفِرِ الْحَامِي

وهو مجاز.

وفي الحديث: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ الْمُسْتَحَاضَةَ أَنْ تَسْتَشْفِرَ وَتُلْجِمَ"، إِذَا غَلَبَهَا سِيلَانُ الدَّمِّ ، وَهُوَ أَنْ تَشُدَّ فَرْجَهَا بِخِرْقَةٍ عَرِيضَةٍ أَوْ قِطْعَةٍ تَحْتَشِي بِهَا ، وَتُوْتِقَ طَرَفَيْهَا فِي شَيْءٍ تَشُدُّهُ عَلَى وَسْطِهَا فَتَمْنَعُ سِيلَانَ الدَّمِّ .

وفي حديث ابن الزبير في صفة الجن: "فَإِذَا نَحْنُ بِرِجَالٍ طَوَالٍ كَأَنَّهُمُ الرَّمَا حُ مُسْتَشْفِرِينَ ثِيَابَهُمْ". قَالَ: هُوَ أَنْ يُدْخَلَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ كَمَا يَفْعَلُ الْكَلْبُ بِذَنْبِهِ".

في التاج (شذر : ١٥٢/١٢) "تَشَدَّرَ بِالثَّوبِ وَبِالذَّنْبِ اسْتَشْفَرَ".

٣- الاحتباك والألفاظ الدالة عليه وهي:

احتَبَك - احتَبَاك - احتَبَى - احتَبَاء - احتَاك - احتَرَكَ - عَكَى - الكَدَن - اللَّتَب - اللُّتُوب - انتَطَقَ -

في التاج (حبك : ١١٦/٧ : ١١٨) "الْحَبْكُ: الشَّدُّ وَالْإِحْكَامُ وَإِجَادَةُ الْعَمَلِ وَالنَّسْجُ وَتَحْسِينُ أَثَرِ الصَّنْعَةِ فِي الثَّوْبِ ، يُقَالُ: حَبَكَةُ يَحْبِكُهُ وَيَحْبُكُهُ مِنْ حَدَى ضَرْبٍ وَنَصَرَ حَبَكًا أَجَادَ نَسْجَهُ وَحَسَّنَ أَثَرِ الصَّنْعَةِ فِيهِ كَاَحْتَبَكُهُ أَحْكَمَهُ وَأَحْسَنَ عَمَلَهُ فَهُوَ

حَبِيكَ وَمَحْبُوك ، يقال: ثوب حَبِيكَ وَمَحْبُوك أحكم نسجه وكذلك وتَرَّ حَبِيكَ
وأنشد ابن الأعرابي لأبي العارم :

فَهَيَّاتُ حَشْرًا كَالشَّهَابِ يَسُوقُهُ

مُمَرَّ حَبِيكَ عَاوَنَتُهُ الْأَشَاجِعُ

واحْتَبَكَ بِإِزَارِهِ: احتبى به وشده إلى يديه ، نقله أبو عبيد عن الأصمعي في
تفسير حديث عائشة رضي الله عنها أنها كانت تَحْتَبِكُ تحتِ دِرْعِهَا في الصلاة أي
تشد الإزار وتحكمه، أراد أنها كانت لا تصلي إلا مُؤْتَرِّزَةً. وكل شيء أحكمته
وأحسنه عمله فقد احتبكته ، وقال الأزهري: الذي رواه أبو عبيد عن الأصمعي في
الاحتباك أنه الاحتباء غلط إنما هو الاحتياك بالياء يقال: احتاك بثوبه وتحوك به إذا
احتبى به ، هكذا رواه ابن السكيت عن الأصمعي وقد ذهب علي أبي عبيد رحمه الله
ثم قال والذي يسبق إلى وهمي أن أبا عبيد كتب هذا الحرف عن الأصمعي بالياء
فَزَلَّ في النقط . وتوهمه باء قال: والعالم وإن كان غايةً في الضبط والإتقان فإنه لا
يكاد يخلو من خطئه بزلة والله أعلم ، قال ابن منظور : ولقد أنصف الأزهري رحمه
الله فيما بسطه من هذه المقالة فإننا نجد كثيراً من أنفسنا ومن غيرنا أن القلم يجري
فينقط ما لا يجب نقطة ويسبق إلى ضبط ما لا يختاره كاتبه ولكنه إذا قرأه بعد ذلك أو
قرئ عليه تيقظ وتفطن لما جرى به واستدركه والله أعلم .

والْحُبْكَةُ بالضم: الحُجْزَةُ بعينها عن شمر ومنها أخذ الاحتباك بالباء وهو شدُّ
الإزار، وحكي عن ابن المبارك أنه قال: جعلت سواكي في حُبْكِي أي في حِجْرِي
وقيل: الحُبْكَةُ أن ترخي من أثناء حِجْرَتِكَ من بين يديك لتحمل فيه الشيء ما كان،
وَتَحَبَّكَ تَحَبُّكاً شدها أي الحِجْزَةَ ، أو تَحَبَّكَ تلبب بشيابه عن ابن دريد ، قال
وَتَحَبَّكَتُ المرأةُ بنطاقها أي تَنَطَّقَتْ ، وذلك إذا شدته في وسطها ، والحُبْكَةُ أيضاً الحبل
يُشدُّ به على الوسط .

وَحَبَّكَ الثوبَ حَبْكاً : أجاد نسجه وأحكمه .

والتَحْبِيكَ التوثيق ، ومنه حَبَّكَتُ الْعَقْدَةَ إذا وثقتها .

وَحَبَاكَ الثَّوْبَ كَفَافَهُ عَنِ الزَّمْحَشَرِيِّ، وَحَبَاكَ اللَّبْدَ الْخِيُوطَ السُّودَاءَ الَّتِي تَخَاطِبُهَا
أَطْرَافُهُ عَنِ ابْنِ عَبَادٍ ."

في التاج (حبا : ٨١/١٠) "اِحْتَبَىٰ بِالثَّوْبِ اشْتَمَلَ أَوْ جَمَعَ بَيْنَ ظَهْرِهِ وَسَاقِيهِ
بِعِمَامَةٍ وَنَحَوَهَا ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ نُهِيَ عَنِ الْإِحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
هُوَ أَنْ يَضُمَّ الْإِنْسَانُ رِجْلَيْهِ إِلَى بَطْنِهِ بِثَوْبٍ يَجْمَعُهُمَا بِهِ مَعَ ظَهْرِهِ وَيَشُدُّهُ عَلَيْهَا ، قَالَ
وَقَدْ يَكُونُ الْإِحْتِبَاءُ بِالْيَدَيْنِ عَوَضَ عَنِ الثَّوْبِ وَإِنَّمَا نُهِيَ عَنْهُ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ إِلَّا
ثَوْبٌ وَاحِدٌ رِمَا تَحَرَّكَ أَوْ زَالَ الثَّوْبُ فَتَبْدُو عَوْرَتَهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : الْإِحْتِبَاءُ حَيْطَانُ
الْعَرَبِ ، أَيُ لَيْسَ فِي الْبِرَارِيِّ حَيْطَانٌ فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَسْتَنْدُوا احْتَبَوْا لِأَنَّ الْإِحْتِبَاءَ يَمْنَعُهُمْ
مِنَ السَّقُوطِ وَيَصِيرُ لَهُمْ كَالْجِدَارِ ، وَالْإِسْمُ الْحَبْوَةُ وَيَضُمُّ ، وَالْحَبِيَّةُ بِالْكَسْرِ وَالْحَبَاءُ
بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ الْأَخِيرَتَانِ عَنِ الْكَسَائِيِّ جَاءَ بِهِمَا فِي بَابِ الْمَمْدُودِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
نُهِيَ عَنِ الْحَبْوَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ لِأَنَّ الْإِحْتِبَاءَ يَجْلِبُ النَّوْمَ وَيَعْرِضُ
طَهَارَتَهُ لِلانْتِقَاضِ . وَيَقُولُونَ : الْحَبَا حَيْطَانُ الْعَرَبِ . وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ وَقِيلَ لَهُ فِي
الْحَرْبِ أَيْنَ الْحِلْمُ ؟ فَقَالَ : عِنْدَ الْحُبَى أَرَادَ أَنْ الْحِلْمُ يَحْسُنُ فِي السَّلَامِ لَا فِي الْحَرْبِ ."

في التاج (حاك : ١٢٥/٧) "اِحْتَاكَ بِالثَّوْبِ احْتِيَاكًا إِذَا احْتَبَىٰ بِهِ ."

في التاج (حزك : ١١٩/٧) "اِحْتَزَكَ بِالثَّوْبِ احْتَزَمَ"

في التاج (عكى : ٢٥٠/١٠) "عَكَى بِإِزَارِهِ يَعْكِي عَكِيًّا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ أَغْلَظَ مَعْقَدَةً وَأَوَى يَأْنِي ."

في التاج (عكا : ٢٤٥/١٠) "عَكَا بِإِزَارِهِ عَكَوًّا أَعْظَمَ حُجَزَتَهُ وَغَلَّظَهَا وَقِيلَ :
شَدَّهُ قَالِصًا عَنْ بَطْنِهِ لئَلَّا يَسْتَرْحِي لَضَخَمَ بَطْنُهُ وَالْعُكُوءُ بِالضَّمِّ الْحِجْزَةُ الْغَلِيظَةُ ."

وفي المخصص : "عَكَا بِإِزَارِهِ يَعْكِي وَيَعْكُو عَكَوًّا أَغْلَظَ مَعْقَدَهُ عَلَى - هُوَ مُشْتَقٌّ
مِنْ عُكُوءَةِ الذَّنْبِ - وَهُوَ أَصْلُهُ وَأَمَّا يَعْكِي فَلَا اشْتِقَاقَ لَهَا وَإِنَّمَا هِيَ عَنْدهُ مَعَاقِبَةٌ ."

في التاج (كدن : ٣١٩/٩) "الْكَدْنُ التَّنَطُّقُ بِالثَّوْبِ وَالشَّدُّ بِهِ ."

في التاج (لتب: ١٩٨/٤) "اللَّتَبُ ، والتَّوْبُ : الشَّدُّ ، يقال : لَتَبَ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ ، وَرَتَّبَهَا : إِذَا شَدَّهَا عَلَيْهِ .

وقال الليث: اللَّتَبُ: لُبْسُ الثَّوْبِ، يقال: لَتَبَ عَلَيْهِ ثَوْبَهُ: إِذَا لَبَسَهُ، كَأَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَنْ يَخْلَعَهُ، كَاللَّتِبَابِ .

وقال الأليث: المَلَاتِبُ: الجِباب والخُلُقَان من الثياب .

في التاج (نطق: ٧٧/٧) "الْمِنْطَقَةُ كَمِكنَسَةٍ: مَا يُنْتَطَقُ بِهِ ، وَالْمِنْطَقُ وَالنَّطَاقُ كَمَنْبَرٍ وَكِتَابٍ كُلُّ مَا شُدَّ بِهِ الْوَسْطُ ، وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَوَّلُ مَا اتَّخَذَ النِّسَاءُ الْمِنْطَقَ مِنْ قَبْلِ أَمِّ إِسْمَاعِيلَ اتَّخَذَتْ مِنْطَقًا وَهُوَ النَّطَاقُ وَالْجَمْعُ مَنَاطِقُ ، وَهُوَ أَنْ تَلْبَسَ الْمَرْأَةُ ثَوْبَهَا ثُمَّ تَشُدُّ وَسْطَهَا بِشَيْءٍ وَتَرْفَعُ وَسْطَ ثَوْبَهَا وَتَرْسِلُهُ عَلَى الْأَسْفَلِ عِنْدَ الْإِنْشِغَالِ لئَلَّا تَعَثَرَ فِي ذَيْلِهَا .

وفي العين : النطاق شبه إزار فيه تكّة كانت المرأة تَنْتَطِقُ بِهِ ، وفي المحكم: النَّطَاقُ شُقَّةٌ أَوْ ثَوْبٌ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ ثُمَّ تَشُدُّ وَسْطَهَا بِحَبْلٍ فَتَرْسِلُ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ إِلَى الْأَرْضِ نَصَّ الْمَحْكَمِ إِلَى الرِّكْبَةِ وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ وَالْأَسْفَلُ يَنْجَرُ عَلَى الْأَرْضِ ، وَلَيْسَ لَهَا حُجْرَةٌ وَلَا نِيفَقُ وَلَا سَاقَانِ كَمِلْحَفٍ وَلِحَافٍ وَمِئْزَرٍ وَإِزَارٍ وَالْجَمْعُ نَطَقٌ بِضَمِّتَيْنِ ، وَقَدْ انْتَطَقَتْ لِبَسَتَهَا عَلَى وَسْطِهَا وَانْتَطَقَ الرَّجُلُ شَدَّ وَسْطَهُ بِمِنْطَقَةٍ وَهُوَ كُلُّ مَا شَدَّدَتْ بِهِ وَسْطُكَ كَتَنَطَّقَ .

٤ - التَّدَثُّرُ والاشتِمَالُ والألفاظ الدالة عليها وهي:-

تَدَثَّرَ - اشْتَمَلَ - التَّزْمِيلُ - تَسَدَّرَ - اسْتَعْشَى - لَحِفَ - التَّحَفَ - التَّلَحُّفَ .

في التاج (دثر : ٢٧٢/١١) "تَدَثَّرَ بِالثَّوبِ : اشتمل به داخلاً فيه وتَلَفَّقَ "

والدُّثَارُ ، بالكسر : ما يُتَدَثَّرُ به . وقيل : هو ما فوق الشُّعَارِ من الثَّيَابِ . وقيل : هو الثَّوبُ الذي يُسْتَدْفَأُ به من فوق الشُّعَارِ . يقال : تَدَثَّرَ فُلَانٌ بِالدُّثَارِ تَدَثُّراً وَادَثَّرَ ادَثَّاراً ، فهو مُدَثِّرٌ ، والأصل مُتَدَثِّرٌ ، أُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الدَّالِ وَشُدِّدَتْ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿يَأْيُهَا الْمُذْثَّرُ﴾ الْمُدَثَّرُ ١/ ، يَعْنِي الْمُتَدَثِّرُ بِثِيَابِهِ إِذَا نَامَ . وَفِي الْحَدِيثِ : "كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ يَقُولُ : دَثْرُونِي دَثْرُونِي " أَي غَطُّونِي بِمَا أَدْفَأُ بِهِ . وَفِي حَدِيثِ الْأَنْصَارِ "أَنْتُمْ الشُّعَارُ وَالنَّاسُ الدُّثَارُ" يَعْنِي أَنْتُمْ الْخَاصَّةُ وَالنَّاسُ الْعَامَّةُ . وَرَجُلٌ دَثُورٌ ، كَصَبُورٌ : مُتَدَثِّرٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الصَّعَالِيكَ نَوْمُهُمْ

قَلِيلٌ إِذَا نَامَ الدُّثُورُ الْمَسَالِمُ

وَدَثْرَهُ تَدَثُّيراً : غَطَّاهُ .

في التاج (زمل : ٣٦٠/٧) "التَّزْمِيلُ : اللَّفُّ فِي الثَّوبِ وَمِنْهُ حَدِيثُ قَتْلَى أَحَدَ زَمَلَوْهُمْ بِثِيَابِهِمْ أَي لَفَّوهُمْ فِيهَا ، وَفِي حَدِيثِ السَّقِيفَةِ : فَإِذَا رَجُلٌ مُزْمَلٌ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ أَي مُغَطَّى مُدَثَّرٌ يَعْنِي سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ . وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَبِيرُ أَنْاسٍ فِي بَجَادٍ مُزْمَلٍ

وَتَزْمَلُ تَلَفُّفٌ بِالثَّوبِ وَتَدَثَّرُ بِهِ كَازْمَلٌ عَلَى أَفْعَلٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يَأْيُهَا

الْمُزْمَلُ﴾ الْمُزْمَلُ ١/ ، قَالَ أَبُو إِسْحَقَ : أَصْلُهُ الْمُتَزْمَلُ وَالتَّاءُ تَدْغَمُ فِي الزَّايِ لِقُرْبِهَا مِنْهَا يُقَالُ : تَزْمَلُ فُلَانٌ إِذَا تَلَفَّفَ بِثِيَابِهِ "

في التاج (سدر : ٥٣١/١١) "سَدَرَ ثَوْبَهُ يَسْدِرُهُ سَدْرًا وَسُدُورًا : شَقَّهْ ، عَنْ

يَعْقُوبَ سَدَرَ ثَوْبَهُ سَدْرًا إِذَا أَرْسَلَهُ طَوِيلًا عَنِ اللَّحْيَانِيَّ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : تَسَدَّرَ بِثَوْبِهِ إِذَا تَجَلَّلَ بِهِ "

في التاج (شمل : ٣٩٧/٧) "اشْتَمَلَ فلان بالثوب أداره على جسده كُلَّهُ حتى لا تخرج منه يده ، وقيل : الاشتمال بالثوب أن يلتف به فيطرحه عن شماله ، وفي الحديث : أنه نهى عن اشتمال الصَّمَاء ، قال أبو عبيد : هو عند الفقهاء أن يَشْتَمَلَ بالثوب حتى يُجَلَّلَ به جسده ولا يَرَفَعَ منه جانباً فيكون فيه فُرْجَةٌ تَخْرُج منها يده وهو التَّلَفُّع وربما اضطجع فيه على هذه الحالة قال أبو عبيد : وأما تفسير الفقهاء فيقولون هو أن يَشْتَمَلَ بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبيه فتبدو منه فُرْجَةٌ ، قال : والفقهاء أعلم بالتأويل في هذا الباب وقال الجوهري : اشتمال الصَّمَاء أن يُجَلَّلَ جسده كُلَّهُ بالكساء أو بالإزار .

ومن المجاز : اشتمل عليه الأمر ، أي أحاط به إحاطة الكساء على الجسد .
والشُّمْلَةُ بالكسر هكذا في النسخ وسقط في بعضها قوله بالكسر هيئة الاشتمال ، والشُّمْلَةُ الصَّمَاء التي ليس تحتها قميص ولا سراويل وكُرِهَت الصلاة فيها أيضاً " .

في التاج (غشا : ٢٦٧/١٠) "اسْتَغْشَى ثوبه كما في التهذيب ، واستَغْشَى به كما في الصحاح إذا تَغَطَّى به زاد في المحكم كي لا يُسْمَعَ ولا يُرَى ، ومنه قوله تعالى : ﴿أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ﴾ هود / ٥ .

قيل : إن طائفة من المنافقين قالت إذا أَغْلَقْنَا الأبوابَ وَأَرْخَيْنَا السُّتُورَ واستَغْشَيْنَا ثِيَابَنَا وَثَنِينَا صُدُّورَنَا على عداوة محمد صلى الله عليه وسلم ، كيف يَعْلَمُ بنا ؟ فَانْزَلَتْ هذه الآية ، وقال الراغب : استغشوا ثيابهم أي جعلوها غشاوة على أسماعهم وذلك عبارة عن الامتناع من الإصغاء وقيل هو كناية عن العدو كقولهم شمر ذيله وألقى ثوبه " .

في التاج (لحف : ٣٥٩، ٣٥٦/٢٤) "لَحَفَهُ ، كَمَنَعَهُ : غَطَّاهُ بِاللِّحَافِ وَنَحَّوهُ قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَقِيلَ : إِذَا طَرَحَ عَلَيْهِ اللَّحَافَ أَوْ غَطَّاهُ بِشَيْءٍ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَطَرَفَةً :

ثُمَّ رَاحُوا عَبَقُ الْمِسْكِ بِهِمْ
يَلْحَقُونَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْأُزْرِ

أي : يَغْطُونَهَا ، وَيَلْبِسُونَهَا هُدَابَ أُزْرِهِمْ إِذَا جَرُّوْهَا فِي الْأَرْضِ .
وَالْتَحَفَ بِهِ : إِذَا تَغَطَّى وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : "وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ مُلْتَحِفًا بِهِ ،
وَرِدَاؤُهُ مَوْضُوعٌ" .

وَاللِّحَافُ ، ككِتَابٍ : اسْمُ مَا يُلْتَحَفُ بِهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : كُلُّ مَا تَغَطَّيْتَ بِهِ فَهُوَ
لِحَافٌ ، وَالْجَمْعُ لُحُفٌ ، كَكُتُبٍ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : "كَانَ لَا يُصَلِّي فِي شِعْرِنَا وَلَا فِي لُحْفِنَا" .
وَمِنْ الْمَجَازِ : امْرَأَةُ الرَّجُلِ : لِحَافُهُ .
وَاللِّحَافُ أَيْضًا : اللَّبَاسُ فَوْقَ سَائِرِ اللَّبَاسِ مِنْ دِثَارِ الْبَرْدِ وَنَحْوِهِ . كَالْمِلْحَفَةِ
وَالْمِلْحَفِ ، بِكَسْرِهِمَا جَمْعُهُمَا مَلَا حَفٌ .

وَفِي اللِّسَانِ : الْمِلْحَفَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ : هِيَ الْمَلَاءَةُ السَّمْطُ فَإِذَا بُطِنَتْ بِيَطَانَةٍ ، أَوْ
حُشِيَتْ فَهِيَ عِنْدَ الْعَوَامِّ مِلْحَفَةٌ وَالْعَرَبُ لَا تَعْرِفُ ذَلِكَ .
قُلْتُ : وَكَذَا الْحَالُ فِي اللَّحَافِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لِحَافٌ وَمِلْحَفٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
كَمَا يُقَالُ : إِزَارٌ وَمِئْزَرٌ ، وَقِرَامٌ وَمِقْرَمٌ ، وَقَدْ يُقَالُ : مِقْرَمَةٌ وَمِلْحَفَةٌ ، وَسَوَاءٌ كَانَ
الثَّوْبُ سَمْطًا أَوْ مِبْطِنًا .
وَاللِّحْفَةُ بِالْكَسْرِ : حَالَةُ الْمُلتَحِفِ . وَفِي التَّهْذِيبِ يُقَالُ : فَلَانٌ حَسَنُ اللَّحْفَةِ ،
وَهِيَ الْحَالَةُ الَّتِي يُتَلَحَّفُ فِيهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : الْإِلْحَافُ : شِدَّةُ الْإِلْحَاحِ فِي الْمَسْأَلَةِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿لَا يَسْأَلُونَ
النَّاسَ إِلْحَافًا﴾ الْبَقَرَةُ / ٢٣٧ . وَقَدْ أُلْحِفَ عَلَيْهِ : إِذَا أُلْحَ .
وَقَالَ الزَّجَّاجُ : أُلْحِفَ : شَمِلَ بِالْمَسْأَلَةِ وَهُوَ مُسْتَعْنٍ عَنْهَا ، وَمِنْهُ اشْتُقَّ اللَّحَافُ ،
لَأَنَّهُ يَشْمَلُ الْإِنْسَانَ فِي التَّغْطِيَةِ ، قَالَ : وَمَعْنَى الْآيَةِ : لَيْسَ فِيهِمْ سُؤَالٌ فَيَكُونُ إِلْحَافٌ ،
كَمَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

عَلَى لَا حِبِّ لَا يَهْتَدَى بِمَنَارِهِ

المعنى : ليس به منارٌ فيُهْتَدَى به . وتَلَحَّفَ : اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ لِحَافًا نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ . وقيل : تَلَحَّفَ به : إِذَا تَغَطَّى بِهِ . وَلَحَفَهُ لِحَافًا : أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ . وَأَلَحَفَهُ إِيَّاهُ : جَعَلَهُ لَهُ لِحَافًا .
وَأَلَحَفَهُ : اشْتَرَى لَهُ لِحَافًا ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ . وَالتَّحَفَ التَّحَافًا : اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ لِحَافًا . وَلَحَفَ بِاللِّحَافِ لِحَفًا : تَغَطَّى بِهِ ، لُغِيَّةٌ . وتقول : فلانٌ يُضَاجِعُ السَّيْفَ وَيُلَاحِفُهُ . وَالتَّحَفَتِ الدَّابَّةُ بِالسَّمَنِ ، وَلَحَفَتْ . وهو مجاز . ويقال : لَحَفَنِي فَضْلُ لِحَافِهِ : أَيِ أُعْطَانِي فَضْلَ عَطَائِهِ ، قال الْأَزْهَرِيُّ : أَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنِ الْحَرَّانِيِّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ لِحَرِيرٍ :

كَمْ قَدْ نَزَلْتُ بِكُمْ ضَيْفًا فَتَلَحَفْنِي

فَضْلَ اللَّحَافِ ، وَنِعْمَ الْفَضْلُ يُلْتَحَفُ

قال : أَرَادَ أَنْ لَتَنِي مَعْرُوفَكَ وَفَضْلَكَ وَزَوَّدْتَنِي ، وهو مجاز . قال : وَأَلَحَفَ الرَّجُلُ ضَيْفَهُ : إِذَا آثَرَهُ بِفِرَاشِهِ وَلِحَافِهِ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ وَالثَّلْجِ .

٥- لبس ثوب على آخر والألفاظ الدالة عليه وهي:

صَافِقَ - طَارَقَ - ظَاهَرُ

في التاج (صف: ٤١٠/٦) "قال ابن عَبَّاد : صافق بين ثوبين إذا طَارَقَ ، وفي اللسان صافق بين قميصين إذا لبس أحدهما فوق الآخر .

في التاج (طرق : ٤٢٢/٦) "طَارَقَ الرجلُ بين ثوبين إذا طابَقَ بينهما وظاهر ذلك: إذا لبس أحدهما على الآخر .

وطَارَقَ بين نَعْلَيْنِ إذا خَصَفَ إحداهما على الأخرى، وقال الأصمعي: طَارَقَ الرجلُ نعليه إذا أَطْبَقَ نعلًا على نعل فخرزتا وهو الطَّرَاقُ ونعل مُطَارَقَةٌ محضوفة "

في التاج (ظهر : ٤٩٠/١٢) "ظاهر بين نعلين وثوبين : لَبَسَ أَحَدَهُمَا عَلَى الآخر ، وذلك إذا طَارَقَ بينهما وطابَقَ وكذلك ظَاهِرٌ بين درْعَيْنِ .

وقيل: ظَاهِرَ الدَّرْعِ : لَأَمَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، وفي الحديث: "أنه ظَاهِرَ بَيْنِ درْعَيْنِ يَوْمَ أُحُدٍ" ، أي جَمَعَ وَلَبَسَ إِحْدَاهُمَا فَوْقَ الأُخْرَى ، وكأنَّه مِنَ التَّظَاهَرِ والتَّعَاوُنِ والتَّسَاعُدِ ، قاله ابنُ الأثير ، ومنه قولُ ورَقَاءَ بنِ زُهَيْرٍ :

فَشُلَّتْ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرَبُ خَالِدًا

وَيَمْنَعُهُ مِنِّي الْحَدِيدُ الْمُظَاهَرُ

وعنى بالحديد هنا الدَّرْعَ "

٦- ضروب من اللبسة والألفاظ الدالة عليها وهي:

حَسَرَ - الانْحِسَار - أَحْوَذَ - زَهَعَ - التَّرَهُّع - أَسْبَلَ - السُّلْبَة - تَسَغَبَلَ - شَمَّرَ -
تَشَمَّرَ - التَّشْمِير - التَّصْلِيْب - طَنْفَسَ - العُرَى - العَافِل - العَمِيْثَل - اغْتَلَلَ -
أَغْدَفَ - تَغَمَّدَ - تَفَشَّغَ - مُقَنْفَشَ - كَبَسَ - الكَمِيشَ - تَكَمَّكَمَ - تَلَبَّبَ - التَّلْيِبَ -
- لَاقَ - اسْتَمَطَرَ - نَصَا - نَصَا

في التاج (حسر : ١١/١١، ١٢، ١٧) "حَسَرَهُ يَحْسِرُهُ بِالضَّمِّ ، وَيَحْسِرُهُ ،
بالكسر ، حَسَرًا ، بفتح فسكون : كشفه . وقد يَجِيءُ في الشَّعْر حَسَرَ لازماً مثل
انْحَسَرَ ، على المضارعة يقال : حَسَرَ الشَّيْءُ حُسُورًا ، بِالضَّمِّ ، أي انْكَشَفَ .
وفي الصَّحاح : الانْحِسَارُ : الانْكِشَافُ : حَسَرْتُ كُمِّي عن ذِرَاعِي أَحْسِرُّ
حَسَرًا : كَشَفْتُ .

وفي الأساس : حَسَرَ كُمَّهُ عن ذِرَاعِهِ : كَشَفَ ، وَعِمَامَتَهُ عن رَأْسِهِ ، وَالْمَرْأَةُ
دِرْعَهَا عن جَسَدِهَا . وَكُلُّ شَيْءٍ كُشِفَ فَقَدْ حُسِرَ .
والْحَاسِرُ ، خِلَافُ الدَّارِعِ ، وَهُوَ مَنْ لَا مِغْفَرَ لَهُ وَلَا دِرْعَ وَلَا بَيْضَةَ عَلَى رَأْسِهِ .
قال الأعشى :

فِي فَيْلَقٍ جَاوَاءَ مَلْمُومَةٍ

تَقْذِفُ بِالْذَّارِعِ وَالْحَاسِرِ

أو الْحَاسِرُ : مَنْ لَا جُنَّةَ لَهُ ، وَالْجَمْعُ حُسَرٌ . وَقَدْ جَمَعَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ حُسْرًا عَلَى
حُسْرَيْنِ . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

بِشَهَابٍ تَنْفِي الْحُسْرَيْنِ كَأَنَّهَا

إِذَا مَا بَدَتْ قَرْنٌ مِنَ الشَّمْسِ طَالِعُ

وَرَجُلٌ حَاسِرٌ لَا عِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ . وَامْرَأَةٌ حَاسِرٌ ، بغير هاء ، إِذَا حَسَرَتْ عَنْهَا ثِيَابُهَا .
وفي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : " وَسُئِلَتْ عَنْ امْرَأَةٍ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا
وَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ فَتَحَسَرَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ " أَيِ قَعَدَتْ حَاسِرَةً مَكشُوفَةَ الْوَجْهِ .

وقال ابن سيده : امرأة حاسر : حَسَرَتْ عنها درْعَهَا . وَكُلُّ مَكْشُوفَةِ الرَّأْسِ
وَالذَّرَاعَيْنِ حَاسِرٌ . وَالْجَمْعُ حُسْرٌ وَحَوَاسِرٌ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :
وَقَامَ بَنَاتِي بِالنَّعَالِ حَوَاسِرًا

فَالصَّقَنَ وَقَعَ السَّبْتِ تَحْتَ الْقَلَائِدِ

وَحَسَرَتْ الرِّيحُ السَّحَابَ حَسْرًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

في التاج (حوذ : ٤٠٢/٩) "أَحُوذُ ثَوْبَهُ ، أَي جَمَعَهُ وَضَمَّهُ إِلَيْهِ ، وَمِنْهُ اسْتَحُوذَ
عَلَى كَذَا إِذَا حَوَاهُ " .

في التاج (زهنع : ١٦٤/٢١) "زَهْنَعُ الْمَرْأَةِ وَزَتَّتُهَا : زَيْنُهَا ، هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ
عَنِ الْأَحْمَرِ ، وَأَنْشَدَ :

بَنِي تَمِيمٍ زَهْنَعُوا فَتَاتَكُمُ

إِنَّ فَتَاةَ الْحَيِّ بِالتَّزْتِ

وقال ابن بزرج : التَّزْهِنَعُ : التَّلْبِسُ وَالتَّهْيِؤُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ " .

في التاج (سبل : ٣٦٦/٧) "أَسْبَلَ الْإِزَارَ : أَرْخَاهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ نَهَى عَنْ
إِسْبَالِ الْإِزَارِ وَقَالَ : إِنْ اللَّهُ لَا يَنْظُرُ إِلَى مَسْبِلِ إِزَارِهِ ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ ، ثَلَاثَةٌ لَا
يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ ، فَذَكَرَ الْمُسْبِلَ وَالْمَنَّانَ وَالْمُنْفِقَ
سَلَعَتُهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ : الْمُسْبِلُ الَّذِي يُطَوِّلُ ثَوْبَهُ وَيُرْسِلُهُ إِلَى
الْأَرْضِ إِذَا مَشَى وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ كِبَرًا وَاجْتِيَالًا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : وَقَفَ عَلَى الدَّارِ فَأَسْبَلَ دَمْعَهُ : أَي أَرْسَلَهُ ، وَيَسْتَعْمَلُ أَيْضًا لَازِمًا
يُقَالُ : أَسْبَلَ دَمْعَهُ أَي هَطَلَ ، وَأَسْبَلَتِ السَّمَاءُ أَمْطَرَتْ وَأَرْخَتْ عَثَانِيْنَهَا إِلَى الْأَرْضِ ،
وَفِي الْأَسَاسِ أَسْبَلَ الْمَطَرُ أَرْسَلَ دَفْعَةً وَتَكَاثَفَ كَأَنَّمَا أَسْبَلَ سِتْرًا وَهُوَ مَجَازٌ " .
السُّلْبَةُ :

في التاج (سلب : ٧٢/٣) "السُّلْبَةُ بِالضَّمِّ : الْجُرْدَةُ أَي التَّجَرُّدُ عَنِ الثِّيَابِ .
تَقُولُ : مَا أَحْسَنَ سُلْبَتَهَا وَجُرْدَتَهَا " .

في التاج (سغل : ٣٧٦/٧) "تَسْغَبِلُ الدَّرْعَ لِبَسَاسِهَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ " .

في التاج (شمر: ٢٣٧/١٢) "الشَّمَرُ: تَقْلِيصُ الشَّيْءِ كَالْتَشْمِيرِ ، وَشَمَرَ الشَّيْءَ ، فَتَشَمَّرَ : قَلَصَهُ فَتَقَلَّصَ وَكُلُّ قَالَصٍ فَإِنَّهُ مُتَشَمِّرٌ .
وشَمَرَ الثَّوبَ تَشْمِيرًا : رَفَعَهُ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: "شَمَرَ ذِيلاً ، وَادَّرَعَ لَيْلاً" ، أَي قَلَصَ ذَيْلَهُ .

التَّصْلِيْبُ :

في التاج (صلب: ٢٠٧/٣) "التَّصْلِيْبُ: خِمْرَةٌ لِلْمَرْأَةِ هِيَ بِكَسْرِ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، كَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ عِنْدَنَا ، وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ ، وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ بَضْمُهَا وَهُوَ خَطَأٌ ، لِأَنَّ الْمَقْصُودَ مِنْهَا هَيْئَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَيَكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ يُصَلِّيَ فِي تَصْلِيْبِ الْعِمَامَةِ حَتَّى يَجْعَلَهُ كَوْرًا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ . يُقَالُ: خِمَارٌ مُصَلَّبٌ. وَقَدْ صَلَّيَتِ الْمَرْأَةُ خِمَارَهَا ، وَهِيَ لِبْسَةٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ النِّسَاءِ " .

طَنْفَسَ :

في التاج (طَنْفَسَ: ٢١١/١٦) "طَنْفَسَ إِذَا لَبَسَ الثِّيَابَ الْكَثِيرَةَ ، كَطَرْفَسَ فَهُوَ مُطَنْفَسٌ وَمُطَرْفَسٌ " .

في التاج (عَرِيَ : ٢٤٠/١٠) "الْعُرْيُ بِالضَّمِّ خِلَافُ اللَّبَسِ ، عَرِيَ الرَّجُلُ مِنْ ثِيَابِهِ كَرَضِيَ عُرْيًا وَعُرْيَةٌ بِضَمِّهِمَا ، وَفِي الصَّحَاحِ عُرْيًا بِضَمِّ فَكُسِرَ مَعَ تَشْدِيدِ وَبُكُسِرَ الْعَيْنُ أَيْضًا هَكَذَا ضَبَطَ فِي النُّسخِ ، وَتَعَرَّى هُوَ مَطَاوَعٌ أَعْرَاهُ وَعَرَّاهُ وَأَعْرَاهُ الثَّوبَ وَأَعْرَاهُ مِنْهُ وَعَرَّاهُ تَعَرِّيَةً فَهُوَ عُرْيَانٌ جَمَعَ عُرْيَانُونَ وَرَجُلٌ عَارٍ جَمَعَ عُرَاةٌ وَهِيَ بَهَاءٌ ، يُقَالُ امْرَأَةٌ عُرْيَانَةٌ وَعَارِيَةٌ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَمَا كَانَ عَلَى فُعْلَانٍ ^(١) فَمُؤَنَّثُهُ بِالْهَاءِ .

وَجَارِيَةٌ حَسَنَةُ الْعُرْيَةِ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ، وَحَسَنَةُ الْمُعَرَّى وَالْمُعْرَاةُ أَي حَسَنَةُ الْمُجَرَّدِ أَي حَسَنَةُ إِذَا جُرِّدَتْ ، وَفِي هَذَا الْمَعْنَى قَالَ بَعْضُ :

حَسَنَ الْغُصُونِ إِذَا اكْتَسَتْ أَوْرَاقَهَا

وَتَرَاهُ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مُجَرَّدًا

(١) في التاج (فعلال) والتصريب من اللسان ج ١٥ ص ٤٦ .

والجمع المَعَارِي وضبط في المحكم المعري والمعرة على صيغة اسم المفعول، ومثله في الأساس وجعل المعري والعري كالمجرد والجردة زنة ومعنى ، ويقال: ما أحسن مَعَارِي هذه المرأة قيل المَعَارِي حيث يرى كالوجه واليدين والرجلين، وقيل: هي مبادئ العظام حيث ترى من اللحم ، وأنشد الجوهري لأبي كبير الهذلي :

مُتَكَوِّرِينَ عَلَى الْمَعَارِي بَيْنَهُمْ

ضَرْبٌ كَتَعَطَاطِ الْمَزَادِ الْأَثْجَلِ

وقيل معاري المرأة ما لأبد من إظهاره واحدها معري .

في التاج (عفل : ٢٥/٨) " العَافِلُ : من يلبس الثياب القصار فوق الطوال عن ابن الأعرابي .

في التاج (عك : ١٦٣/٧) " ائْتَزَرَ فَلَانٌ إِزْرَةَ عَكَ وَكَ وَإِزْرَةَ عَكِّي وَكِي كحتى وهو أن يُسَبِّلَ طَرْفِي إِزَارَهُ وَيَضُم سَائِرَهُ ، أنشد ابن الأعرابي :

إِنْ زَرْتَهُ تَجَدَّهَ عَكَ وَكََا

مَشِيَّتُهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَكَا

قال : وَهَاكَ رَكَ حِكَايَةُ تَبَخَّرْتَهُ .

العميثل :

في التاج (العميثل : ٣٦/٨) " الْعَمَيْثَلُ : مَنْ يُسَبِّلُ ثِيَابَهُ دَلَالًا ، وقال الخليل : هو البطيء الذي يُسَبِّلُ ثِيَابَهُ كَالْوَادِعِ الَّذِي يُكْفَى الْعَمَلُ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّشْمِيرِ ، وأنشد لأبي النجم :

لَيْسَ بِمُلْتَاثٍ وَلَا عَمَيْثِلٍ

وَأَيْضًا الطَّوِيلُ الثِّيَابِ .

في التاج (غلل : ٤٩/٨) " اغْتَلَّتْ الثَّوبَ : لبسته تحت الثياب .

في التاج (غدف : ٢٠١/٢٤) " أَغْدَفَتِ الْمَرْأَةُ قِنَاعَهَا : أَي أَرْسَلَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا .

قال عنزة :

إِنْ تُغْدِفِي دُونِي الْقِنَاعَ فَإِنِّي

صَبٌّ بِأَخَذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلْتِمِ

ومن المجاز أَغْدَفَ اللَّيْلُ: إِذَا أَقْبَلَ ، وَأَرْخَى سُدُولَهُ ، قَالَ :

حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ الْبَهِيمُ أَغْدَفَا

وَأَغْدَفَ الصَّيَادُ الشَّبَكَةَ عَلَى الصَّيْدِ: إِذَا أَسْبَلَهَا عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: فَأَغْدَفَ عَلَيْهِمَا خَمِيصَةً سَوْدَاءَ أَيِ عَلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

فِي التَّاجِ (غمد: ٤٧٠/٨) "وَفِي الْأَسَاسِ: وَدُخِلَ عَلَيْهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ ثَوْبٌ فَتَغَمَّدَهُ: جَعَلَهُ تَحْتَهُ لِيُغْطِيَهُ عَنِ الْعْيُونِ " .

فِي التَّاجِ (فشغ: ٥٥٤، ٥٥٣/٢٢) "تَفَشَّغَ الرَّجُلُ: لَبَسَ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ ، وَفِي نَسْخَةٍ: أَحْشَنَ ثِيَابِهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ وَفَدَ الْبَصْرَةَ أَتَوْهُ وَقَدْ تَفَشَّغُوا فَقَالَ: مَا هَذِهِ الْهَيْئَةُ ؟ فَقَالُوا: تَرَكْنَا الثِّيَابَ فِي الْعِيَابِ وَجِئْنَاكَ ، قَالَ : الْبَسُوا وَأَمِيطُوا الْخِيَلَاءَ " قَالَ شَمْرٌ: أَيِ لَبَسُوا أَحْشَنَ ثِيَابِهِمْ وَلَمْ يَتَهَيَّئُوا لِلْقَائِهِ ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ: أَنَا لَا آمَنُ أَنْ يَكُونَ مُصَحِّفًا مِنْ تَقَشُّفُوا ، وَالتَّقَشُّفُ: أَنْ لَا يَتَعَاهَدَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ ، قَالَ: فَإِنْ صَحَّ مَا رَوَوْهُ فَلَعَلَّ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ لَمْ يَحْتَفِلُوا فِي الْمَلَابِسِ ، وَتَنَاقَلُوا فِي ذَلِكَ ، لِمَا عَرَفُوا مِنْ خُشُونَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " .

فِي التَّاجِ (قنفش: ٣٤٣/١٧) "رَجُلٌ مُقْنَفَشٌ فِي اللَّبَاسِ، إِذَا كَانَ قَبِيحَ الْهَيْئَةِ وَاللَّبْسَةِ" .

فِي التَّاجِ (كبس: ٤٢٩، ٤٢٨، ٤٢٥/١٦) "كَبَسَ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ كُبُوسًا : أَخْفَاهُ وَأَدْخَلَهُ فِيهِ . وَقِيلَ : تَقَنَّعَ ثُمَّ تَغَطَّى بِطَائِفَتِهِ .

الْمُكَبَّسُ، كَمُحَدَّثَ: الْمُطَرِّقُ بِرَأْسِهِ فِي ثَوْبِهِ"، وَتَكَبَّسَ الرَّجُلُ: أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي جَيْبِ قَمِيصِهِ " .

فِي التَّاجِ (كمش: ٣٦٦/١٧) "رَجُلٌ كَمِيشُ الْإِزَارِ: مُشَمَّرُهُ جَادٌ فِي الْأَمْرِ، وَهُوَ مَجَازٌ " .

فِي التَّاجِ (كم: ٥٠/٩) "الْكُمَةُ بِالضَّمِّ الْقُلَنْسُوءَةُ الْمَدُورَةُ لِأَنَّهَا تَغْطِي الرَّأْسَ . وَتَكْمَمُ الرَّجُلُ لِبَسَهَا .

وَتَكْمَكُم فِي ثِيَابِهِ تَغَطَّى وَتَلَفَّفَ، ومنه الحديث رأى عمر رضي الله تعالى عنه جارية مُتَكَمِّمَةً فسأل عنها فقالوا: أمة آل فلان فضربها بالدرة وقال: يَا لَكَعَاءِ أَتَشْبِهِينَ بِالْحَرَائِرِ؟ متغطية في ثوبها.

في التاج (لب: ٤/١٩١، ١٩٣) "اللبيبة: ثوب كالبقيرة. وفي الحديث: "أن رجلاً خاصم أباه عنده، فأمر به فلب له" يقال: لبه تلبياً: إذا جمع ثيابه التي عليه عند نحره وصدرة في الخصومة، ثم جرّه وقبضه إليه، وكذلك إذا جعل في عنقه حبلاً أو ثوباً وأمسكه به. وفي الحديث "أنه أمر بإخراج المنافقين من المسجد، فقام أبو أيوب إلى رافع بن وديعة فلبه بردائه، ثم نثره نثراً شديداً. وتلب الرجل، وفي الأساس: لب: تحزم، وتشمر والمتلب: المتخرم بالسلاح وغيره، وكلُّ مُجَمِّعٍ لثيابه، متلب، قال عنزة:

إِنِّي أَحَاذِرُ أَنْ تَقُولَ حَلِيلَتِي

هَذَا غِبَارٌ سَاطِعٌ، فَتَلْبُ

وَالْمُتَلَبُّ: موضعُ القِلَادَةِ. وتلب الرجلان: أخذ كلُّ منهما بلبه صاحبه. وفي الحديث: "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - صلى في ثوب واحدٍ متلباً به". والمتلب: الذي تحزم بثوبه عند صدره. قال أبو ذؤيب:

وَنَمِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبٍّ

فِي كَفِّهِ جَشْيٌ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

ومن هذا قيل للذي لبس السلاح وتشمر للقتال: متلب: ومنه قول المنخل: واستلأموا وتلبوا

إِنَّ التَّلْبَ لِلْمُغِيرِ

التلب من الإنسان: ما في موضع اللب من الثياب وأخذ بتلبيه: أي لبه وهو اسم كالتمتين. وفي التهذيب يقال: أخذ بتلب فلان: إذا جمع عليه ثوبه الذي هو لابس عند صدره، وقبض عليه يجره. وفي الحديث "أخذت بتلبيه وجررته" وكذلك: أخذت بتلابيه.

في التاج (ليق : ٦٤/٧) "لاق به الثوب أي لبق به ، ويقال: هذا الأمر لا يليق بك أي لا يعلق ولا يلبق بك بالوحدة أي لا يزكو ، قال الأزهري: والعرب تقول : هذا الأمر لا يليق بك معناه لا يحسن بك حتى يلصق بك، وقيل ليس يوفق لك".
في التاج (مطر : ١٣٨/١٤) "اسْتَمَطَرَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ : لَبِسَهُ فِي الْمَطَرِ ، عَنْ ابْنِ بُزُرْجٍ . وَاسْتَمَطَرَ الرَّجُلُ : اسْتَكَنَّ مِنَ الْمَطَرِ".
في التاج (نصا: ٣٦٩/١٠) "نصا الثوب نصوا كشفه كأنه لغة في نصا بالضاد".
في التاج (نصا: ٣٧٠/١٠، ٣٧١) "نَصَاهُ مِنْ ثَوْبِهِ يَنْصُوهُ نَصُوءًا : جَرَّدَهُ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَنُضِيتُ مِمَّا كُنْتُ فِيهِ فَأَصْبَحْتُ

نَفْسِي إِلَى إِخْوَانِهَا كَالْمَقْدَرِ

ومن ذلك: نَصَا ثَوْبَهُ عَنْهُ نَصُوءًا إِذَا خَلَعَهُ وَأَلْقَاهُ عَنْهُ .

ومن المجاز: نَصَا الْفَرَسَ الْخَيْلَ يَنْصُوها نَصُوءًا وَنَضِيًا تَقْدِمُهَا وَسَبْقَ وَانْسَلَخَ مِنْهَا وَخَرَجَ مِنْ بَيْنِهَا وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ: جَعَلْتُ نَاقَتِي تَنْصُو الرَّفَاقَ أَيِ تَسْبِقُهُمْ".

٧- لبس العمامة والألفاظ الدالة عليها وهي:

جَلَّة - الحَوْتَكِيَّة - تَحَنِّك - تَذَنَّب - زَوَقَل - العِمَّة الطابِيقِيَّة - العِجْرَة -
 الاعتِجار - الاعتِذاب - اعتَذَر - اعتَذَق - الفاسِقيَّة - القَعَط - اقْتَعَط - القَفَد -
 العِمَّة القَفْدَاء - المَكْنَر - المَكْنُور - المَقْنَر - المَقْنُور - الكَنْفَشَة - المِكُور - الكِوَارَة -
 الكُور - التَّكْوِير - التَّلْحِي - اللُّوث - المِلاء.

في التاج (جله : ٣٨٤/٩) "جَلَّة العِمَامَة: رفعها مع طِيَّها عن جبينه ومُقَدَّم رأسه". وزاد في اللسان (جله: ٤٨٥/١٣) "جَلَّة العِمَامَة يَجْلُها جَلَّها".

الحَوْتَكِيَّة :

في التاج (حتك : ١١٩/٧) "قال شَمِر: الحَوْتَكِيَّة عِمَّة يتعممها العرب يسمونها بهذا الاسم فيما زعم أبو سعيد، ومنه حديث العرياض بن سارية رضي الله عنه قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في الصُّفَّة وعليه الحَوْتَكِيَّة هكذا هو نص ابن الأثير في النهاية والذي في العباب وعليها الحَوْتَكِيَّة وقيل مضاف إلى رجل يسمى حَوْتَكًا كان يتعمم بهذه العمة، وفي حديث أنس رضي الله عنه جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خَمِيصَة حَوْتَكِيَّة ، قال ابن الأثير: هكذا جاء في بعض نسخ صحيح مسلم والمعروف جَوْنِيَّة فإن صحت هذه الرواية فتكون منسوبة إلى هذا الرجل".

في التاج (حنك: ١٢٤/٧) "تَحَنِّك: أدار العمامة من تحت حنكة وهو التَّلْحِي".

في التاج (ذنب : ٤٤٤/٢) "ومن المجاز : تَذَنَّب المُعْتَمُ ذَنَبَ عِمَامَتِهِ وذلك إذا أَفْضَلَ منها شيئاً فَأَرْخَاهُ كالذَّنْبِ".

في التاج (زقل : ٣٥٨/٧) "زَوَقَل فلان عِمَامَتَهُ: إذا سدل طَرَفَيْها من ناحيتي رأسه ، وقال الخارزنجي: زواقيل العِمَامَة والقَلَنْسُوءَة أن تخرج الشعور من تحتها ، والعِمَّة الزَّوَقِلِيَّة من ذلك".

في التاج (طبق : ٤١٦/٦) "العِمَّة الطابِيقِيَّة هي الاقتعاط وقال ابن الأعرابي : جاء فلان مُقْتَعِطاً أي مُتَعَمِّماً طابِيقاً وقد نُهيَ عنها .

وفي أقرب الموارد : (طبق : ٦٩٧/١) العِمة الطابقية : هي الاقتعاط وهو أن يتعمم ولا يدير تحت الحنك .

في التاج (عجر : ٥٣٨/١٢) "العِجْرَة، بالكسر : نوعٌ من العِمة ، يقال : فلانٌ حَسَنُ العِجْرَة " .

الاعتِجَارُ : لِي الثَّوبِ عَلَى الرَّأْسِ مِنْ غَيْرِ إِدَارَةٍ تَحْتَ الْحَنَكِ ، وَفِي بَعْضِ الْعِبَارَاتِ : هُوَ لَفُّ الْعِمَامَةِ دُونَ التَّلْحِي ، وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ مُعْتَجِرًا بِعِمَامَةٍ سَوْدَاءَ" الْمَعْنَى أَنَّهُ لَفَّهَا عَلَى رَأْسِهِ وَلَمْ يَتَلَحَّ بِهَا .

وقيل : الاعتِجَارُ : لِبَسَةُ لِلْمَرْأَةِ شَبَهَ الْإِلْتِحَافِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَمَا لَيْلَى بِنَاشِرَةِ الْعُصَيْرِ

وَلَا وَقَصَاءَ لِبَسَتِهَا اعْتِجَارُ

وَالْمُعْجَرُ ، كَمَنْبَرٍ : ثَوْبٌ تَعْتَجِرُ بِهِ الْمَرْأَةُ أَصْغَرَ مِنَ الرِّدَاءِ وَأَكْبَرَ مِنَ الْمِقْنَعَةِ ، وَهُوَ ثَوْبٌ تَلْفُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى اسْتِدَارَةِ رَأْسِهَا ، ثُمَّ تَجْلِبُ فَوْقَهُ بِجَلْبَابِهَا ، كَالْعِجَارِ ، وَالْجَمْعُ الْمَعَاجِرُ ، وَمِنْهُ أُخِذَ الْعِجَارُ بِالْمَعْنَى السَّابِقِ .

وَالْمُعْجَرُ أَيْضًا : ثَوْبٌ يَمْنِيُّ يَلْتَحَفُ بِهِ وَيُرْتَدَى ، وَالْجَمْعُ الْمَعَاجِرُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَعَاجِرُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ تَكُونُ بِالْيَمَنِ " .

في التاج (عذب : ٣٣٢، ٣٢٨/٣) "العَذَبُ من العِمَامَةِ : مَا سَدَلَ بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ مِنْهَا .

وَالْإِعْتِذَابُ : أَنْ تُسَبَّلَ لِلْعِمَامَةِ عَذَبَتَيْنِ ، مُحَرَّكَةً ، مِنْ خَلْفِهَا ، وَهُمَا طَرَفَا الْعِمَامَةِ ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي " .

في التاج (عذر : ٥٥٥/٥) "اعْتَذَرَ الْعِمَامَةُ : أَرْخَى لَهَا عَذَبَتَيْنِ مِنْ خَلْفِ ، أَوْ رَدَّهُ الصَّاعَانِي أَيْضًا " .

في التاج (عذق : ٦/٧) "اعْتَذَقَ الرَّجُلُ إِذَا أَسْبَلَ لِعِمَامَتِهِ عَذَبَتَيْنِ مِنْ خَلْفِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَكَذَلِكَ اعْتَذَبَ وَهُوَ مِمَّا يَعْتَقَبُ فِيهِ الْقَافُ وَالْبَاءُ " .

الفَاسِقِيَّة :

في التاج (فسق : ٤٩/٧) "يقال تَعَمَّ فلانُ الفَاسِقِيَّةُ ^(١) : وهو ضرب من العِمة ، نقله الزمخشري والصاغانى ."

في التاج (قطع : ٤٨، ٤٧/٢٠) "الْقَعْطُ : شَدَّ العِمَامَةَ من غَيْرِ إِدَارَةٍ تَحْتَ الحَنَكِ ، وقد قَعَطَ عِمَامَتَهُ يَقْعُطُهَا قَعْطًا ، قاله اللَّيْثُ ، وَأَنشَدَ :
طُهِيَّةٌ مَقْعُوطٌ عَلَيْهَا الْعِمَائِمُ

واقْتَعَطَ الرَّجُلُ تَعَمَّمَ ولم يُدِرْ تَحْتَ الحَنَكِ ، كما في الصحاح ، أي أدارها على رَأْسِهِ ولم يَتَلَحَّ بِهَا ، وقد نُهِيَ عنه في الحديث الذي رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ القَاسِمُ بن سَلَامٍ مرفوعاً ، قال الصَّاعَانِيُّ : ولم أَظْفَرْ بِإِسْنَادِهِ ، ولا بِاسْمٍ مَنْ رَوَاهُ من صَحَابِيٍّ أو تَابِعِيٍّ أَرْسَلَهُ ، وفي النِّهَايَةِ : الاقْتِعَاطُ : هو أَنْ يَعْتَمَّ بِالْعِمَامَةِ ولا يَجْعَلَ مِنْهَا شَيْئاً تَحْتَ ذَقْنِهِ .
المَقْعُطَةُ ، كَمَكْنَسَةٍ : العِمَامَةُ عن أَبِي عُبَيْدٍ ، نقله الجَوْهَرِيُّ ، وقال الزَّمْخَشَرِيُّ : المَقْعُطَةُ والمَقْعُطُ : ما تَعْصَبُ بِهِ رَأْسُكَ .
القَفْدُ :

في التاج (ققد : ٦٣/٩) "القَفْدُ : أَنْ يُلْفَ عِمَامَتُهُ ولا يَسْدُلَ عَذْبَتَهُ . وقال ثعلب : هو أَنْ يَعْتَمَّ عَلَى قَفْدِ رَأْسِهِ ، ولم يُفَسِّرْ القَفْدَ . وكذا القَفْدَاءُ ، وفي الأفعال : وَقَفْدَ الرَّجُلُ : تَعَمَّمَ القَفْدَاءُ ، إذا لم يَسْدُلْ ذُؤَابَةً .

وفي التهذيب : العِمةُ القَفْدَاءُ معروفةٌ ، وهي غير المِيلَاءِ قال : وكان مُصْعَبُ بنُ الزُّبَيْرِ يَعْتَمُّ القَفْدَاءَ ، وكان محمدُ بنُ سعدِ بنِ أَبِي وقَّاصٍ الذي قَتَلَهُ الحَجَّاجُ يَعْتَمُّ المِيلَاءَ ."

في التاج (كتر : ٧٠/١٤) "المُكْتَرُ ، كَمُحَدَّثٍ ، والمُكْتَوِّرُ على صيغة الفاعل : الْمُعْتَمُّ عِمَامَةً ، وفي التَّهْذِيبِ عِمةٌ جَافِيَةٌ ، كالمُقَنَّزِ والمُقَنَّوِرِ ."

(١) لم أجده في اللسان في مادة (فسق) ج ١٠ ص ٣٠٨.

في التاج (كنفش : ٣٦٩/١٧) "الْكَنْفَشَةُ : أهمله الجوهري والمُصَنَّفُ ، وقال ابن الأعرابي : هو أن يُدِيرَ العِمَامَةَ على رأسه عَشْرِينَ كُورًا".

في التاج (كور : ٧٨، ٧٦، ٧٥/١٤) "قال اللَّيْثُ : الكُورُ : لَوْتُ العِمَامَةِ ، وهو إِدَارَتُهَا على الرَّأس ، كالتَّكْوِيرِ . قال النَّضْرُ : كُلُّ دَارَةٍ من العِمَامَةِ كُورٌ ، وَكُلُّ دَوْرٍ كُورٌ وَتَكْوِيرُ العِمَامَةِ كُورُهَا ، وَكَارَ العِمَامَةَ على الرَّأسِ يَكُورُهَا كُورًا : لَأْتَهَا عليه وَأَدَارَهَا . قال أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وَصِرَادُ غَيْمٍ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ

مُلَاءٌ بِأَشْرَافِ الْجِبَالِ مَكُورٌ".

والمَكُورُ : العِمَامَةُ ، كالمَكُورَةِ والكُورَةِ بكسرهن كذا في اللسان .

وَكَتَنَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَعَمَّمَ ، نقله الصَّاغَانِيُّ .

وَالْكُورَةُ بالكسر : ضَرْبٌ من الخِمْرَةِ تَجْعَلُهَا الْمَرْأَةُ على رَأْسِهَا ، قاله النَّضْرُ ، وقال ابن سيده : لَوْتُ ثَلَاثَتَهُ الْمَرْأَةُ على رَأْسِهَا بِخِمَارِهَا ، وَأَنشَدَ :

عَسْرَاءٌ حِينَ تَرَدَّى مِنْ تَفَجُّسِهَا

وَفِي كُورَاتِهَا مِنْ بَغِيهَا مَيْلُ

الكَارَةِ : مَا يُحْمَلُ على الظَّهْرِ مِنَ الثِّيَابِ كَالِاسْتِكَارَةِ .

الْكُورُ : الزِّيَادَةُ ، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ الدُّعَاءِ : "نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ"

الْخَوْرُ : النُّقْصَانُ وَالرُّجُوعُ ، وَالْكُورُ : الزِّيَادَةُ ، أُخِذَ من كُورِ العِمَامَةِ تقول : قد تَغَيَّرَتْ

حَالُهُ وَانْتَقَضَتْ كَمَا يَنْتَقِضُ كُورُ العِمَامَةِ بَعْدَ الشَّدِّ . وَكُلُّ هَذَا قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ

بَعْضٍ . وَقِيلَ : الْكُورُ : تَكْوِيرُ العِمَامَةِ ، وَالْخَوْرُ : نَقْضُهَا ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ

الرُّجُوعِ بَعْدَ الاسْتِقَامَةِ ، وَالنُّقْصَانِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ .

وَكَوْرُ الْمَتَاعِ تَكْوِيرًا : جَمَعَهُ وَشَدَّهُ ، وَقِيلَ : أَلْقَى بَعْضُهُ على بَعْضٍ ، وَمِنْهُ

الكَارَةُ ، عِكْمُ الثِّيَابِ ، وَكَذَا كَارَةُ الْقَصَّارِ ، لِكُونِهِ يُكُورُ ثِيَابَهُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ

وَيَحْمِلُهَا فَيَكُونُ بَعْضُهَا على بَعْضٍ .

والله سبحانه وتعالى كَوَّرَ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ: أَدْحَلَ هَذَا فِي هَذَا وَأَصْلُهُ مِنْ تَكْوِيرِ
الْعِمَامَةِ، وَهُوَ لَفُّهَا وَجَمْعُهَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ التَّكْوِيرُ ١/١. وَقَدْ
اِخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِهِ، فَقِيلَ: جُمِعَ ضَوْؤُهَا وَلُفَّ كَمَا تُلَفُّ الْعِمَامَةُ، وَقِيلَ: كُوِّرَتْ:
غُوِّرَتْ، حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ كُورٌ بِكَرْهٍ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ:
كُوِّرَتْ: اِضْمَحَلَّتْ وَذَهَبَتْ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: تُلَفُّ وَتُمَحَّى، وَقَالَ أَبُو عِيْنَةَ:
كُوِّرَتْ مِثْلَ تَكْوِيرِ الْعِمَامَةِ."

فِي التَّاجِ (لَحْي: ١٠/٣٢٤) "التَّلْحِي بِالْعِمَامَةِ إِدَارَةُ كُورٍ مِنْهَا تَحْتَ الْحَنَكِ،
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ تَطْوِيقُ الْعِمَامَةِ تَحْتَ الْحَنَكِ."

فِي التَّاجِ (لُوث: ٥/٣٤٤) "اللُّوثُ: عَصَبُ الْعِمَامَةِ وَلَاثُ الشَّيْءِ لَوْثًا: أَدَارَهُ
مَرَّتَيْنِ، كَمَا تُدَارُ الْعِمَامَةُ وَالْإِزَارُ."

وَلَاثُ الْعِمَامَةِ عَلَى رَأْسِهِ يُلُوثُهَا لَوْثًا، أَيْ عَصَبُهَا، وَفِي الْحَدِيثِ: "فَحَلَلْتُ مِنْ
عِمَامَتِي لَوْثًا أَوْ لَوْثَيْنِ". أَيْ لَفَّةً أَوْ لَفَّتَيْنِ.

وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: أَصْلُ اللَّوْثِ الطِّيُّ، لُثْتُ الْعِمَامَةِ أَلُوثُهَا لَوْثًا.

وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّوْثُ: الطِّيُّ وَاللُّوْثُ: اللَّيُّ."

فِي التَّاجِ (مِيل: ٨/١٢٢) "الْمَيْلَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْاعْتِمَامِ حَكَى ثَعْلَبٌ يَقَالُ: هُوَ
يَعْتَمُ الْمَيْلَاءُ أَيْ يُمِيلُ الْعِمَامَةَ."

المبحث السادس عشر

الخرق والقطع

ويضم هذا المجال الألفاظ الدالة على الخرق والقطع وتشمل:

- ١- خرق الثوب ٢- خرق الجروح ٣- خرق الحيض
 - ٤- خرق خاصة بالحيوانات ٥- خرق الحياء ٦- ما يمسح به وينشف
 - ٧- مناديل للعبادة ٨- خرق النائحة ٩- خرق النار ١٠- أنواع من الخرق
- ويضم هذا المجال مجالات دلالية صغرى وهي:-

١- الألفاظ الدالة على خرق الثوب وهي:

- الخرقة - الجذة - الحبة - الحبة - الحبة - الحبيبة - الحذفرة - الزعنفة - السريحة -
السقاع - المسلكة - الطبة - الطيبة - الطبابة - الطحربة - العدفة - العقيقة -
الهبة.

في التاج (خرق: ٢٥/٢٢١) "الخرقة"، من الثوب: القطعة منه وقيل: المزقة منه، جمع:
خرق، كعنب."

في التاج (جذذ: ٣٨٣/٩) "ويقال: ما عليه جذة، بالضم، وكذا ما عليه
قزاع، أي ما عليه ثوب يستره. وفي الصحاح: أي ما عليه شيء من الثياب".
وفي أقرب الموارد: (جذذ) "الجذة: القطعة من المجذوذ، ثم استعمل
بمعنى الثوب، ومنه "ما عليه جذة، وكذا ما عليه قزاع أي ما عليه ثوب يستره".

في التاج (خبب: ٣٢٩/٢، ٣٣٠) "الحبة مثلثة: خرقاة طويلة كالعصا،
كالخبيبة، والخب بالضم، وهذا عن اللحياني، وأنشد:
لها رجل مجبرة بخب

وأخرى ما يسترها أجاح

والحبة بالكسر، هي من الثوب: شبه الطرة، واختب من ثوبه حبة أي أخرج، وقال
شمر: حبة الثوب: طرته.

الْخَبِيَّةُ :

في التاج (خبب: ٣٣٠/٢) "قال الفراء : الْخَبِيَّةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْخَبِيَّةُ: هِيَ الْعِصَابَةُ ، وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : قَطَعَ خُبَّةً مِنَ اللَّحْمِ أَيِ شَرِيحَةً مِنْهُ .

الْخَذْفَرَةُ :

في التاج (خذف: ١٤٩/١١) "الْخَذْفَرَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ كَالْخَذْفَرَةِ بِإِهْمَالِ الدَّالِ وَجَمْعُهُ الْخَذَافِرُ " .

الزُّعْنَفَةُ :

في التاج (زعنف: ٣٨٨/٢٣) "الزُّعْنَفَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ ، أَوْ أَسْفَلُهُ الْمُتَخَرِّقُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ مَا تَخَرَّقَ مِنْ أَسْفَلِ الْقَمِيصِ يُشَبَّهُ بِهِ رُذَالُ النَّاسِ " .

السَّرِيحَةُ :

في التاج (سرح: ٤٦٥/٦) "السَّرِيحَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ الْمُتَمَزِّقِ ، جَ أَيِ جَمْعِ السَّرِيحَةِ فِي الْكُلِّ سَرَائِحَ ، وَسَرِيحٌ " .

السَّقَاعُ :

في التاج (سقع: ٢٠٨/٢١) "السَّقَاعُ ، كَكِتَابٍ: الْخِرْقَةُ ، لُغَةٌ فِي الصَّقَاعِ ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ " .

المَسْلَكَةُ :

في التاج (سلك : ١٤٤/٧) "المَسْلَكَةُ كَمَقْعَدَةٍ طُرَّةٌ تُشَقُّ مِنْ نَاحِيَةِ الثُّوبِ ،
سُمِّيَتْ بِهِ لِامْتِدَادِهَا وَهِيَ كَالسَّلَكِ " .

الطَّبَّة :

في التاج (طب : ٢٦١/٣) "الطَّبَّةُ وَالطَّبِيَّةُ وَالطَّبَابَةُ : الطَّرِيقَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ مِنَ الثُّوبِ
وَالْجِلْدِ .

وقيل : الطَّبَّةُ : الشُّقَّةُ الْمُسْتَطِيلَةُ مِنَ الثُّوبِ وَالْجِلْدِ أَوْ الْمُرَبَّعَةُ مِنَ الْآخِرِ أَوْ
الْمُسْتَدِيرَةُ فِي الْمَزَادَةِ وَالسُّفْرَةِ وَنَحْوِهَا .
جمع طِبَابٍ بِالْكَسْرِ وَطَبَّ عَلَى وَزْنِ عَنَبٍ " .

الطَّحْرَبَةُ :

في التاج (طحرب : ٢٢٦/٣) "الطَّحْرَبَةُ بَفَتْحِ الطَّاءِ وَالرَّاءِ ، وَبِكَسْرِهُمَا ضَبَطَهُ
أَبُو الْجَرَّاحِ . وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ وَذَكَرِ الْقِيَامَةَ فَقَالَ : "تَدْنُوا الشَّمْسُ مِنْ رُءُوسِ النَّاسِ
لَيْسَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ طَحْرَبَةٌ " . بَضَمَهُمَا أَيِ الطَّاءِ وَالرَّاءِ ، وَيُرْوَى بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ ، وَقَالَ
شَمْرٌ : وَسَمِعْتُ طَحْرَبَةً وَطَحْمَرَةً ، وَكُلُّهُمَا لُغَاتٌ ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ
طَحْرَبَةً بِكَسْرِ الطَّاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ أَيِ عَلَى وَزْنِ دِرْهَمٍ وَجُوزٍ كَوْنِ فَتْحِ الطَّاءِ
مُخَفَّفًا عَنِ الْكَسْرِ أَيِ لِنُدُورِ بَابِ دِرْهَمٍ ، وَحَصَرَهُ فِي أَلْفَاظٍ مَعْلُومَةٍ ، فَصَارَتْ
اللُّغَاتُ تِسْعَةً ، قِيلَ : الْخَرْقَةُ مِنَ الثُّوبِ ، وَقِيلَ خَاصٌّ بِالْجَحْدِ خَصَّهُ أَبُو عِيْنٍ وَابْنُ
السَّكَيْتِ ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي النَّفْيِ . يُقَالُ : مَا عَلَيْهِ طَحْرَبَةٌ بِالْفَتْحِ يَعْنِي مِنَ اللَّبَاسِ
وَاسْتَعْمَلَهَا بَعْضُهُمْ فِي النَّفْيِ وَالْإِيجَابِ " .

الْعَدْفَةُ :

في التاج (عدف : ٢٤/١٣٠، ١٣١) "الْعَدْفَةُ كَالصَّنْفَةِ مِنَ الثَّوْبِ ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ : يُقَالُ : مَا عَلَيْهِ عَدْفَةٌ : أَيِ خِرْقَةٌ ، لُغَةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا " .
وَاعْتَدَفَ الثَّوْبُ : أَخَذَ مِنْهُ عَدْفَةً . وَاعْتَدَفَ الْعَدْفَةُ : أَخَذَهَا .
وَالْعَدْفَةُ ، بِكَسْرِ فَفَتْحَ : كَالصَّنْفَةِ مِنَ الثَّوْبِ لُغَةٌ فِي الْعَدْفَةِ ، بِالْكَسْرِ " .

الْعَقِيقَةُ :

في التاج (عقق : ١٦/٧) "الْعَقِيقَةُ : الْعَصَابَةُ سَاعَةٌ تَشَقُّ مِنَ الثَّوْبِ " .
في التاج (كسف : ٢٤/٣٠٦، ٣٠٧) "الْكَسْفَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : أَعْطَنِي كِسْفَةً مِنْ ثَوْبِكَ : يَرِيدُ قِطْعَةً ، كَقَوْلِكَ : خِرْقَةٌ ، وَسُئِلَ أَبُو الْهَيْثَمِ عَنْ قَوْلِهِمْ : كَسَفْتُ الثَّوْبَ أَيِ : قَطَعْتُهُ ، فَقَالَ : كُلُّ شَيْءٍ قَطَعْتُهُ فَقَدْ كَسَفْتُهُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لَخِرْقَةِ الْقَمِيصِ قَبْلَ أَنْ تَوَلَّفَ : الْكَسْفَةُ ، وَالْكِيفَةُ وَالْحَذْفَةُ جَمْعُ كِسْفٍ بِالْكَسْرِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : وَقَدْ يَكُونُ الْكِسْفُ جَمَاعًا لِلْكَسْفَةِ ، مِثْلُ عُشْبَةٍ وَعُشْبٍ وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى كِسْفٍ بِكَسْرِ فَفَتْحَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَوْ تَسْقُطَ السَّمَاءُ كَمَا زَعَمَتَ عَلَيْنَا كِسْفًا ﴾ الْإِسْرَاءُ / ٩٢ ، قَرَأَهَا هُنَا بِفَتْحِ السِّينِ أَبُو جَعْفَرٍ ، وَنَافِعٌ وَأَبُو بَكْرٍ ، وَابْنُ ذَكْوَانَ الخ " .

الْهَبَّةُ :

في التاج (هب : ٤/٣٧٣) "الْهَبَّةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ . جَمْعُ هَبٍّ كَعَنْبٍ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

غَذاهُمَا بِدِمَاءِ الْقَوْمِ إِذْ شَدْنَا
فَمَا يَزَالُ لَوْصَلَى رَاكِبٍ يَضَعُ
عَلَى جَنَاحِيهِ مِنْ ثَوْبِهِ هَبَّ
وَفِيهِ مِنْ صَائِكَ مُسْتَكْرَهٍ دَفْعُ " .

٢- الألفاظ الدالة على خرق الجروح وهي:

الضَّمَاد - الضَّمَادَة - الرَّفَادَة.

الضَّمَاد والضَّمَادَة :

في التاج (ضمَد : ٣١٢/٨، ٣١٣) "ضَمَدَ الْجُرْحَ وَغَيْرَهُ يَضْمُدُهُ بِالْكَسْرِ ، وَيَضْمُدُهُ ، بِالضَّمِّ ، وَضَمَدَهُ بِالتَّشْدِيدِ ، ضَمْدًا وَتَضْمِيدًا : شَدَّهُ بِالضَّمَادَةِ وَعَصَبَهُ وَهِيَ الْعَصَابَةُ كَالضَّمَادِ، كَكِتَاب. وَكَذَلِكَ الرَّأْسُ إِذَا مَسَحَتْ عَلَيْهِ بِدُهْنٍ أَوْ مَاءٍ ثُمَّ لَفَفَتْ عَلَيْهِ خِرْقَةً وَاسْمَ مَا يَلْزَقُ بِهِمَا: الضَّمَادُ.

وقال اللَّيْثُ : ضَمَدْتُ رَأْسَهُ بِالضَّمَادِ ، وَهِيَ خِرْقَةٌ تُلَفُّ عَلَى الرَّأْسِ عِنْدَ الْإِدْهَانِ وَالْغَسْلِ، وَنَحْوَ ذَلِكَ. وَقَدْ يُوضَعُ الضَّمَادُ عَلَى الرَّأْسِ لِلصَّدَاحِ يُضَمَدُ بِهِ. وَالْمَضْدُ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، وَضَمَدَ رَأْسَهُ تَضْمِيدًا ، أَيَّ شَدَّهُ بِعَصَابَةٍ أَوْ ثَوْبٍ مَا خِلا الْعِمَامَةِ وَقَدْ ضَمَدَ بِهِ فَتَضَمَّدَ .

وفي أقرب الموارد (ضمَد) "الضَّمَاد والضَّمَادَة خِرْقَةٌ يُشَدُّ بِهَا الْعَضْوُ الْمُؤَوَّفُ".

الرَّفَادَة :

في التاج (رَفَد : ١٠٨/٨) "الرَّفَادَة: خِرْقَةٌ يُرَفَدُ بِهَا الْجُرْحُ وَغَيْرُهُ".

٣- الألفاظ الدالة على خرق الحيض وهي:

المَثَلَة - الثَّمَلَة - الْحَيْضَة - الْمَحِيضَة - الْمَخَاضِب - الرِّبْذَة - الْفَرِصَة - الْفَرَم - الْفَرَامَة - الْمِعْبَاءَة - الْوَفِيعَة .

في التاج (ألى: ٢١/١٠) "وَالْمَثَلَة أَيْضًا خِرْقَةُ الْحَائِضِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: وَلَا حَمَلَتْنِي الْبَغَايَا فِي غُبَرَاتِ الْمَالِي ، وَقَدْ آلَتْ الْمَرْأَةُ إِيْلَاءً إِذَا اتَّخَذَتْ مَثَلَةً".

الثَّمَلَة :

في التاج (ثمل : ٢٤٧/٧) "الثَّمَلُ محرّكة جمع ثَمَلَة بالتحريك أيضاً لخرقة الحيض على التشبيه بالصوفة التي يهناً بها البعير في القذارة".

الحِيضَة :

في التاج (حيض : ٣١٢/١٨) "الحِيضَة ، الخِرْقَةُ التي تَسْتَفِرُّ بها المرأة . وقالت عائشة رضي الله عنها : "ليتني كُنْتُ حِيضَةً مُلْقَاةً والجمع الحِيضُ".

المَحِيضَة :

في التاج (حيض : ٣١٤/١٩) "المَحِيضَة : الخِرْقَةُ المُلْقَاةُ والجمع المَحَايِضُ ، نقله الجوهري. ومنه حديث بئر بُضَاعَة : "يُلْقَى فيها المَحَايِضُ" وقيل : المَحَايِضُ جمع المَحِيض ، وهو مَصْدَرٌ حَاضٍ ، فلما سُمِّيَ به جَمَعَهُ".

المَخَاضِب :

في التاج (خضب : ٣٦٦/٢) "المَخَاضِب : خَرَقَ الحيض".

الرَّبْذَة :

في التاج (ربذ : ٤١٠، ٤١٢) "الرَّبْذَة : خِرْقَةُ الحَائِضِ قاله الليث ، وفي الأساس : وكان عَرَضُهُ رَبْذَةٌ الهانئ ورَبْذَةٌ الحائض وهي الصوفة والخرقة جمع الكل : رَبْذُورِبَاذ كَعَنْبٍ وَكِتَابٍ".
وأربذه : أي الثوب أو الحبل : قَطَعَهُ".

الْفَرْصَةُ :

في التاج (فرص : ٦٨/١٨) "الْفَرْصَةُ ، بالكسر : خِرْقَةٌ ، أو قُطْنَةٌ ، أو قُطْعَةٌ صُوفٌ ، تَتَمَسَّحُ بِهَا الْمَرْأَةُ مِنَ الْحَيْضِ . وقال الأصمعيُّ : هي الْقِطْعَةُ مِنَ الصُّوفِ أو الْقُطْنِ ، أُخِذَ مِنْ فَرْصَتِ الشَّيْءِ أَيِ قَطَعْتُهُ . ومنه الحديث : "خُذِي فَرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَطْهَرِي بِهَا" أي تَتَبَّعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِّ جَمَعَ فِرَاصٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَنَصَهُ : يَقُولُونَ فِرَاصٌ ، كَأَنَّهُ جَمَعَ فَرْصَةً ."

الْفَرَمُ :

في التاج (فرم : ١٢/٩) "الْفَرَمُ محرّكة خِرْقَةٌ الْحَيْضِ نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَالْمَفَارِمُ خِرْقُ الْحَيْضِ لَا وَاحِدَ لَهَا ."

الْفَرَامَةُ :

في التاج (فرم : ١١/٩) "الْفَرَامَةُ ككِتَابَةِ خِرْقَةٍ تَحْمِلُهَا فِي فَرْجِهَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، أَوْ أَنْ تَحِيضَ وَتَحْتَشِيَ بِالْخِرْقَةِ كَالْفَرَامِ بِالْكَسْرِ أَيْضاً وَقَدْ افْتَرَمَتْ قَالَ : وَجَدْتُكَ فِيهَا كَأُمُّ الْغُلَامِ مَتَى تَجِدُ فَارِماً تَقْتَرِمُ" .

الْمِعْبَاةُ :

في التاج (عبأ : ٣٣٩/١) "الْمِعْبَاةُ كَمِكْنَسَةٍ هِيَ خِرْقَةُ الْحَائِضِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَدْ اعْتَبَّاتِ الْمَرْأَةُ بِالْمِعْبَاةِ ."

الْوَفِيعَةُ :

في التاج (وقع : ٣٥٠/٢٢) "الْوَفِيعَةُ : خِرْقَةُ الْحَائِضِ" .

٤- الألفاظ الدالة على خرق خاصة بالحيوانات وهي:

الرَبْذَة - المَرْبُطَة - الصَّقَاع - الغِمَامَة - الطُّلِيَة .

في التاج (ربذ : ٤٠٨/٩) "الرَبْذَة ، بالتحريك : الصُّوفَة يُهَنَأُ بها البعير ، أي يُطَلَى بالهناء ، وهو القَطْرَان ، وقال غيره : الرَبْذَة : هي الخِرْقَة التي تُطَلَى بِهَا الإِبِلُ الجَرَبِي ونقل الأزهري عن الكسائي : وهي الخِرْقَة التي يُهَنَأُ بِهَا الجُرَب ، وهي لغة تَمِيمِيَّة ، وهي الوَفِيعَة .

والرَبْذَة : خِرْقَة يَجْلُو بِهَا الصَّائِغُ الحَلَى ، وهي الرَبْذَة أيضاً ويُكسر فيهما أي في الخِرْقَة والصوفة . وقد صرح غير واحد من الأئمة أن الكسر فيهما أفصح من التحريك قال شيخنا : وإنما قدّم التحريك إشاراً للاختصار في معانيه .

المَرْبُطَة :

في التاج (ربط : ٣٠١/١٩) "المَرْبُطَة ، بالكسر نِسْعَة لطيفة تُشَدُّ فوق حَشِيَّة الرِّحْلِ " .

الصَّقَاع :

في التاج (صقع : ٣٤٤/٢١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧) "الصَّقَاعُ : شيءٌ يُشَدُّ به أنفُ النَّاقَةِ إذا أرادوا أن تَرَأْمَ وَلَدَهَا أو وَلَدَ غَيْرِهَا ، قال القُطَامِي :

إذا رَأْسُ رَأَيْتَ به طَمَاحاً

شَدَدَتْ له العِمَائِمَ والصَّقَاعَا

وقال أبو عبيد : يُقال للخِرْقَة التي يُشَدُّ بِهَا أنفُ النَّاقَةِ إذا طُئِرَتْ : الغِمَامَة ، والتي تُشَدُّ بِهَا عَيْنَاهَا : الصَّقَاع .

والصَّقَاعُ أيضاً : خِرْقَة تكون على رَأْسِ المَرْأَةِ تَقِي بِهَا الخِمَار من الدُّهْن . نقله الجوهري كالصُّوقَعَة ، نقله ابنُ دُرَيْد .

وقيل : الصُّوقَعَة : ما يقي الرأس من العمامة والخمار والرِّدَاء .

والصُّوقَعَة : خِرْقَة تُعَقَدُ في رَأْسِ الهَوْدَجِ تُصَفِّقُهَا الرِّيح .

الطُّلِيَّة :

في التاج (طلى : ٢٢٨/١٠) "الطُّلِيَّة بالضم صوفة تُطَلَّى بِهَا الإِبِلُ الجَرَبِي وهي الرُّبْدَةُ أيضاً عن ابن الأعرابي ، ومنه قولهم ما يساوى طلية وهي أيضاً خِرْقَةُ العارك " .

٥ - الألفاظ الدالة على خرق الحَبَاء وهي :

الرَّفْرَف - الفَلِيجَة - الثَّوِي - الطَّرِيقَة .

في التاج (رفرف : ٣٦١/٢٣) "الرَّفْرَف : خِرْقَةٌ تُخَاطُ فِي أَسْفَلِ السُّرَادِقِ وَالْفُسْطَاطِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاد ، وَهُوَ زِيَادَةُ خِرْقَةٍ مِنْ بِيوتِ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ " .

الْفَلِيجَة :

في التاج (فلج : ١٦٠/٦) "الْفَلِيجَة ، كَسَفِينَةٍ وَهُوَ شُقَّةٌ مِنْ شُقَقِ الْبَيْتِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ شُقَقِ الْحَبَاءِ . قَالَ : وَلَا أَدْرِي أَيْنَ تَكُونُ هِيَ . قَالَ عُمَرُ بْنُ لَجَاءٍ :

تَمْشِي غَيْرَ مُشْتَمِلٍ بَثُوبٍ

سَوَى خَلِّ الْفَلِيجَةِ بِالْخِلَالِ "

في التاج (فلج : ١٦٢/٦) "الْفَلِيجَة : الْقِطْعَةُ مِنَ الْبَجَادِ " .

الثَّوِي :

في التاج (ثوى : ٦٤/١٠) "الثَّوِي كَجَثِيٍّ خِرَقٌ كَالْكُبَّةِ عَلَى الْوَتْدِ يَمْخَضُ عَلَيْهَا السَّقَاءُ لئَلَّا يَتَخَرَّقَ " .

الطَّرِيقَة :

في التاج (طرق : ٤٢٠/٦) "الطَّرِيقَة : نَسِيجَةٌ تُنْسَجُ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ فِي عَرْضِ ذِرَاعٍ أَوْ أَقْلٍ وَطُولُهَا أَرْبَعَةُ أَذْرُعٍ أَوْ ثَمَانُ أَذْرُعٍ عَلَى قَدَرِ عِظَمِ الْبَيْتِ وَصِغَرِهِ فَتُخَيِّطُ فِي مَلْتَقَى الشَّقَاقِ مِنَ الْكِسْرِ إِلَى الْكِسْرِ . وَالطَّرِيقَة : صِنْفَةٌ مِنَ الثُّوبِ " .

وزاد اللسان في (طرق : ٢٢٢/١٠) وجمعها طَرَائِقُ .

٦- الألفاظ الدالة على ما يُمَسَّح به ويُنَشَف :

القَطِيْلَة - المِمْحَاة - المَسِيح - النِّشْفَة - النِّشَافَة - الهَرَشْفَة .
القَطِيْلَة :

في التاج (قطل : ٨١/٨) "القَطِيْلَة بهاء قطعة كِسَاء أو ثوب يُنَشَفُ بِهَا الماء ،
نقله الجوهري " .

المِمْحَاة :

في التاج (محا : ٣٣٨/١٠) "المِمْحَاة بالكسر خرقة يزال بها المني ونحوه" .

المَسِيح :

في التاج (مسح : ١٢٧/٧) " المَسِيح : المَنْدِيلُ الأَخْشَن لكونه يُمَسَّح به
الوجه ، أو لكونه يُمَسَّكُ الوَسْخ . قيل : وبه سُمِّيَ المَسِيح الدَّجَال ، لا تُسَاحِه بِدَرَنِ
الكُفْرِ والشُّرْكِ ، قاله المُصَنِّف " .
النِّشْفَة :

في التاج (نشف : ٤٠٦/٢٤) "النِّشْفَة بالفتح : خِرْقَة أو صُوفَة يُنَشَفُ بِهَا ماءُ
المَطَرِ ، وتُعَصَّرُ في الأَوْعِيَةِ وأُخْصِرُ من هذا : صُوفَة يُنَشَفُ بِهَا الماءُ من الأَرْضِ " .
النِّشَافَة :

في التاج (نشف : ٤٠٧/٢٤) "النِّشَافَة بهاء : مَنْدِيلٌ يُتَمَسَّحُ به . ومنه الحديث :
"كان له صلى الله عليه وسلم نِشَافَةٌ يُنَشَفُ بِهَا غُسَالَةٌ وَجْهِهِ " يعني مَنْدِيلًا يُمَسَّحُ به
وضوؤه ، قاله ابنُ عَبَّاد " .
الهَرَشْفَة :

في التاج (هرشف : ٤٩٢/٢٤) "الهَرَشْفَة ، كإِرْدَبَة قطعة خِرْقَة أو كِسَاء يُنَشَفُ
بِهَا ماءُ المَطَرِ من الأرض ثم تعصر في الجُفِّ وذلك لقلّة الماء وأنشد الجوهري للرَّاجِز :
طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ هَرَشَفُهُ
وَنَشْفَةٌ يَمْلَأُ مِنْهَا كَفَّهُ

والهَرَشْفَة : صُوفَة الدَّوَاة إِذَا يَيْسَتْ " .

٧- الألفاظ الدالة على مناديل العبادة وهي:

الكَرَّ - الْفَقْحَةُ .

في التاج (كرر : ٣٠/١٤) "الكَرُّ: منديلٌ يُصَلَّى عليه جمع أَكْرَارٌ وَكُرُورٌ قال الصَّاعِغَانِيُّ : وليس بِعَرَبِيٍّ مَحْضٌ".

الْفَقْحَةُ :

في التاج (فحق : ٢٥/٧) "الْفَقْحَةُ: منديلُ الإِحْرَامِ ، يمانية".

٨- الألفاظ الدالة على خرق النائحة وهي:

المِثْلَاة - الْعَذَب - الْمَعَذِبَة - المَعُوز

في التاج (ألى: ٢١/١٠) "المِثْلَاة بالهمز على وزن المِعْلَاة الخِرْقَةُ الَّتِي تُمَسِّكُهَا المرأةُ عِنْدَ النَّوْحِ وتشيرُ بِهَا والجمع المَالِي وأنشد الجوهري للشاعر يصف سحابا وهو لبيد :

كَأَنَّ مُصَفَّحَاتٍ فِي ذُرَاهِ

وَأَنوَاحًا عَلَيْنَهُنَّ الْمَالِي

والمِثْلَاةُ أَيْضاً خِرْقَةُ الْحَائِضِ ، ومنه حديث عمرو بن العاص: وَلَا حَمَلَتْنِي الْبَغَايَا فِي غُبْرَاتِ الْمَالِي ، وقد آلتِ الْمَرْأَةُ إِيلَاءً إِذَا اتَّخَذَتْ مِثْلَاةً".
الْعَذَبُ :

في التاج (عذب : ٣/٣٢٧، ٣٢٨) "الْعَذَبُ: مَالِي بِالْمَدِّ النَّوَاحِ ، كَالْمَعَاذِبِ ، أَيْ فِي الْآخِيرِ وَاحِدَتُهَا مَعَذِبَةٌ وَيُقَالُ لَخِرْقَةِ النَّائِحَةِ عَذْبَةٌ وَمَعُوزٌ ، وَجَمْعُ الْعَذْبَةِ مَعَاذِبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

الْعَذَبُ مِنَ الرُّمَحِ: خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى رَأْسِهِ، ومنه يقال: خَفَقَتْ عَلَى رَأْسِهِ الْعَذَبُ ، كما في الأساس".

٩ - الألفاظ الدالة على خرق النار وهي:

العُطْبَة - الوَفْعَة - الوَرِيَّة.

العُطْبَة :

في التاج (عطب : ٣/٣٩٣) "العُطْبَة بالضم : قطعة من قُطْن أو صُوف، وخرقه تُؤْخَذُ بها النار قال الكُمَيْتُ :

ناراً من الحَرْبِ لا بالمرْخِ ثَقَبَتْهَا
قَدْحُ الْأَكْفِ ولم تُنْفَخْ بِهَا الْعُطْبُ

ويقال : أَجْدُ رِيحِ عُطْبَة أي قُطْنَة أو خِرْقَة مُحترقة .

الْوَفْعَة :

في التاج (وقع : ٢٢/٣٤٩) "الْوَفْعَة : الخِرْقَة التي تُقْتَبَسُ فيها النار، قاله ابن فارس .
في التاج (ورى : ١٠/٣٨٨) "وَرِيَّة النار وريتها كَعِدَة ما تُورَى به من خرقه أو حطبة كذا في النسخ والصواب أو عُطْبَة وهي القُطْنَة ."

١٠ - الألفاظ الدالة على أنواع من الخرق وهي:

الْأَسْكُفَّة - الخَتِيعة - الجَعَال - الرُّعْبُولَة - السَّكْبَة - السِّنْدَأَوَة - الطَّلِيَاء - الغَلَّة -
الفَدَام - اللُّوْثَة - الوَضْنَة - الوِفَاض - الوَفِيعَة .
الْأَسْكُفَّة :

في التاج (سكف : ٢٣/٤٥٣) "الْأَسْكُفَّة ، بالضم : خرقه الإسكاف ، نادرة
عن الفراء ."

الخَتِيعة :

في التاج (ختع : ٢٠/٤٨١) "الخَتِيعة كَسَفِينَة ، كذا في الصحاح ، ووُجِدَ بِخَطِّ
الجَوْهَرِيِّ : الخَتِيعة ، كحَيْدَرَة ، والأول الصَّوَابُ : قطعة من أَدَمٍ يُلْفُها الرَّامِي على

أصابه كما في العُباب، أي عند رمي السهم. وفي الصحاح: جليدة يجعلها الرامي على إبهامه، ومثله في الأساس وتقول: أخذ الرامي الختية، وأمن الراعي الخديعة".
الجعال:

في التاج (جعل : ٢٥٧/٧) "الجعالة بالكسر والضم خرقة ينزل بها القدر عن النار كالجعل بالكسر ، والجمع جعل وجعائل ككتب ورسائل".
الرعبولة :

في التاج (رعل : ٣٤٧/٧) "الرعبولة بالضم : الخرقة المتمزقة".
السكبة :

في التاج (سكب : ٦٧/٣) "ومن المجاز : السكبة بالفتح وهي الخرقة التي تقور للرأس كالشبكة يسميها الفرس الستقه".
السندأوة :

في التاج (سند : ٢٢٤/٨) "السندأوة: خرقة تكون وقاية تحت العمامة من الدهن".
الطلياء :

في التاج (طلى : ٢٢٧/١٠) "الطلياء خرقة العارك ومنه المثل: أهون من الطلياء ، والذي عن ابن الأعرابي أن خرقة العارك هي الطلية".
الغلة :

في التاج (غلل : ٥٠/٨) "الغلة بالضم هي العظام والجمع الغلل. قال ابن بري وأنشد :

كفأها الشبابُ وتقويمه

وحسن الرواء ولبس الغلل

والغلة بالضم خرقة تشد على رأس الإبريق عن ابن الأعرابي والجمع غلل والغلل محرقة المصفاة نقله الجوهري ، وأنشد للبيد :

لها غللٌ من رازقي وكُرسف

بأيمانٍ عجمٍ ينصفون المقاولا

يعني الفِدَام الذي على رأس الإبريق وبعضهم يرويه غُلل بالضم جمع غُلَّة ".
الفِدَام :

في التاج (فدم : ١٠/٩) "الفِدَام ككِتَاب وسحاب وشداد وتنور، شيء تشده العجم والمجوس على أفواهها عند السقي قال العجاج :
كَأَن ذَا فِدَامَةٍ مُنْطَفَا
قَطَفَ مِنْ أَعْنَابِهِ مَا قَطَفَا ".
اللُّوْثَةُ :

في التاج (لوث : ٣٤٥/٥) "اللُّوْثَةُ : خِرْقَةٌ تُجْمَعُ وَيُلْعَبُ بِهَا جَمْعُهُ لُوثَاتٌ".
الْوَضْنَةُ :

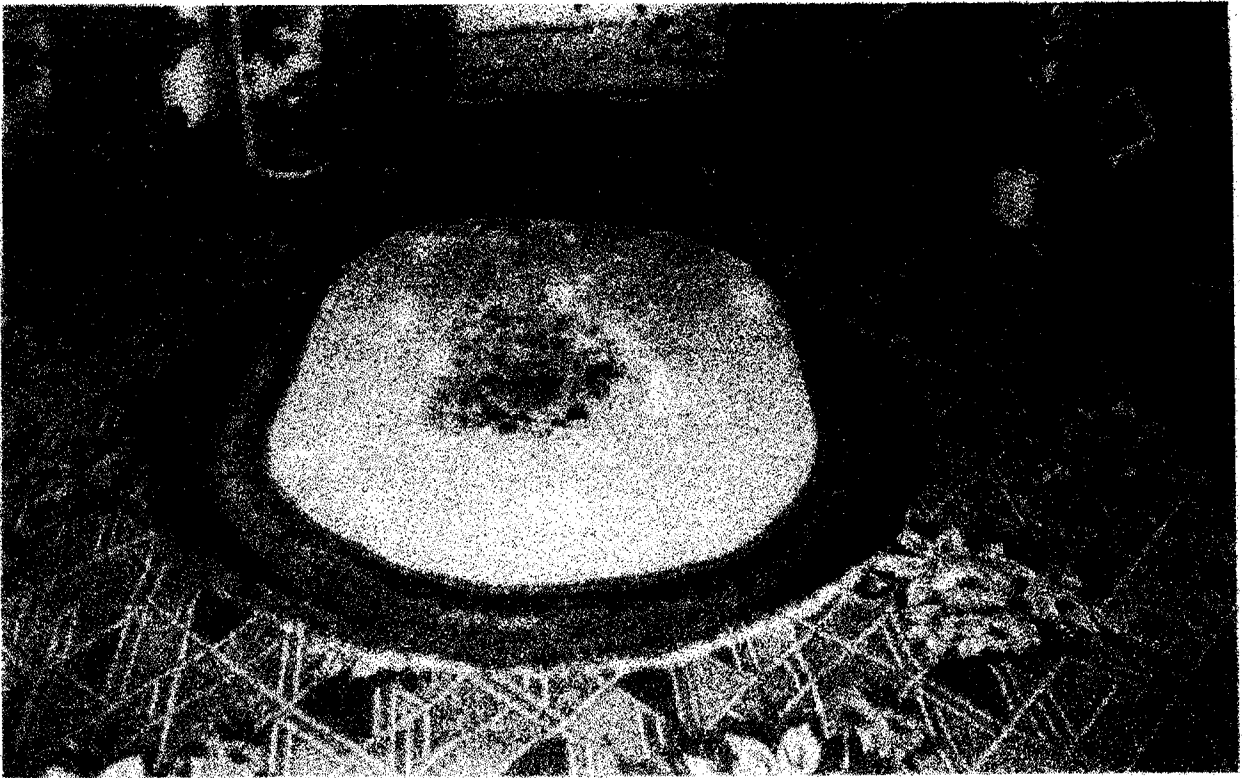
في التاج (وضن : ٣٦٢/٩) "الْوَضْنَةُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ الْخِرْقَةُ الصَّغِيرَةُ ".
الْوَفَاضُ :

في التاج (وفض : ١٠٨/١٩) "الْوَفَاضُ ، ككِتَاب : الْجِلْدَةُ تُوضَعُ تَحْتَ الرَّحَى ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ وَقَايَةُ ثَقَالِ الرَّحَى وَالْجَمْعُ وَفُضُّ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ :
قَدْ تَجَاوَزَتْهَا بِهِضَاءَ كَالْجَنِّ
سَنَةٌ يُخْفُونَ بَعْضَ قَرَعِ الْوَفَاضِ ".
الْوَفِيعَةُ :

في التاج (وقع : ٣٥٠/٢٢) "قال أبو عمرو : الْوَفِيعَةُ : خِرْقَةٌ يَمْسَحُ بِهَا الْكَاتِبُ الْقَلَمَ مِنَ الْمَدَادِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَفِيعَةُ : صُوفَةٌ تُطْلَى بِهَا الْجَرَبَاءُ ، كَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَنَصُّ النُّوَادِرِ : بِهَا الْإِبِلُ الْجَرَبِيُّ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ الرَّبْدَةُ وَالطَّلِيَّةُ .

المبحث السابع عشر
الفرش والستور

- أ- الفرشُ وأسماؤه.
- ب- البسط ونحوها .
- ج- الحصير ونحوه.
- د- السرير ونحوه.
- هـ- الوسائد ونحوها.
- و- عامة الفرش .
- ز- فرش الرَّحْل.
- ح- الستور وأنواعها.



نماذج للفرش

ويضم هذا المجال الألفاظ الدالة على الفرش والستور ويشمل :

- ١- الفرش ٢- البُسط ٣- الحَصِير ٤- السَّرِير ٥- الوَسَائِد
- ٦- عامة الفرش ٧- فرش الرَّحَل ٨- السُّتُور .

ويضم هذا المجال مجالات دلالية صغرى وهي :

١- الفرش والألفاظ الدالة عليه وهي :

الفرش - الفرّاش - المفارِش - الحبس - الحشّية - السيح - المثال - المعاري .
جاء في التاج (فرش : ٢٩٩/١٧ : ٣٠٥) "فرش الشيء يفرّشه بالضم فرشاً وفرّاشاً : بسطه .

وقال الجوهري : يُقال : فرّشه أمراً ، إذا أوسعَهُ إياه وبسطه له كله ، وهو مجاز .
من المجاز : هو كريم المفارِش ، إذا كان يتزوّج الكرائم من النساء .
والفرش : المفروش من متاع البيت ، والفرش : الزرع إذا فرّش على الأرض ،
هكذا في النسخ كعني ، والصواب إذا فرّش بالتشديد ، كما هو مضبوط في نسخ
الصّحاح ، وهو مجاز . وقيل : الفرش : الزرع إذا صارت له ثلاث ورقات وأربع .
والفرش : الفضاء الواسع من الأرض . وقيل : هي أرض تستوي وتلين
وتنفسح عنها الجبال . وقال ابن الأعرابي : الفرش : الغمض من الأرض فيع العرفط
والسلم .

والفرش : الموضع الذي يكثّر فيه النبات .

ومن المجاز : الفرش : صغار الإبل ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ الْأَنْعَمِ حَمُولَةٌ وَفَرَّشًا ﴾

الأنعام / ١٤٢ .

قال الفراء : الحمولة : ما أطاق العمل والحمل ، والفرش : صغارها ، وقال أبو
إسحاق : أجمع أهل اللغة على أن الفرش صغار الإبل ، ومنه حديث أذينة : في الظفر
فرش من الإبل .

والفرش : البث ، قال الجوهري : ويحتمل أن يكون الفرش في الآية مصدراً
سمي به ، من قولهم : فرّشها الله فرشاً ، أي بثّها بثّاً .

قال بعض المفسرين : إِنَّ الْبَقَرَ وَالْغَنَمَ مِنَ الْفَرَشِ واستدل بقوله تعالى : ﴿ثَمِينَةٌ أَزْوَاجٌ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعِزِّ اثْنَيْنِ﴾ الأنعام / ١٤٣ ، فلما جاء هذا بدلاً من قوله حَمُولَةٌ وَفَرَشًا جَعَلَهُ لِلْبَقَرِ وَالْغَنَمِ مع الإبل ، قال أبو منصور ، وأنشد عن بعضهم ما يحقق قول أهل التفسير :

وَلَنَا الْحَامِلُ الْحَمُولَةُ وَالْفَرَّ

سُ مِنَ الضَّأْنِ وَالْحُصُونِ الشُّيُوفِ

وقيل : هو من الإبل والبقر والغنم التي لا تصلح إلا للذبح .

والفرش : اتساع قليل في رجل البعير ، وهو محمود .

ومن المجاز : الفرش : الكذب ، وقد فرش ، إذا كذب .

والفراش ، بالكسر : ما يفرش ، ويُقال : الأرضُ فراشُ الأنام ، وقال الله عز وجل : ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فَرَشًا﴾ البقرة / ٢٢ ، أي وطاءً ، لم يجعلها حزنَةً غليظة لا يمكن الاستقرار عليها جمع أفرشة وفرش بضمين . وقال سيويه : وإن شئت خففت ، في لغة بني تميم .

ومن المجاز : الفراش : زوجة الرجل ، ويُقال لامرأة الرجل : هي فراشه وإزاره ، ولحافه وإنما سُميت بذلك لأن الرجل يفتريشها قيل : ومنه قوله تعالى : ﴿وَفَرُشٍ مَرْفُوعَةٍ﴾ الواقعة / ٣٤ ، أراد بها نساء أهل الجنة ذوات الفرش وقوله : مَرْفُوعَةٍ ، أي رُفِعْنَ بِالْجَمَالِ عَنْ نِسَاءِ أَهْلِ الدُّنْيَا ، وَكُلُّ فَاضِلٍ رَفِيعٌ . ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم : " الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ " معناه : أنه لمالك الفراش وهو الزوج ، والمولى ، لأنه يفتريشها وهذا مختصر الكلام ، كقوله عز وجل : ﴿وَسَلِّ الْقَرْيَةَ﴾ يوسف / ٨٢ ، يريد أهل القرية .

وذكر الراغب في المفردات وجهاً آخر ، فقال : ويكنى بالفراش عن كل واحد من الزوجين . وهو قول أبي عمرو ، فإنه قال : الفراش : الزوج ، والفراش : الزوجة ، والفراش : ما ينامان عليه ، وعلى ذلك خرج قوله صلى الله عليه وسلم : الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، فعلى هذا لا يكون على حذف مضاف فتأصل .

والمفرش، كمنبر : شيء يكون كالشاذكونة ، وهو الوطاء الذي يجعل فوق الصفة ، والمفرشة : أصغر منه ، تكون على الرجل يقعد عليها الرجل ، ويقولون : اجعل على رحلك مفرشة أي وطاء.

وأفرش فلاناً بساطاً : بسطه له في ضيافته ، كفرشه بساطاً ، وفرشه بساطاً تفريشاً كل ذلك عن ابن الأعرابي.

والمفارش : النساء ، لأنهن يفترشن ، قال أبو كبير الهذلي :

سجراء نفسي غير جمع أشابة

حشداً ولا هلك المفارش عزل

أفرش الرجل : صار له فرش ، نقله ابن القطاع .

الحبس :

في التاج (حبس : ٥٢١/١٥ ، ٥٢٤) "الحبس : المقرمة ، وهي ثوب يطرح على ظهر الفراش للنوم عليه" وحبست الفراش بالحبس ، بالكسر : اسم للمقرمة وهي الستر ، أي سترته ، كحبسته تحبساً .

الحشية :

في التاج (حشا : ٨٩/١٠) "الحشية كغنية : الفراش المحشو ، والجمع الحشايا ، والحشية مرفقة أو مصدغة".

وزاد اللسان في (حشا : ١٨٠/١٤) "وفي حديث علي من يعذرني من هؤلاء الضيافة يتخلف أحدهم يتقلب على حشاياه أي على فرشه واحدها حشية ، بالتشديد ومنه حديث عمرو بن العاص : ليس أخو الحرب من يضع حور الحشايا عن يمينه وشماله".

السيح :

في التاج (سيح : ٤٩١/٦) "السيح : الكساء المخطط يستتر به ويفترش وجمعه سيوح".

المَثَال :

في التاج (مثل : ١١١/٨) "المَثَال: الفراش ومنه حديث عبد الله بن أبي نهيك أنه دخل على سعد رضي الله تعالى عنه وعنده مِثَالٌ رَثٌ ، أي فراش خلق ، وفي حديث آخر، فاشترى لكل واحد منهما مِثَالَيْنِ. قال جرير: قلت للمغيرة: ما مثالان ؟ قال: نَمَطَان، والنَّمَط ما يفترش من مفارش الصوف الملونة. قال الأعشى :

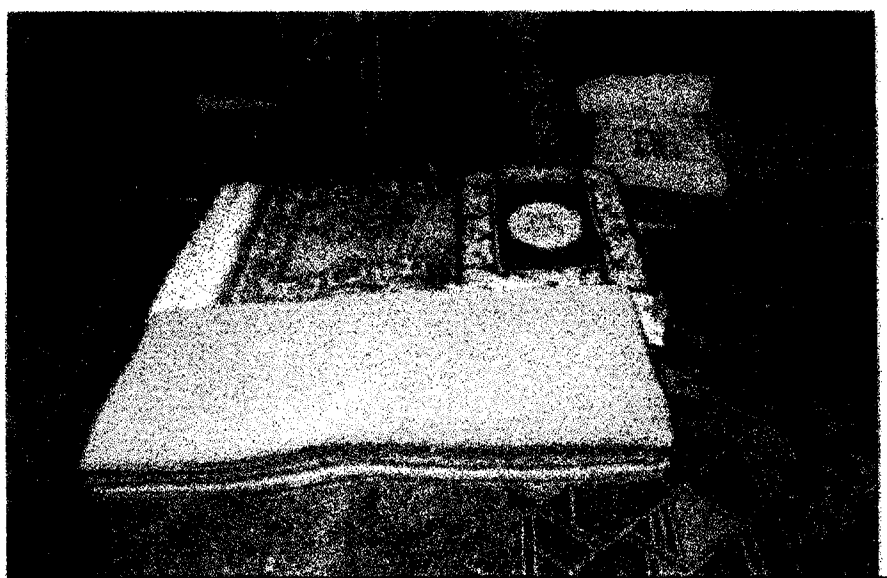
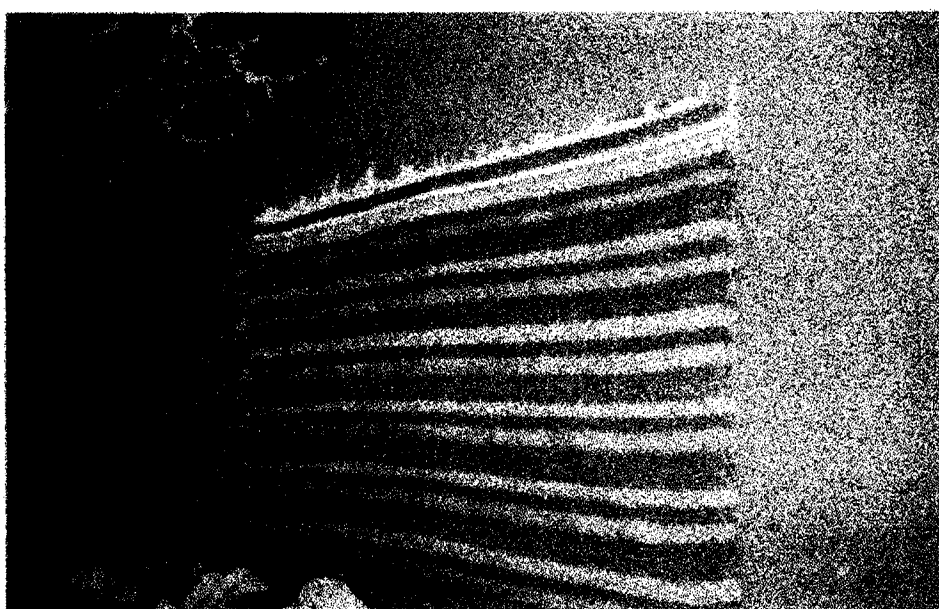
بِكُلِّ طُؤَالِ السَّاعِدَيْنِ كَأَنَّمَا
يَرَى بِسُرَى اللَّيْلِ المَثَالَ المُمَهَّدَا

المَعَارِي :

في التاج (عري : ٢٤٠/١٠) "المَعَارِي: الفُرُش بضمّتين جمع فراش ، وبه فسر قول الهذلي :

أَيَّتُ عَلَى مَعَارِي وَاضِحَاتٍ
بِهِنَّ مُلُوبٌ كَدَمِ الْعِبَاطِ "

وزاد في اللسان (عرا : ٤٧/١٥) "فإنما نصب الياء لأنه أجراها مُحَرًى الحرف الصحيح في ضروته الشعر ولم يُنَوَّنْ لأنه لا ينصرف ، ولو قال: معارٍ لم ينكسر البيت ولكن فر من الزحاف. قال ابن سيده : والمَعَارِي الفُرُش ، وقيل: إن الشاعر عَنَّهَا ، وقيل : عَنَى أجزاء جِسْمِهَا واختار مَعَارِي عَلَى مَعَارٍ لَمَّا كُسِرَ الْوِزْنُ لأنه إنما كان يصير من مُفَاعِلَتُنْ إِلَى مُفَاعِلَيْنْ وهو الْعَصَبُ "



نماذج للبسط ونحوها

٢- البُسْط والألفاظ الدالة عليها وهي:

البِسَاط - الإِرَاض - الدُرُنُوك - الرُّفَرَف - الزُّلْيَة - السِّنِيف - الطَّنُو - الطَّنَى -
العَبْقَرِيَّ - القِطْع - اللَّبْد - المَهْد - النَّخ - النُّطْع - النِّفَاض - النَّمْط .

في التاج (بسط : ١٤٤/١٩) "البِسَاط ، بالكسر: ما بُسِط، وفي الصحاح : ما يُبْسَط ، وفي البصائر : اسم لكل مَبْسُوط ، وأنشد الصَّاعِنِيَّ لِمُتَنَخِّلِ الهَذَلِيَّ يَصِفُ حاله مع أَضْيَافِه :

سَأَبْدُوهُمْ بِمَشْمَعَةٍ وَأَتْنِي

بُجْهَدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ بِسَاطٍ

قال: وَيُرَوَّى: "من لحاف أو بساط" فعلى هذه الرواية البِسَاط: ما يُبْسَط. جمع بُسْط".

ومن أسمائه: الإِرَاض :

في التاج (أرض : ٢٢٩/١٨) "قال الجوهري : الإِرَاضُ : بساطٌ ضَخْمٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ وَبَرٍ، ونقله غيره عن الأصمعي وعَلَّلهُ غيره بقوله : لَأَنَّه يُلَيُّ الأَرْضَ وَأَطلَقَه بعضهم في البساط".

الدُرُنُوك :

في التاج (درنك : ١٢٩/٧) "الدُرُنُوك: ضَرْبٌ مِنَ البِسْطِ ذُو خَمَلٍ كَمَا فِي الصَّحاح ، زاد غيره ، قصير كخمل المناديل قال الجوهري : وتشبه به فروة البعير زاد غيره والأسد كالدرنيك بالكسر ، والدُرُنُوك الطَّنْفَسَة كالدرنك كزُبُرَج وكذلك الدُرُمُوك بالميم على التعاقب وقال شَمِرٌ : الدرانيك تكون ستوراً وتكون فرشاً والدُرُنُوك فيه الصفرة والخضرة .

وفي اللسان (درنك : ٤٢٣/١٠) " الدُرُنُوك البِسَاط ، وجمعه دَرَانِك".

الرُّفَرَف :

في التاج (رفف : ٣٥٩/٢٣، ٣٦١) "الرُّفَرَف: ثِيَابٌ خُضِرُ تُتَّخَذُ مِنْهَا المَحَابِسُ^(١) كأنه جمع مَحْبَسٍ وفي بعض الأصول : المَحَالِسُ وفي المحكم : ثِيَابٌ خُضِرُ تُبْسَطُ،

(١) المحابس : جمع محبس ، كمنبر وهو اسم للمقربة ، وهي الستر .

الواحدة رَفْرَفَة، وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿مُتَكِّينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرٍ﴾ الرحمن ٧٦/ أي فُرُشٌ وَبُسُطٌ ويجمع على: رَفَارِفَ، وقد قُرِئَ بِهَا ﴿عَلَى رَفَارِفِ خُضِرٍ﴾ ومنهم من جَعَلَ الرَّفْرَفَ مفرداً، قال ابن الأثير: الرَّفْرَفُ في حديث المعراج: البَسَاطُ، ورُوي عن ابن مسعود رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى: "لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى" النجم ١٨/، قال: أي بِسَاطاً أَحْضَرَ سَدَّ الْأَفُقَ. وقال أبو عبيدة: الرَّفْرَفُ: الْفُرُشُ بضمين، جمع فراش.

والرَّفْرَفُ: الْوِسَادَةُ يُتَكَأُ عَلَيْهَا، قال الرَّاعِبُ: وَذُكِرَ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهَا الْمَخَادُ. وقال الفراء، في قوله تعالى: ﴿مُتَكِّينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرٍ﴾ الرحمن ٧٦/: ذَكَرُوا أَنَّهَا الرِّيَاضُ فِي الْجَنَّةِ، وقال بعضهم: هِيَ الْبُسُطُ تُفْرَشُ وَتُبْسَطُ، والقولان على رأي من جعله جَمْعاً".
الزَّلِيَّةُ:

في التاج (زلل: ٣٥٩/٧) "الزَّلِيَّةُ بِالْكَسْرِ الْبَسَاطُ، جمع زَلَالِي".
السَّنِيفُ:

في التاج (سنف: ٤٧٠/٢٣) "قال ابنُ عَبَّادٍ: السَّنِيفُ، كَأَمِيرٍ: حَاشِيَةُ الْبَسَاطِ، وَهُوَ خَمْلُهُ."
الطَّنُو

في التاج (طنى: ٢٢٨/١٠) "مال إلى الطَّنُو بِالْكَسْرِ، وفي المحكم للطَّنَى، اسم للْبَسَاطِ، فَنَامَ كَسَلاً".
الْعَبْقَرَى:

في التاج (عبقر: ٥١٥/١٢) "الْعَبْقَرَى: ضَرْبٌ مِنَ الْبُسُطِ كَالْعَبَاقِرَى، الْوَاحِدَةُ عَبْقَرِيَّةٌ، قاله ابنُ سَيِّدِهِ. وفي الحديث "أَنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ عَلَى عَبْقَرَى" وهي هَذِهِ الْبُسُطُ الَّتِي فِيهَا الْأَصْبَاغُ وَالنُّقُوشُ، حَتَّى قَالُوا: ظَلَمَ عَبْقَرَى، وَهَذَا عَبْقَرَى قَوْمٍ، لِلرَّجُلِ الْقَوَى ثُمَّ خَاطَبَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِمَا تَعَارَفُوهُ فَقَالَ: ﴿عَبْقَرَى حَسَانٍ﴾ الرحمن ٧٦/، وَقَرَأَهُ

بعضهم (عَبْقَرِيٌّ حَسَانٍ) وقال : أراد جمع عَبْقَرِيٍّ ، وهذا خطأ لأن المنسوب لا يجمع على نسبه ولا سيما الرباعي .

وقال الفراء : العَبْقَرِيُّ : الطَّنَافِسُ الثُّخَانُ واحدُها عَبْقَرِيَّةٌ ، والعَبْقَرِيُّ : الدِّيَاجُ . وقال قتادة هي الزَّرَابِيُّ . وقال سعيد بن جبير : هي عِتَاقُ الزَّرَابِيِّ .

الْقَطْعُ :

في التاج (قطع : ٣٥/٢٢) "القطعُ : البِساطُ أو النُّمْرُقَةُ ، ومنه حديث ابن الزبير والجنِّي : "فجاءَ وهو على القطع فنفضهُ" وقال الأعشى :

هي الصَّاحِبُ الأَوْفَى وَيَنِي وَيَنِيهَا

مَجُوفٌ عِلَافِيٌّ وَقِطْعٌ وَنُمْرُقٌ

أو هُوَ طِنْفِسَةٌ يجعلُها الرَّاكِبُ تَحْتَهُ وَتَغْطِي ، وفي بعض نسخ الصحاح : تُغْطِي بغير واو كَتَفَى البعير ، جمع قُطُوع ، وأقطع وأنشد الجوهري للأعشى :

أَتَتَكَ العِيسُ تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا

تَكْشِفُ عَنْ مَنَاقِبِهَا الْقُطُوعُ .

اللَّبْدُ :

في التاج (لبد : ١٢٦/٩) "اللبدُ : بساط معروف واللبد أيضا : ما تحت السرج ."

المَهْدُ :

في التاج (مهد : ١٩٠/٩ ، ١٩١) "المهدُ : المَوْضِعُ يَهَيَّأُ لِلصَّبِيِّ وَيُوطَأُ لِيَنَامَ فِيهِ ،

وفي التنزيل : ﴿مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ مريم/٢٩ ، والمهدُ : الأرض ، كالمهاد ، بالكسر

قال الأزهري : المهاد أجمع من المهد ، كالأرض جعلها الله تعالى مهَادًا للعباد ، جمع

المهد مُهَوْدٌ ، ونقل شيخنا عن بعض أهل التحقيق أن المهد والمهاد مصدران بمعنى ، أو

المهدُ الفعل والمهاد الاسم ، أو المهدُ مفرد والمهاد جمع كفرخ وأفراخ ، قاله السمين

أثناء طيه ومهدَه أي الفراش كمنعه : بسطه ووطأه كمهدَه تمهيدًا ، وأصل المهد

التَّوْثِيرُ ، يقال : مهَّدْتُ لِنَفْسِي ومهَّدْتُ ، أي جعلتُ لي مكانًا وطيبًا سهلاً ."

النَّخُّ:

في التاج (نخخ : ٣٥٣/٧) "النَّخُّ : بَسَاطٌ طَوِيلٌ طُولُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَرْضِهِ ، وَهُوَ فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَجَمْعُهُ نَخَاخٌ " .

و لم أجده عند الجواليقي في معربه ، وعند أدبي شير (ص ١٥٠) "النَّخُّ بَسَاطٌ طُولُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَرْضِهِ مُعَرَّبٌ نُخٌ .

النَّطْعُ :

في التاج (نطع : ٢٦٢، ٢٦١/٢٢) "النَّطْعُ بالكسر وبـالفتح وبالتحريك ، وَكَعْنَبٌ أَرْبَعُ لُغَاتٍ ، عَلَى مَا نَصَّ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعِنَانِيَّ وَابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ : بَسَاطٌ مِنَ الْأَدِيمِ مَعْرُوفٌ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَجَزَمَ الشَّهَابُ وَغَيْرُهُ بِأَنَّ الْأَفْصَحَ مِنْهَا هُوَ النَّطْعُ كَعْنَبٍ ، وَحَكَى الزَّرْكَشِيُّ فِيهِ سَبْعَ لُغَاتٍ ، أَكْثَرُهَا فِي شُرُوحِ الْفَصِيحِ وَبِهَا يُعْلَمُ قِصُورُ الْمُصَنِّفِ .

قلت : وفي أمالي ابن بَرِّي : أَنْكَرَ أَبُو زِيَادٍ "نَطْعٌ" وَأَنْكَرَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ "نَطْعٌ" وَأَثْبَتَ "نَطْعٌ" وَحَكَى ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ ابْنِ جُنِّيٍّ ، قَالَ : اجْتَمَعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو زِيَادٍ الْكِلَابِيُّ عَلَى الْجِسْرِ ، فَسَأَلَ أَبُو زِيَادٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَوْلِ النَّابِغَةِ :
عَلَى ظَهْرِ مَبْنَاةٍ جَدِيدٍ سِيُورُهَا

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : النَّطْعُ ، بِالْفَتْحِ ، فَقَالَ أَبُو زِيَادٍ : لَا أَعْرِفُهُ . فَقَالَ : النَّطْعُ بِالْكَسْرِ ، فَقَالَ أَبُو زِيَادٍ : نَعَمْ . انْتَهَى وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :
يَضْرِبْنَ بِالْأَزْمَةِ الْحُدُودَا

ضَرَبَ الرِّيَّاحَ النَّطْعَ الْمَمْدُودَا

جَمَعَ أَنْطَاعٌ وَنُطُوعٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَالْعُبَابُ وَجَمَعَ النَّطْعُ بِالْفَتْحِ : أَنْطُوعٌ ، كَأَفْلَسٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ " .

النِّفَاضُ :

في التاج (نفض : ٨٥/١٩) "النِّفَاضُ : بَسَاطٌ يَنْحَتُّ عَلَيْهِ وَرَقُ السَّمَرِ وَنَحْوُهُ ، وَذَلِكَ أَنْ يُسَطَّ لَهُ ثَوْبٌ ، ثُمَّ يُخَبَطُ بِالْعَصَا ، فَذَلِكَ الثَّوْبُ نِفَاضٌ جَمَعَ نَفَضَ بَضْمَتَيْنِ " .

النَّمَطُ:

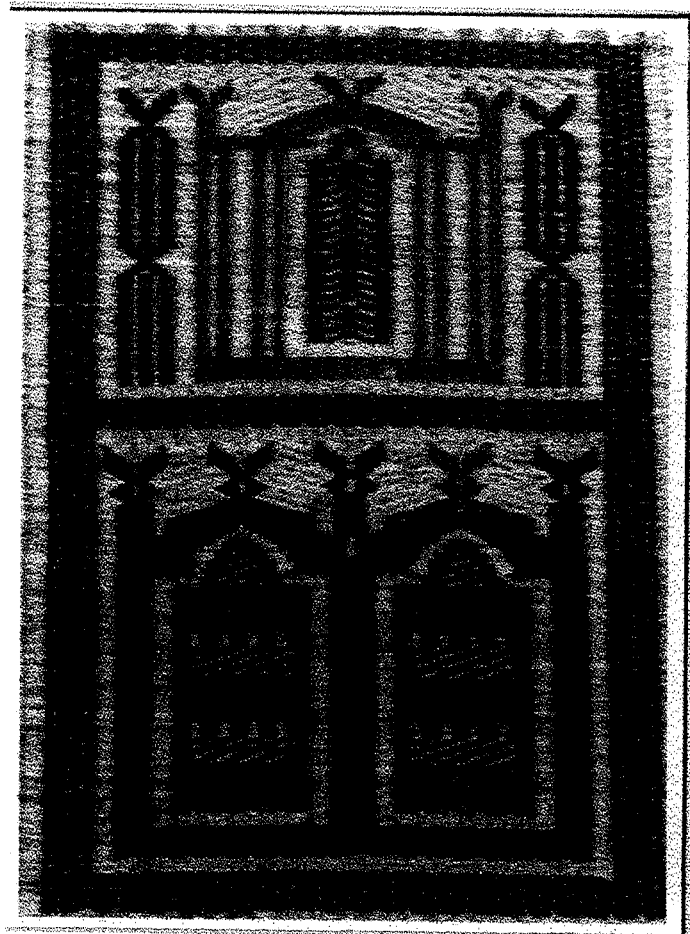
في التاج (النَّمَطُ : ١٥٣/٢٠) "النَّمَطُ ، مُحَرَّكَةٌ : ظَهَارُهُ فِرَاشٌ مَا .
وفي التهذيب : ظَهَارَةُ الْفِرَاشِ . أو ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ ، كما في الصحاح .
وقال أبو عبيد : النَّمَطُ الطَّرِيقَةُ ، يقال : الزَّمْ هَذَا النَّمَطُ أَي هَذَا الطَّرِيقَ والنَّمَطُ
أيضاً: النَّوعُ مِنَ الشَّيْءِ وَالضَّرْبُ مِنْهُ يُقَالُ : ليس هذا من ذلك النمط ، أي من ذلك
النوع والضربُ ، يقال هذا في المتاع والعلم وغير ذلك .

وفي الأساس والنهاية:النَّمَطُ:ثَوْبٌ صُوفٌ يَطْرَحُ عَلَى الْهُودَجِ لَهُ خَمَلٌ رَقِيقٌ.
وقال الأزهري : النَّمَطُ عند العرب : ضرب من الثياب المصبغة ، ولا يكادون
يقولون نَمَطٌ إِلَّا لَمَّا كَانَ ذَا لَوْنٍ مِنْ حُمْرَةٍ أَوْ خُضْرَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ فَأَمَّا الْبَيَاضُ فَلَا يُقَالُ لَهُ
نَمَطٌ .

جمع : أَنْمَاطٌ ، مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ، كما في الصحاح ومنه حديثُ ابنِ عُمَرَ
"أَنَّهُ كَانَ يُجَلِّلُ بَدَنَهُ الْأَنْمَاطَ . قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَيُقَالُ نِمَاطٌ بِالْكَسْرِ ، أَيضاً . قَالَ
الْمُتَنَخِّلُ الْهُذَلِيُّ :

عَلَامَاتُ كِتَابَةِ النَّمَاطِ

وهو كَجَبَلٍ وَجِبَالٍ .وَالنَّسَبُ أَنْمَاطِيٌّ ، كَأَنْصَارِيٍّ وَنَمَطِيٌّ إِلَى الْوَاحِدِ عَلَى الْقِيَاسِ .



نمذج للحصير وصانعه

٣- الحَصِيرُ والألفاظ الدالة عليه وهي:-

الحَصِير - البُورِي - البُورِيَّة - البُورِيَاء - البَارِي - البَارِيَاء - البَارِيَّة - الصَّبِير - الصَّنَع - الطَّلِيل - الفَحْل - الطَّلِيلَة - القَضِيم - النُّفِيَّة - النُّفِيَّة - الوَشِيع .

في التاج (حصر: ١١/٢٨، ٣١) "الحَصِيرُ: البَارِيَّةُ وقد تقدّم ذكرُ البَارِيَّةِ في بور وذكرها صاحبُ العين وكثيرٌ من الأئمة في المعتلّ. وهو الصواب.

وفي المصباح البَارِيَّةُ: الحَصِيرُ الحَشِنُ وهو المعروف في الاستعمال ، ثم ذكر لغاته الثلاثة، وقال غيره الحَصِيرُ: سَفِيفَةٌ تُصَنَعُ من بَرْدَى وَأَسَلٍ ثم يُفْتَرَشُ، سُمِّيَ بذلك لَأَنَّهُ يَلِي وَجْهَ الْأَرْضِ. وفي الحديث : أَفْضَلُ الْجِهَادِ وَأَكْمَلُهُ حَجٌّ مَبْرُورٌ ثم لَزُومُ الْحُصْرِ بضم فسكون ، جمع حَصِيرٍ لِلَّذِي يُنْسَطُ فِي الْبُيُوتِ ، وتضم الصَّاد وتُسَكَّن تخفيفاً. وقيل سُمِّيَ حَصِيرًا لَأَنَّهُ حُصِرَتْ طاقته بعضها مع بعض. وفي المثل : أَسِيرٌ عَلَى حَصِيرٍ . قال الشاعر:

فَأُضْحَى كَالْأَمِيرِ عَلَى سَرِيرٍ

وَأُمْسَى كَالْأَسِيرِ عَلَى حَصِيرٍ

والْحَصِيرُ : كُلُّ مَا نُسِجَ مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ ، سُمِّيَ بِهِ لِحَصْرِ بَعْضِ طاقاته على بعض فهو فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٍ وهو أعم من البَارِيَّةِ".
البُورِي :

في التاج (بور : ١٠/٢٥٤، ٢٥٥) "البُورِيُّ والبُورِيَّةُ والبُورِيَاءُ والبَارِيُّ والبَارِيَاءُ والبَارِيَّةُ، كُلُّ ذَلِكَ الحَصِيرِ المنسوج ، وفي الصحاح : التي من القَصَبِ . فارسي معرب ، قال الأصمعي : البُورِيَاءُ بالفارسيَّةِ، وهو بالعربية بَارِيٌّ وبُورِيٌّ وأنشد للعجاج يصفُ كِنَاسَ الثَّورِ :

كَالْحُصِّ إِذْ جَلَلَهُ الْبَارِيُّ

قال : وكذلك البَارِيَّةُ.

وفي الحديث: أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِأَسَاءً بِالصَّلَاةِ عَلَى الْبُورِيِّ، قالوا : هِيَ الْحَصِيرُ المعمول بالقَصَبِ ويقال فيه : بَارِيَّةٌ وبُورِيَاءٌ".

وعند الجواليقي (ص ٢٩) "قال ابن قتيبة: البُورِياءُ بالفارسية. وهي بالعربية بَارِيٌّ وبُورِيٌّ أما أدي شير (ص ٣٠) ذكر جميع ألفاظ البُوري الموجودة في التاج وقال هو: الحَصِير المنسوج من القصب تعريب بُوريا" وذكر أن أصل هذه الكلمة أرامى وأنها مشتقة من بار بمعنى لم يفلح. وأنها بمعنى أغلظ المفروشات.

الصَّبِير :

في التاج (صبر : ٢٧٥/١٢) "الصَّبِير صبير الخوان وهو الرقاقة العريضة تُبْسَط تحت ما يؤكل من الطعام .

أو هي رقاقة يَغْرِفُ عليها الخبَّاز طعام العُرس كالصَّبيرة بزيادة الهاء وقد أصبر".

الصَّنَع :

في التاج (صنع : ٣٧١/٢١) "الصَّنَع: كلُّ ما صُنِع من سَفَرَةٍ أو غيرها".

الطَّلِيل :

في التاج (طلل: ٤٢٠/٧) "الطَّلِيل كأمير: الحَصِير . عن ابن الأعرابي، المنسوج من دوم أو من سعف أو من قشوره ، قال أبو عمرو : الطَّلِيلَةُ البُورِياءُ . وقال الأصمعي: الباري لا غير جمع أَطِلَّة وَطِلَّة بالكسر ، وَطُلِّل ككُتِب . وَالطِّلَّة بالكسر جمع طليل كأمير للحصير المنسوج من دوم".

الفَحْل :

في التاج (فحل: ٥٧، ٥٦/٨) "الفَحْلُ حصير تنسج من فَحَال النخل أي ومن خوصه والجمع فُحُول".

وفي اللسان (فحل: ٥١٧/١١) "وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار وفي ناحية البيت فَحْلٌ من تلك الفُحول ، فأمر بناحية منه فكنس ورش ثم صلى عليه ، قال الأزهري: قال شمر: قيل للحصير فَحْلٌ لأنه يسوى من سعف الفَحْل من النخيل، فتكلم به على التجوز كما قالوا: فلان يلبس القُطن والصوف وإنما هي ثياب تغزل وتتخذ منهما".

القَضِيم :

في التاج (قضم: ٢٩/٩) " القَضِيم: حصير منسوج خيوطه سيور بلغة أهل الحجاز جمع أَقْضِمَة وقُضِم ، قال النابغة :

كَأَنَّ مَجَرَ الرَّامِسَاتِ ذُبُولَهَا

عليه قَضِيمٌ نَمَقَتْهُ الصَّوَانِعُ "

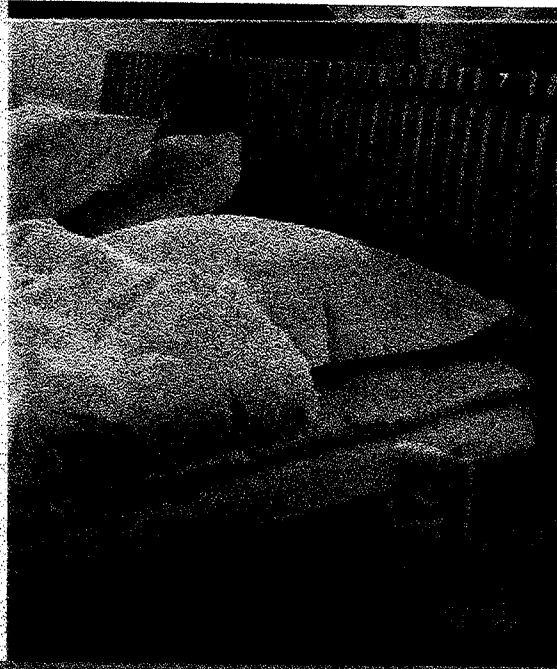
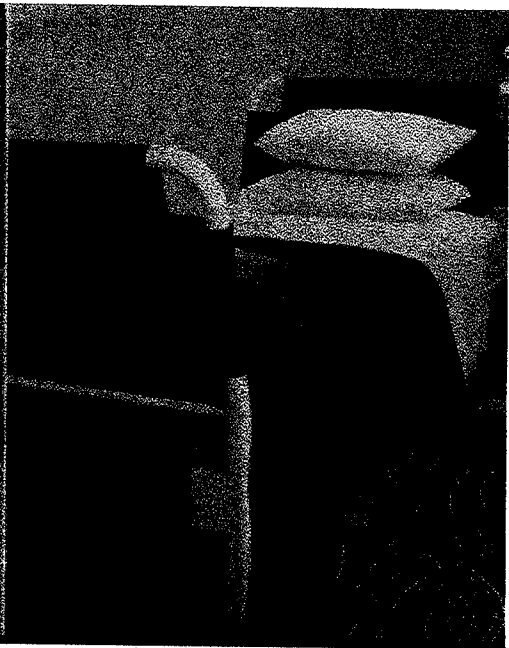
النَّفِيَّة :

في التاج (نفي : ٣٧٥/١٠) " النَّفِيَّة بالفتح ، والنَّفِيَّة كَغَنِيَّة سفرة من خوص شبه الطبق عريض مدور واسع يشر عليها الإقط ، وهذه اللفظة قد اختلفوا في ضبطها اختلافاً واسعاً .

في اللسان (نفي: ٣٣٨/١٥، ٣٣٩) " النَّفِيَّة والنَّفِيَّة : سُفْرَة مُدَوَّرَة تتخذ من خوص ، الأخيرة عن الهروي ، ابن الأعرابي : النَّفِيَّة والنَّفِيَّة شيء مُدَوَّرٌ يُسَفُّ من خوص النخل تسميها الناس النَّبِيَّة وهي النَّفِيَّة . وفي الحديث عن زيد بن أسلم قال: أرسلني أبي إلى ابن عمر . . فقلت: إن أبي أرسلني إليك تكتب إلى عاملك بخير يصنع لنا نَفِيَّتَيْن ونُشَرَّر عليها الأقط ، فأمر قِيَمَه لنا بذلك . قال أبو الهيثم: أراد نَفِيَّتَيْن سُفْرَتَيْن من خوص ، قال ابن الأثير: يروى نَفِيَّتَيْن ، بوزن بعيرين وإنما هو نَفِيَّتَيْن ، على وزن شَقِيَّتَيْن ، واحدتها نَفِيَّة كَطَوِيَّة ، وهي شيء يعمل من الخوص شبه الطَّبَق عريض. وقال الزمخشري : قال النضر: النَّفْتَه بوزن الطُّلْمَة ، وعوض الياء تاء فوقها نقطتان ، وقال غيره: هي بالياء وجمعها نَفَى كُنْهِيَّة ونُهَى ، والكل شيء يعمل من الخوص مدوّر واسع كالسفرة .

الوَشِيع :

في التاج (وشع : ٣٢٩/٢٢) " الوَشِيع: شيء كالْحَصِيرِ يُتَّخَذ من الثَّمَام والجُثَجَات . "



٤ - السَّرِير والألفاظ الدالة عليه وهي :
السَّرِير - الأَرِيكَة - الحَجَلَة - الشَّرَجَع - الوَثَاب .
السَّرِير:

في التاج (سرر: ١٢/١٤، ١٥) " السَّرِير كَأَمِير : معروف وهو ما يُجَلَسُ عليه،
جمع أَسِرَّة وسُرُر، الأخير بضمّتين، وفي التنزيل العزيز: ﴿عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَبِلِينَ﴾
الصفات/ ٤٤، الحجر / ٤٧. وبعضهم يَسْتَقِلُّ اجتماع الضمتين مع التضعيف فيرد
الأوّل منهما إلى الفتح لِحَفَّتِهِ فيقول سُرُر ، وقد يُعَبَّرُ بالسَّرِير عن المُلْكِ وأنشد :
وَفَارَقَ مِنْهَا عَيْشَةً غَيِّدَقِيَّةً

ولم يَخْشَ يوماً أَنْ تَزُولَ سَرِيرُهَا
ومن المجاز: السَّرِير: النِّعْمَة والعِزُّ وخَفَضُ العِيشِ ودَعَتُهُ، وما اطمأنَّ واستقرَّ
عليه ، والسَّرِير : النَّعْشُ قَبْلَ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ المِيتَ فَإِذَا حُمِلَ عَلَيْهِ فَهُوَ جِنَازَةٌ".
الأَرِيكَة :

في التاج (أرك: ٧/١٠) " الأَرِيكَة كَسْفِينَة : سَرِيرٌ فِي حَجَلَة مِنْ دُونِهِ سِتْرٌ وَلَا
يُسَمَّى مَنفَرْدًا أَرِيكَة ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ : فَرَّاشٌ فِي حَجَلَة ن وَقِيلَ : هُوَ السَّرِيرُ مَطْلَقًا
سِوَاءِ كَانِ فِي حَجَلَة أَوْ لَا ، أَوْ كُلُّ مَا يَتَكَأُ عَلَيْهِ مِنْ سَرِيرٍ أَوْ فَرَّاشٍ أَوْ مَنَصَّةٍ ، وَقِيلَ :
الأَرِيكَة سَرِيرٌ مُنْجَدُّ مُزِينٌ فِي قُبَّةٍ أَوْ بَيْتٍ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ سَرِيرٌ فَهُوَ حَجَلَة نَقْلُهُ
الصَّاعِغَانِي ، جَمْعُ أَرِيكِ وَأَرَائِكِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ﴾
المطففين / ٢٣ ، ﴿وَعَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِئُونَ﴾ يس / ٥٦ . وَقَالَ الرَّائِغُ فِي الْمَفْرَدَاتِ : سَمِيَ
بِهِ لِاتِّخَاذِهِ فِي الْأَصْلِ مِنَ الْأَرَاكِ أَوْ لِكَوْنِهِ مَحَلُّ الْإِقَامَةِ مِنْ أَرَكٍ بِالْمَكَانِ أَوْ كَأَقَامِ بِهِ ،
وَأَصْلُهُ الْإِقَامَةُ لِرَعِي الْأَرَاكِ ثُمَّ تَجَوَّزَ بِهِ عَنْ كُلِّ إِقَامَةٍ ، وَأَرَكُهَا أَيُّ الْمَرَاةِ تَأْرِيكًا :
سَتَرُهَا بِهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَبَيَّنَ أَنَّ أُمَّكَ لَمْ تُؤْرَكَ

وَلَمْ تُرَضَّعْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ "

الحَجَلَة :

في التاج (حجل: ٢٧٣/٧، ٢٧٤) " الحَجَلَة مُحَرَّكَة كَالْقَبَةِ كَمَا فِي الْمَحْكَمِ ،
وموضع يزين بالثياب والستور والأسرَّة للعروس جمع حَجَلٌ بحذف الهاء وحجَّال
بالكسر. قال الفرزدق:

يارب بيضاء ألوف للحجل

تسأل عن جيش ربيع ما فعل

جيش ربيع صالح وقد قفل "

وحَجَلَهَا تحجلاً : اتخذ لها حَجَلَةً أو أدخلها فيها كما في العباب."

الشَّرَجَع :

في التاج (شرجع: ٢٥٨/٢١) " الشَّرَجَع: النَّعْشُ ، نقله الأزهرى ، أو الجَنَازَة
والسرير يُحْمَلُ عليه المَيِّتُ ، وأنشد الجوهري لِعَبْدَةِ بْنِ الطَّيِّبِ:
ولقد عَلِمْتُ أَنَّ قَصْرِي حُفْرَةٌ
غَبْرَاءُ يَحْمِلُنِي إِلَيْهَا شَرَجَعُ "

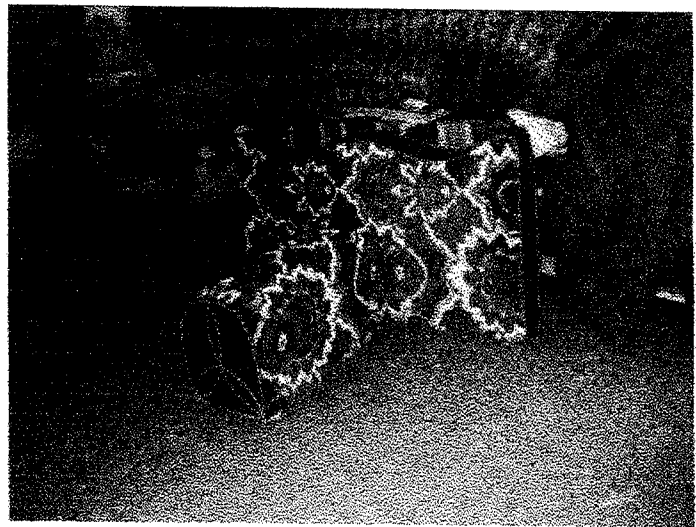
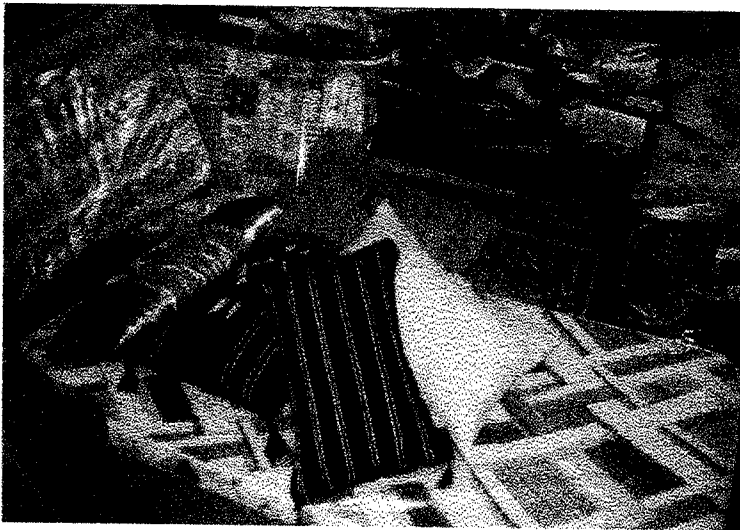
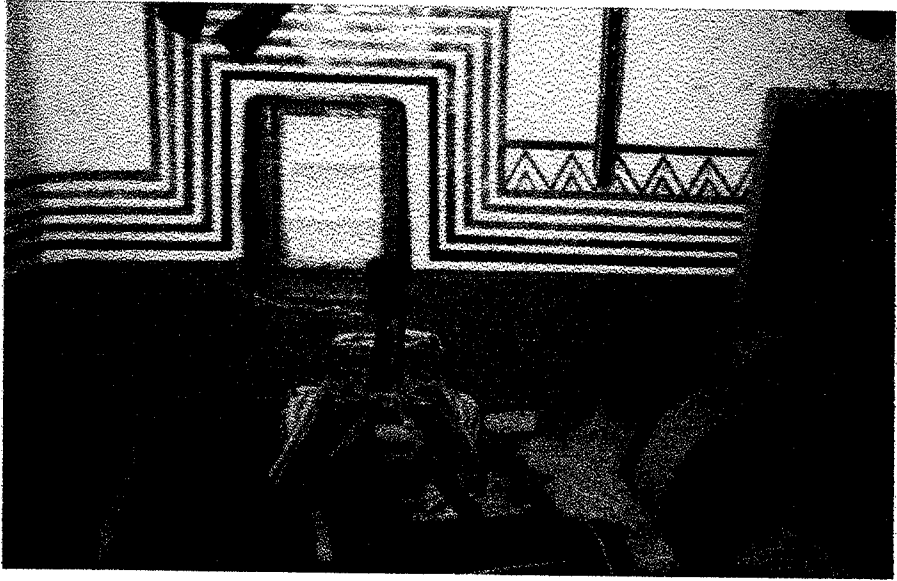
الوِثَاب :

في التاج (وثب: ٣٢٩/٤، ٣٣٠) " الوِثَابُ ككتاب: السَّرِيرُ، وقيل: السَّرِيرُ الَّذِي لَا
يَبْرَحُ الْمَلِكُ عَلَيْهِ، والوِثَابُ بِلِغَتِهِمْ (١): الْفِرَاشُ، يقال: وَثَبْتُ وَثَابًا، أَي: فَرَشْتُ لَهَا فِرَاشًا.
أو الوِثَابُ: الْمَقَاعِدُ ، فتكون الوِثَابُ جمعاً، كما صرح به بعضهم . قال أُمِيَّةُ :
بِإِذْنِ اللَّهِ فَاشْتَدَّتْ قُورَاهُمْ

على مَلَكَيْنِ وَهِيَ لَهُمُ وَثَابُ

يعني أَنَّ السَّمَاءَ مَقَاعِدُ لِلْمَلَائِكَةِ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ. وَالْمَوْثَبَانِ بفتح الأول والثالث بِلِغَتِهِمْ:
الملك إذا قَعَدَ وَلَزِمَ الْوِثَابَ، أي السرير ولم يَغْزُ وبه لُقِّبَ عَمْرُو بْنُ أَسْعَدَ، أَخُو حَسَّانَ
مِنْ مَلُوكِ حِمْيَرَ لِلزُّومَةِ الْوِثَابَ، وَقِلَّةُ غَزْوِهِ ، كما قاله الْقُتَيْبِيُّ .

(١) بلغة حمير.



٥- الوَسَائِد والألفاظ الدالة عليها وهي:

الْوَسَاد - الوِسَادَة - الإِسَادَة - التَّكْرِمَة - الحُسْبَانَة - الزَّرَابِي - الزَّرْبِيَّة - المَحْسَبَة -
المَخْدَة - المِسْوَرَة - المِسْوَر - المِصْدَغَة - المِنْبَذَة - النُّصِيدَة - النُّمْرُق - النُّمْرُقَة -
النُّمْرُقَة - النُّمْرُقَة - الوَشَائِز - الوَشِيْزَة.

في التاج (وسد ٩/٢٩٧، ٢٩٩) "الْوَسَادُ ، بالكسر : المَتَكُّ ، قاله ابن سيده،
وهو بصيغة المفعول ما يُتَكُّ عليه .

وفي اللسان: الوِسَادُ: كلُّ ما يُوضَع تحت الرأسِ وإن كان من تُرابٍ أو حِجَارَةٍ ،
وقال عبدُ بني الحِمْيَرِ:

فَبِتْنَا وَسَادَانَا إِلَى عَلَجَانَةٍ

وَحَقَفَ تَهَادَاهُ الرِّيحُ تَهَادِيَا

الوساد : المَخْدَة ، بكسر الميم كصِيغَةِ الآلَةِ : ما يوضع تَحْتَ الخَدِّ ، كالوِسَادَة ،
بِالْكَسْرِ ، قاله الجَوْهَرِيُّ ، وَيُثَلَّثُ ، أي فيهما ، كما نَقَلَ شُرَاحُ الشُّمَائِلِ ، وَأَنكَرَهُ
جَمَاعَةٌ ، واقتَصَرُوا عَلَى الْكَسْرِ فِي الْوِسَادَةِ ، وقالوا: هو القياسُ في مِثْلِهِ ، كَاللِّبَاسِ
وَاللِّحَافِ وَالْفِرَاشِ ونحوها. والذي يظهر من سياق المصنّف أن التليثَ في الوِسَادَةِ
فقط، وقد صرّح به الصاغانيُّ ، ونقلَ فيها الفتح والضّم ، وقال: ولُغَتَانِ فِي
الْوِسَادَةِ، بِالْكَسْرِ ، جمعٌ وَسَدٌ بضمّتين ، وبضمّ فسكون ، هكذا ضَبَطَ بالوجهين،
وَوَسَائِدُ ، وزاد صاحبُ المصباحِ وِوِسَادَاتٍ ، وقد تَوَسَّدَ ، ووَسَدَهُ إِيَّاهُ تَوَسَّيْدًا فَتَوَسَّدَ ،
إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ ، قال أبو ذؤَيْبٍ الهذليُّ:

فَكُنْتُ ذَنُوبَ الْبِئْرِ لَمَّا تَوَشَّلْتُ

وَسُرِبْتُ أَكْفَانِي وَوَسَدْتُ سَاعِدِي

ومن الحديث قوله صلى الله عليه وسلم لِعَدِيَّ بنِ حاتم: إِنَّ وَسَادَكَ لَعَرِيضٌ،
وهو من كِنَايَاتِهِ الْبَلِيغَةِ صلى الله عليه وسلم ، قال ابن الأثير : كِنَايَةٌ عَنْ كَثَرَةِ النَّوْمِ

وهو مَظَنَّتُهُ، لَأَنَّ مَنْ عَرَضَ وَسَادَهُ وَوَثَّرَهُ طَابَ نَوْمُهُ وَطَالَ، أَرَادَ إِنْ نَوْمَكَ إِذَا لَكَثِيرٌ.
أَوْ كِنَايَةً عَنْ عَرَضِ قَفَاهُ وَعَظَمَ رَأْسَهُ، وَذَلِكَ دَلِيلُ الْغَبَاوَةِ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ طَرَفَةٍ:
أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ

خَشَّاشُ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ

قوله صلى الله عليه وسلم في شُرَيْحِ الْحَضْرَمِيِّ مِنْ خَبَرِ مُرْسَلٍ ذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ذَاكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَحْتَمِلُ كَوْنَهُ مَدْحًا، أَيْ لَا يَمْتَنِعُهُ وَلَا يَطْرَحُهُ، بَلْ يُجَلُّهُ وَيُعَظِّمُهُ، أَيْ لَا يَنَامُ عَنْهُ وَلَكِنْ يَتَهَجَّدُ بِهِ، وَلَا يَكُونُ الْقُرْآنُ مُتَوَسِّدًا مَعَهُ، بَلْ هُوَ يَدَاوِمُ قِرَاءَتَهُ وَيُحَافِظُ عَلَيْهَا لَا كَمَنْ يَتَهَاوَنُ بِهِ وَيَخْلُ بِالْوَاجِبِ مِنْ تِلَاوَتِهِ. وَضَرْبُ تَوَسُّدِهِ مَثَلًا لِلْجَمْعِ بَيْنِ امْتِنَانِهِ وَالْإِطْرَاحِ لَهُ وَنِسْيَانِهِ، وَيَحْتَمِلُ كَوْنَهُ ذَمًّا، أَيْ لَا يُكَبُّ عَلَى تِلَاوَتِهِ، وَإِذَا نَامَ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ مِثْلُ إِكْبَابِ النَّائِمِ عَلَى وَسَادِهِ، فَإِنْ كَانَ حَمْدَهُ فَاَلْمَعْنَى هُوَ الْأَوَّلُ وَإِنْ كَانَ ذَمُّهُ فَاَلْمَعْنَى هُوَ الْآخِرُ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَأَشْبَهُهُمَا أَنَّهُ أَثْنَى عَلَيْهِ وَحَمْدَهُ، وَقَدْ رُوِيَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ لَمْ يَكُنْ مُتَوَسِّدًا لِلْقُرْآنِ. وَمَنْ الْأَوَّلُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَدِيثٍ آخَرَ: لَا تَوَسَّدُوا الْقُرْآنَ وَاتْلُوهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَلَا تَسْتَعْجِلُوا ثَوَابَهُ، فَإِنَّ لَهُ ثَوَابًا. وَمَنْ الثَّانِي مَا يُرْوَى أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَطْلُبَ الْعِلْمَ فَأَخْشَى، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْوَاوِ، أَنْ أُضَيِّعَهُ. فَقَالَ: لَأَنْ تَتَوَسَّدَ الْعِلْمَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَوَسَّدَ الْجَهْلَ. يَقَالُ: تَوَسَّدَ فُلَانٌ ذِرَاعَهُ، إِذَا نَامَ عَلَيْهِ وَجَعَلَهُ كَالْوَسَادَةِ لَهُ، وَقَالَ اللَّيْثُ: يَقَالُ: وَسَدَ فُلَانٌ فُلَانًا وَسَادَةً، وَتَوَسَّدَ وَسَادَةً، إِذَا وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَيْهَا، وَقَدْ أَطَالَ شُرَّاحُ الْبُخَارِيِّ فِي شَرْحِ الْحَدِيثَيْنِ، وَلِخَصِّهِ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهَائَةِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَمَا كَانَ مِنَ الْأَلْفَاظِ وَالتَّرَاكيبِ مُحْتَمِلًا كَهَذَا التَّرْكِيْبِ يُسَمَّى مِثْلُهُ عِنْدَ أَهْلِ الْبَدِيعِ الْإِيْهَامِ وَالتَّوْرِيَةِ وَالْمُوَارَبَةِ أَيْ الْمُخَاتَلَةِ كَمَا فِي مُصَنَّفَاتِ الْبَدِيعِ، وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْإِسَادَةُ لُغَةٌ فِي الْوَسَادَةِ، كَمَا قَالُوا فِي الْوِشَاحِ إِشَاحٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا وَسَدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ، يَعْنِي إِذَا سُودَ وَشُرِّفَ غَيْرُ

المُسْتَحَقُّ لِلسِّيَادَةِ وَالشَّرَفِ . وقيل: إذا وُضِعَتْ وَسَادَةُ الْمُلْكِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ لغير مُسْتَحَقِّهِمَا ، ويكون إلى بمعنى اللام".
التَّكْرِمَةُ:

في التاج (كرم: ٤٣/٩) " التَّكْرِمَةُ: الوِسَادَةُ ، وهو الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير مما يعدّ لإكرامه وهي تَفْعَلَةٌ من الكرامة ومنه الحديث: ولا يجلس على تكريمته إلا بإذنه".
التَّل:

في التاج (تلل : ٢٤١/٧) "(١) التل: الوسادة جمع أتلال نادر".

الحُسْبَانَةُ:

في التاج (حسب: ٢٧٥/٢) " الحُسْبَانَةُ: الوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ تقول منه: حَسَبْتُهُ ، إذا وَسَدْتُهُ ، قال نَهِيكُ الْفَزَارِيُّ يَخَاطِبُ عَامَرَ بْنَ الطُّفَيْلِ:
لَتَقِيَتْ بِالْوَجَعَاءِ طَعْنَةً مُرْهَفَ
حَرَّانٍ أَوْ لَثَوَيْتَ غَيْرَ مَحْسَبِ
الْوَجَعَاءُ: الْأَسْيُ ، يقول: لو طَعَنْتُكَ لَوَلَّيْتَنِي دُبْرَكَ وَاتَّقَيْتَ طَعْنِي بِوَجَعَائِكَ وَلَثَوَيْتَ هَالِكًا غَيْرَ مُكْرَمٍ لَا مُوسَدٍ وَلَا مُكْفَنٍ ".
الزَّرَابِيُّ:

في التاج (زرب: ١٢/٣) " الزَّرَابِيُّ: النَّمَارِقُ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ . وَالْبُسْطُ ، أَوْ كُلُّ مَا بُسِطَ وَاتَّكِيَ عَلَيْهِ ، وَمِثْلُهُ قَالَ الزَّجَاجُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَزَرَابِيٌّ مَبْثُوثَةٌ﴾
الغاشية / ١٦ .

وقال الفراء: هي الطَّنَافِسُ لَهَا خَمْلٌ رَقِيقٌ.الواحد زَرَبِيٌّ ، بالكسر، وَيُضَمُّ ، هَكَذَا فِي النِّسْخِ .

(١) لم أجد في اللسان في مادة (تلل).

والذي في لسان العرب الواحد من كُلِّ ذلك زَرْبِيَّةٌ، بفتح الزاي وسكون الراء،
عن ابن الأعرابيّ وفي حديث بني العنبر: " فَأَخَذُوا زَرْبِيَّةَ أُمِّي فَأَمَرَ بِهَا ، فَردَّتْ " هي
الطَّنْفَسَةُ ، وقيل: البِسَاطُ ذو الخَمَلِ وتُكْسَرُ زَاوُهَا وتفتح وتُضَمُّ ".
المَحْسَبَةُ :

في التاج (حسب: ٢/٢٧٥) " المَحْسَبَةُ: وسادة من آدم ، وحَسَبُهُ : أجلسه على
الحسبانة أو المَحْسَبَةِ، وعن ابن الأعرابي: يُقال لبساط البيت: الحِلْسُ، وَلِمَخَادَهُ: المَنَابِذُ،
وَلِمَسَاوِرِهِ الحُسْبَانَاتُ ، وَلِحُصْرِهِ : الفُحُولُ ".
المَخْدَةُ:

في التاج (خدد: ٨/٥٥) " المَخْدَةُ، بالكسر وهي المِصْدَغَةُ لأنَّ الخدَّ يُوضَعُ عليها،
والجمع مَخَادٌ، كدَوَابٍّ، كما في المصباح واللسان، وفي الأساس: وطَرَحُوا النَّمَارِقَ
والمَخَادَ ".
المِسُورُ:

في التاج (سور: ١٢/١٠٥) " يقال: قَعَدَ على المِسُورِ، كَمَنَبَرٍ : هو مُتَكَأٌ من
أَدمَ، جمعه مَسَاوِرُ ، وهي المَسَانِدُ ، قال أبو العباس : وَإِنَّمَا سَمِيَتِ الْمِسُورَةُ مِسُورَةً
لَعُلُّوْهَا وارتفاعها ، من قول العرب: سَارَ ، إِذَا ارْتَفَعَ وأنشد:
سُرْتُ إِلَيْهِ فِي أَعَالِي السُّورِ
أراد : ارْتَفَعْتُ إِلَيْهِ ".
المِصْدَغَةُ:

في التاج (صدغ: ٢٢/٥٢٥) " المِصْدَغَةُ كَمِكنَسَةٍ: المِخْدَةُ لأنها تُوضَعُ تحت
الصُّدُغِ وربما قالوا : مِزْدَغَةٌ بالزاي ، كما قالوا للصُّرَاطِ زِرَاطٌ ".
الْمِنبَذَةُ:

في التاج (نبذ: ٩/٤٨٣) " الْمِنبَذَةُ كَمِكنَسَةٍ : الوِسَادَةُ الْمُتَكَأُ عَلَيْهَا ، هذه عن
الليثاني، وفي حديث عَدِيّ بن حاتم " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ لَهُ لَمَّا أَتَاهُ
بِمِنبَذَةٍ، وقال: إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ فَأَكْرَمُوهُ " وَسُمِّيَتِ الْوِسَادَةُ مِنبَذَةً لأنها تُنْبَذُ

بالأرض أي تُطرح للجلوس عليها، ومنه الحديث، فأمر بالستر أن يُقَطَّع ويُجَعَلَ له منه
وسادتان منبوذتان، ومن سجعات الأساس: تَعَمَّمُوا بالمشاوذ وتربعوا على المنابذ.
النَّضِيدَةُ:

في التاج (نضد: ٢٢٦/٩، ٢٢٧) " النَّضِيدَةُ: الوسادة، جمعها النَّضَائِدُ، عن المبرد ،
وبه فسر حديث أبي بكر رضي الله عنه : لَتَتَّخِذَنَّ نَضَائِدَ الدِّيَّاجِ وَسُتُورَ الْحَرِيرِ وَلَتَأْلُمَنَّ
النَّوْمَ عَلَى الصُّوفِ الْأَدْرَبِيِّ كَمَا يَأْلُمُ النَّوْمَ أَحَدُكُمْ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ"، قال
المبرد: نضائد الدياج أي الوسائد. والنَّضِيدَةُ أيضاً: ما حُشِيَ من المَتَاعِ وأنشد :
وَقَرَّبْتُ خُدَامَهَا الْوَسَائِدَا

حتى إذا ما علَّوْا النَّضَائِدَا

قال : والعرب تقول لجماعة ذلك : النَّضْدُ .
النَّمْرُقُ:

في التاج (نمرق: ٨١/٧) " النَّمْرُقُ ، والنمرقة مثلثة أي بتثليث النون، الضم هو
المشهور والكسر لغة، حكاها يعقوب كما في الصحاح والعياب، وقال الفراء: وسمعتها من
بعض كلب كما في اللسان، وأما الفتح فلم أره تيسر عندي من المواد إلا تكون اللغة الثالثة
فتح الراء مع ضم الميم، ولكن يحتاج إلى دليل قوي: الوسادة ، قاله الفراء أو الصغيرة أو
هي الميثة: وهي ما افترشت است الراكب على الرجل كالمِرْفَقَةِ، غير أن مؤخرها أعظم من
مقدمها، ولها أربعة سيور تشد بآخره الرَّحْلُ قاله أبو عبيد، أو هي الطنفسة التي فوق نمرق
الرحل قاله أبو عبيد أيضاً، والجمع النمارق، قال الله تعالى: ﴿ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴾
الغاشية/ ١٥، قال محمد بن عبد الله بن غير الثقفى:

إِذَا مَا بَسَاطُ اللَّهْوِ مَدَّ وَقُرْبَتْ

لِلذَّاتِ ، أَنْمَاطُهُ وَنَمَارِقُهُ

وقال آخر:

تَضِجُ مِنْ أَسْتَاهِهَا النَّمَارِقُ

مفارش الرِّحال والأَيَانِقُ "

في التاج: (وشز: ٣٧٣/١٥) " قال ابن دُرَيْد الوَشَائِرُ : المَرَاْفُقُ ، أي الوسائد الكثيرة الحشو . وفي اللسان : المَحْشُوَّةُ جداً ."

٦ - عامة الفرش والألفاظ الدالة عليه وهي:

أَحْفَاشُ الْبَيْت - الْبَقْطُ - الْجِلَّ - الدَّبَشُ - السَّعْفُ - الْقَرَبَشُوشُ - الْمَاشُ - النَّجْدُ .
أَحْفَاشُ الْبَيْت :

في التاج (حفش: ١٥٥/١٧) أَحْفَاشُ الْبَيْت: قُمَاشُهُ وَرُذَالُ مَتَاعِهِ، قاله أبو سنان.
الْبَقْطُ :

في التاج (بقط: ١٦٣/١٨) "الْبَقْطُ ، بالفتح : قماشُ البيت ، والذي نقله الليث عن أبي مُعَاذٍ النحوي : بَقَطُ الْبَيْتِ قُمَاشُهُ بِالتَّحْرِيكِ ، وأنشد قولَ مالك بن نُوَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيِّ :

رَأَيْتُ تَمِيمًا قَدْ أَضَاعَتْ أُمُورَهَا

فَهُمْ بَقَطُ فِي النَّاسِ فَرِثٌ طَوَائِفُ

كذا في الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ ، أي فكأنه شَبَّهَهُمْ بِقُمَاشِ الْبَيْتِ ، وهو الرَّدِيءُ مَنْ مَتَاعُهُ الَّذِي يُرْمَى ، والذي في اللسان أنه أراد بقوله : بَقَطُ أَيُّ مُنْتَشِرُونَ مُتَفَرِّقُونَ ."
الْجِلُّ :

في التاج (جلل: ٢٩٠/٧) " الْجِلُّ من المتاع البسط والأكسية ونحوها ."
وفي اللسان (جلل: ١١٨/١١) "الْجِلُّ من المتاع: الْقُطْفُ والأكسية والبُسْطُ ونحوه ."

الدَّبَشُ :

في التاج (دبش: ٢٠١/١٧) "الدَّبَشُ ، بالتحريك : أَثَاثُ الْبَيْتِ ، وَسَقَطُ الْمَتَاعِ ، جَمْعُهُ أَدْبَاشُ ."

في التاج (رهط: ٣١٤/١٩) "وقال أبو عمرو : الرَّهَاطُ ، بالكسر : متاع الْبَيْتِ : الطَّنَافِسُ ، وَالْأَنْمَاطُ ، وَالْوَسَائِدُ ، وَالْفُرُشُ ، وَالْبُسْطُ ."

السَّعْف :

في التاج (سعف : ٤٣٦/٢٣) " قال ابن الأعرابي : السَّعْف جهاز العُرُوس جمع سَعُوف ، بالضم . وقال بعضهم : السُّعُوف : أمتعة البيت ، وفُرْشُهُ وخصَّها بعضهم بالمَحَقَّرَات ، كالتَّور والدُّلو والحَبْل ، ونحوها ."

القَرَبَشُوش :

في التاج (قربش : ٣٢٣/١٧) " القَرَبَشُوش ، أهمله الجوهري والصَّاغاني وصاحب اللسان وهو قماش البَيْت ."

المَاش :

في التاج (موش : ٣٩٢/١٧) " المَاش : قُمَاش البيت ، عن ابن الأعرابي ، قال الأزهري ومنه قولهم : الماشُ خيرٌ من لاش ، أي ما كان في البيت من قماش لا قيمة له ، خيرٌ من خلوه ، أي من بيت فارغ لا خير فيه ، فحفف لاش ، لازدواج ماش ."

النَّجْد :

في التاج (نجد : ٢٠٩، ٢٠٣/٩) " النَّجْد ما يُنَجَّد أي يُزِين به البيت ، وفي اللسان ما يُنَضَّد به البيت من بُسْطٍ وفُرْشٍ ووَسَائِد ، جمع نُجُود ، بالضم ونَجَاد بالكسر ، الأول عن أبي عبيد ، وقال أبو الهيثم : النَّجَاد : الذي يُنَجَّدُ البُيُوت والفُرْش والبُسْط . وفي الصحاح : النُّجُود : هي الثَّيَاب التي يُنَجَّدُ بها البُيُوت فتلبسُ حِطَانُهَا وتُبْسَط ، قال : وَنَجَدَتِ البَيْتَ ، بَسَطَتْهُ ثِيَابَ مَوْشِيَّةٍ وفي الأساس والمحکم : بيتٌ مُنَجَّدٌ ، إذا كان مُزِيناً بالثياب والفُرْش ونُجُودُه : ستوره التي تَعْلُو على حِطَانِه يُزِينُ بها .

وَالنَّجَاد كَكَتَان : من يُعَالِج الفُرْش والوسائد ويخيطهما ، وعبرة الصحاح : والوساد ويخيطهما وقال أبو الهيثم : النَّجَاد : الذي يُنَجَّدُ البُيُوت والفُرْش والبُسْط ."

في التاج (نضد : ٢٢٥/٩) " النَّضْدُ ، مُحَرَّكَةٌ : ما نُضِدُ من متاع البيت المنضود بعضه فوق بعض ، كذا في الصحاح ، أو عامته ، أو خِيَارُهُ وحرُّه ، والأول أولى ، قال النابغة :

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتِيٍّ كَانَ يَحِيسُهُ

ورَفَعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالنَّضْدِ

وفي الحديث "واحتبس جبريلُ أياماً ، فلما نزلَ استبطأه النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فذكر أن احتباسه كان لكلب تحت نضد لهم " قال ابن الأثير وغيره: النضد: السرير ينضد عليه المتاع والثياب سمي نضداً ، لأن النضد عليه ، وقال الليث : النضد في بيت النابغة : السرير ، قال الأزهري: وهو غلط إنما النضد ما فسرهُ ابن السكيت ، وهو بمعنى المنضود .

٧- فرش الرَّحْل والألفاظ الدالة عليه وهي:

البرْدَعَة - البرْدَعَة - الحِلْس - الحَفْعَة - الزَّوْج - الطَّنْفِسَة - العَقَبَة - الفِتَان - الفِشَل - القِرَام - الكَدَن - المِلْطَم .
البرْدَعَة :

في التاج (بردع : ٣١٣/٢٠) " البرْدَعَة ، بإهمال الدال ، أهمله الجوهري . وقال شمرٌ : هو لغة في الدال المعجمة ، وهو الحِلْس الذي يُلقى تحت الرَّحْل ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الحِمَار " .
البرْدَعَة :

في التاج (بردع : ٣١٥/٢٠) " البرْدَعَة بالذال المعجمة ، لغة في البرْدَعَة نقله شمرٌ ، قال رؤبة :

وَتَحْتَ أَحْنَاءِ الرَّحَالِ البرْدَعُ " .

الحِلْس :

في التاج (حلس : ٥٤٦/١٥ ، ٥٤٧) " الحِلْس ، بالكسر : كل شيء ولي ظهر البعير والدابة تحت الرَّحْل والسرج والقتب ، وهو بمنزلة المرشحة تكون تحت اللبد ، وقيل : هو كساء رقيق على ظهر البعير يكون تحت البرْدَعَة .

والحِلْس أيضاً : اسم لما يُسَط في البيت تحت حر الثياب والمتاع من مسح ونحوه ويحرك ، مثل شبه وشبه ومثل ومثل حكاه أبو عبيد ، جمع أحلاس وحلوس وحلسة الأخير عن الفراء مثل قرد وقردة ، نقله الصاغاني .

وقال ابن الأعرابي : يُقال لبساط البيت : الحِلْس ، ولحصره : الفُحول .

ومن المجاز : الحِلْسُ: الكبير من الناس للزُومِ مَحَلَّة لا يزِيلُه والذي في المحيط :
رَأَيْتُ حِلْسًا فِي النَّاسِ، أَي كَبِيرًا. وَيُقَالُ : هُوَ حِلْسٌ بَيْتُهُ، إِذَا لَمْ يَبْرَحْ مَكَانَهُ وَهُوَ ذِمٌّ، أَي
أَنَّهُ لَا يَصْلُحُ إِلَّا لِلزُّومِ الْبَيْتَ نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْغُرَيْفِيِّ، قَالَ : وَيُقَالُ : فَلَانٌ مِنْ أَحْلَاسِ
الْبِلَادِ ، لِلَّذِي لَا يَزَالُهَا مِنْ حُبِّهَا إِيَّاهَا ، وَهَذَا مَدْحٌ ، أَي أَنَّهُ ذُو عِزَّةٍ وَشِدَّةٍ ، وَأَنَّهُ لَا
يَبْرَحُهَا لَا يُبَالِي دَيْنًا وَلَا سَنَةً حَتَّى تُخْصِبَ الْبِلَادَ ، فَيُقَالُ : هُوَ مُتَحَلِّسٌ بِهَا، أَي مُقِيمٌ ،
وَحِلْسٌ بِهَا كَذَلِكَ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : "كُنْ حِلْسًا مِنْ أَحْلَاسِ بَيْتِكَ" يَعْنِي فِي الْفِتْنَةِ".
الْخَفْعَةُ :

في التاج (خفع: ٢٠ / ٥١٨) "الْخَفْعَةُ: قِطْعَةُ أَدَمَ تُطْرَحُ عَلَى مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ".
الزَّوْجُ :

في التاج (زوج : ٢١/٦) "الزَّوْجُ: النَّمَطُ. وَقِيلَ : الدِّيَاجُ . قَالَ لَبِيدُ:

مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عَصِيَّهُ

زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقِرَامُهَا

وقال بعضهم : الزَّوْجُ هُنَا : النَّمَطُ يَطْرَحُ عَلَى الْهُودَجِ . وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ ،
وَأَنشَدَ قَوْلَ لَبِيدٍ : وَيَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَشْتِمَالِهِ عَلَى مَا تَحْتَهُ أَشْتِمَالُ الرَّجُلِ
عَلَى الْمَرْأَةِ . وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ .

الطَّنْفَسَةُ :

في التاج (طنفس : ٢١١/١٦) "الطَّنْفَسَةُ ، مِثْلَةُ الطَّاءِ وَالْفَاءِ ، وَبِضْمُهُمَا عَنْ
كُرَاعٍ ، وَيُرْوَى بِكَسْرِ الطَّاءِ وَفَتْحِ الْفَاءِ وَبِالْعَكْسِ : وَاحِدَةُ الطَّنَافِسِ ، وَهِيَ النَّمْرُقَةُ
فَوْقَ الرَّحْلِ . قِيلَ : الطَّنَافِسُ: لِلْبُسْطِ وَالثِّيَابِ وَلِخَصِيرٍ مِنْ سَعَفٍ عَرَضُهُ ذِرَاعٌ . وَفِي
بَعْضِ النَّسَخِ : وَالْخَصِيرُ مِنْ سَعَفٍ ."

العِقْبَةُ:

في التاج (عقب : ٤١٦/٣) "وَالْعِقْبَةُ بِالْفَتْحِ فَالْسُّكُونُ وَيُكْسَرُ : الْوَشْيُ
كَالْعَقْمَةِ ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْبَاءَ بَدَلٌ مِنَ الْمِيمِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْعِقْبَةُ بِالْكَسْرِ :
ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْهُودَجِ مَوْشَى كَالْعَقْمَةِ ."

الْفَتَان :

في التاج (فتن: ٢٩٨/٩) "الْفَتَانُ ككتاب، غشاء يكون للرحل من آدم قال لبيد :

فَتَنَّتْ كَفِّي وَالْفَتَانُ وَنَمْرُقِي

وَمَكَائِهِنَّ الْكُورُ وَالنَّعْسَانُ

والجمع فُتْنٌ ."

الْفِشْل :

في التاج (فشل : ٥٨/٨) "الْفِشْلُ بالكسر ،ستر الهودج عن ابن الأعرابي ، أو شيء من أداة الهودج تجعله المرأة تحتها فيه أي في الهودج كما في المحكم ، ولكن نص الجوهري يقتضي الفتح جمع فُشُول بالضم ، وقد أَفْشَلَتُ المرأةُ فِشْلَهَا ، هكذا في النسخ، وفي المحكم والعباب أَفْشَلَتْ وَتَفْشَلَتْ وَفِشَلَتْ فِشْلًا: علقَت ثوباً على الهودج ثم أدخلته فيه وشدَّت أطرافه إلى القواعد فكان ذلك وقاية من رؤوس الأحناء والأقتاب .

الْقِرَام :

في التاج (قرم : ٢٣/٩) "الْقِرَامُ ثوب من صوف غليظ جداً يفرش في الهودج ثم يجعل في قواعد الهودج أو الغبيط، أو ستر رقيق وراء ستر غليظ كالْمِقْرَم والمِقْرَمَة .

الْكَدْن :

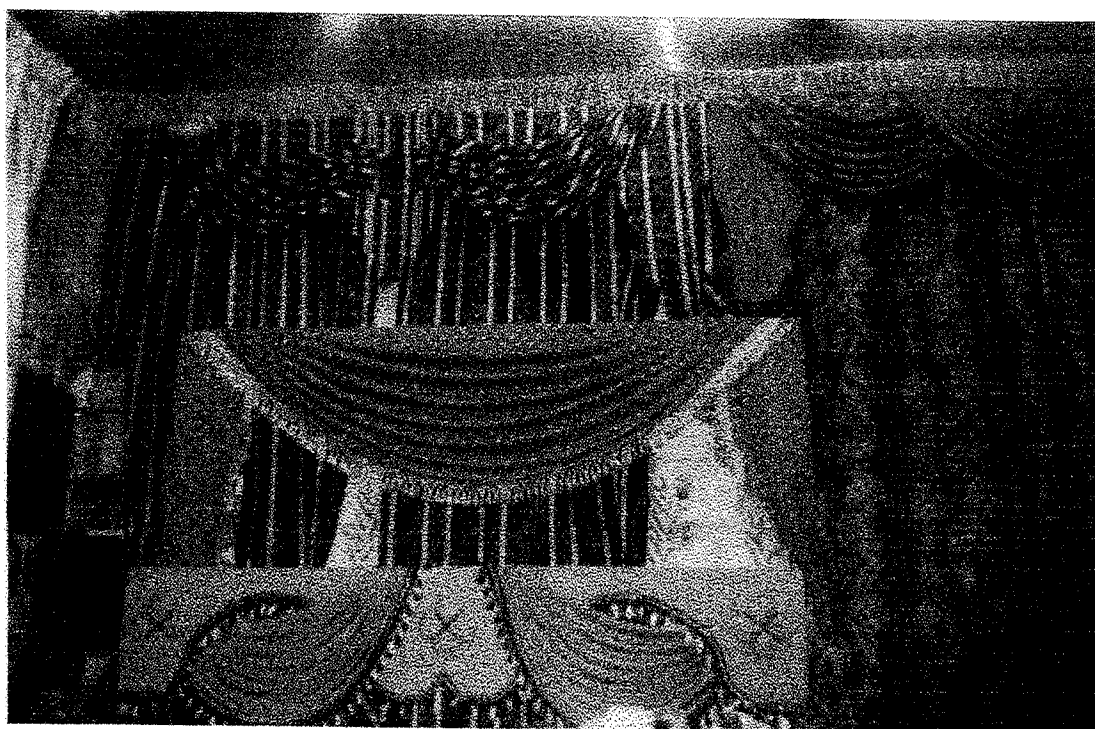
في التاج (كدن : ٣١٩/٩) "الْكَدْنُ ويكسر الأخيرة عن كراع : ثوب يكون للخدر أي عليه ، عن الأحمر ، أو ما توطئ به المرأة لنفسها في الهودج جمعه كُدُون وقيل : هو عباءة أو قطيفة تلقيها المرأة على ظهر بغيرها ثم تشد هودجها عليه وتثنى طرفي العبائة في شقي البعير وتخلي مؤخر الكَدْن ومقدمه فيصير مثل الخرجين تلقى فيها بُرْمَتها وغيرها من متاعها وأداتها مما تحتاج إلى حمله ، والْكَدْن مركب للنساء ، وقيل : الرَّحْل والجمع كُدُون ، قال الراعي :

أَنْخَنَ جِمالَهُنَّ بِذَاتِ غِسْلٍ سَرَاةَ الْيَوْمِ يَمْهَدْنَ الْكُدُونَا

الْمِلْطَم :

في التاج (لطم: ٩٠/٩) "الْمِلْطَمُ^(١) كمنبر أديم يفرش تحت العيبة لئلا يصيبها التراب.

(١) لم أحده في اللسان في مادة لطم .



نماذج للسور

٨- السُّتُور والألفاظ الدالة عليها وهي:

السُّتْر - الخَدْر - الخَسِيح - الرُّدْحَة - الزَّبَن - السَّجَف - السُّدْفَة - السُّدْل السُّدْل - السُّدَيْن - الكِلَّة - النَّحِيْزَة - الوَجَاح - الوُجَاح - الوَجَاح .
السُّتْر:

في التاج (ستر: ١١/٤٩٨، ٤٩٩) "السُّتْر، بالكسر معروف، وهو ما يُسْتَر به ، واحد السُّتُور ، بالضم ، والأُسْتَار بالفتح، والسُّتْر بضمّتين والسُّتَارَة ، بالكسر : ما يُسْتَر به من شيء كائنًا ما كان ، كالسُّتْرَة بالضمّ ، والمِسْتَر كمنبر، والسُّتَار ككتاب ، والإِسْتَارَة ، بالكسر والإِسْتَار بغير هاء والسُّتْرَة محرّكة ، جمع السُّتَار والسُّتَارَة سَتَائِر . وفي الحديث: "أَيُّمَا رَجُلٍ أَغْلَقَ بَابَهُ عَلَى امْرَأَةٍ وَأَرْخَى دُونَهَا إِسْتَارَةً فَقَدْ تَمَّ صَدَاقُهَا" قالوا : الإِسْتَارَة من السُّتْر .
الخَدْر :

في التاج (خدر : ١١/١٤٠) "الخَدْر ، بالكسر : سِتْرٌ يُمَدُّ للجارية في ناحية البيت ، كالْأُخْدُور ، بالضم وفي المُحْكَم: ثم صار كُلُّ مَا وَارَاكَ مِنْ بَيْتٍ وَنَحْوِهِ خَدْرًا . وفي الحديث "أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَام كَانَ إِذَا خُطِبَ إِلَيْهِ إِحْدَى بَنَاتِهِ أَتَى الخَدْرَ فَقَالَ : إِنَّ فَلَانًا يَخْطُبُ . فَإِنْ طَعَنْتَ فِي الخَدْرِ لَمْ يَزُوجْهَا "معنى طَعَنْتَ فِي الخَدْرِ : دَخَلْتَ وَذَهَبْتَ . جمع خُدُور وأَخْدَار ، وجمع الجمع أَخَادِير ."
الخَسِيح :

في التاج (خسج : ٥/٥٢٥) "الخَسِيح ، كأَمِيرٍ والخَسِيٌّ عَلَى الْبَدَل : الْخَبَاءُ ، أَوْ الْكِسَاءُ الْمَنَسُوجُ مِنْ صُوفٍ ، وَفِي اللِّسَانِ : يُنْسَجُ مِنْ ظَلِيفِ عُنُقِ الشَّاةِ فَلَا يَكَادُ زَعَمُوا - يَبْلَى ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرٍو مِنْ طَيْئٍ ، يَقَالُ لَهُ الْأَسْحَمُ :
تَحْمَلُ أَهْلَهُ وَاسْتَوْدَعُوهُ
خَسِيًّا مِنْ نَسِيَجِ الصُّوفِ بَالِي ."

الرُّدْحَةُ :

في التاج (ردح : ٣٨٩/٦) "الرُّدْحَةُ ، بالضمُّ سِتْرَةٌ في مؤخَّر البيت ، أو قطعة تُزاد في البيت " .

رَدَحَ الْبَيْتَ ، كَمَنَعَ ، يَرُدُّهُ رَدْحًا وَأَرَدَحَهُ ، إِذَا أَدْخَلَ رُدْحَةً ، أَي شُقَّةً في مُؤَخَّرِهِ . أو رَدَحَهُ وَأَرَدَحَهُ " .

الزَّيْن :

في التاج (زبن : ٢٢٤/٩) "الزَّيْن بالتحريك ثوب على تقطيع البيت كالحِجْلَةِ ، ومنه الزُّبُون الذي يقطع على قدر الجسد ويلبس " .

السَّجْفُ :

في التاج (سجف : ٤١٦، ٤١٤/٢٣) "السَّجْفُ ، بالفتح ويكسر نقلهما الجَوْهَرِيُّ ، وكذلك السَّجَافُ كَكِتَابٍ ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَلَيْسَ بِجَمْعِ سَجْفٍ : السَّتْرِ ، جَمْعُ سُجُوفٍ ، وَأَسْجَافٌ ، وَجَمْعُ السَّجَافِ : سَجُفٌ ، كَكُتُبٍ ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِمَا يُرَكَّبُ عَلَى حَوَاشِي الثَّوْبِ .

أو السَّجْفُ : السَّتْرَانِ الْمَقْرُونَانِ بَيْنَهُمَا فُرْجَةٌ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

أو كُلُّ بَابٍ سِتْرٍ بِسِتْرَيْنِ مَقْرُونَيْنِ ، مَشْقُوقٍ بَيْنَهُمَا ، فَكُلُّ شِقٍّ مِنْهُمَا سَجْفٌ قَالَ اللَّيْثُ وَسَجَافٌ أَيْضًا ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ اللَّيْثُ : وَكَذَلِكَ سَجَفَا الْخَبَاءُ ، وَيُسَمَّى خَلْفُ الْبَابِ سَجَفًا قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي :

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتِيٍّ كَانَ يَحْبِسُهُ

وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْنَضْدِ

قال الجوهري : هما مَصْرَاعَا السَّتْرِ يَكُونَانِ فِي مُقَدِّمِ الْبَيْتِ .

وَأَسْجَفَ السَّتْرَ : أَرْسَلَهُ وَأَسْبَلَهُ وَسَجَفَ الْبَيْتَ وَأَسْجَفَهُ وَسَجَفَهُ تَسْجِيفًا : أَرْسَلَ عَلَيْهِ السَّجْفُ ، وَسَتَرَهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : بَيْتٌ مُسَجَّفٌ : عَلَى بَابِهِ سَجَفَانِ وَفِي التَّهْذِيبِ : التَّسْجِيفُ : إِرْخَاءُ السَّجْفَيْنِ . وَفِي الْمَحْكَمِ : إِرْخَاءُ السَّتْرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ

الْفَرَزْدَقِ :

إِذَا الْقَنْبُضَاتُ السُّودُ طَوَفْنَ بِالضُّحَى

رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالَ الْمُسَجَّفُ

نَعَتَ الْحِجَالَ بَنَعَتِ الْمَذَكَّرَ الْمَفْرَدَ عَلَى تَذْكِيرِ اللَّفْظِ . السَّجَّافَةُ ، كَكِتَابَةِ : السِّتْرِ وَالْحِجَابِ وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : " وَجَّهَتْ سِجَافَتَهُ " أَيِ هَتَكَتْ سِتْرَهُ ، وَأَخَذَتْ وَجْهَهُ ، وَيُرْوَى سِدَافَتُهُ ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .
السَّدْفَةُ :

فِي التَّاجِ (سَدَف : ٤٢٤/٢٣) "السَّدْفَةُ: هِيَ سِتْرَةٌ أَوْ شَبِيهَةٌ بِالسِّتْرِ ، تَكُونُ بِالْبَابِ ، أَيِ : عَلَيْهِ تَقِيهِ مِنَ الْمَطَرِ ، وَلَوْ قَالَ : تَقِيهِ الْمَطَرُ ، لَكَانَ أَحْصَرَ " .
السَّدَل :

فِي التَّاجِ (سَدَل : ٣٧٤/٧) "السَّدَل بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ السِّتْرُ جَمْعُ أَسْدَالٍ وَسُدُولٍ وَأَسْدُلٍ كَأَفْلَسٍ " .
السَّدِين :

فِي التَّاجِ (سَدَن : ٢٣٣/٩) "السَّدِين كَأَمِيرِ السِّتْرِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو كَالسَّدَانِ كَسَحَابٍ وَالسَّدَنَ مُحْرَكَةً وَالْجَمْعُ أَسْدَانٌ " .
فِي اللِّسَانِ (سَدَن : ٢٠٨، ٢٠٧/١٣) "السَّدَن : السِّتْرُ ، وَالْجَمْعُ أَسْدَانٌ ، وَقِيلَ :
النُّونُ هُنَا بَدَلَ مِنَ اللَّامِ فِي أَسْدَالٍ ، قَالَ الزَّفَّيَانُ :
مَاذَا تَذَكَّرْتَ مِنَ الْأَظْعَانِ

طَوَالِعَا مِنْ نَحْوِ ذِي بُوَانٍ

كَأَنَّمَا نَاطُوا عَلَى الْأَسْدَانِ

يَانِعَ حُمَاضٍ وَأَقْحُوَانٍ

ابْنُ السَّكَيْتِ : الْأَسْدَانُ وَالسُّدُونُ مَا جُلِّلَ بِهِ الْهُودُجُ مِنَ الثِّيَابِ ، وَاحِدُهَا سَدَنٌ . الْجَوْهَرِيُّ : الْأَسْدَانُ لُغَةٌ فِي الْأَسْدَالِ ، وَهِيَ سُدُولُ الْهُودُجِ ، أَبُو عَمْرٍو :
وَالسَّدِينُ : السِّتْرُ ، وَسَدَنَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ وَسَدَنَ السِّتْرَ إِذَا أَرْسَلَهُ " .

الكَلَّة :

في التاج (كلل : ١٠٢/٨) "الكَلَّة ، بالكسر ، الستر الرقيق يخاط كالبيت، وفي المحكم هو غشاء من ثوب رقيق يتوقى به من البعوض ". وهو ما يعرف اليوم باسم الناموسية .

النَّحِيزَة :

في التاج (نحز : ٣٤٦/١٥) "قال أبو عمرو: النَّحِيزَة: نَسِيجَة شَبُه الحِزَام تكون على الفَسَاطِيط والبيوت تُنَسَج وَحَدَهَا فَكَأَنَّ النَّحَائِزَ مِنَ الطُّرُق مُشَبَّهَةٌ بِهِ. وقال غيره : النَّحِيزَة: طَرَّة تُنَسَجُ ثُمَّ تُخَاطُ عَلَى شَفَةِ الشُّقَّة مِنْ شُقَقِ الْخَبَاءِ. وقيل : النَّحِيزَة مِنَ الشَّعْرِ : هَنَّة عَرَضُهَا شَبْرٌ ، وَطَوِيلَةٌ يُعَلَقُونَهَا عَلَى الْهُودَج ، يَزِينُونَهَا بِهَا ، وَرَبَّمَا رَقَمُوهَا بِالْعِهْنِ . وقيل : هي مثل الحِزَام بِيضَاءَ " .

الوَجَاح :

في التاج (وجح : ٢٠٢/٧) "الْوَجَاح ، مَثَلَةٌ : السِّتْر ، يقال : لَيْسَ دُونَهُ وَجَاحٌ وَوَجَاحٌ وَوَجَاحٌ ، أَي سِتْرٌ . واختار ابن الأعرابيّ الفتح . وحكى اللّحيانيّ: ما دُونَهُ أَجَاحٌ وَإِجَاحٌ، عن الكسائيّ، وحكى: ما دونه أَجَاحٌ عن أبي صفوان، وكلّ ذلك على إبدال الهمزة من الواو. قلت: وقد تقدّم ذلك في الهمزة. وجاء فلانٌ وما عليه وَجَاحٌ أَي شَيْءٌ يَسْتَرُهُ . وتبنّى هذه الكلمة على الكسر في بعض اللّغات، وقال أبو خيّرة :

جَوَفَاءَ مُحْشَوَةً فِي مُوَجَّحٍ مَعْصِ

أَضْيَافُهُ جُوعٌ مِنْهُ مَهَازِيلُ

المُوَحَّجُ ، بفتح الجيم : الجِلْدُ الْأَمْلَسُ . وَأَضْيَافُهُ : قِرْدَانَةٌ ، وَبَابٌ مُوَجَّحٌ أَي مَرْدُودٌ أَوْ أُرْخِيَ عَلَيْهِ السِّتْرُ .

الخاتمة

قدّمت هذه الدراسة - لأول مرة - معجماً متخصصاً للملابس والفرش على أساس نظرية الحقول الدلالية.

ويقوم عمل معجم على هذه النظرية بتجميع مفردات اللغة التي لها صلة بالموضوع، ومن ثمّ تصنيفها حسب المجالات التي تتناولها، وقد تبين أن علماء العربية كان لهم سبق في مثل هذا العمل بما وصل إلينا من رسائل صغيرة تحوي موضوعات معينة، بالإضافة إلى معاجم الموضوعات المتنوعة، إلا أن الدراسة الحديثة، تميزت بتوضيح أنواع العلاقات بين الألفاظ في داخل كل حقل معجمي، أي أن المعجم على هذه النظرية يعالج المجموعات المترابطة من الكلمات والتي تنتمي إلى مجال معين، وفي نفس الوقت تبين أوجه التقابل والتشابه في الملامح داخل المجموعة، وهذا ما لا يظهر في المعجم التقليدي، وقد عمّلتُ على أن يكون هذا المعجم مصنفاً تصنيفاً موضوعياً متدرجاً مترابطاً، لأنّ تجميع الكلمات داخل الحقل الدلالي وتوزيعها يكشف لنا بعض الفجوات المعجمية والتي تنشأ من عدم وجود كلمات يحتاجها هذا المجال لشرح فكرة، أو التعبير عما له صلة بحقل الملابس والفرش، ونحتاج إلى سد هذه الفجوة ليكتمل العمل، وهذا ما أوصي به وأدعو إليه لكي نعمل على تأليف قاموس موضوعي للملابس والفرش يسد الفراغ الكبير في مكتبتنا العربية.

وبالإضافة إلى وضع المعجم وتصنيفه، قمت بدراسة لبعض العلاقات الموجودة بين الألفاظ داخل المجال الدلالي، مثل علاقة الترادف، وذلك لكثرة ما ورد من مترادفات فيه محاولة توضيح الفروق الدلالية بين هذه المترادفات إن وجد.

وتعرضت للمُعرب من الألفاظ، والذي يعتبر من عوامل نمو اللغة، حيث أن التعريب يثبت أن اللغة العربية مرنة وبعيدة عن الجمود، وذلك ظهر بإضافتها لمفردات

احتاجت إليها من لغات أخرى، وذلك لأن التبادل والاقتراض متعارف عليه بين اللغات، وكان تعرّضي للمعرب من خلال محاولة تأصيله بعرضه على كتب المعرب المختلفة مثل: المعرب للجواليقي ومعجم الألفاظ الفارسية المعربة لأدّى شير، وكتب المعرب في القرآن الكريم وغيرها.

ولم أغفل دور المجاز والاشتقاق حيث أنهما من ألوان تنمية اللغة حيث أن للاشتقاق بأنواعه دور كبير في توليد الألفاظ وتحديد الدلالات لذلك أوردت المعاني المجازية للألفاظ، وما اشتق منها من ألفاظ متعددة لها معاني مختلفة.

وذكرت تعدد الصيغ في اللفظة مثل: هَلَّ، هَلَّهَلْ، هَلَّهَالْ هَلَاهِلْ، والإبدال اللغوي، باعتباره من الظواهر المهمة في اللغة ومن عوامل تنميتها، وظهر ذلك في بعض الألفاظ المعجم مثل: لَهْلَهْ، نَهْنَهْ، دَرْمُوكَ، دَرْنُوكَ، أَسْدَالْ وَأَسْدَانْ، مُشْبَرَقْ، مُشْمَرَقْ، وكذلك القلب المكاني مثل: كُرْسُفْ، كُرْفُسْ، وَمُسْلَسَلْ، مُلْسَلَسْ.

وكنت أتمنى أن أتوسع في الدراسة، إلا أن الوقت لم يسعني والإمكانيات لم تساعدني وذلك لأن جمع الألفاظ المعجم وتصنيفها أخذ مني وقتاً طويلاً.

ولأن هذه الدراسة تتطلب جهداً أكثر، ووقتاً أوفر، وإمكانيات أوفى من إمكانياتي كباحثة مبتدئة، أوصي وأدعو للمساهمة في دراسة العلاقات الموجودة بين الألفاظ هذا المعجم، وإبراز جوانب تنمية اللغة من خلال ما ورد فيه من ألفاظ، وإخراجه في شكل أفضل، ودراسته دراسة تفي بالغرض المنشود من وضعه.

ولإننا نحتاج إلى أن نبعث من العربي الأصيل ما يعين على سد حاجة العربية إلى التعبير عن اللباس وما يتصل به، قمتُ مُحَاوَلَةً بوضع ما يقابل اللفظ العربي من العامي أو الأجنبي معتمدة على ما جاء في هذا الغرض من أبحاث، وما عرّبه مجمع اللغة العربية، وما عرّبه الشيخ (أحمد رضا) في (معجم متن اللغة)، ولما رأيته جارياً على الألسن ومستخدماً من الألفاظ العامية وله ما يحمل معناه من العربي الفصيح، وذلك لأن في العربية من الألفاظ ما يجعلها غنية عن استخدام العامي والأجنبي، إلا أنها محتاجة إلى مزيد جهد وتنقيب في بطون المعاجم، من هذا المنطلق أدعو مَنْ له خبرة في

هذا المجال أن يستوفي ما نقص في وضع هذه الألفاظ للوصول للغرض المنشود وهو سد حاجة العربية للتعبير عن اللباس والفرش وما يتصل به حتى لا يطغى الدخيل الزاحف عليها بضراوة، وبعد هذا العمل تحتاج هذه المسميات العربية لإثباتها وإدراجها على الألسن إلى جهود مكثفة من وسائل الإعلام المختلفة ودور النشر ودور التعليم بمراحله المختلفة ليعتاد عليها الجمهور وبالتالي تسهل عملية النطق بها.

وقد استطعت بعد إنهاء الدراسة أن أجمع عدداً لا بأس به من المشترك اللفظي في أسماء اللباس والفرش، وهذا ما يدعو إلى الوقوف عليه والعناية به بمزيد من البحث والدراسة ومن ذلك:

البَت :	الثوب
:	القطع
الحَصِير :	البساط
:	المحبس
الخَذَعَل :	ثياب من آدم
:	المرأة الحمقاء
العَقْل :	ضرب من الوشي
:	جمع عقول للإنسان خاصة
الشُّعار :	ما يلي الشعر مباشرة من ثياب
:	العلامة في الحرب وغيرها.
العُبْقري :	البساط المنقش
:	السيد من الرجال
العَبَاء :	ضرب من الأكسية
:	الثقيل الأحمق
المسيح :	المنديل الخشن
:	الكذاب

المُعَبِّ: الكساء الناعم الرقيق

التيس من الضياء

وقد جمعت بعضاً من الصور لتعين على توصيل المعنى وتقريب الصورة للأذهان وذلك من خلال زيارة المهرجان الوطني للتراث والثقافة في الجنادرية وممن الكتب المتنوعة.

ويعلم الله مقدار ما عانيته من مشقة وتعب في البحث والتنقيب في بطون المعاجم وكتب التراث والتنقل، وسؤال كبار السن عن مسميات الملابس والفرش ليكون معيناً لي في الدراسة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الفهارس العامة

- . فهرس الآيات القرآنية
- . فهرس القراءات القرآنية
- . فهرس الأحاديث والآثار
- . فهرس الأشعار
- . فهرس الأرجاز
- . فهرس أنصاف الأبيات
- . فهرس الأمثال
- . المصادر والمراجع
- . فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

اسم السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
البقرة	١٨٧	٣١٩ ، ١٠٣
	٢٢	٦٠٠
	٢٣٧	٥٦٧
آل عمران	١١٨	٢٤٣
الأنعام	١٤٢	٥٩٩
	١٤٣	٦٠٠
الأعراف	٢٦	٣٢١ ، ٣٢٠ ، ٤
	٤٠	١٠٢ ، ١٠٠
	١٨٩	٣٢٠
يونس	٩٢	٤٦٤ ، ٥٣٧
هود	٥	٥٦٦
يوسف	٨٢	٦٠٠
الحجر	٤٧	٦١٤
النحل	٩٢	١٣٨ ، ١٢٩
	١١٢	٣٢٠
	٨١	٤٩٩
الإسراء	٩٢	٥٨٦ ، ٢١٦
	٣٧	٢٩٢
مريم	٢٩	٦٠٦
الأنبياء	٣٠	٣٠٠ ، ٢٢٤
	٨٠	٣٢٠

اسم السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
المؤمنون	٢٠	١٦٣
النور	٣١	٢١٤
القصص	٧٩	١٩٧
الأحزاب	٥٩	٥٣٣
سبأ	٧	٢٢٣
	١١	٤٦٥
يس	٣٩	٤٥٤
	٥٦	٦١٤
الصافات	٤٤	٦١٤
ص	٥٨	٥٤
النجم	١٨	٤٢٨
الرحمن	٣٧	٢٩، ٢١
	٥٤	٢٤٣، ٥٢
	٧٦	٦٠٥، ٤٢٨
الواقعة	٣٤	٦٠٠
المعارج	٨	٢٢
المزمل	٨	٣٥٦
	١	٥٦٥
المدثر	١	٥٦٥، ٣٤٩، ٧٢
	٤	٣١٥
الإنسان	٢١	٥٢
النبأ	١٠	٣٢١
التكوير	١	٥٨١

اسم السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
المطففين	٢٣	٦١٤
الغاشية	١٦	٦١٩
	١٥	٦٢١
القارعة	٥	٢٩

فهرس القراءات القرآنية

اسم السورة	القراءة	رقم الآية	رقم الصفحة
الأنعام	وَحَرِّقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ	١٠٠	٢٩٣، ٢١٧
يوسف	فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ عَطًّ مِنْ دُبُرٍ	٢٨	٢٢١
مريم	هُمْ أَحْسَنُ أَثْنًا وَزِيَا	٧٤	٣٢٢
الرحمن	عَلَى رَفَافٍ خُضِرٍ	٧٦	٦٠٥، ٤٢٨
الرحمن	عَبَّاقِرَى حَسَانٍ	٧٦	٦٠٦
المزمل	إِنَّ لَكَ فِي السَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا	٧	١٣٤

فهرس الأحاديث والآثار

(أ)

رقمه	الحديث أو الأثر
١٧	"أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهَّرَ"
٢٤	"أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَهِيَ تَلْعَبُ بِنْتِ مَقْضَمَةَ"
٣٦٨	"أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَرَجَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ مُهَاجِرِينَ صَنَعْنَا لَهُمَا سَفَرَةَ فِي جِرَابٍ فَقَطَعْتَ أَسْمَاءُ مِنْ نِطَاقِهَا وَأَوْكَتْ بِهِ الْجِرَابَ فَلِذَلِكَ تَسْمَى ذَاتُ النَّطَاقَيْنِ"
٢٩	"إِنَّا إِلَى جِرَازِ النَّخْلِ"
٣٠	"أَنَّهُ قَتَلَتْ قَلَائِدَ هَذِي رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْ عَهْنٍ"
٥١٨، ٣٧	"إِنَّ الْأَمَةَ أَلْقَتْ فَرَوَةَ رَأْسَهَا مِنْ وَرَاءِ الْجِدَارِ"
٣٩	"أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِ الْوَبَرِ وَالْمَدَرِ"
٤٩، ٤٤	"أَنَّهُ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ يَمَانِيَةٍ كُرْسُفٍ."
٤٤	"أَنْعَتُ لَكَ الْكُرْسُفَ"
٥٣	"أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِجَبَّةٍ سُنْدُسٍ"
٦١، ٥٨	"أَكْسَبَهَا رَازِقِيَيْنِ، وَفِي رِوَايَةٍ، رَازِقَتَيْنِ"
٦٥	"أَنَّ سَائِلًا سَأَلَهُ عَنْ بَيْعِ سَرَقِ الْحَرِيرِ، قَالَ: هَلَا قُلْتُ شَقُّقَ الْحَرِيرِ"
٦٨	"أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ مِنْ قَهْزٍ"
٧١	"أَنَّهُ جَهَّزَ فَاطِمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فِي خَمِيلٍ وَقِرْبَةٍ وَوَسَادَةٍ أَدَمَ"
٧١	"أَنَّهُ مَرَّ وَمَعَهُ جَارِيَةٌ لَهُ عَلَى خَمَلَةٍ بَيْنَ أَشْجَارٍ فَأَصَابَ مِنْهَا"
٧٢	"أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى أَتَانٍ وَعَلَيْهَا قَرَصَفٌ لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا قَرَقَرُهَا"
١٦٣، ٨٢	"أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّبَاغُونَ وَالصَّبَاغُونَ"
٨٨	"أَتَيْتَكَ وَأَمْرُكَ أَشَدُّ انْفِضَاحًا مِنْ حُقِّ الْكُهُولِ، فَمَا زِلْتُ أُرْمُهُ حَتَّى تَرَكْتَهُ مِثْلَ فَلَكَةِ الْمَدَرِ"

رقمه	الحديث أو الأثر
١٤٨، ٩١	"إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَسَاطًا مَّنْتُوخًا بِالذَّهَبِ ، أَي مَسْجُوحًا".
١٠٠	"المؤمن كالكلب المأبور"
١٠٥، ١٠٣	"أدوا الخياط والمخيط"
١٢٢	"أنه كان يصلي عند سَلَمَات في طريق مكة"
١٢٧	"أَنهَا دَعَتْ بِمَرْكَنٍ وَشَبَّ بِمَانَ"
٧١	"أَدْخَلَنِي مَعَهُ فِي الْحَمِيلَةِ"
١٢٣	"أَلَيْسَ فِي الشَّتِّ وَالْقَرَطِ مَا يُطَهِّرُهُ"
١٣٠	"انْتَفَعُوا بِهَذَا النَّكْتِ"
١٣٠	"أَمَرْتُ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ"
١٧٧	"الْمَسُّ مَسُّ أَرْنبٍ وَالرَّيْحُ رِيحُ زَرْبٍ".
١٣٢	"أَنَّهُ نَهَى عَنْ كَسْبِ الْأَمَةِ إِلَّا مَا عَمِلَتْ بِيَدَيْهَا نَحْوَ الْخَبْرِ وَالْغَزْلِ وَالنَّفْسِ"
١٣٦	"أَنَّهُ سُحِرَ فِي مَشْطٍ وَمُشَاقَّةٍ"
٢٤٧، ١٤٢	"إِنَّ مَا مَعَهُ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ"
١٧١	"أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَتَزَعَفَرَ الرَّجُلُ"
١٧٣	"إِنَّ امْرَأَتَهُ لَيْسَ عَلَيْهَا أَثَرُ الْجَاسِدِ"
١٧٥	"أَنَّهُ لَمْ يَنْهَ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَرْدِيَةِ إِلَّا عَنِ الْمُرْغَفَةِ الَّتِي تُرَدَّعُ عَلَى الْجِلْدِ"
١٨٢	"أَتَعَحَّزُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ تَوَمَتَيْنِ ثُمَّ تَلَطِّخَهَا بِعَبِيرٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ"
١٨٩	"أَنَّهُ كَانَ يَخْتَضِبُ بِالصَّبِيبِ"
٢١٣	"أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ مَقْطَعَاتٌ لَهُ"
٢١٤	"أَخَذْتُ إِهَابًا مَعْطُونًا فَجَوَّبْتُ وَسَطَهُ وَأَدْخَلْتُهُ فِي عُنُقِي"
٢١٨	"أَنَّ أَهْلَ الْيَمَامَةِ رَعَبَلُوا فَسْطَاطَ خَالِدٍ بِالسَّيْفِ"
٢٢٢	"أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَخَذَ لَحْيَ جَزُورٍ فَضَرَبَ بِهِ أَنْفَ سَعِيدٍ فَفَرَّهَ"
٢٣٢	"أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي جُرْبَانِهِ"
٢٣٦	"أَنَّهُ رَأَى خَاتِمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَتِفِهِ مِثْلَ زُرِّ الْحَجَلَةِ"
٢٤٥	"إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفِضْهُ بِصَنْفَةِ إِزَارِهِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلْفَ عَلَيْهِ"

رقمه	الحديث أو الأثر
٢٥٥	"أنا آخذٌ بِحُجَزِكُمْ".
٢٥٦	"إِنَّ الرَّحِيمَ أَخَذَتْ بِحُجَزَةِ الرَّحْمَنِ"
٢٩٨ ، ٢٥٧	"إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِحَائِطٍ فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ وَلَا يَتَّخِذْ حُبْنَةً"
٣٣٧ ، ٢٦١	"إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْحَمَّامَ فَعَلَيْهِ بِالنَّشِيرِ وَلَا يَخْصِفُ"
٢٦٥	"أَنَّهُ اشْتَرَى قَمِيصًا فَقَطَعَ مَا فَضَلَ مِنَ الْكُمَيْنِ عِنْدَ يَدِهِ"
٢٥٩	"أَنَّهُ أَعْطَى النِّسَاءَ اللَّاتِي غَسَلْنَ ابْنَتَهُ حَيْثُ مَاتَتْ حَقْوَهُ وَقَالَ أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ"
٢٦٦	"أَنَّ مِرْوَانَ كَسَاهُ مِطْرَفٌ خَزَّ فَكَانَ يَثْنِيهِ عَلَيْهِ أَثْنَاءَ مَنْ سَعَتَهُ، فَبَشَكَهُ بَشَكًا".
٥١٩	"الباب على قياسييين : أحدهما القطع ، والآخر التغطية والستر بشيء ثخين ، فعلى ذلك تكون الفروة بمعنى الخمار من باب التغطية والستر"
٢٧٩	"أَبْلَى وَأَخْلَقِي"
٥٥٥ ، ٢٨٥	"أَمَّا لَكَ مَعُوزٌ"
٢٨٦	"أَنَّهُ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ قُشْبَانِيَتَانِ"
٢٩٤	"أَنَّهُ رُئِيَ عَلَيْهِ إِزَارٌ فِيهِ عَلَقٌ وَقَدْ خِيَطَهُ بِالْأَسْطَبَةِ"
٢٩٥	"أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا غَابَ زَوْجُهَا تَقَلَّلَتْ"
٣٠٣	"الْمُؤْمِنُ وَاهٍ رَاقِعٌ، فَالسَّعِيدُ مَنْ هَلَكَ عَلَى رَقْعِهِ"
٣١٧	"أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى امْرَأَةٍ بِشَقِيقَةٍ"
٣١٨	"أَنَّ عُمَرَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ بِحُلَّةٍ فَبَاعَهَا فَاشْتَرَى بِهَا خَمْسَةَ أَرْؤُسَ مِنَ الرِّقِيقِ فَأَعْتَقَهُمْ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا آتَرَ قَشْرَتَيْنِ يَلْبِسُهُمَا عَلَى عَتَقِ خَمْسَةِ أَعْبَدٍ لَغَبِينُ الرَّأْيِ"
٣١٨	"إِنَّ الْمَلَّكَ يَقُولُ لِلصَّبِيِّ الْمَنْفُوشِ: خَرَجْتَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ قَشْرٌ"
٣٢٣	ومنه الحديث: "أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ وَعَلَيْهِ شَارَةٌ حَسَنَةٌ"
٣٢٨	"إِنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا عَلَى صَاحِبِكَ بِرَّةَ قَوْمٍ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ"
٣٣١	"أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاحِبٌ كَسَرَى فَوَهَبَ لَهُ مِعْجَزَةً فَسَمَّى ذَا الْمِعْجَزَةِ"

رقمه	الحديث أو الأثر
٣٣٤	"إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ ، وَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ"
٤٩٧ ، ٣٤٦	"إِنَّهُ صَلَّى فِي تَبَانٍ فَقَالَ : إِنِّي مَمْتُونٌ"
٤٥٨ ، ٣٤٧	"أَنَّهُ كَرِهَ السَّرَاوِيلَ الْمُخَرْفَجَةَ "
٥٦٥ ، ٣٤٩ ، ٣٤٨	"أَنْتُمْ الشُّعَارُ وَالنَّاسُ الدُّثَارُ"
٣٤٨	"أَنَّهُ كَانَ لَا يَنَامُ فِي شُعْرَانَا"
٣٥٩ ، ٣٤٨	"أَنَّهُ كَانَ لَا يُصَلِّي فِي شُعْرَانَا وَلَا فِي لُحُنَانَا"
٣٩٥ ، ٣٥٣	"أَنَّ طَائِفَةً جَاءَتْ إِلَيْهِ فَقَالَ لَقَبَرٍ : بَتَّهِمْ "
٣٥٦	"إِنْ أَبَا هَذَا كَانَ يَنْسُجُ الشَّمَالَ بِالْيَمِينِ"
٤٢٣ ، ٣٦٢	"أَنَّهُ أَتَى بِرَائِطَةٍ يَتَمَنَّدُ بِهَا بَعْدَ الطَّعَامِ فَطَرَحَهَا"
٥٠٤ ، ٣٦٦	"أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْعَصَائِبِ وَالتَّسَاحِينِ"
٥٠٤ ، ٣٦٦	"ارْجِعُوا وَلَا تُقَاتِلُوا وَاعْصِبُوا بِرَأْسِي"
٥٦٤ ، ٣٦٧	"أَوَّلُ مَا اتَّخَذَ النِّسَاءُ الْمِنْطَقَ مِنْ قَبْلِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ اتَّخَذَتْ مِنْطَقًا وَهُوَ النَّطَاقُ. وَالْجَمْعُ مَنَاطِقُ"
٣٦٩	"أَنَّهَا رَخَّصَتْ لَهَا"
٣٧٢	"أَنَّهُ أَبْصَرَ أَبَا هَرِيرَةَ يَبُولُ وَعَلَيْهِ مَوْزَجَانُ"
٣٧٤	"أَنَّ امْرَأَةً رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ فَزَعَتْ لَهُ بِمُوقِهَا فَسَقَتْهُ فَغَفَرَ لَهَا"
٣٧٤	"أَنَّهُ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى مُوقِيهِ"
٣٧٤	"أَنَّهُ لَمَّا قَدَّمَ الشَّامَ عَرَضَتْ لَهُ مَخَاضَةٌ فَزَلَّ عَنْ بَعِيرِهِ وَنَزَعَ مُوقِيَهُ "
٣٧٧	"أَنَّ رَجُلًا شَكَاَ إِلَيْهِ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ : يَا خَيْرَ مَنْ يَمْشِي بِنَعْلٍ فَرْدٍ"
٣٧٨	"إِذَا ابْتَلَّتِ النَّعَالُ فَالْصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ"
٣٧٨	"أَنَّ غَسَانَ تَنْعَلُ خَيْلَهَا"
٣٨٤	"إِنَّ نَعْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ مُخَصَّرَةً"
٣٨٧	"إِنِّي أَحَبُّ الْجَمَالِ حَتَّى فِي شَرِّعِ نَعْلِي"
٣٨٧	"أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَ الْفَيْءُ بِقَدْرِ الشَّرَاكِ"
٣٨٧	"إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ فَلَا يَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ ."

رقمه	الحديث أو الأثر
٣٩٣	"أن الحسن بن علي رضي الله عنه كانت له سَبَجُونَةٌ من جُلُود الثعالب كان إذا صَلَّى لم يلبسها"
٤٨٩ ، ٣٩٤	"أثتوني بأنيجانية أبي جهم"
٣٩٧	"أن النبي صلى الله عليه وسلم تَوَضَّأَ فضاك عن يديه كَمَا جُمَازَةٌ كانت عليه فأخرج يديه من تحتها".
٣٩٨	"أن موسى عليه السلام لما أتى فرعون أتاه وعليه زُرْمَانِقَةٌ"
٣٩٩	"أهدى له طَيْلَسَانٌ من خَزَّ سَجَلَاتَيْنِ"
٤٠١	"أقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه نَمْرَةٌ"
٤٢٦	"أنه نهى عن الثوب المُقَدَّم"
٤٢٦	"أن الله ضَرَبَ النصراني بذلَّ مُقَدَّم"
٤٢٦	"أنه كره المُقَدَّم للمُحَرَّم ولم ير بالمُضَرَّج بأساً"
٤٣٢	"أصحابُ الدَّجَالِ عليهم السَّيِّحَان"
٥٣٧ ، ٤٣٤	"أنها حَمَلَتْ بَنْتَ أَخِيهَا وعليها سُبُحٌ من صوف"
٤٣٩	"إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن الثوب المُصَمَّت من خز"
٤٤٠	"أنه دَخَلَ مَكَّةَ يومَ الفَتْحِ، وعليه عِمَامَةٌ سَوْدَاء حَرَقَانِيَّةٌ قد أَرَحَى طَرَفَهَا على كَتِفَيْهِ"
٤٤١	"الحمدُ لله الذي أَطْعَمَنَا الخَمِيرَ وَأَلْبَسَنَا الحَبِيرَ".
٤٤١	"أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خَطَبَ خَدِيجَةَ رضي الله عنها، وأجابته، استأذنت أباهَا في أن تتزوَّجه، وهو ثَمِلٌ فأذن لها ذلك، وقال: هو الفحلُ لا يُقَرَّعُ أنفه، فنحرتُ بَعِيرًا، وخالقتُ أباهَا بالعَبيْر، وكسَّته بُردًا أَحْمَرَ، فلما صَحَا من سُكْرِهِ، قال: ما هذا الحَبِيرُ، وهذا العَبِيرُ وهذا العَقِيرُ؟."
٤٤٧ ، ٢٠٥	"أتى فاطمة، عليها السلام فوجد علي بابها سِتْرًا مُوشًى، فقال: ما لنا والدنيا والرقم؟"
٤٤٨	"أنه كان يصلي في برد مسهم"
٤٤٩	"أهدى إليه أَكْبَدِرُ دُومَةَ حُلَّةٍ سِيْرَاءٍ"
٤٤٩	"أعطى عليًا بُردًا سِيْرَاءٍ"

رقمه	الحديث أو الأثر
٤٥٠	"أنه: أُهْدِيَ له صلى الله عليه وسلم ثوبٌ سِراءُ مُضَلَّعٌ بَقَرٌ".
٤٥١	"أقبل إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم وعليه نَمْرَةٌ"
٤٥٤	"أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى التَّصْلِيْبَ في ثوبٍ قَضَبَهُ"
٤٥٤	"أنّها كانت تكره الثياب المصلّبة".
٤٦١	"أنّه شهد فتح مَكَّةَ ومعه جملٌ جزورٌ، وبرْدَةٌ فُلُوتٌ"
٥٣١ ، ٤٦٣	"أن جارية زَنَتْ فجلدها خمسين وعليها إِتْبٌ لها وإزار"
٥٣٧ ، ٤٦٤	"أبيض فضفاض الرداء والبدن"
٤٦٤	"أثْونِي بِخَمِيْسٍ أو لَيْسَ أَخْذُهُ مِنْكُمْ في الصَّدَقَةِ"
٤٦٥	"أنه رأى بالكوفة على حمار عربيّ وعليه قميصٌ سُبُلَانِيٌّ بالضم"
٤٦٧	"أنه طان يَنْثُلُ دِرْعَهُ إذا جاءه سهم فوق في نَحْرِهِ أي يَصُبُّهَا عليه ويلبسها"
٤٨١	"أنه رأى على عائشة رضى الله عنها أربعة أثوابٍ سند"
٤٨٢	"المُعْتَدَّة لا تلبس المصبغة إلا ثوب عَصَبٍ"
٤٨٣	"أنّه أراد أن ينهي عن عَصَبِ اليمين، وقال: "تَبَيَّنَتْ أَنَّهُ يُصْبَغُ بالبول، ثم قال: نهينا عن التعمق"
٤٨٤	"أول من كسا الكعبة كِسْوَةً كاملةً تَبِعَ، كَسَاها الأَنْطَاعُ ثم كساها الوصائل"
٤٩١	"أنّه كان مُتَوَشِّحاً بثوبٍ قِطْرِيٍّ"
٥٠٢	"العمائم تيجانُ العرب"
٣٧٢	"أنه بعث سرية فأمرهم أن يمسحوا على المشاوذ، والتساخين: المشاوذ والعمائم والتساخين".
٥٠٣	"أنه بعث سرية، فأمرهم أن يمسحوا على المشاوذ والتساخين"
٥١٧	"أنّه كان يَمْسَحُ على الخُفِّ والخِمَارِ"
٥٢٩	"النَّقابُ مُحَدَّثٌ"
٥٤٠	"احتشني كُرْسُفًا"
٥٤٢	"أَلْبَسْتَنَا أُمْنَا نُقَبَتَهَا"

رقمه	الحديث أو الأثر
٥٤٢	"أن مولاة امرأة اختلعت من كل شئ لها، وكل ثوب عليها، حتى نقبتها، فلم ينكر ذلك".
٥٤٣	"أنها بكت على حمزة ثلاثة أيام وتسلبت"
٥٥٩	"أنه طاف مضطجعا، وعليه برد أخضر"
٥٦١	"أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر المستحاضة أن تستنفر وتلجم"
٥٦٢	"أنها كانت تحنك تحت درعها في الصلاة"
٥٦٣	"الاحتباء حيطان العرب"
٥٦٦	"أنه نهى عن اشتمال الصماء"
٥٦٩	"أنه ظاهر بين درعين يوم أحد"
٥٧١	"إن الله لا ينظر إلى مسبل إزاره"
٥٧٤	"أن وفد البصرة أتوه وقد تفشغوا فقال: ما هذه الهيئة"
٥٧٥	"أن رجلا خاصم أباه عنده، فأمر به فلب له"
٥٧٥	"أنه أمر بإخراج المنافقين من المسجد، فقام أبو أيوب إلى رافع بن وداعة فلبه بردائه، ثم نثره نثرا شديداً .
٥٧٥	"أن النبي -صلى الله عليه وسلم- صلى في ثوب واحد متلبيا به"
٥٧٥	"أخذت بتليبه وجررته"
٥٧٥	"أخذت بتلابيه"
٦٠٢	"أنه دخل علي سعد رضي الله تعالى عنه وعنده مثال رث"
٦٠٥	"أنه كان يسجد على عبقري"
٤٠٨	"أنه كان يجلل بدنه القباطي والأنماط"
٦٠٨	"أنه كان يجلل بدنه الأنماط"
٦١٠	"أفضل الجهاد وأكمل حجة مبرور ثم لزوم الحضر"
٦١٠	"أنه كان لا يرى بأساً بالصلاة على البوري"
٦١١	"أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار وفي ناحية البيت فحل من تلك الفحول، فأمر بناحية منه فكس ورش ثم صلى عليه"

رقمه	الحديث أو الأثر
٦١٢	"أرسلني أبي إلى ابن عمر .. فقلت: إن أبي أرسلني إليك تكتب إلى عاملك بخير يصنع لنا نفيتين ونشرر عليها الأقط ، فأمر قيمه لنا بذلك"
٦١٧	"إنَّ وِسَادَكَ لَعَرِيضٌ"
٦١٨	"إنني أريد أن أطلب العلم فأخشى ، وفي بعض النسخ بالواو ، أن أضيعه . فقال: لأن تتوسد العلم خير لك من أن تتوسد الجهل"
٦١٨	"إذا وُسِدَ الأمرُ إلى غير أهله"
٦٢٠	" أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر له لما أتاه بمنبذة، وقال: إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه"
٦٢٨	"أَيُّمَا رَجُلٍ أَغْلَقَ بَابَهُ عَلَى امْرَأَةٍ وَأَرْخَى دُونَهَا إِسْتَارَةً فَقَدْ تَمَّ صَدَاقُهَا"
٦٢٨	"أنه عليه السلام كان إذا خُطِبَ إليه إحدى بناته أتى الخدر فقال : إن فلاناً يخطب . فإن طعنت في الخدر لم يزوجها "

(ب)

رقمه	الحديث أو الأثر
٤٨	"بُصِرُ كُلِّ سَمَاءٍ مَسِيرَةَ خَمْسَمِائَةِ عَامٍ"

(ت)

رقمه	الحديث أو الأثر
٥٥٣، ٥٤٥، ٣٩١، ٢١	"تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيَّ حَوْفٌ"
٢٩٣، ٢١٧، ٥٩	"تَخَرَّقْتُ عَنَا الْخُنْفُ، وَأَحْرَقَ بَطُونُنَا التَّمْرَ."
٣٤٩، ٧٠	"تَعَسَّ عَبْدُ الْقَطِيفَةِ"
١٨٤	"تَغَيَّرَ وَجْهُ جَبْرِيلَ حَتَّى عَادَ كَأَنَّهُ كُرْكُمَةٌ"
٤٥١	"تُرْفَعُ لِلْعَبْدِ غُرْفَةٌ مَفُوفَةٌ، وَتَقْوِيفُهَا لِبَنَةِ مِنْ ذَهَبٍ وَأُخْرَى مِنْ فِضَّةٍ"
٥٤٣	"تَسْلِي ثَلَاثًا، ثُمَّ اضْنَعِي بَعْدَ مَا شِئْتَ"
٥٨٥	"تَدْنُوا الشَّمْسُ مِنْ رُءُوسِ النَّاسِ لَيْسَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ طُحْرُبَةٌ"

(ث)

رقمه	الحديث أو الأثر
١٨٥	"ثَلَاثَةٌ لَا تَقْرِبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ مِنْهُمْ الْمُتَرَقِّقُونَ بِالزَّعْفَرَانِ"
٥٧١	"ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ ، فَذَكَرَ الْمُسْبِلَ وَالْمَنَّانَ وَالْمُنْفِقَ سَلَعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ"

(ج)

رقمه	الحديث أو الأثر
٣٥١	"جَاءَ الْغَلَامُ وَعَلَيْهِ قُرْطُقٌ أَبْيَضٌ"
٣٨٤	"جَاءَ رَجُلٌ يَشْكُو رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ شَحَّهَ فَقَالَ: يَا خَيْرَ مَنْ يَمْشِي بِنَعْلٍ فَرْدٍ أَوْهَبَهُ لِنَهْـدَةٍ وَنَهْـدٍ"
٥٧٦	"جَعَلْتُ نَاقِي تَنْضُو الرِّفَاقَ أَيَّ تَسْبِقَهُمْ."
٥٧٧	"جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ حَوْتَكِيَّةٌ"

(ح)

رقمه	الحديث أو الأثر
١١١	" حَوَارِيٍّ مِنْ أُمَّتِي "
٢٠٦	" حَلَيْتِ الدُّنْيَا فِي أَعْيُنِهِمْ وَرَاقَهُمْ زِبْرُجُهَا "
٢١٤	" حَافَتَاهُ الْيَاقُوتُ الْمُجِيبُ "
٤٨١ ، ٤٥٣	" حَتَّى يَبْنِيَ النَّاسُ بَيْوتًا يُوشُونَهَا وَشَيَ الْمَرَّاحِلَ "

(خ)

رقمه	الحديث أو الأثر
٧٢	" خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صَعْدَةٍ يَتَّبِعُهَا حُذَاقِيٌّ، عَلَيْهَا قَوْصَفٌ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا قَرَقُرُهَا "
٤٣٢	" خَرَجَ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ بِعِمَامَةٍ دَسَمَةٍ "
٥٨٩	" خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَطْهَرِي بِهَا "

(د)

رقمه	الحديث أو الأثر
١١٨	" دَبَاغُهَا طَهُورُهَا "
٢٢٣	" دَعَا عَلَيْهِمْ أَنْ يُمَزَّقُوا كُلُّ مُمَزَّقٍ "
٤٠٠	" دَخَلَ عَلَيْهَا وَعَلَى الْبَابِ قِرَامٌ فِيهِ تَمَائِيلٌ "
٤٠٥	" دَخَلْتُ عَلَى خَالِدٍ وَعَلَيْهِ سَبِيحَةٌ "
٥١٦	" دَخَلَ تَبَرُّقٌ أَكَالِيلٍ وَجْهَهُ "

(ر)

رقمه	الحديث أو الأثر
١٦	"رُدُّوا الأيمان على أجالدهم"
١٦٦	"رأيت ابنين لسا لم عليهما ثياب مُشْرِقة أي حمرة"
٣٨٣	"رأيت للنبي صلى الله عليه وسلم نَعْلَ أَسمَاطٍ"
١٩٩	"رأى على طلحة ثوبين مصبوغين وهو محرم. فقال: ما هذا؟ قال: إنما هو مشق"
٢٨٤	"رُبُّ ذِي طَمَرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ بِهِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبَرِّهِ"
٣٨١	"رَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السَّبْتِيَّةَ"
٦٤	"رَأَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ، أَرَى أَنَّكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ أَتَانِي بِكَ الْمَلِكُ"
٣٨١	"رَأَيْتُ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَلْبَسُ النِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ عَلَيْهَا شَعَرٌ وَيتوضأ فيها"
٣٩٥	"رُدُّهَا عَلَيْهِ وَاتَّوْنِي بِأَنْبِجَانِيَّتِهِ"
٤١٠	"رَأَيْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مِطْرَفَ خِزٍّ"
٤٣٩	"رَأَيْتُ فِي بَيْتِ الْقَاسِمِ كَذَابَتَيْنِ فِي السَّقْفِ"
٤٤٩	"رَأَى حُلَّةَ سَيَرَاءٍ تُبَاعُ"
٤٥٤	"رَأَيْتُ عَلَى الْحَسَنِ ثَوْبًا مُصَلَّبًا."
٤٧٠	"رَأَيْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ثَوْبًا سَابِرِيًّا أَسْتَشِفُّ مَا وَرَاءَهُ"
٣٤٧	"رَأَيْتُ عَلَى عَمَّارٍ دِقْرَارَةً، وَقَالَ: إِنِّي مَمْتُونٌ"
٥٧٥	"رَأَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ جَارِيَةً مُتَكَمِّمَةً فَسَأَلَ عَنْهَا فَقَالُوا: أُمَّةُ آلِ فُلَانٍ فَضَرَبَهَا بِالْدَّرَّةِ وَقَالَ: يَا لَكَعَاءٍ أَتَشَبَّهِينَ بِالْحَرَائِرِ؟"

(ز)

الحديث أو الأثر	رقمه
"زار قبر أمّه في ألف مقنع"	٥٢٣

(س)

الحديث أو الأثر	رقمه
"سقف سائر ورقيم مائر، يريد به وشي السماء بالنجوم"	٢٠٥
"سبحان من تعطف بالعز وقال به" معناه : سبحان من تردى بالعز "	٣٤٠

(ص)

الحديث أو الأثر	رقمه
"صار الصغار لحمة الكبار"	١٥٦
"صلى معه عبد الله بن أنيس وعليه ثوب ممزق فلما انصرف دعاه بثوب ، فقال : تودعه بخلقك هذا "	٢٩١
"صلى في تبان فقال إني ممثون أي يشتكي مآنته، وقيل: التبّان شبه السراويل الصغير. وفي حديث عمر: صلى رجل في تبان وقميص، تذكره العرب والجمع التباين"	٤٩٧

(ف)

رقمه	الحديث أو الأثر
١٩	"فَانْطَلَقْتُ إِلَى السُّوقِ فَاشْتَرَيْتُ أُفَيْقَةً" أَي: سِقَاءً مِنْ أَدَمَ
٦٤	"فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ أَتَانِي بِكَ الْمَلِكُ"
١٥٣	"فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفًا بِهَا"
١٥٥	"الْوَلَاءُ لِحِمَةٍ كَلْحِمَةِ النِّسَبِ، وَيُرْوَى كَلْحِمَةِ الثَّوْبِ، أَي أَنْ الْوَلَاءَ يُجْرَى بِمَجْرَى النِّسَبِ"
١٦٨ ، ١٦٤	"فَأَخَذَتْ خِمَارًا لَهَا قَدْ ثَرَدَتْهُ بَزْعُفْرَانُ"
٢٢٠	"فَأَعْطَانِي قُبْطِيَّةً وَقَالَ اصْدَعْهَا صَدْعَيْنِ"
٢٦٠	"فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الْعَرْشِ"
٢٨١	"فَرَأَنِي مُرْتَنَةً"
٣٣٩	"فَنَاولَتْهَا عِطَافًا كَانَ عَلَيَّ"
٤٥٤	"فَنَاولَتْهَا عِطَافًا فَرَأَتْ فِيهِ تَصَلِيًّا، فَقَالَتْ: نَحْيَهُ عَنِّي."
٣٩٥ ، ٣٥٧	"فَاعْتَرَضَهُمْ إِبْلِيسُ فِي صُورَةِ شَيْخٍ جَلِيلٍ عَلَيْهِ بَتٌ"
٣٦٣	"فَرَأَيْتُ السَّحَابَ يَتَمَزَّقُ كَأَنَّهُ الْمَلَأُ حَيْثُ يُطَوَّى"
٢٢٠	"فَصَدَعَتْ مِنْهُ صَدْعَةً فَاخْتَمَرَتْ بِهَا"
٥٣٥ ، ٣٩٨	"فَوَضَّأَتْهُ وَعَلَيْهِ مِدْرَعَةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمِّ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْمِدْرَعَةِ فَتَوَضَّأَ"
٤٥١ ، ٤٠١	"فَجَاءَهُ قَوْمٌ مُجْتَابِي النَّمَارِ"
٤١٧	".. فَأَلْقَيْتُ طِيلِسَانِي ، وَتَنَاوَلْتُ شَاذْكَوْنَةَ فَوَضَعْتُهَا عَلَى رَأْسِي وَصَحْتُ كَمَا يُصَاحُ بِالْمَدِينَةِ."
٤٣٣	"فَقَامَ بِسَاجَةٍ. قَالَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَلَاخِفِ مَنْسُوجَةٍ."
٥٣٧ ، ٤٦٤	"فَرَسِي وَبَدَنِي"
٤٧٥	"فَفَرَرْنَا مَزَادَتَيْنِ وَجَعَلْتَاهُمَا فِي كُرَيْنِ غُوطِيَّيْنِ"
٤٨٥	"فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِ عِبَادَةُ قَطَوَانِيَّةٍ"
٥١٦	"فَنَظَرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَإِنَّهَا لَفِي مِثْلِ الْإِكْلِيلِ يَرِيدُ أَنْ الْغَيْمُ تَقَشَّعَ عَنْهَا وَاسْتَدَارَ بِأَفَاقِهَا"

رقمه	الحديث أو الأثر
٥٢٢	"فَأَمَّا ابْنُ عَمِّي فَأُنْكَشِفَ قِنَاعَ قَلْبِهِ فَمَاتَ"
٥٦١	"فَإِذَا نَحْنُ بِرِجَالِ طِوَالٍ كَأَنَّهُمُ الرِّيحُ مُسْتَتَفِرِينَ ثِيَابَهُمْ"
٥٦٥	"فَإِذَا رَجُلٌ مُزْمَلٌ بَيْنَ ظَهْرَانِيَهُمْ"
٥٧٤	"فَأَغْدَفَ عَلَيْهِمَا حَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ أَيُّ عَلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا"
٥٨١	"فَحَلَلْتُ مِنْ عِمَامَتِي لَوْثًا أَوْ لَوْثَيْنِ"
٥٩٩	"فِي الطُّفْرِ فَرَشٌ مِنَ الْإِبِلِ"
٦٠٢	"فَاشْتَرَى لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِثَالَيْنِ"
٦٠٦	"فَجَاءَ وَهُوَ عَلَى الْقِطْعِ فَنَفَضَهُ"
٦٢٠	"فَأَخَذُوا زُرِّيَّةَ أُمِّي فَأَمَرَ بِهَا ، فَدَدَتْ"
٦٢١	"فَأَمَرَ بِالسِّتْرِ أَنْ يُقَطَعَ وَيُجْعَلَ لَهُ مِنْهُ وَسَادَتَانِ مِنْبُودَتَانِ" وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: تَعَمَّمُوا بِالْمِشَاوِذِ وَتَرَبَّعُوا عَلَى الْمَنَابِذِ."
٢٨٧	"فَلَنْ تَأْتِيكَ حَجَّةٌ إِلَّا دَحَضْتُ وَلَا كِتَابٌ زُخْرُفٌ إِلَّا ذَهَبَ نُورُهُ وَمَحَّ لُونُهُ"

(ق)

رقمه	الحديث أو الأثر
٢٤	" قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْقُرْآنُ فِي الْعُسْبِ وَالْقُضْمِ"
٦٦	"قَوْمٌ يَسْتَحِلُّونَ الْخَزَّ وَالْحَرِيرَ"
٤٠٨	" قَالَ شَيْخٌ عَلَيْهِ قَمِيصٌ قُرْقُبِيَّ"
٣٧٦	"قَدْ فَرَطَمَهَا الْخَفَافُ"

(ك)

رقمه	الحديث أو الأثر
١٦٣ ، ٨٢	"كَذِبَةُ كَذَبَهَا الصَّبَاغُونَ" وَيُرَوَّى "الصَّبَاغُونَ"، وَيُرَوَّى: "الصَّوَاغُونَ"
١٦	"كَانَ أَبُو مَسْعُودٍ تُشَبِّهُ تَجَالِيدُهُ تَجَالِيدَ عُمَرَ"
٩٧	"كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْصِفُ نَعْلَهُ"
٢٤٧ ، ١٤٢	"كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى هُدَابِهَا"
١٥٣	"كَانَ وَاللَّهِ أَحْوَذِيًّا نَسِيجَ وَحْدِهِ"
١٧٤	"كُفِّنَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ أَحَدُهُمَا بِهِ رَدْعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ"
١٩٨	"كَنَّا نَلْبِسُ الْمَشَقَّ فِي الْإِحْرَامِ"
٢٢٠	"كَانَ يَطْرُقُ شَارِبَهُ"
٢٢٧	"كَنتُ أَيْتَ عَلَى بَابِ دَارِ عَلِيٍّ فَلَمَّا مَضَتْ هُتُكَةٌ مِنَ اللَّيْلِ قُلْتُ كَذَا"
٢٤٨	"كَانَ عَلَى بَرْدَةٍ لَهَا ذَبَابٌ"
٢٥٥	"كَانَ يُبَاشِرُ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ إِذَا كَانَتْ مُحْتَجِزَةً"
٢٦٥	"كَلِمَا حَيْصَتُ مِنْ جَانِبِ تَهْتَكْتُ مِنْ آخِرٍ"
٣٢٣	"كَانُوا يَتَخَذُونَهُ عِيدًا، وَيَلْبِسُونَ نِسَاءَهُمْ فِيهِ حُلِيَّهُمْ وَشَارَتَهُمْ"
٣٣٤	"كَانَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ الْأَوَّلُ أَيْقَظَ أَهْلَهُ وَشَدَّ الْمُتَزَرَ."
٣٣٥	"كَانَ يُبَاشِرُ بَعْضَ نِسَائِهِ وَهِيَ مُؤَثَّرَةٌ فِي حَالَةِ الْمَحِيضِ"
٥٦٥ ، ٣٤٩	"كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ يَقُولُ : دَثِّرُونِي دَثِّرُونِي"
٣٥٧	"كَانَتْ تُرَجِّلُنِي وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا إِلَّا لِفَاعٌ"
٣٥٨	"كَانَ يُصَلِّي فِي مُرُوطِ نِسَائِهِ"
٣٥٨	"كَانَ يُغَلِّسُ بِالْفَجْرِ فَتَنْصَرِفُ النِّسَاءُ مَتَلَفَعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ مَا يُعَرِّفَنَّ مَنْ الْعَلَسَ"
٣٦٩	"كَرِهَ لِلْمَحْرَمَةِ لُبْسَ الْقَفَازَيْنِ"
٣٧٨	"كَانَ نَعْلُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فِضَّةٍ"

رقمه	الحديث أو الأثر
٣٨٠	"كان يمشي في الحَضْرَمِيِّ هو النَّعْلُ المنسوبة إلى حَضْرَمَوْتِ الْمُتَّخِذَةِ بِهَا".
٣٨٠	"كان صلى الله عليه وسلم يَخْصِفُ نَعْلَهُ"
٤٠٣	"كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب سَحُولِيَّةٍ كُرْسُفٍ ليس فيها قميص ولا عِمَامَةٌ".
٤٠٨	"كان يُجَلِّلُ بَدَنَهُ الْقَبَاطِيَّ وَالْأَنْمَاطَ"
٤٣٢	"كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ فِي الْحَرْبِ مِنَ الْقَلَانِسِ مَا يَكُونُ مِنَ السَّيِّحَانِ الْخُضْرُ"
٤٣٣	"كُلُّهُمْ ذُو سَيْفٍ مُحَلَّى وَسَاحٍ".
٤٤٧	"كان يزيد في الرِّقْمِ"
٤٩١	"كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَوْبَيْنِ صُحَارِيِّينَ"،
٥٥٣ ، ٥٣٤	"كان إذا دخل إليها لبس بجولا"
٥٤٩	"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَتَوَشَّحِي".
٥٦٧	"كان لا يُصَلِّي فِي شَعْرِنَا وَلَا فِي لُحْفِنَا".
٥٧٧	"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في الصُّفَّةِ وعليه الحَوْتَكِيَّةُ"
٥٩٢	"كان له صلى الله عليه وسلم نَشَافَةٌ يَنْشَفُ بِهَا غُسَالَةَ وَجْهِهِ"
٦٢٥	"كن حَلِيسًا مِنْ أَحْلَاسِ بَيْتِكَ".

(ج)

رقمه	الحديث أو الأثر
٢٠	"لَهُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ الثُّلُبِ وَالنَّابِ وَالْفَصِيلِ وَالْفَارِضِ وَالْكَبْشُ الْحَوْرَى"
٤٣	"لَيْسَ فِي الْعُطْبِ زَكَاةٌ"
٧٩	"لو صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَائِرِ مَا نَفَعَكُمْ ذَلِكَ حَتَّى تُحِبُّوا آلَ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"

رقمه	الحديث أو الأثر
٢٠٢	"ليس هذا من طرازك"
٢٣٥	"لَا بَأْسَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ عَلَى عَمْرِيَّةٍ"
٢٥١	"لَا أَلْبَسُ الْقَمِيصَ الْمَكْفَفَ بِالْحَرِيرِ".
٢٧٦	"لَيْسَ عِنْدَنَا مِنْ مَالِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا جَرْدُ هَذِهِ الْقُطِيفَةِ"
٢٩٦	"لَيْسَنَا أَهْدَامَ الْبَلَى"
٣١٥	"لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا بِثِيَابٍ جُدِّ فَلَبِسَهَا، ثُمَّ ذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: "إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُبْعَثُ فِي رِوَايَةٍ، يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا"
٣٣٦	"لَنَمْنَعَنَّكَ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ أُرُونَا"
٣٨٠	"لَتَرْكَبَنَّ سُنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَذْوِ النَّعْلِ بِالْأُخْرَى"
٣٨٦	"لَا زِمَامَ وَلَا خِرَامَ فِي الْإِسْلَامِ"
٤٣١	"لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُحَدِّثَ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا الْمَرْأَةَ عَلَى زَوْجِهَا فَإِنَّهَا تُحَدِّثُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرًا"
٤٥١	"لَكِنَّ حِمْزَةَ لَمْ يَتْرِكْ لَهُ إِلَّا نَمْرَةَ مَلْحَاءَ"
٤٠٥	"لَيْسَ فِي السُّبُوبِ زِكَاةٌ"
٤٠٨	"لَا تُلْبَسُوا نِسَاءَ كَمِ الْقَبَاطِيِّ فَإِنَّهُ إِنْ لَا يَشِفُّ فَإِنَّهُ يَصِفُّ"
٤٢٠	"لَا يَجِبُنَا الْأَحْدَبُ الْمَوْجِهَ".
٤٣١	"لَا تُتَحَدَّثُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلَاثٍ وَلَا تُحَدِّثُ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ"
٤٧١	"لَا تُلْبَسُوا نِسَاءَ كَمِ الْكُتَّانِ، أَوْ الْقَبَاطِيِّ، فَإِنَّهُ إِنْ لَا يَشِفُّ فَإِنَّهُ يَصِفُّ"
٤٩٩	"لَا أَخْلَعُ سَرَبَالًا سَرَبَلْنِيهِ اللَّهُ تَعَالَى السَّرْبَالَ الْقَمِيصَ وَكُنِي بِهِ عَنِ الْخِلَافَةِ"
٦١٨	"لَا تَوَسَّدُوا الْقُرْآنَ وَاتْلُوهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَلَا تَسْتَعْجِلُوا ثَوَابَهُ"
٦٢١	"لَتَتَّخِذَنَّ نَضَائِدَ الدِّيَاجِ وَسُتُورَ الْحَرِيرِ وَلَتَأْلُمَنَّ النَّوْمَ عَلَى الصُّوفِ الْأَدْرَبِيِّ كَمَا يَأْلُمُ النَّوْمُ أَحَدَكُمْ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ"
٦٠١	"لَيْسَ أَخُو الْحَرْبِ مَنْ يَضَعُ حُورَ الْحَشَايَا عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ".

(م)

رقمه	الحديث أو الأثر
١٠٠	"مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الشَّاةِ الْمَأْبُورَةِ"
٢٤٣	"مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا كَانَتْ لَهُ بَطَانَتَانِ، بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْخَيْرِ وَتَحْضُهُ عَلَيْهِ، وَبَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحْتُهُ عَلَيْهِ"
١٤٠	"مَا تَسْأَلُ عَمَنْ سُحِلَتْ مَرِيرَتُهُ"
٢٠٥	ما لنا والدنيا والرقم؟
٢٥٧	"مَنْ دَخَلَ حَائِطًا فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ غَيْرَ آخِذٍ فِي حَدِّهِ شَيْئًا"
٣٧٢	"مَنْ تَعَاطَى تَفْسِيرَهُ : هِيَ الْخِفَافُ حَيْثُ لَمْ يَعْرِفْ فَارْسِيَّتَهُ قَالَ : وَتَسْخَانٌ مَعْرَبٌ تَشْكُنُ"
٢٧٦	"مَا لِي أَرَاكَ مُتَحَشِّفًا ! أَسْبِلْ ، فَقَالَ : هَكَذَا كَانَتْ إِزْرَةُ صَاحِبِنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"
٢٨٣	"مَنْ زَاغَتْ عَلَيْهِ دَرَاهِمُهُ فَلْيَأْتِ بِهَا السُّوقَ وَلِيَشْتَرِ بِهَا ثَوْبَ سَحَقٍ وَلَا يُحَالَفِ النَّاسَ أَنَّهَا حَيَادٌ"
٣٠٦ ، ٢٩٩	"مَرَّ بَفِلَانٍ (وَهُوَ سَاجِدٌ) وَقَدْ كَبِنَ ضَفِيرَتَيْهِ وَقَدْ شَدَّهُمَا بِنَصَاحٍ"
٢٠٢	"مَنْ فَيَكُنْ مِثْلِي؟ أَبِي نَبِيٍّ وَعَمِّي نَبِيٌّ وَزَوْجِي نَبِيٌّ، وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِلْمُهَا لَتَقُولَ ذَلِكَ"
٣١٦	"مَنْ لَيْسَ ثَوْبٌ شُهْرَةٌ أَلْبَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى ثَوْبَ مَذَلَّةٍ"
٣٣٨	"مَنْ أَرَادَ الْبَقَاءَ وَلَا بَقَاءَ فَلْيَبَاكِرِ الْغَدَاءَ وَالْعِشَاءَ وَلِيُخَفِّفِ الرَّدَاءَ وَلِيُحْدِ الْحَدَاءَ وَلِيُقَلِّ غَشِيَانَ النِّسَاءِ"
٣٦٧	"مَنْ يَطُلْ مِنْ أَبِيهِ فِي بَعْضِ الْأَصُولِ أُبِرُ أَبِيهِ يَنْتَطِقُ بِهِ"
٥٣٤	"مَنْ أَحَبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلْيَعِدْ لِلْفَقْرِ جَلْبَابًا"
٦٠١	"مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ هَؤُلَاءِ الضَّيَاطِرَةِ يَتَخَلَّفُ أَحَدُهُمْ يَتَقَلَّبُ عَلَى حَشَايَاهُ"
٦١٨	مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ لَمْ يَكُنْ مُتَوَسِّدًا لِلْقُرْآنِ

(ن)

رقمه	الحديث أو الأثر
٦٦	"نهى عن ركوب الخنز والجلوس عليه."
٢١٣	"نخل الجنة سَعْفُهَا كُسُوءٌ لأهل الجنة، منها مَقَطَّعَاتُهُمْ وحُلُلُهُمْ"
٢٥٢	"ناول رجلاً ثوباً جديداً فقال: اطوهِه على رَاحَتِهِ"
٣٢١	"نهى عن اللبستين"
٤٥١ ، ٤٠١	"نبطي في حُبُوتِهِ، أعرابي في نَمَرَتِهِ أَسَدٌ في تَامُورَتِهِ"
٤٠٩	"نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الكنار"
٤٢٦	"نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن أقرأ وأنا راکع أو ألبس المعصفر المُفَدَمَ."
٥٨٠ ، ٤٩٨	"نعوذ بالله من الحور بعد الكور"
٤٥٤	"نهى عن الصلاة في الثوب المصلب"
٥٦٣	"نهى عن الاحتباء في ثوب واحد"

(ه)

رقمه	الحديث أو الأثر
٢٥٥	"هُمَّ أَشَدُّهَا حُجْرًا"
٣٣٤	"هكذا كان إزرة صاحبنا"

(٩)

رقمه	الحديث أو الأثر
١٨	"وفي بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أُهْبُ عَطْنَةٌ"
١٨	"وآدمَةُ في المنيَّة"
٢٨	"وإن دَخَلَ حَلَقَكَ جِزَّةٌ فَلَا تَضُرُّكَ"
٣٨	"وبين نسعيه خدياً مُلَبِّداً"
١٠١	"والذي خلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه، وأشار إلى لحييه ورأسه، فقال الناس: لو عرفناه أبرنا عترته"
١٩٩	"وعليه ثوبان مُمَشَّقَان".
٢٣٢	"والسيف في جربانه"
٢٥١	"والتَّمَعَ بَرَقُهُ في كَفِّهِ"
٢٥٦	"والنبي صلى الله عليه وسلم آخَذَ بحِجْزَةِ اللَّهِ تعالى"
٢٨٧	"وثوبي مَحَّ"
٢٩٦	"وَقَفَّتْ عليه عَجُوزٌ عَشْمَةٌ بأَهْدَامٍ"
٣٩٥، ٣٥٣	"ولَبِسُوا البُتُوتَ والنَّمِرَاتَ"
٣٥٧	"وقد دَخَلْنَا في لِفَاعِنَا"
٣٥٩	"وهو يُصَلِّي في ثوبٍ مُلْتَحِفًا به"
٣٨٠	"وهو قَاعِدٌ يَخْصِفُ نَعْلَهُ"
٤٦١	"وهو في بُرْدَةٍ له فَلْتَةٌ"
٤٧١	"وعليه حُلَّةٌ أَفْوَافٌ"
٥١٨	"ولَنَصِيفُ إِحْدَاهُنَّ على رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وما فيها"
٣٥١	"وَقُرْطُقٌ كَقَنْفُذٍ لَعَةٍ عن ابن الأثير وأغرب من ذلك قُرْطُقٌ كَجَعْفَرٍ"
٥٣٣	"وقيل: جَلْبَابُهَا: مُلَاعَتُهَا تشتملُ بها، وقال الخفاجي في العناية: قيل: هو في الأصل المِلْحَفَةُ ثم استعير لغيرها من الثياب"
٥٦٣	"وقيل له في الحرب أين الحِلْمُ؟ فقال: عند الحَبِي"

رقمه	الحديث أو الأثر
٥٦٧	"وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ مُلْتَحِفًا بِهِ ، وَرَدَّاهُ مَوْضُوعًا".
٥٧٠	"وَسُئِلَتْ عَنْ امْرَأَةٍ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا وَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ فَتَحَسَّرَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ "
٥٩٣ ، ٥٨٧	"وَلَا حَمَلَتْنِي الْبَغَايَا فِي غُبَرَاتِ الْمَالِي "
٦١٩	"وَلَا يَجْلِسُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ".
٦٢٤	"وَاحْتَبَسَ حَبْرِيلُ أَيَّامًا ، فَلَمَّا نَزَلَ اسْتَبْطَأَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ أَنَّ احْتِبَاسَهُ كَانَ لِكَلْبٍ تَحْتَ نَضْدِ لَهُمْ "
٣٥٨	"وَمَرَّطَ الثَّوْبَ تَمْرِيطًا : قَصَرَ كُمَيْهِ ، فَجَعَلَهُ مَرَّطًا ".

(ي)

رقمه	الحديث أو الأثر
٢٢٥	"يَسْأَلُ الرَّجُلُ فِي الْجَائِحَةِ أَوْ الْفَتْقِ "
٢٥٣	"يُوتَى بِرَجُلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَتُخْرَجُ لَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ سَجَلًا فِيهَا خَطَايَاهُ ، وَتُخْرَجُ لَهُ بَطَاقَةٌ فِيهَا شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَتَرْجَعُ بِهَا".
٣٨١	"يَا صَاحِبَ السَّبْتَيْنِ ، اخْلَعْ سَبْتَيْكَ".
٤٢٧	"يَنْزِلُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَ مَمَصْرَتَيْنِ".
٥٨٨	"يُلْقَى فِيهَا الْمَحَايِضُ"

فهرس الأشعار

الهمزة المضمومة

ع

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
وطرَاقُ	الصَّحراءُ	٣٨٨
هاتَكُنْهُ	نكراؤهُ	٢٢٧
من بني	الرِّداءُ	٢٢١
إنْ تَلَقَ	ولا شَاءُ	٥٣٦

ب

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
درْعِي	الْيَلْبُ	٣٩٤ ، ٣٤٣
بأعِينِ	المُكْتَسِبُ	٥٣٠

ب

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
لِكُلِّ	أشيبَا	٣١٤
وثلاثًا	تُرْبَا	٢٤٩
وحارَ	هُدَابَهْ	٥١٨
حتَّى اكْتَسَى	تَجَلَّبَا	٥٣٣
مُسْتَهْلِكُ	رُكْبَا	١٥٧
وَلَوْ وَطِئْتُ	التُّرابَا	١٧٩
تَطَلَّى	مَلَابَا	١٧٩
وإنَّ الوائِلِيَّ	لُغَابَا	١٢٦
فَرَجِي	آبا	١٢٦

بُ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
ناراً	العُطْبُ	٤٣
وأغلاظ النجوم	انتصابُ	٥٨
هَجَّعَ رَاحَ	الهَدْبُ	٧١ ، ٧٠
فَأَخْلَسَ	ذهيبُ	١٧٧
وابأبي	الزَّرْبُ	١٧٨
فأوردتها	وصيبُ	١٨٨
فجاءَ	ذَعَالِهَ	٢٨١
لَقَدْ أَكُونُ	الدَّعَالِيْبُ	٢٨١
رَأَى نَظْرَةً	كثيبُ	٢٨٥
تجلو البوارق	عزْبُ	٣٥٢ ، ٣٥٠
ازجرَ حِمَارَكَ	مَكْرُوبُ	٣٥٥
لياح	متحلبُ	٤٠٨
رَأَيْتُكَ هَرَيْتَ	لاتعصبُ	٤٣٧
أذاك أَمْ نَمَشُ	شَبْبُ	٤٤٣
هَضِيم	المُؤْتَبُ	٥٣١ ، ٤٦٣
تمشي	الجلاليبُ	٥٣٣
كُلُّ أَمْرٍ	مغلُوبُ	٥٣٣
ناراً	العُطْبُ	٥٩٤
بِإِذْنِ اللَّهِ	وثابُ	٦١٥

ب

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
وكلُّ مَدَمَّةٍ	مُطَنَّب	٢١
كَأَنَّهُ فِي ذُرَى	العُطْبِ	٤٣
قد جُبَّتْهَا	والحدَبِ	١٠٦
رَقَاقُ النَّعَالِ	السَّبَّاسِ	٢٥٦
كَأَنَّ فِي قَمِيصِهِ	الأَشْهَبِ	٢٨٩
خِزَامِي	المُهْدَبِ	٣٢٧
يَا قَوْمُ	غَيْبِ	٣٢٩
يَشْمُ	بَرِيبِ	٣٢٩
وَكَمْتَا	مُذْهَبِ	٣٤٨
هَجَنُ	الهْدَبِ	٣٤٩
وَرَكَبِ	بالعَصَائِبِ	٥٠٤ ، ٣٦٥
وَمَا وَلَقِ	الجَوْرَبِ	٣٧١
تَلُوحُ	قَشِيبِ	٤٢٣
تَدَلَّتْ	مُؤَرَّنَبِ	٤٤٠
وَكَائِنُ	وَمَوْكَبِ	٤٤٢
وَعِثِ	المُخَلَّبِ	٤٤٢
كَأَنَّ عَلَيْهَا	بِالْمَنَاكِبِ	٤٩٣
لَمَّا اسْتَبَانَتْ	بِسَقَابِ	٥٢١
إِنِّي أُحَاذِرُ	فَتَلَبَّبِ	٥٧٥
لَتَقِيتِ	مَحْسَبِ	٦١٩

ت

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
ويطيب	ابتلتا	٣١
إذا اغترلت	شملتا	٣١
فقام	فتى	٣١٥

ت

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
له نعل	شمت	٣٧٧
إذا مالوى	تکمت	٥٠٣ ، ٩٩
بني تميم	بالتزرت	٥٧١

ت

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
شر قرين	تكفته	٣٧٩

ث

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
علي ثوب	مثلوث	٢٧٧

ج

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
إن سليمي	السبح	٥٣٨ ، ٤٣٤

ج

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
أَعْطُوا	بَتَوَّجَا	١٩٥
صَفَرُ الْمَبَاءَةِ	فَرَجَا	٢٩٠
لَوْ لَا الْأَبَازِيمُ	تَفَرَّجَا	٣٦٤

ج

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
وَدَوِيَّةٌ	الْيَرَنْدَجُ	٢٢
قَدْ شَقَّهَا	أَمْشَاجُ	١٩٩
فَأَنْ تَهْزِي	الْمُفَرَّجُ	٣٥٠
فَلَثَمْتُ	الْحَشْرَجُ	٥٢٩

ح

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
فَتَرَى	الرُّبْحُ	١٧

ح

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
وسرّب	ذبيح	١٨٢
أسيلة	المُتوشح	٥٤٧ ، ٣٩٠
ولافاحم	أبطح	٥٢٣
إلا الا تغرن	وضح	٥٢٣
كأن قنا	الوشائح	٥٤٨
لها رجل	أجاح	٥٨٣

ح

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
قتل السحيل	عقل راجح	١٤٠
فأصبح	ومنصاح	٣٠٠
أتى دونها	رامح	٣٤٥
وسباح	كالسباح	٣٩٣
كأن زوائد	السباح	٣٩٣

د

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
إذا تجاوب	الجلدا	١٥
إذا أنت	وإثمدا	١٨
ترى فوق	معضدا	٣٧٣
حسن الغصون	مجردا	٥٧٢
بكل طوال	الممهدا	٦٠٢
يضربن	الممدودا	٦٠٧
وقربت	النضائدا	٦٢١

د

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
والطوط	يعضد	٤٣
تمسى	والزؤد	١٣٠
يظل	يهتبد	١٣٩ ، ١٣٢
فظل	يهتبد	١٣٩ ، ١٣٢
يياشرن	مفيد	١٧٨ ، ١٧٢
فلا تبعدن	جرود	٢٧٦
ألا يا قتل	ولا يبيد	٢٨٧ ، ٢٧٨
وأن لا يقولوا	شهود	٣٤٥
أردت	ثمود	٣٤٥
دلنظي	المتورد	٣٩٧

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
ولَّيل	واحد	٤٢٩
كَسَاكَ	تفيد	٤٩٢
وقَد درعوها	ريدها	٥٥٢ ، ٥٣٦

د

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
أَقُولُ لِحَرْفٍ	عَظْمٍ مُجَلَّدٍ	١٦
نَحْدَى بِي	المغرد	١٦
لَمْ تَدْرِ	متخدد	٢٣
فَجِئْتُ	الممدد	٨٧
وَقَرَّبْتُ	أشهد	١٣١
وما إن أرى	عجرد	٢٢٢
رَحِيبٌ	المتجرد	٢٣٤
فَذَالَتْ	ممدد	٢٤٩
أَرِثٌ	موعد	٢٨١
ومَوْوُودَةٌ	لم تؤسد	٥٥٥ ، ٢٨٥
عسى	من فؤادي	٣٠١
عَبَقَ	جماد	٣٢٩
يا خَيْرَ	ونهد	٣٨٤
الوَاطِئِينَ	والأبراد	٤٤٦
صَفْرَاءُ	المتأود	٤٤٩

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
فَجَالَتْ	مُعْضِدَ	٤٥٠
كَالْأَنْبَجَانِيَّ	الرُّودِ	٤٨٩
سَقَطَ	باليدِ	٥١٨
وَقَامَ بَنَاتِي	القَلَائِدِ	٥٧١
فَكُنْتُ	ساعدي	٦١٧
أَنَا الرَّجُلُ	الْمُتَوَقِّدِ	٦١٨
خَلَّتْ	فَالنَّضْدِ	٦٢٣ ، ٦٢٩

ذ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
كَأَنَّهَا وَابْنَ أَيَّامٍ	دِيَابُودِ	٤١٥
كَأَنَّ أَوْبَ	الْمَشَوَّادِ	٥٠٣

ز

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
بِحَجَبَاتٍ	الْحَوَرِ	٢٠ ، ٢٢٢
ثُمَّ رَاحُوا	الْأَزْرِ	٣٥٩
جَبَّةُ أَسْنَادٍ	بِالْإِبْرِ	٤٨١

ر

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
كَأَنَّ الظُّبَاءَ	شَعَارًا	٤٠٥ ، ٥٧
وَذَلِكَ مِنْ قَوْلٍ	الْمَأْبَرَا	١٠٢
فَضَافَ	كَالْحَظَرِه	١٢٠
وَأَشْهَدُ	الْمُزْعَفَرَا	٥١٧ ، ٥٠٢ ، ١٦٨
وَتَبَرَّدُ	العَبِيرَا	٥٤٩ ، ٣٣٩ ، ١٨١
أَفَاؤًا	أَقْوَرَارَا	٢٢٣
فِيَارُبُّ	إِزَارَا	٢٦٧
تَبِينُ	العَوَارَا	٢٩٤
رَمَوْهَا	الْمُنْفَرَا	٣١٥
كَتَمَائِلُ	وَالِإِزَارَه	٣٣٥
وداهية	خَمَارَا	٣٣٨
تَذَكَّرَتِ الْخَيْلُ	الْأَيَاصِرَا	٣٥٣
وَأَبْيَضَ	قَسْرَا	٤٧٢
أَلَمْ تَعْلَمِي	لَاكْبَرَا	٥١٧ ، ٥٠٢
فلما أتانا	عَمَارَا	٥٠٨
فَلَاقَتْ	أَحْمَرَا	٥٢٦
وَحَدَّ	تَقَشَّرَا	٥٢٦
كَأَنَّ الْعَرِمَسَ	الصُّدَارَا	٥٤٤

ر

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
فَاضَ مِنْهُ	غَدْرُ	٢٩
وَالطُّوْطَ	الْوَبْرُ	٣٩
فَمَا تَأْتُوا	تُنِيرُوا	٩٠
وَقَوْلُ الْمَرْءِ	الإِبَارُ	١٠٠
غَدَرْتُمْ	عَلَى عَمْرُو	١٠٤
لِمَنِ الدِّيَارُ	وَتُنِيرُ	١٥٨
فَمَا تَأْتُوا	تُنِيرُوا	١٥٧
فَتَى	الْفَقْرُ	٢٩٣ ، ٢١٨
وَقَدْ لَاحَ	مُشَهْرُ	٢٢٥
لَهُ خَفَقَانُ	ثَاثَرُهُ	٢٣٩
وَقَائِلَةٌ	وِظْهُورُ	٢٧٥
رَأَيْتَنِي	كَبِيرُ	٢٧٥
وَالنَّيْبُ	أَتَرُ	٢٧٨
يُعْلُونَ	الدَّقَارِيرُ	٣٤٧
يُرْوِي قَوَامِحَ	وَالْأَزْرُ	٣٦٢
بَيْضُ السَّوَاعِدِ	أَثَرُ	٣٨٣
شَمُّ الْعَرَانِينَ	الْغَمْرُ	٣٨٣
عَلَيْهِمْ كُلُّ سَابِغَةٍ	الْمُدَارُ	٣٩٤
يُرْوَى	وَالْأَزْرُ	٤٢٣
أَقُولُ	الْبُحُورُ	٤٢٦
تُهَاوَى	أَصْحَرُ	٤٤٨

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
ليالي	الإزار	٤٦٦
ونخمي	وحرير	٤٧٦
فما ليلى	اعتجار	٥٧٨ ، ٤٨٢
فجئنا	والأساور	٤٨٧
إذا ما القلاسي	حسور	٥٠٩
إذا ما القلنسي	حسور	٥١٠
إذا ما الزل	الإزار	٥٤٠
ثم راحوا	الأزر	٥٦٧
فشلت	المظاهر	٥٦٩
وصراد	مكور	٥٨٠

ر

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
في حرق	القشبر	٣١
يقلب	المفترى	٣٨
كان دجائجا	الحرير	٦٥
فأرسلوهن	أوتار	١٣٥ ، ٧٨
سهكين	البقار	٣٤٢
قد رجع	بعد غره	٢٥٢
قلوصان	الهواجر	٢٧٥
ونضيت	كالمقذر	٢٨٨

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
يَمْشِي بِهِنَّ	بَاطِمَارِ	٣٠١
وَكُنَّ	بِالْحَاجِرِ	٣٠٣
مِثْلُ السِّنَانِ	ذَا إِزَارِ	٣٣٤
أَجَلِ	بِإِزَارِ	٣٣٥
أَلَا أَبْلَغُ	إِزَارِي	٣٣٦
شُمُّ الْعَرَانِينِ	عَلَى الْخَطَرِ	٣٣٩
وَجَاعُوا بِهِ	السَّنُورِ	٣٤٢
حَتَّى إِذَا	سَمُورِ	٣٥٤
فِدَى لَامِرِيٍّ	الْحَوَاثِرِ	٣٧٨
تَدْعُو	بِالْأَزْرَارِ	٤٠٢
بُسْطُ	خُضْرِ	٤١٨
فَلَيْتَ	الْحَصِيرِ	٤٤١
وَمُفَاضَّةٍ	كَالْمِجْوَلِ	٤٥٩
وَسَابِغَةٍ	طَاهِرِ	٤٦٥
فَطَارُوا	وَبِالْتَّمْرِ	٤٧٣
لَدَى غُدُوَّةٍ	وَحِذَارِ	٥٠٧
كَتَمَلٍ	الْإِزَارِ	٥٣٢
وَاخْتَارَ	بِخِتَارِ	٥٣٥
وَاسْتَلَامُوا	لِلْمُغِيرِ	٥٧٥
وَنُضِيتُ	كَالْمَقْدَرِ	٥٧٦
فَأُضْحِي	حَصِيرِ	٦١٠

زُ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
كَأَنَّ نَعَامَ	حَوَاجِزُ	٥٠٠
وَبُرْدَانِ	مَاعِزُ	٤٨٠
قَدْ حَالَ	تَهْزِيزُ	٢٨٠

زِ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
يَعْلُونَ	اللَّحْزِ	١٨٢
حَذَاهَا	العشاوِزِ	٣٨٨
تَضُرُّ	العَجُوزِ	٥٣٨

سَ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
تَعَهَّدَهَا	الْبَائِسَا	٢٨٦
لَبِسْتُ	أُنَاسَا	٣١٩
ثَلَاثَةَ	المُسْتَأْسَا	٣١٩
إِذَا مَا الضَّجِيعُ	لِبَاسَا	٣٢٠
وَدَاوَيْتَهَا	وَسُدُوسَا	٤٢٩

س

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
جَرَّتْ	العُرسُ	١٩٦
فَحَلَّيْتُ	النَّقَّارِسُ	١٩٧
رَدَّعُ	مُضَرَّسُ	٢٠٦
دَارٌ لِلَّيْلِ	أَنِيسُ	٢٨٧

س

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
مَغْرَثَةٌ	عُضْرُسِ	١٨٥
فَأَدْرَكَنَّهُ	المُقَدَّسِي	٢١٨
لَا مَهْلَ	وَالْقَلَنْسِ	٥٠٩ ، ٤٢٣ ، ٣٦٢
فَلَوْ شَاءَ رَبِّي	سَدَّوسِ	٣٦٧
فَكَرَّ	المَقْدَسِ	٤٤٥
صَيَّرَنِي	أَخْمَاسِ	٤٦٤
هَاتِيكَ	مُخْمُوسِ	٤٦٤
لَارِيَّ	وَالْقَلَنْسِ	٥٠٩
وَادِرْعِي	السِّنْدُسِ	٥٣٦

ص

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
قَوَافِي	الدَّخَارِصَا	٢٤٠ ، ٢٣٨
إِذَا جَرَدَتْ	الدُّلَامِصَا	٤٣٢ ، ٣٥٥

ضُ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
أَلَا أَيُّهَا الْمَكَّاءُ	فَأَيْنَ تَبِيضُ	١١٩
فَأَصْعَدُ	وَأَنْتَ مَرِيضُ	١١٩
فِي غِيْلِهِ	مَنْوُضُ	١٦٧

ضِ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
كُلُّ صَعْلٍ	مِقْرَاضِ	١٠٦
وَجَنَاحِ	الْمِقْرَاضِ	١٠٦
مَتَى مَا أَشَأْ	حِيضُ	٥٥٤ ، ٥٤٦
قَدْ تَجَاوَزَتْهَا	الْوِفَاضِ	٥٩٦

طَ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
فَأَبْلَغُ	سَمِيْطاً	٣٨٣
جَعَلَنْ	رَيْطاً	٤٨٦

ط

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
مَحْبُوكَةٌ	الطُّوط	٤٣
صَفْرَاءَ	فاخِرِ الطُّوط	٤٣ ، ٤٨٠
أَبَيْتُ	العِباط	١٧٩ ، ٦٠٢
لَبَسْتُ	الْمُتَعَطِّطُ	٢٢٠
بَضْرَبَ	الرَّهَاطِ	٢٢١ ، ٥٤٦ ، ٥٥٤
تَمَدُّ لَهُ	انْعَاطِطِ	٢٢١
هَلْ فِي دَجُوبِ	الأَطِيطِ	٢٦٣
كَأَنَّ عَلَى	الْحِيَاظِ	٢٦٤
مُحْتَجِزاً	أَسْمَاطِ	٢٨٤
مُعْتَجِزاً	أَسْمَاطِ	٣٤٧ ، ٤١٦
فُحُورُ	الرِّيَاظِ	٣٦٢ ، ٤٢٣
كَأَنَّ	أَسْمَاطِ	٤٨١

ظ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
لَزَّ إِلَيْهِ	مُجَحَّمْظَا	٥٥٢

ع

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
وَكُلُّ زَوْجٍ	بِذَاكَ مَعَاً	٥٤
وَذَاتُ هَدْمٍ	جَدَعَا	٢٩٥
لِيُكَكَّ	طَمَعَا	٢٩٥
وَلَا بِكَهَامٍ	مُقْنَعَا	٣٢٨
لَقَدْ كَفَّنَ	أَرْوَعَا	٣٣٨
تَصْدُ	الْمُضْلَعَا	٤٥٠
إِذَا رَأْسُ	وَالصَّقَاعَا	٥٩٠

ع

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
وَصَبَغُ	النَّجِيعُ	١٧٢
بَنِي نَمِيرٍ	رَدْعُ	١٧٥
يَخْدِي	مُرْتَدْعُ	١٧٥
فَنَخَالَهَا	أَيْدَعُ	١٨٠
فَوَاللَّهِ لَا يَأْتِي	أَيْدَعُ	١٨٠
كَأَنَّ حُمُولَ	أَيْدَعُ	١٨٠
كَمَا بَلَّ	وَسْفُوعُ	٣١٧
أَتَاكَ بِقَوْلٍ	سَاطِعُ	٤١٩

ع

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
كَأَنَّ مَجْرَّ	الصَّوَانِعُ	٢٤ ، ٢٤٩ ، ٤٤٤
يَسْعَى بِهَا	مُرْتَدِعُ	٥١
فَتَخَالَسَا	لَا تُرْقِعُ	٢٢٠
عَجِبَتْ	مَرْقُوعُ	٢٧٩
على جَنَاحِهِ	دَفْعُ	٢٨٩
غَذاهُمَا	يَضَعُ	٢٨٩
أَقْدَمُهُ	مِيدِعُ	٢٩١
في الكَفِّ	مِيدِعُ	٢٩١
قد يُدْرِكُ	مَرْقُوعُ	٣٠٣
وإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ	أَتَقَنَّعُ	٣١٥
فَوَيْلُ	ضَائِعُ	٣٢٨
وَجِئْنَا	تَلْمَعُ	٣٦١
يَعْثَرُنَ	الأَذْرَعُ	٤٩٢
تَمْشِي	الصَّوَامِعُ	٥٠٠
أَلْهُو بِهَا	وَتَقْنَعُوا	٥٢٣
فَهَيَّاتُ	الأَشَاجِعُ	٥٦٢
بشَهَابَ	طَالِعُ	٥٧٠
ونَمِيمَ	وَأَقْطَعُ	٥٧٥
على جَنَاحِهِ	دَفْعُ	٥٨٦
غَذاهُمَا	يَضَعُ	٥٨٦
أَتَتَكَ الْعَيْسُ	القُطُوعُ	٦٠٦

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
كَأَنَّ مَجْرَّ	الصَّوَانِعُ	٦١٢
وَلَقَدْ عَلِمْتُ	شَرَجَعُ	٦١٥

ع

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
مِنَ الزُّوْقِ	المَقَانِعِ	٦٧
بِهِ مَلْعَبٌ	بالوَشَائِعِ	٨٦
وَلَّيْلٍ عَظْلَمِ	الذُّرَاعِ	١٩٣
دَعَى اللُّومِ	غَيْرِ مُطِيعِ	٢١٩
كَالثَّوْبِ	الصَّانِعِ	٢٨٨
هِيَ الشَّمْسُ	فِي الْمَوَادِعِ	٢٩٠
وَلَيْلٍ	زَرَبِعِ	٤٢٩
إِذْ تَسْتَبِيكُ	بِغَيْرِ قِنَاعِ	٥٢٢
مِنْ كُلِّ عَجَزَاءَ	وَلَمْ تُضَيِّعِ	٥٢٦

ف

صدر البيت	قافيته	رقم الصفحة
وَلَا مَالَ	طَرَفُ	٣٤٠
رُبَّ عَمٍّ	الزَّغْفُ	٤٥٩

فَ

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
يَعْتَادُ	خَشَفَا	٤٢
يُضْحِي عَلَى خَطْمِهَا	خُرْفَعَا نُدْفَا	٧٧
عَلَقَهَا	مُعْتَطِفَةً	٣٤٠
يَدِير نَعْلَيْهِ	الْقَفَا	٣٨٨
طَوْبِي	كَفَّهُ	٥٩٢
كَأَنَّ ذَا فِدَامَةٍ	قَطْفَا	٥٩٦

فُ

صدر البيت	قافيته	رقم الصفحة
وَأَبَارِيقُ	خَنِيفُ	٥٩
وَذُبْيَانِيَّةٌ	وَالْقُرُوفُ	٧٢
وَأَصْبَحَ	مُنْدَفُ	٧٨
كَأَنَّ دِمَاءَهُمْ	مَدُوفُ	١٨١
إِذَا قِيلَ	وَإِكَفُ	٢٣٩ ، ٢٣٣
وَمَا حُلُّ	يُعْنَفُ	٣١٦
كَمْ قَدْ نَزَلْتُ	يَلْتَحَفُ	٥٦٨ - ٣٦٠
مِنَ الرِّيطِ	وَتَخْطَفُ	٤٣٠
بِتِلْكَ عَلَقَتْ	تَتَعَطَّفُ	٤٦٦
رَأَيْتُ تَمِيمًا	طَوَائِفُ	٦٢٢
إِذَا الْقَنْبُضَاتُ	الْمُسَجِّفُ	٦٣٠

ف

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
جَوَارٍ	الصَّرْفِ	٥٥٤ ، ٥٤٥ ، ٣٩٢ ، ٢١
حَلْبَانَةٌ	وَصُوفٍ	٢٦
وَصْدُوحٍ	مَنْدُوفٍ	٧٨
حَتَّىٰ انْتَهَيْتُ	كَالْمَخْصِفِ	٩٦
أَمْسَى	بِالْغَرْفِ	١٢٤
عَلَيْهِ مِنَ اللَّوْمِ	لِمُسْتَعْطِفٍ	٣٤٥
وَأَنَا لِنَزَالُونَ	وَرَفْرِفٍ	٤٢٨
لِلْبَسِ	الشُّفُوفِ	٤٧٠
أَوِ الْأَدَمِ	النَّعَافِ	٥٤٩
وَلَنَا الْحَامِلُ	الشُّيُوفِ	٦٠٠

ق

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
يَأْوِي	الْفَتَقِ	٢٢٦
جَاءَ الشَّتَاءُ	مَنِ التَّوَاقِ	٢٧٩

ق

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
القَائِدَ الْخَيْلِ	وَالْأَبْقَا	٥٧
كَفَلَكَةَ الطَّائِي	خَشْتَقَا	١٥٧

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
واصبغ	لا تشريقا	١٦٢
جردا	تفتقا	٢٢٥
ارقع جديك	الحلقا	٢٧٨
تسربل	الرقاقا	٤٥٢
أجر خزا	غيهقا	٤٧٥

ق

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
ورادعة	مفتق	١٧٤
فجاءت	مُشبرق	٤٧٠ ، ٢١٩
يضم	البنائق	٢٣٧
سودت	بنائقه	٤٩١ ، ٢٣٨
وماذا عسى	عاشق	٢٣٨
رمتني بطرف	وبنائقه	٢٣٩
لم يبق	الخلق	٣٣٠
والتغليون	منطيق	٣٦٨
حتى احتوى	النطق	٣٦٨
هي الصاحب	ونمرق	٦٠٦
تضج	والأيانق	٦٢١
إذا ما بساط	ونمارقه	٦٢١

ق

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
كَأَنَّمَا حَصْحَصُوا	وطبَّاق	١٢٣
حَمَّتْهَا	النَّمارقِ	٢٠٣
وَإِنْ لَجُوا	له فُتُوقِ	٢٢١
ورادعة	مفتق	٢٢٥
على كُلِّ كَهْلٍ	البناتقِ	٢٣٨
مَضُوا	لِخُلُوقِ	٢٧٩
أَبْلَغُ	الحَلَقِ	٢٨٠
يَنْفُضْنَ	المَحَالِقِ	٣٣٦
أَبْذُ بِرَمْلَةٍ	رَنَقِ	٣٧١
فَتَرَى النَّعَاجَ	الْأَمْوَاقِ	٣٧٤
بَشْرَثَةٍ	إِطْرَاقِ	٣٨٢
تَأَبَّطُ	بَشِيقِ	٣٩٢ - ٤٩٩
لَقَدْ تَرَكْتُ	وطاقِ	٤٣٠
وَلَوْ تَرَى	غاقِ	٤٣٠
خَدَبَاءُ	ذِي رَوْنَقِ	٤٥٨
بِمَنْزَلَةٍ	رَقِيقِ	٤٧٠
كَأَنَّ النَّعَامَ	مُخَفِّقِ	٥٠٠

ك

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
نَظَرْتُ	نَعَالِكا	٢٧٩

ك

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
مُكَلَّلٌ	حُبُّكَ	١٥٣
لَيَأْتِيَنَّكَ	الْوَدَّكَ	٤٠٧

ك

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
كَأَنَّ عَلَيْهَا	الْحَوَائِكَ	١٥٤ ، ٨٤

ك

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
عَلَّمَنَا	بِالرَّجْلِ	١٥
أَكُلَ يَوْمٍ	أُظْلِلَ	٤٠١
فَخَمَةٌ ذَفْرَاءُ	كَالْبَصَلِ	٤٨٨
أَحْكَمَ الْجَنْشِيءُ	صَلَّ	٤٨٨
أَلْقَى عَصَاهُ	قال: أَجَلُ	٥٠١
يَتَّبَعُهَا تَرْعِيَةٌ	لَمْ يُصَلِّ	٥٦٠ ، ٥٣٨
كَفَاهَا الشَّبَابُ	الْغُلَّ	٥٩٥

ل

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
دَنَسَ الثِّيَابُ	فُلْفُلَا	٣٧
لَهَا غَلَلٌ	المَقَاوِلَا	٥٩٥ ، ٤٠٥ ، ٥٧
وَإِنْ غَضِبَتْ	نُسَالَا	٥٨
ثُمَّ عَادَ	أُبْدَالَا	١٤٠
وَعَجُوزًا	عُضَالَا	١٤٠
يَرْفُلْنَ	أَذْيَالَا	٢٥٠
كَثُوبٌ	السَّيْبِلَا	٣١٤
غَيْرَ فَنَدٍ	العَجَلَه	٣٥٦
مَا رَأَيْنَا	بِالْمَشْمَلَه	٣٥٦
شَرُّ عَبِيدٍ	وَنَعَالَا	٣٧٨
وَأَدْهَمَ	الْخَيْعَلَا	٥٣٤

ل

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
كَأَنَّ مَا أَبْقَتْ	الأَوَّلُ	٢٤
قَرَعَ قَضِيمٍ	أَوْ كَلَلُ	٢٤
إِذَا التَفَّ	الأَرْمَلُ	٣٧
وِظَلَّتْ تُرَاعِي	خَمِيلُ	٧٠
عَلَيْهِ الْمَنَامَةُ	المُخْمَلُ	٧٢
عَيْرَانَةُ	إِزْمِيلُ	٩٦
وَأَطْوِي	وَتُقْتَلُ	١٠٣
فَرِيْسًا	فَاتِلُهُ	١٠٣

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
وما يزالُ	مَجْدُولُ	١٢٤
فمن للقوافي	جروْل	١٥٤
صَفْرَاءُ	جَدِيلُ	١٧٦
تَفْرِي اللَّبَانُ	رَعَائِلُ	٢١٨
كَأَن أَهْدَامُ	الأَطُولُ	٢١٨
أَهْدَامُ خِرْقَاءُ	أولُ	٢١٨
والمَرْءُ	مُنْمَلُ	٣١١
وهم علي	القَسْطَلُ	٢٢٣
تَسَاهَمُ	عَبْلُ	٣٥٨
إلى مَلِكٍ	مَحَامِلُهُ	٣٧٨
بِمَوْرَكَّتَيْنِ	جَمِيلُ	٣٨٠
حَذَانِي	الْخَلِيلُ	٣٨٠
تَرَكَتْنِي	نَقِيلُ	٣٨٩
السالِكُ	الْفُضْلُ	٣٩٢
ولقد أرى	الأَثْلُ	٤٠٣
وبالسَّفْحِ	وَسَحُولُ	٤٠٣
في الآلِ	سَحْلُ	٤٠٣
ومدَّ قُصْيُ	هَلْهَلُوا	٤١٩
شَمُّ الْعَرَانِينِ	سَرَايِلُ	٤٩٩
عَسْرَاءُ	مَيْلُ	٥٨٠ ، ٥٢٤
وَمُسْتَجِيبُ	الْفُضْلُ	٥٦٠ ، ٥٣٨
جَوْفَاءَ	مَهَازِيلُ	٦٣٠

ل

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
إذا أفرعوا	لم تُرجَلِ	٢٧
ترمي	الكرابيل	٤٧ ، ٤١
كأنه وهو به	لم يُغزَلِ	٤٤
كأنه	غزَلِ	٤٥
كأنما	الهلَّهال	٦٣
ومن ظعن	على الخمل	٧١
فضول أراها	أجمل	٧٥
كأن محطاً	من علِ	٧٥
تنفي	الكرابيل	٧٩
نسجت	المجفل	١٥٤ ، ٨٥
كان	مغزَلِ	٨٩
وحتى يؤوب	لوائل	١٢٦
ومطرد	كالفيل	١٣٣
لونها	الفتيل	١٤٢
جاءت	عُطْبُولِ	١٧٦
مهفهفة	كالسجنجل	١٨٣
بيض الوجوه	الأول	٢٠٢
وحشاً	الأغيال	٤٦٠ ، ٢٤٦
وكل صموت	ذائل	٤١٩ ، ٢٤٩
صفقة	بمستقيل	٢٨٣
ومحتضر	طوال	٢٨٥

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
فَجِئْتُ	الْمُتَفَضِّلِ	٢٨٨
نَهَضْتُ	خَيْعَلِ	٢٨٩
إِذَا مَا الضَّجِيعُ	مُتَفَالِ	٣٢٨
وَتَصَدَّى	وَالسَّرْبَالِ	٣٣١
غَمْرُ	الْمَالِ	٣٣٩
لَا مَالَ	الْجَبَلِ	٣٤٠
ليس	فِي الْحَلَالِ	٣٤١
جَلَحَ	عَلَى أَمْثَالِي	٣٤٢
وَتَصَدَّى	وَالسَّرْبَالِ	٣٤٢
نُجِفًا بَذَلْتُ	الْأَطْحَلِ	٣٥٧
كَسَوْنَ	بِالسُّدُولِ	٣٦٠
تُبَارِي	الْمُوشَلِّ	٣٦٤
يُشْنِظِرُ	وَنَاعِلِ	٣٧٩
وَكُنْ	مَنْعَلِ	٣٧٩
كَالسُّحُلِ	الْأَسْوَلِ	٤٠٣
يُسَائِلُنَ: مَنْ هَذَا الصَّرِيعُ	الْمَرَاكِجِ	٤٤٣
فَقَمْتُ	مَرْحَلِ	٤٥٣
فَقَمْتُ	مَرْحَلِ	٤٥٣
وَأَبْقَى	الطَّبْلِ	٤٥٤
وَمُفَاضَةً	كَالْمَجْوَلِ	٤٥٩
فَنَبَذْتُ	السَّرْبَالِ	٤٦١
وَكُلُّ صَمُوتٍ	ذَائِلِ	٤٦٦، ٤١٩

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
انا وجدنا	وبين عاقل	٤٧٩
والمشي	في المسائل	٤٧٩
ويقذفن	كالوصائل	٤٨٤
إذا ما شددتُ	وائل	٥٠٣
إلى مثلها	ومجول	٥٥٣ ، ٥٣٤
فجئتُ	المتفضل	٥٦٠ ، ٥٣٨
وتضحى	عن تفضل	٥٦٠
وتضحى	عن تفضل	٥٣٩
مُستشعرٌ	مفلل	٥٤٩
متكورين	الأثجل	٥٧٣
تمشى	بالخلال	٥٩١
كأن	المالي	٥٩٣
سجراء	عزل	٦٠١

م

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
رفوني	همهم	٣٠٠
لاهم	دسم	٣١٦
غزلة	درهم	٤٧٩
وعليه أتحمي	هورم	٤٧٩
وجدتك	تفترم	٥٨٩

م

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
عَلَيْهِ دِيَابُودٌ	عَظْلَمًا	٤١٤ ، ٢٢
إِذَا أَنَا	الدَّما	١٥٧
وَرَبُّ الرَّاغِبَاتِ	تماما	١٨٦ ، ١٨١
يَالَيْتَنِي	أَيَامَا	١٨٩
أَمَا وَدَمَاءٍ	عَنَدَمَا	١٩٤
بِكَأْسٍ وَإِبريقٍ	بَقَمًا	١٩٥
فَجَاءَ بِشَوْشَاةٍ	وَتَوَأَمًا	٢٢٣
أُتِيحَ لَهَا	سَامَا	٢٧٦
فَلَمَّا كَشَفْنَ	مُوشِمًا	٣١٩
تَخِيرَنَّ	المُخْتَمًا	٤٠٦
فَرُحْنَ	المُرْقَمًا	٤٤٧ ، ٢٠٥
يَا قَائِدَ الْخَيْلِ	الدَّرَمَه	٤٦٩
هَاتِيكَ تَحْمِلُنِي	مُدْرَمَه	٤٦٩
أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ	هَامَه	٥١١
غَدَاةَ تَجْلُو	الْبُرْشُمَا	٥٢٧
وَمَا هِيَ إِلَّا	خَثْعَمًا	٥٥٥

م

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
أَلَمْ تَسْأَلْ	وَأَلْحَمُوا	٩٠
الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ	مَرْكُومُ	١٠٤
لَمَّا أُتِيتُمْ	الْجَلَمُ	١٠٦
سَمَاوِيَّةٌ	وَكُرْكُمُ	١٨٣
عَقْمًا	مَدْمُومُ	٢٠٧
عَقْلًا	مَدْمُومُ	٢٠٧
وَجَوَارِنُ	غُلَامُ	٢٧٦
وَقَدْ يَتَزِينُ	مِنْ لَا يَلَائِمُهُ	٣٢٢
بَلْ بَلَدُ	وَجَهْرُمُهُ	٤٠٤
كَأَنَّ إِبْرِيْقَهُمْ	مَلْثُومُ	٤٠٦
كَأَنِّهَا	تَسْهِيمُ	٤٤٨
كَأَنَّ الْمُلَاءَ	الْمُتَحَمُّ	٤٨٠
بَلْ بَلَدُ	وَجَهْرُمُهُ	٤٩٠
رَدَّ الْقِيَانُ	مَعْكُومُ	٤٩٢
وَيَصْنُ الْوُجُوهَ	غَمَامُ	٤٩٣
إِذَا كَشَفَ	وَلَا يَتَعَمَّمُ	٥٠١
وَشَوَّذَتْ	كَتَمُ	٥٠٧
أَلَمْ تَعْلَمِي	الْمُسَالِمُ	٥٦٥

٢

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
سَيَّاتِيهِمْ	الْقَرَامِ	٣٠
أُسَيْدٌ	الْقُمَامِ	٣٠
هُمْ الْبَيْضُ	الْأَشَائِمِ	٥١
فَمَنْهَنَ	وَالطَّعَمِ	١٢٣
وَتَشْرِقُ	مِنَ الدَّمِ	١٦٦
حُورًا	سَلَامِ	١٧٤
فَبَصُرْتُ	وَكُرْكُمِ	١٨٣ ، ١٧٦
إِذَا فُضَّتْ	الْمُدَامِ	١٧٩
لَعَمْرِي	وَالرَّقْمِ	٢٠٥
كَأَنَّ زُرُورَ	مُقَوْمِ	٢٣٦
كَأَنَّ زُرُورَ	مَقَوْمِ	٢٣٧
فَإِنَّكَ	الْعَمَائِمِ	٢٨٢
وَلَيْسَ عَلَيْكَ	نِيَمِ	٢٨٢
هَرَقْتُ	أَهْدَامِ	٢٩٦
يُذَرِّينَ	فِي الرَّدَمِ	٣٠٢
هَلْ غَادَرَ	بَعْدَ تَوَهُّمِ	٣٠٢
وَإِنِّي وَإِنْ تُنْكَرَ	تَمِيمِ	٤٤٨ ، ٣٥٦
بَطْلٌ	بِتَوَّامِ	٣٨١
عَقْلًا	مَذْمُومِ	٤٢٥
عُقَارٌ	مُفْأَمِ	٤٢٥
وَلَا بَطَلَا	الْفَدَمِ	٤٢٦

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
وَبِكُلِّ مُرْهَفَةٍ	الْقَدَمُ	٤٢٧
لَاهُمَّ	دُسَمٍ	٤٣٢
إِذَا أَنْفَرَجَتْ	الْمُسَهْمُ	٤٤٦
لَعَمْرِي	وَالرَّقَمِ	٤٤٧
فَلَمَّا رَأَيْنَا	مُسَهْمٍ	٤٤٧
تَحْتَى الْأَغْرُ	وَهُوَ مَثَلَمٍ	٤٥٩
وَبِكُلِّ مُرْهَفَةٍ	الْقَدَمُ	٤٨٤
فَلَثَمْتُ فَاهَا	مَلَثَمٍ	٥٢٩
أَبَا مَعْقِلٍ	مَنْ تَرَمِي	٥٤٨
تَعْدُو الذَّنَابُ	الْحَامِي	٥٦١
إِنْ تُغْدِفِي	الْمُسْتَلَمِ	٥٧٣

ن

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
هُوَ الْوَاهِبُ	الْكَتَنُ	٥٦
وَلَقَدْ أَهْوُ	مَسُّ الرَّدَنِ	٦٧
يَشْقُ الْأُمُورَ	ثَوْبَ الرَّدَنِ	٦٧
وَأَبْصَرْتُ	الْيَمَنُ	٤٠٥ - ٤٤٣

ن

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
وَأَجْرَدَ	دَهَانًا	٢١
كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا	الْمَحَارِينَا	١٣٤
مُشَعَّشَةً	سَخِينَا	١٧٣
يُضَى	سَخَانَا	٢٤٣
إِذَا مَا انْتَحَاهُنَّ	غُضُونَا	٢٥٢
ثَنَاءً	الْمَصُونَا	٢٩١
وَتَلَقَى	يَيْنَا	٢٩١
هَمْ كَانُوا الْيَدَ	الْحَصِينَا	٤١٤
إِذْ أَلْبَسَتْ	مَا لَقِينَا	
وَلِيلَتَنَا	فَارَقِينَا	٤٩٣
تَبِينُ	الْمُؤْمِنِينَا	٦١٤
أَنْخَنَ	الْكُدُونَا	٦٢٦

ن

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
وَكَا نَ لَهَا	نَاجِبُنُ	٢٩٩
ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ	غُرَّانُ	٣١٦

ن

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
كَأَنَّ مَجْرَى	الْقُطْنُ	٤٠
تَاللَّهِ لَا أُنْسَ	قُرُونِي	١٠٤

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
وَلَوْلَا أَيَادٍ	الْجَلَمَانِ	١٠٦
بِوَادِ يَمَانٍ	وَالشَّبَهَانِ	١٢٣
أَلَا لَيْتَ	يَمَانِي	١٢٧
وَمُسْمَعَةٍ	بِالرَّقَانِ	١٧٦
تَقُولُ	وَدِينِي	٣٦٧
خَرِيعَ النَّعْوِ	ذِي غُضُونِ	٣٨٣
تُمَرٌ	الْوَجِينِ	٣٨٣
وَالْبَيْضُ	الْمَصُونِ	٤٢٣ - ٣٦٢

ن

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
كَأَنَّهُمَا وَالْأَلُ	خَلَقَانِ	٢٧٨
عَلَيَّ خُفَانِ	مُقَعَّمَانِ	٢٩٦
خَفِيفَاتُ	مَرْنِ	٣٣٢
وَلَابَسُ	أَرْدَانِ	٤٩١
أَرْبَعَةٌ	حَرْفَانِ	٤٩١
قَدْ دَنَا	الْمَرْجَانِ	٥١٦
ظَهَرْنَ	لِلْعَيُونِ	٥٢٨
مُقَلَّصًا	الْمُتَقَنَّ	٥٣٥
فَتَنَيْتُ كَفِّي	وَالنَّعْسَانِ	٦٢٦
كَأَنَّمَا نَاطُوا	وَأَقْحُوَانِ	٦٣٠
مَاذَا تَذَكَّرْتُ	ذِي بُوَانِ	٦٣٠

ها

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
شاقَتَكَ	خِيَامُهَا	٤٠
مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ	وَقِرَامُهَا	٥٤
كَأَنَّ لَوْنَ	فِي تَأْزِيرِهَا	٦٧
وَإِنَّ لَنَا	وَحَمِيلُهَا	٧١
وَمِثْلُ الْحَمَامِ	أَرِينَهَا	١٢٠
تَهْمَزُهُ	مِنْ عَزْلَائِهَا	١٢٤
سَبَائِخُ	وَحِيحِهَا	١٣٥
عَلَى أَنْ	وَتُنِيرُهَا	١٥٨
طَوَّاهَا	وَرِمَالُهَا	٢١٤
تَفْلُقُ	يَقُورُهَا	٢١٥
وَعَمْرَةٌ	أَرْدَانُهَا	٢٣٥
عَلَى لَا حَبِّ	إِرْمَالُهَا	٢٤٥
الْبَسِ	بُوسَهَا	٣١٩
تَبَرَّأُ	إِزَارُهَا	٣٣٤
وَيِدَاءَ تَحْسِبُ	بَاجِيَادِهَا	٣٥٤
تَنْجُ	شَلِيلُهَا	٣٦٠
مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ	وَقِرَامُهَا	٣٩٩
سَائِلَةٌ	سَاقُهَا	٤٣٠
وَلِيلٍ	وَعُورُهَا	٤٣٣
كَأَنَّ لَنَا	كَسُورُهَا	٤٣٣
وَيَوْمًا	فُصُولُهَا	٤٥٩

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
وَكُنْتُ	سُفُورُهَا	٥٢٧
يُضِيُّ	لِفَامُهَا	٥٢٩
وَقَدْ دَرَعُوهَا	رِيْدُهَا	٥٣٦
نَعَمْ	بَرِيْمُهَا	٥٤٧
كَأَنَّ دَمَقْسًا	جَدِيلُهَا	٥٤٧
وَفَارَقَ	سَرِيْرَهَا	٦١٤
مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ	وَقِرَامُهَا	٦٢٥

هـ

صدر البيت	قافيته	رقم الصفحة
وَمُرْهَقٌ	تَغَشَاهُ	٥٥٢

ي

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
جَلَاهِيْتِكَا	كُوَاسِيَا	٢٢٧
لَيْسَتْ	خَالِيَا	٢٧٥
فَمَا زَالَ بُرْدِي	بَالِيَا	٢٨٨
يَكْسَى	الْهَارِيَه	٣١٨
فَبِتْنَا	تَهَادِيَا	٦١٧

ي

صدر البيت	القافية	رقم الصفحة
بَالِدَارٌ	دَغْفَلِيٌّ	٤٦٧

فهرس الأرجاز

ب

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
وانتعل	جوربا	٣٧٩

ب

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
بُذِّلَتْ	والتدعلب	٤٥٩ ، ٣٩٩
ولُبْسِكِ	الععب	٤٥٩ ، ٣٩٩
نُمارِقَ	واسحبي	٤٥٩ ، ٣٩٩

ت

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
ولو سبخت	العميتا	١٣٥
وبعتهم	السختيتا	١٣٥
إذا رجونا	أن تلوتا	١٣٥

ت

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
ستاه قز	لحمته	١٥٨ - ١٥٥
رب خليل	رديته	١٥٨
عليه سربال	صفرتة	١٥٨

تُ

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
فَهَنَّ	مُقِسَاتُهُ	٢٦٤
مُقَدَّرَاتُ	وَمُخِيطَاتُهُ	٢٦٤

ت

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
مَنْ كَانَ ذَابَتْ	فَهَذَابَتِي	٣٩٥
مُقِيطُ	مُشْتِي	٣٩٥
تَخَذَتْهُ	سِتْ	٣٩٥

ج

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
وَقَدْ لَبَسْنَا	الْمُبْرَجَا	٤٥٢
كَأَنَّ بُرْجَا	مُبْرَجَا	٤٥٢

د

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
مَا كَانَ	الْبَرَادُ	١٥٥ ، ٨٥
يَرْجُو	وَصَادُ	١٥٥ ، ٨٥
نَسْجِي	الْحُدَادُ	١٥٥ ، ٨٥

د

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
غِيَاثُ	بعدي	١٧٧
وَأَشْرَفْتُ	لِلتَّصَدِّي	١٧٧
وَأَرْتَقَنْتُ	الْوَرْدِي	١٧٧
فَاضْرَبْ	وَجَدِّي	١٧٧
بَيْنَ الرُّعَاثِ	العَقْدِ	١٧٧
ضَرْبَهُ	عَبْدِ	١٧٧

ر

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
يَقْلُنَ	المُقْتَشِرِ	٣١٨
وَيَحْكُ	وَاسْتَرِ	٣١٨

ر

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
كَغَصْنِ	سَرَعْرَعُ	٢١
كَأَنَّ	يَمْرَعُ	٢١
لُونِي	تَسْفَعُ	٢١
إِذَا ذَكَرْنَا	تُذَكِّرُ	١٣٠
وَاسْتَوْعَبَ	التَّفَكُّرُ	١٣٠
قَلْنَا	مُعَذِّرُ	١٣٠

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
يَكُونُ	الْغُزْرُ	١٨٨
دَمًا	الْعُصْفَرُ	١٨٨

ر

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
وَنَسَحَتْ	الْحَرُورِ	٦٤
مِنْ رَقْرَقَانِ	الْمَسْجُورِ	٦٤
سَبَائِبًا	الْحَرِيرِ	٦٤
عَلَى عِلَالَةٍ	الْعَطُورِ	١٥٩
تُصْبِحُ	الْمَعْصُورِ	١٥٩
كَدَّرَاءَ	الْيَعْفُورِ	١٥٩
يَقُولُ	سِيرِي	١٥٩
وَيَدُهَا	سُورِي	١٥٩
بِهْذِي	نِيرِي	١٥٩

ز

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
كَالْقَرُّ	الْجَزَائِرُ	٢٨
هُوَادِجُ	الْجَزَائِرُ	٢٩

س

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
أَلْجَأَ	وَأَدَمَسَا	١٢٠
وَالطَّلُّ	أَخْيَسَا	١٢٠

ض

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
أَرْقَ	الْغُمُوضِ	١٨٨
بَرْقُ	نَهُوضِ	١٨٨
مُلْتَهَبٌ	الإِخْرِيسِ	١٨٨
يزجي	بيضِ	١٨٨
جَارِيَّةٌ	نِفاضِ	٥٥٧
تَنْهَضُ	انْتِهَاضِ	٥٥٧
كَنْهَضَانِ	الإِيْمَاضِ	٥٥٧

ط

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
كَأَنَّ تَحْتَ	الْمُنْعَطِ	٢٢١
إذا بدا	تُغَطِّي	٢٢١
شَطَّارَ	بَشَطِ	٢٢١
يُلْحَنَ	شُرُوطِ	٣٤٦

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
مُحتَجَزٍ	شَمَطَاطٍ	٣٤٦
على سَراويل	أَسْمَاطٍ	٣٤٦

ع

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
لَمَّا رَأَى	وَلَا شَبَعَ	١١٩
مال	فَاضْطَجَعَ	١١٩
لَتَشْبَعَنَّ	شَبَعَ	٤٥٥
من العَراجين	الضَبَعُ	٤٥٥

ع

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
كَأَنَّ تَحْتِي	مُوَلَّعًا	٢٥
بالشام	مُبْرِقَعًا	٢٥
بنيقة	أَسْفَعَا	٢٥
تُخَالُ	مُقْطَعًا	٢٥
يُخَالِطُ	تَدْرَعًا	٢٥
كَأَنَّ نَصْعًا	مُقْطَعًا	٢١٣
مُخَالِطَ	تَدْرَعًا	٢١٣
كَأَنَّهُنَّ	لَيْعًا	٢٢٠
نَوَاحَةٌ	صَدِيعًا	٢٢٠

ع

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
إِنَّ ذَوَاتِ	والبراقعِ	٥٢٧
والبدنِ	النَّاصِعِ	٥٢٧
لَيْسَ	بِنَافِعِ	٥٢٧
ولا شفاعاتٍ	الشَّافِعِ	٥٢٧

ف

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
أَتَحْمِلُونَ	السُّيُوفَا	٧٧ ، ٤٢
أَمْ تَغْزُلُونَ	الْمَنْدُوفَا	٧٧ ، ٤٢
يَالَيْتَ	حَنِيفَا	٧٧
وقد جدعنا	الْأُنُوفَا	٧٧
واجتتابَ	زُخْفَا	٤٢٨
وَبَيْضَةً	وَرَفْرَفَا	٤٢٨

ف

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
جَارِيَةً	كَالْنُوفِ	٥٥٣ ، ٥٤٥ ، ٢١
مُلَمَّمٌ	بِحُوفِ	٥٥٣ ، ٥٤٥ ، ٢١
يَالَيْتَنِي	عَوْفِي	٥٥٣ ، ٥٤٥ ، ٢١
حَلْبَانَةً	صَفُوفِ	٣٩
تَخْلُطُ	وَصُوفِ	٣٩

ق

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
يَكُلُّ	أَنْخَرَقُ	٢١٧
جاءَ	أَخْلَاقُ	٢٧٩
شَرَّاذِمُ	التَّوَّاقُ	٢٧٩
كَأَنَّهُ	الشَّمَقُ	٢٨١
مُنْسَرِحًا	الْخَرَقُ	٢٨١
مِنْ دَمْنَةٍ	الْمُنْسَحِقُ	٢٨٢

ق

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
إني وإن كان	خَلَقَا	٣٩٦
وبرنكاني	أَخْلَقَا	٣٩٦
قد جعل	مطلقا	٣٩٦

ق

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
جاريةٌ	رَتَاقُ	٣٠٠
تُدِيرُ	الْمَأَقِي	٣٠٠

ك

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
إن زرتَه	وَكَا	٥٧٣
مَشِيَّتَه	رَكَا	٥٧٣

ل

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
وَالْمَرْءُ	السَّرْبَالُ	٢٧٤
كُرُّ	الْأَحْوَالُ	٢٧٤
يَوْمٌ	لِلْمَالِ	٣٩٨
مُشَمَّرًا	ذِيَالُ	٣٩٨
مَدْرَعَةٌ	سَرْبَالُ	٣٩٨
تَكْشِفُ	الدَّالُ	٤٠٠
عِبَاءَةٌ	طَالُ	٤٠٠
يارب	لِلْحَجَلِ	٦١٥
تَسْأَلُ	ما فعل	٦١٥
جيش	قفل	٦١٥

ل

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
وَادْرَعَتْ	سَرَابِلَا	٦٧
أَطَارَ	الرَّعَابِلَا	٦٧
كَلَّا وَلَا	الْمُنْقَلَا	٣٨٤ ، ٣٧٥

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
هذا غُلامٌ	النَّقِيلَةُ	٣٨٢
أَشَعْتُ	بَكِيلُهُ	٣٨٢
يَخَافُ	الْوَبِيلَةُ	٣٨٢
تَغْتَالُ	المذالهُ	٥٤١
ولم تَنْطَقْهَا	غَلَالُهُ	٥٤١
إِلَّا لِحَسَنِ	والنَّبَالُهُ	٥٤١

لُ

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
تَحَدَّرَ	وَفَلَائِلُهُ	١٣٣

لِ

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
كَأَنَّهُ	الْأَنْجَلِ	١٣٨
قُطِنَ	غَزَلِ	١٣٨

مُ

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
شَقَّ	الْهُمَامِ	٩٩
بَاتَتْ	الظَّلَامِ	٢١٤ ، ٩٩
جَيْبَ	الْهُمَامِ	٢١٤ ، ٩٩

ن

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
ياشَمْسُ	المَسَاكِينُ	٧٠
قَرَّبِكَ	تَعُودِينَ	٧٠

ن

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
التَّارِكُ	الْمَتَانُ	١٧٧
كَأَنَّمَا	بِرِيهْقَانِ	١٧٧
يَكْفِيكَ	الْأَثْمَانُ	٤٣٠ ، ٣٩٧ ، ٣٣١
جِمَازَةٌ	الْكَمَانُ	٤٣٠ ، ٣٩٧ ، ٣٣١
وَيْلٌ	مِنِي	٣٨٧
إِذَا غَدَوْتُ	إِنِّي	٣٨٧
أَحْدُو	شِسْعِنِي	٣٨٧
كُلُّهُمْ	لِشَانِهِ	٤٣٦
كَاعُمٌ	بَطِيلَسَانِهِ	٤٣٦
وَأُخَرٌ	فِي أَعْوَانِهِ	٤٣٦
مِثْلُ زَفِيفٍ	فِي حَفَّانِهِ	٤٣٦
فَإِنْ تَلَقَّاكَ	بِقَتَرٍ وَأَنَّهُ	٤٣٦
خَفَّتْ	سُلْطَانُهُ	٤٣٦
فَاسْجُدْ	زَمَانُهُ	٤٣٦

ها

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
يَحُثُّ	تَحْوِيرُهَا	١١٩
من ذَابِلٍ	غَضِيرُهَا	١١٩
في مُوْنَعٍ	تَثْمِيرُهَا	١١٩

ي

صدر الرجز	القافية	رقم الصفحة
ما أَنَا بِالْبَصْرَةِ	بِالْبَصْرِيِّ	٣٢٢
وَلَا شَبِيهَ	بِزَيْي	٣٢٢

فهرس أنصاف الأبيات

أ

رقم الصفحة	نصف البيت
٥٧	أَرْمَلٌ قُطْنًا أَوْيُسَيَّ حَشْتَقَا
١٠٠	أَوْلَادُ دَرْزَةِ أَسْلَمُوكَ وَطَارُوا
٢٢٦	إِنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ
٤٧٥	أَعَدَّ أَحْطَالًا وَتَرْمَقَا
٤٧٩	أَصْبَحَ مِثْلَ الْأَتْحَمِيِّ أَتَحَمُهُ
٤٧٩	أَمْسَى كَسَحَقِ الْأَتْحَمِيِّ أَرْسَمُهُ

ب

رقم الصفحة	نصف البيت
١٩٨	بَاحْمَرٍ مِنْ لُكِّ الْعِرَاقِ وَأَصْفَرَا
٤٤٢ - ٤٥٦	بَشِيَّةٌ كَشِيَّةُ الْمُرْجَلِ
٢٥٠	بِفَاحِمٍ مُنْسَدَلٍ رَفَالٍ
١٢٣	بِمَشْمَخَرٍّ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسْ.
٥٠٩	بِيضٌ بِهَالِيكَ طَوَالُ الْقَنْسِ
٢٨٣	بَيْعُ السَّمِيلِ الْخَلْقِ الدَّرِيسِ

ت

رقم الصفحة	نصف البيت
٤٠٧	تَجَلَّلَ بِالشَّطِيِّ وَالْجِبَرَاتِ،
٤٢٣	تَجَلُّوْا الْبَوَارِقُ عَنْهُ صَفَحَ دَخْدَارِ
٢٨٤	تَحْسَبُ أَطْمَارِي عَلَيَّ جُلْبَا

رقم الصفحة	نصف البيت
٢٥	تَخَالِ نَصْعًا فَوْقَهُ مُقَطَّعًا
٤٥٩ ، ٤٠٠	تَخْلُجُ الْمَجْنُونِ جَرَّ الْعَبْعَا
٢٢٥	تَرَى جَوَانِبَهَا بِالشَّحْمِ مَفْتُوقًا
٣٥٠	تَمْشِي الرَامِحُ فِي قِبَاتِهِ

ث

رقم الصفحة	نصف البيت
٥١٦	ثُمَّ أَمَلَتْ جَانِبَ الْخَمْرِ

ج

رقم الصفحة	نصف البيت
٨٨	جَحَنَفْلُ يَغْزِلُ بِالْدَّرَارَةِ
١٧٣	جَسَادَيْنِ مِنْ لَوْنَيْنِ وَرْسٍ وَعَنْدَمِ
٥٤٠	جُمَا غَنِيَاتٍ عَنِ الْمَحَاشِي

ح

رقم الصفحة	نصف البيت
٥٧٤	حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ الْبَهِيمُ أَغْدَفَا
١٠٤	حَتَّى تُخَيِّطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي
١٠١	حَتَّى تُتْلَقِي الْإِبْرَةَ الْقَبِيحَا
٢٠٤	حَتَّى تَوْشَى فِي وَضَاحٍ وَقَلِّ

د

رقم الصفحة	نصف البيت
١٧٧	دار كَرَقَمِ الكاتبِ المُرَقَّنِ

ر

رقم الصفحة	نصف البيت
١٥٨	رَامَ بِهَا أَمْرًا مُسَدَّى مُلَحَمًا
١٨٤	ريحانة الفادي وكرمانة

ز

رقم الصفحة	نصف البيت
٣٢٣	زوي بين عينيه عليّ المحاجم

س

رقم الصفحة	نصف البيت
١٥٥	سَناه قَزَّ وَحَرِيرٌ لَحْمَتُهُ
٢٨٢	سَحَقَ الْبَلَى جَدَّتَهُ فَأَنْهَجَا
١٩٤	سُخَامِيَّةٌ حَمْرٌ تَحْسَبُ عِنْدَمَا
٦٢٠	سُرْتُ إِلَيْهِ فِي أَعَالِي السُّورِ
١٨	سُودَ الْوُجُوهُ يَا كُلُّونَ الْآهَبَةِ

ض

رقم الصفحة	نصف البيت
٢٢٤	ضَرَجْنَ الْبُرُودَ عَنْ تَرَائِبِ حُرَّةٍ

ط

رقم الصفحة	نصف البيت
٥٧٩	طُهْيَةُ مَقْعُوطٌ عَلَيْهَا الْعَمَائِمُ
٤٤٥	طَوَالَ الدَّهْرِ نَشْتَمِلُ وَالْبَرَادَا
١٣٨	طَيِّءَ الْقَسَامِيَّ بِرُودِ الْعَصَابِ

ع

رقم الصفحة	نصف البيت
٦٠٧	عَلَى ظَهْرٍ مَبْنَاةٍ جَدِيدٍ سَيُورُهَا
٣٩٣	عَلَّقَتْهَا وَهِيَ عَلَيْهَا وَثَرٌ
١٣٩	عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمٍ
٥٦٧	عَلَى لَاحِبٍ لَا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ
٦٠٨	عَلَامَاتٍ كَتَجَبِيرِ النَّمَاطِ
٢٩٦	عَلَيْهِ مِنْ لَبْدِ الزَّمَانِ هَلْدَمَةٌ
٢٤٧	عَنْ ذِي دَرَانِيكَ وَلَبْدٍ أَهْدَبَا
٤٦٧	عَيْشِي يَدِيَّ ضَيْقٍ وَدَغْفَلِي

ف

رقم الصفحة	نصف البيت
٢٥٦	فَامْدَحْ كَرِيمَ الْمُتَمَيِّ وَالْحَجَزِ
٣١٦	فَسَلِّ ثِيَابِي عَنْ ثِيَابِكَ تَنْسُلِ
٣٧٥ ، ٣١١	فَصَبَحْتُ أَرْعَلَ كَالنَّقَالِ
٤٥٥	فِي خَذَرٍ مَيَّاسِ الدَّمَى مَعْرَجِنِ
٤٥	فِي هَبْرِيَّاتِ الْكَرْسُفِ الْمَنْفُوشِ

ق

رقم الصفحة	نصف البيت
٥٢١ ، ٢٣٥	قَامَتْ تُصَلِّي وَالْخَمَارُ مِنْ عَمَرٍ
٢٣٨	قَدْ أَغْتَدِي وَالصَّبْحُ ذُو بَنِي
١٧	قُلُوصٌ مَقُورَةٌ الْأَلْبَاطُ
٤٧٢	قَمِيصٌ مِنَ الْقُوْهِ مَهُوٌ بَنَاتُهُ
٤٥١ ، ٢٨٧	قُولَا لِذَاتِ الْخَلْقِ الْمَارِي.

ك

رقم الصفحة	نصف البيت
٢٢	كَأَنَّمَا سُرُولُنَ فِي الْأَرْدَاجِ
٣٥٢	كَأَنَّمَا يَمْشِينَ فِي الْيَلَامِقِ
٤٧٧ ، ٢٨٦	كَأَنَّهَا خَلَلٌ مَوْشِيَةٌ قَشْبٌ
٣٥٢	كَأَنَّهُ مُتَقَبِّي يَلْمَقُ عَزَبٌ
١٥٩	كَأَنَّهُ مُسَحَلٌ بِالنَّيْرِ مَنُشُورٌ
٢٢	كَأَنَّهُ مُسْرُولٌ أَرْنَدَجَا
٣٣١	كَالْبِسْتَانِ وَالشَّرْعَبِيِّ ذَا الْأَذْيَالِ
٣٣٦	كَانَ مِنْهَا بِحَيْثُ تُعَكِّي الْإِزَارِ
٥٦٥	كَابِيرُ أَنْاسٍ فِي بَجَادٍ مُزْمَلٍ
٥٣٧ ، ٤٣٣	كَالْحَبَشِيِّ الثَّفِ أَوْ تَسْبَجَا
٦١٠	كَالْخُصِّ إِذْ جَلَّلَهُ الْبَارِي
٥٩	كَالْهَبْرِ تَحْتَ الظِّلَّةِ الْمَرْشُوشِ
١٨٠	كَمَا اتَّقَى مُحَرَّمٌ حَجَّ أَيْدَعَا

رقم الصفحة	نصف البيت
٢٣٨	كما ضمَّ أزرارُ القميصِ البنائقا
٢٣٨	كما ضمَّ أزرارُ القميصِ البنائق
١٩٤	كمرجل الصباغ جاش بقمه
٨٥	كُمَيْتًا كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مَنَوَال
٤١	كَنْدِيفِ الْبِرْسِ فَوْقَ الْجُمَّاحِ

ل

رقم الصفحة	نصف البيت
٥٤٠	لا تَحْتَشِي إِلَّا الصَّمِيمَ الصَادِقَا
٤٩٨	لَقِيَ بَيْنَ أَيْدِي الطَّائِفِينَ حَرِيمَ
٢٤٨	لِكُلِّ رِيحٍ فِيهِ ذَيْلٌ مُسْفُورٌ
٣٠	لَوْ كُنْتُمْ صُوفًا لَكُنْتُمْ قَرَدًا
٥٧٣	لَيْسَ بِمُلْتَاثٍ وَلَا عَمْثِيلٍ

م

رقم الصفحة	نصف البيت
٥٣٣	مُجَلَّبٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ جَلْبَابَا
١٥٩	مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأُسْتِي إِذْ جَعَلَتْ
٢٥٠	مُشَمَّرًا قَدْ رَفَعَ الذَّلَاذِلَا
٢٨٠	مُطْرَحُ الْبَزِّ وَالْدَّرْسَانِ مَا كُؤُلُ
١٥٦	مُلَاحِمُ الْغَارَةِ لَمْ يُغْتَلَبْ
٢١٥	مَنْ بَيْنَ مُرْتَقٍ مِنْهَا وَمُنْصَاحٍ
٤٩١	مَنْ الْقَهْزِ وَالْقُوهِيِّ بِيضُ الْمَقَانِعِ

رقم الصفحة	نصف البيت
٢٩٤	مَنْهُ وَأَعْلَى جِلْدُهُ شَرَانِقُ "
٢٣٩	مَوْشَحَ التَّبْطِينِ أَوْ مَبْنَقًا

و

رقم الصفحة	نصف البيت
١٩٥	وَأَعْيَنَ الْعَيْنَ بِأَعْلَى خَوْدَا
٣٥٧ ، ١٦٦ ، ٦٦	وَأَكْسِيَةُ الْإِضْرِيحِ فَوْقَ الْمَشَاجِبِ
٦٢٤	وَتَحْتَ أَحْنَاءِ الرَّحَالِ الْبَرْدَعُ
٢٤	وَتُدِي نَاهِدَاتٍ وَبِيَاضٍ كَالْقُضِيمِ.
١٩٥	وَجَدَى يَاحِجَّاجُ فَارِسُ شَمْرَا
٤٤٢	وَذُومُدَارَاتٍ عَلَى خُضْرٍ
٦٤	وَشَحْمٍ كَهْدَابِ الدَّمَقْسِ الْمُفْتَلِ
٥٠١	وَعَامَةً عَوْمَهَا فِي الْهَامَةِ.
٥٠١	وَفِيهِمْ إِذْ عَمَمَ الْمَعَمَمُ
٢٢٥	وَلَا أَرَى فَتَقَهُمْ فِي الدِّينِ يَرْتَقُ
١٧٢	وَيُشْرِقُ جَادِيَّ بَهْنٍ مَدِيفُ

ي

رقم الصفحة	نصف البيت
٤٨٢	يَتَذَلْنَ الْعَصَبَ وَالْخَزْمَةَ وَالْحَبْرَاتِ
٤٤٤	يَتَبَعْنَ ذِيَالًا مَوْشَى هَبْرَجًا
٣٦٤	يَدُقُ إِبْزِيمَ الْحَرَامِ جُشْمَةً
٣٠٦	يَسَاقُطُهَا كَسَقَاطِ الْغَبَنِ
٦٥	يَطِيرُ فَوْقَ رُؤْسِهِنَّ السَّرَقُ

فهرس الأمثال

المسلسل	المثل	رقمه
١	"اجمع سِيرَيْن في خُرْزَة"	٩٦
٢	"وأخذت بصُوف رقبته"	٣٥
٣	"أسيرٌ على حصير"	٦١٠
٤	"أعطاه بصُوف رقبته"	٣٥
٥	"إن دَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ تَحُوصَهُ"	٢٦٤
٦	"جلدُ الخنزير لا يَنْدَبُ"	١١٨
٧	"خرقاء وجدت صوفاً"	٣٥، ٢٦
٨	"سِيرَيْن في خُرْزَة"	٩٦
٩	"عَثَرْتُ على الغَزْلِ بِأُخْرَة"	٣١
١٠	"عَرَضُ سَابِرِيَّ آي رقيق ليس بِمُحَقَّق"	٤٧٠
١١	"وَعَرَّنِي بُرْدَاكَ مِنْ خَدَافِلِي"	٢٧٧
١٢	"كَلَامُ فُلَانٍ كَخِرَزِ الإِمَاءِ"	٩٦
١٣	"لا آتِيكَ أَوْ يَوْوبِ القَارِظِ"	١٢٦
١٤	"لو كانت الولاية بالصوف لطار الخروف"	٢٧
١٥	"ما أَعَرَفَنِي مِنْ أَيْنَ يُجْزُ الظَّهْرُ"	٢٩
١٦	"ما أَنْتَ بِلُحْمَة وَلَا سِدَاة وَلَا سَتَاة"	١٥٨
١٧	"ما كَانَ إِلَّا بِقَامِهِ"	٣٦
١٨	"مَالَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ"	٣٥ ، ٣٠
١٩	"ما يَعْرِفُ قَبِيلًا مِنْ دَبِيرٍ"	١٤٤
٢٠	"مَنْ عَزَّ بَزٌّ"	٣٢٨
٢١	"هُوَ أَمْنَعُ مِنْ لِبْدَةِ الْأَسَدِ"	٣٨

المراجع

أحمد ، عطية سليمان:

في علم اللغة الاجتماعي، الدلالة الاجتماعية واللغوية للعبارة من كتاب الفاحر في ضوء نظرية
الحقول الدلالية،

السويس: كلية التربية، مكتبة زهراء الشرق

الإسكافي، أبو عبدالله محمد بن عبدالله الخطيب :

مبادئ اللغة مع شرح أبيات مبادئ اللغة. بيروت: دار الكتب العلمية.

أنيس، إبراهيم:

دلالة الألفاظ. ط ٣. - مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٦م.

المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية.

القاهرة، ربيع الأول ١٣٩٢هـ ، مايو ١٩٧٢م.

مطابع دار المعارف ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م. جزءان.

إيراني، زبان شاسي:

المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة في الشعر الجاهلي، والقرآن الكريم، والحديث النبوي،

والشعر الأموي، وصفة وأيده بشواهد العربية (صلاح الدين المنجد). - ط ١. - ١٣٩٨هـ

- ١٩٧٨م.

بالمر، ف:

علم الدلالة ، إطار جديد (صيري إبراهيم السيد)، قطر- الدوحة: دار قطري بن الفحاء،

١٩٨٦م.

البابلي، أحمد بن عبدالله:

المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها. - ط ١. - الرياض: دار الراية ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

البسام، ليلي صالح:

أ- التراث التقليدي لملايس النساء في نجد - دراسة ميدانية - ط ١. - ١٩٨٥م.

ب- ملايس الأطفال التقليدية في نجد بالمملكة العربية السعودية، المأثورات الشعبية ص ٧-٢٥.

بكر، السيد يعقوب:

دراسات، مقارنة في المعجم. ١٩٧٠م.

بنعبدالله، عبدالعزيز:

معجم الملابس - اللسان العربي ، المجلد العاشر - الجزء العاشر، المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي، الرباط، جامعة الدول العربية، من ١٣٦-٢٠٧.

البواب ، علي حسين:

ظاهرة الإبدال اللغوي، دراسة وصفية تطبيقية. - ط ١. - الرياض : دار العلوم للطباعة والنشر، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.

بينول، أ

اللباس والزينة في العالم العربي (دراسة موثقة بالصور مع ٣٠٠ مرجع حول الموضوع) تعريب (نبيل سليمان).

تاريخ العرب والعالم في الصناعة، التجديد والدباغة :

- السنة الثالثة عشرة ، العدد (١٤٢) - ١٩٩٣م - رمضان - شوال ١٤١٣هـ - ص ١٠٦ ، ١٠٨.

الشعالي، أبو منصور (ت ٣٤٠هـ):

فقه اللغة وسر العربية، تحقيق (فائز محمد) مراجعة (إميل يعقوب) . - ط ١. - بيروت - لبنان: دار الكتاب العربي ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

الجادر ، وليد :

الأزياء الشعبية في الخليج العربي - مجلة التوثيق الإعلامي - المجلد ٢ ، العدد الأول - السنة الثانية ١٤٠٢هـ - من ص ٨ : ص ١٤ .

الجارم ، علي :

التزادف - مجلة مجمع اللغة العربية الملكي ، الجزء الأول ، رجب ١٣٥٣ - أكتوبر ١٩٣٤ ، القاهرة ٣٠٣ - ٣٣١ .

جبل، عبدالكريم محمد حسن

في علم الدلالة (دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفصليات . - دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٧م.

الجبوري، يحيى

أ- الزينة في الشعر الجاهلي . - ط ١ ، الكويت: دار القلم، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

ب- الملابس العربية في الشعر الجاهلي. بيروت - لبنان: دار العربي الإسلامي.

الجميل، محمد بن فارس:

أ- الفرش والستور على عهد النبي صلى الله عليه وسلم.

دراسة في مجلة الدارة، العدد الثالث، السنة الثامنة عشرة ١٤١٣هـ، ص ص ١٥٣

- ١٩٩.

ب- اللباس في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم، دراسة مستمدة من مصادر الحديث

النبوي الشريف - جامعة الملك سعود - حوليات كلية الآداب، الحولية الرابعة

عشر، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م، الرسالة الحادية والتسعون من ص ٦ - ١٤٩.

الجواليقي، أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر (ت ٥٤٠هـ):

المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم،

ط ١- بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

حسن، سليمان محمود:

أ- جلد الحيوان في التراث العربي بين دلالاته السحرية واستخداماته القديمة - مجلة المأثورات

الشعبية، السنة الثامنة - العدد ٣٢ - ربيع الثاني ١٤١٤هـ أكتوبر ١٩٩٣م، ص ٣٨ -

ص ٥٧.

ب- الحصر الشعبي في مصر بين الموروث الهندسي والاتجاه التمثيلي - المأثورات الشعبية -

العدد (٥) جمادى الأولى ١٤٠٧هـ - يناير ١٩٨٧م.

حسين، تحية كامل:

تاريخ الأزياء وتطورها. الفجالة - القاهرة: دار نهضة مصر للطبع والنشر.

ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد: (٧٨٤-٨٠٨هـ)

مقدمة ابن خلدون. ضبط وشرح وتقديم (محمد الإسكندراني). - بيروت - لبنان: دار

الكتاب العربي، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م.

خليل، حلمي:

الكلمة دراسة لغوية معجمية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٨م.

المولد، دراسة في نمو وتطور اللغة العربية بعد الإسلام، الإسكندرية: الهيئة المصرية العامة

للكتاب، ١٩٧٨م.

الدقيقي، سليمان بن بنين (ت ٦١٤هـ):

اتفاق المباني وافتراق المعاني. - ط ١. - تحقيق (يحيى عبدالرؤوف جبر) عمان: دار عمار للنشر

والتوزيع، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

دوزي - رينهارت:

المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب. ترجمة (أكرم فاضل) مجلة اللسان العربي - في العدد (٥) والأجزاء (٣) من مج ٨ و (٢) من مج ٩ و (٣) من مج ١٠ .
الرباط: المملكة المغربية: المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي.

ديماند، م . س:

الفنون الإسلامية، ترجمة (أحمد محمد عيسى) مراجعة وتقديم (أحمد مكري). ط ١ ١٩٥٤ ،
ط ٢ ١٩٥٨ ، ط ٣ - ١٩٨٢ ، القاهرة: دار المعارف.
الربيعي، عيسى بن إبراهيم بن محمد (ت ٤٨٠هـ):
كتاب نظام الغريب في اللغة. - ط ٢ ، مؤسسة الكتب الثقافية ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
رضا ، أحمد:

معجم من اللغة (موسوعة لغوية حديثة). - بيروت: دار مكتبة الحياة،
١٣٧٧هـ / ١٩٥٨م. - ٥ أجزاء.

رضوان، محمد مصطفى:

دراسات في القاموس المحيط. - ط ١ . - منشورات الجامعة الليبية - كلية الآداب،
١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م.

الزبيدي، محمد مرتضي:

تاج العروس - ط ١ بالمطبعة الخيرية - المنشأة بجمالية مصر سنة ١٣٠٦هـ. - ١٠ أجزاء
بيروت - دار صادر.

تاج العروس من جواهر القاموس، سلسلة تصدرها وزارة الإعلام في الكويت. - ط ٢ . -
تحقيق مجموعة من علماء العربية ٢٥ جزء.

الزنجشيري، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر:

أساس البلاغة. - ط ١ - ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

بيروت : دار صادر.

الزميلي، مهدي شحادة:

لباس المرأة وزينتها في الفقه الإسلامي. قدم له (فضل حسن عباس)

عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

السقا، مصطفى:

ملايسنا. بحث في صحيفة دار العلوم، السنة الأولى شوال ١٣٥٣ - يناير، العدد الثالث ص ٩٦ - ١٠٨ .

أبو سليمان، عبدالوهاب إبراهيم:

كتابة البحث العلمي صياغة جديدة. - ط٦. - جدة: دار الشروق ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

السيد، صبري إبراهيم:

ديوان عنيزة - دراسة دلالية

جامعة عين شمس - جامعة القاهرة

الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

السيوطي، عبدالرحمن جلال الدين (٨٤٩هـ - ٩١١هـ):

١- المزهري في علوم اللغة وأنواعها . شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته (محمد أحمد جاد

المولى بك وآخرون). - صيدا - بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م.

٢- المذهب فيما وقع في القرآن من العرب. تحقيق (التهامي الراجحي الهاشمي، طبع تحت إشراف

اللجنة المشتركة لنشر التراث الإسلامي بين حكومة المملكة المغربية وحكومة دولة الإمارات

المتحدة.

المغرب: مطبعة فضالة.

شاهين، توفيق محمود:

عوامل تنمية اللغة. ط١. - القاهرة: مكتبة وهبة، ربيع أول ١٤٠٠هـ، يناير ١٩٨٠م.

المشترك اللغوي نظرية وتطبيق.

ط١. - القاهرة: مكتبة القاهرة، رمضان ١٤٠٠هـ يوليو ١٩٨٠م.

الشايح، محمد عبدالرحمن بن صالح :

الفروق اللغوية وأثرها في تفسير القرآن الكريم . - الرياض: مكتبة العبيكان.

الشايح، ندى عبدالرحمن:

معجم لغة دواوين شعراء المعلقات العشر تأصيلاً . - ودلالة وصرفاً . - ط١ - مكتبة لبنان :

١٩٩٣م.

الشذر، طيبة صالح:

ألفاظ الحضارة العباسية في مؤلفات الجاحظ.

دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨ م.

الشرتوغي، سعيد الخوري:

أقرب الموارد في فصيح العربية والشوارد . - ط ٢ . - لبنان: مكتبة لبنان، ١٩٩٢ . جزءان.

شير، أدّى:

معجم الألفاظ الفارسية المعربة . لبنان - بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٠ م.

عاقل، نبيه:

الملابس في العصر الأموي وقاموس دوزي.

التاريخ والآثار - الحلقة الدراسية الأولى ٤ - ٩ من فبراير سنة ١٩٦١ م - القاهرة، ص

ص ١٣٣ - ١٣٧ .

عبدالله ، مصطفى إبراهيم علي:

١- الألفاظ المعربة في معجم العين ، دراسة تأصيلية، المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر

والتوزيع، ١٩٨٨ م.

٢- الترادف في المعاجم العربية المتخصصة، ١٩٩٨ م.

٣- المصطلحات عند البكري - دراسة دلالية في معجم ما استعجم ، مستخرج من دورية

كلية الآداب - جامعة المنصورة - العدد السابع ١٩٨٧ م.

عبدالباقي، محمد فؤاد :

المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم بحاشية المصحف الشريف. ط ع . - بيروت - لبنان:

دار المعرفة، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤ م.

عبدالنواب، رمضان:

التطور اللغوي، مظهره وعلله وقوانينه. - ط ٣، القاهرة: مكتبة الخانجي،

١٤١٧هـ / ١٩٩٧ م

فصول في فقه اللغة . - ط ٢ - القاهرة مكتبة الخانجي، الرياض: مكتبة الرفاعي.

عبدالجليل، محمد بدري:

الحجاز وأثره في الدرس اللغوي . - بيروت: دار النهضة العربية ١٩٨٠ م.

عبدالرحيم، ف:

القول الأصيل فيما في العربية من الدخيل. - ط ١ - .

مكتبة لينة للنشر والتوزيع، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

العبودي: ناصر حسين:

الأزياء الشعبية الرجالية في دولة الإمارات وسلطنة عمان. - ط ١ - ١٩٨٧م.

العربي، نجلة:

البطولة، نشأتها وتطورها. المأثورات الشعبية السنة الرابعة - العدد الثالث عشر، (يناير

١٩٨٩م - جماد الأولى ١٤٠٩هـ) ص ص ١٧ - ٢٧.

العسكري، أبو هلال:

الفروق اللغوية. ضبطه وحققه (حسام الدين القوسي)

بيروت - لبنان : دار الكتب العلمية.

علي، جواد:

المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ط ١ ١٩٧٠م ، ط ٢ ١٩٧٨م

بيروت : دار العلم للملايين، بغداد: مكتبة النهضة ، الجزء الخامس والجزء السابع

علي، عبد الحميد حسانين حسن:

اللباس في صدر الإسلام - مجلة الفيصل العدد (٢١٤) ربيع الآخر ١٤١٥هـ - سبتمبر/

أكتوبر ١٩٩٤م ص ١١٥ ، ص ١١٦ .

آل علي، نور الدين:

التعريب وأثره في الثقافتين العربية والفارسية مع ترجمة كتاب المعربات الرشيدية. القاهرة: دار

الثقافة للطباعة والنشر، ١٣٧٩/١٩٧٩م.

عمر، أحمد مختار:

١- صناعة المعجم الحديث. - ط ١ - . القاهرة: عالم الكتب، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.

٢- علم الدلالة . الكويت : مكتبة دار العروبة، ١٩٨٢م.

٣- نظرية الحقول الدلالية واستخداماتها المعجمية ، مجلة كلية الآداب - جامعة الكويت ،

عدد (١٣) يونيو ٧٨ ، ص ١٠ - ٢٥ .

الغزاوي، أحمد بن ابراهيم :

أزياؤنا في القديم والحديث - مجلة المنهل - مجلد ٧ - عدد (١) محرم ١٣٦٦ ص ٥١٤

ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي (ت ٣٩٥هـ):

١- مجمل اللغة. دراسة وتحقيق (زهير عبدالمحسن سلطان)، ط ١. - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م. جزآن.

٢- معجم مقاييس اللغة - تحقيق (عبدالسلام محمد هارون). - بيروت: دار الجيل ٦ أجزاء.

٣- كتاب الفرق، حققه وقوم له وعلق عليه (رمضان عبدالنواب). - ط ١. - القاهرة: مكتبة الخانجي، الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.

الفقي، محمد عبدالقادر:

الألياف الصناعية، كيف نرتدي البترول من ص ٦٢ - ٦٤، المجلة العربية - صفر ١٤٠٩هـ - أيلول سبتمبر ١٩٨٨م.

الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (٧٢٩ - ٨١٧هـ):

ط ١. - بيروت - لبنان: دار إحياء التراث العربي. ١٩٩١م - ١٤١٢هـ ٤ مجلدات.

قاسم، عصام الشيخ:

دراسات الأزياء الشعبية العربية، المصادر التاريخية - المأثورات الشعبية، السنة التاسعة - العدد (٣٤) شوال ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م من ص ٤٨ - ٥٧.

قاشا، سهيل:

الثياب العراقية في التراث العربي - مجلة التراث الشعبي - العددان الخامس والسادس، السنة الثالثة عشرة - آيار وحزيران - ١٩٨٢م من ص ٣١ - ٤٨.

القعطي، محمد بن علي - حسين، حسين حسن:

الحرف والصناعات الشعبية. مجلة الفيصل - العدد (٢٢٤) السنة (١٩) صفر ١٤١٦هـ - يوليو ١٩٩٥م، ص ٨ - ١٨.

قنيبي، حامد صادق:

دراسات في تأصيل المعربات والمصطلح من خلال دراسة تعريب الكلمة الأعجمية لابن كمال باشا المتوفي (٩٤٠هـ). - ط ١. - بيروت: دار الجيل، دار عمّار، ١٤١١هـ = ١٩٩١م.

كراع النمل، أبو الحسن علي بن الحسن الهنائي (ت ٣١٠هـ):

تحقيق (محمد بن أحمد العمري). - ط ١. - جامعة أم القرى. - مركز إحياء التراث الإسلامي، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، ج ١، ج ٢.

الكرمالي ، انسطاسي ماري:

الكوفية والعقال - مجلة اللسان العربي - المجلد العاشر ، الجزء الثالث - ص ٢٠٨ - ٢١٥.

لطفی ، سامية إبراهيم . عبد رب النبي، عزة إبراهيم:

الملابس بين التصميم والاختيار.

جامعة الإسكندرية: قسم الاقتصاد المنزلي.

لاينز، جون:

علم الدلالة. ترجمة (مجيد عبدالحليم الماشطة وآخرين) جامعة البصرة: كلية الآداب ١٩٨٠م.

محمد، سعاد ماهر:

الفن في الحصر المصري - رجب ١٣٧٩ - العدد (٣٧) السنة الرابعة يناير ١٩٦٠م.

المراغي ، أحمد مصطفى:

علوم البلاغة . - ط ١ . - بيروت - لبنان : دار القلم، ١٩٨٠م.

المطرزي، أبو الفتح ناصر بن عبد السيد بن علي (٥٣٨ - ٦١٦هـ):

كتاب المغرب في ترتيب المغرب. - بيروت - لبنان : دار الكتاب العربي.

مطلوب، أحمد:

معجم الملابس في لسان العرب. ط ١ . - بيروت - لبنان: مكتبة لبنان، ١٩٩٥م.

ملحس، ثريا عبدالفتاح:

منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين، ط ٢، بيروت - لبنان : دار الكتاب اللبناني،

١٩٧٣م.

منسية، منجية:

الألبسة العربية في القرن الرابع الهجري من خلال أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم

للمقدسي. تونس: مجلة المعجمية، العدد الرابع ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، ص ١١-٣٥ .

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم:

لسان العرب . - ط ١ . - بيروت - لبنان: دار صادر ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، ١٥ جزء.

موسى، حسين يوسف - الصعيدي، عبدالفتاح:

الإفصاح في فقه اللغة . - ط ٢ . - دار الفكر العربي.

موسى، علي حلمي، شاهين: عبدالصبور.

دراسة إحصائية لجذور معجم تاج العروس باستخدام الكمبيوتر . مطبوعات جامعة

الكويت.

الموسوعة العربية العالمية :

- النسج ، ٢٥ ، ص ٢٢١ - ٢٢٥ .
الملابس ، ٢٤ ، ص ٥١ - ٧٦ .
التطريز ، ٦ ، ص ٤٥٩ - ٤٦١ .
العمامة ، ١٦ ، ص ٥٩٥ - ٥٩٩ .
جلد الحيوان ، ٨ ، ص ٤٠٤ - ٤٠٨ .

نَصَّار، حسين:

المعجم العربي ، نشأته وتطوره، القاهرة: دار المعارف، ١٩٥٦م.

الهمزاني ، عبدالرحمن بن عيسى بن حماد:

قدم له وضع حواشيه وفهارسه (اميل بديع يعقوب) . - ط ١ - بيروت - لبنان : دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

هارون ، عبدالسلام:

معجم شواهد العربية. ط ١. - القاهرة: مكتبة الخانجي ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م جزءان.

الوشمي، أحمد بن مساعد:

تذكرت يوم قيل لي عن النساء والرجال في اللباس والأحوال.

الرياض: من إصدارات مهرجان الوطني للتراث والثقافة، ١٤١٤/١٩٩٤م.

الحرف في المملكة العربية السعودية. الرياض: من إصدارات مهرجان الوطني للتراث والثقافة، ١٩٨٠م.

اليسوعي، رفايل نخلة:

غرائب اللغة العربية . - ط ٢، بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩٦٠م. - ط ٤ عن المشرق ،

بيروت ١٩٨٦م.

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	١ : ١٣
المبحث الأول: مادة الثياب والفرش	١٤ : ٧٢
المبحث الثاني: الصُّناع والأدوات	٧٣ : ١١٦
المبحث الثالث: إعداد المادة	
أ- الدباغ ونباته	١١٧ : ١٢٧
ب- نفش القطن والصوف ونحوهما وإعدادها للغزل	١٢٨ : ١٣٦
المبحث الرابع: الغزل والقتل	١٣٧ : ١٥٠
المبحث الخامس: نسج الثوب	١٥١ - ١٦٠
المبحث السادس: تزيين النسيج	١٦١ - ٢١٠
أ- الصبغ ونباته	١٦١ - ١٩٩
ب- التطريز والوشى	٢٠٠ - ٢١٠
المبحث السابع: تفصيل الثوب	
أ- قطع الثوب وتقديره	٢١١ - ٢١٦
ب- شق الثوب وتمزيقه	٢١٦ - ٢٣٠
ج- أجزاء القميص والثوب	٢٣١ - ٢٦١
والسراويل والإزار	
المبحث الثامن: الخياطة وضروبها	٢٦٢ - ٢٧١
المبحث التاسع: عيوب الثوب	٢٧٢ - ٢٩٦

تابع فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
المبحث العاشر : إصلاح الثوب	٢٩٧ - ٣١٢
المبحث الحادي عشر : أسماء الثوب	٣١٣ - ٣٢٥
المبحث الثاني عشر : أنواع الثياب	٣٢٦ - ٣٨٩
أ- ضروب عامة	٣٢٦ - ٣٣٢
ب- ضروب خاصة	٣٣٣ - ٣٨٩
المبحث الثالث عشر : أصناف الثياب حسب	
أ- المادة	٣٩٠ - ٤١١
ب- الصناعة	٤١٢ - ٤٢٠
ج- اللون والوشى	٤٢١ - ٤٥٦
د- الاتساع والضييق	٤٥٧ - ٤٦١
هـ- الطول والقصر	٤٦٢ - ٤٦٧
و- السمك والملمس والزمن	٤٦٨ - ٤٧٧
ز - المنسوب من الثياب	٤٧٨ - ٤٩٣
المبحث الرابع عشر : أصناف الثياب حسب لابسيتها	
أ- ملابس الرجال	٤٩٥ - ٥١٢
ب- ملابس النساء	٥١٣ - ٥٤٩
ج- ملابس الولدان والولائد	٥٥٠ - ٥٥٧
المبحث الخامس عشر : أنواع اللبسة	٥٥٨ - ٥٨١
المبحث السادس عشر : الخرق والقطع	٥٨٢ - ٥٩٦
المبحث السابع عشر : الفرش والستور	٥٩٧ - ٦٣١

تابع فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الخاتمة :	٦٣٢
الفهارس الفنية:	٦٣٦
فهرس الآيات القرآنية	٦٣٧ - ٦٣٩
فهرس القراءات القرآنية	٦٤٠ -
فهرس الأحاديث والآثار	٦٤١ - ٦٦١
فهرس الأشعار	٦٦٢ - ٦٩٩
فهرس الأرجاز	٧٠٠ - ٧١١
فهرس أنصاف الأبيات	٧١٢ - ٧١٨
فهرس الأمثال	٧١٩ -
المصادر والمراجع	٧٢٠ - ٧٢٩
فهرس الموضوعات	٧٣٠ - ٧٣٢